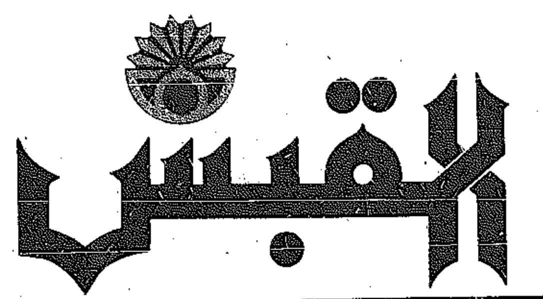


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ١٤ رجب ١٤٠٥هـ - ٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٣١ - الكويت
AL—QABAS, Thursday, 4 April, 1985 — 14th Year, No. 4631 — Kuwait.

نص مذكرة الحكومة الى المحكمة الدستورية
مشروعات القوانين لاتسقط باستقالة الوزير او الوزارة

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى رئيس مجلس الامة احمد السعدون نسخة من الطلب الذي تقدم به مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية لتفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور في مايتعلق بحق الامير في اقتراح القوانين وما اذا كان هذا الحق حقا موقوتا بباقي مدة الفصل التشريعي المحال خلاله المشروع الى مجلس الامة بحيث يسقط هذا المرسوم ويعتبر ملغى عند نهايته او ساريا وان تعاقبت الفصول.

وقد حدد رئيس المحكمة الدستورية المستشار محمد يوسف الرفاعي يوم السبت ١٣ الجاري الساعة العاشرة والنصف صباحا موعدا للنظر بطلب الحكومة في مبنى محكمة الاستئناف العليا.

وركزت الحكومة في تبريرها لطلب الاحالة الى المحكمة الدستورية بشأن وجهة نظرها من المادة الدستورية ان حق اقتراح القوانين هو حق دستوري للامير يمارسه في شكل مرسوم والمرسوم اداة تشريعية يصدرها الامير في اطار نصوص الدستور تظل نافذة وقائمة ترتب آثارها المستمرة امام مجلس الامة مهما تعاقبت الفصول التشريعية.

واستشهدت الحكومة في تبريراتها بآراء اجمع عليها بعض فقهاء القانون الدستوري ومن ابرزها ان استقالة الوزير الذي وقع على المرسوم بمشروع القانون مع الامير لاتؤدي الى سقوط الاقتراح بل ان الوزارة اذا سقطت يظل الاقتراح قائما.

ونوهت الحكومة في معرض تبريراتها الى ان مشروع القانون المقدم من الحكومة في شكل مرسوم موقع من سمو الامير يختلف في بعض احكامه عن الاقتراح بقانون الذي يقدمه النائب ويرجع هذا الاختلاف الى الشكل والصفة التي يقدم بها كل منها.

ووصفت الحكومة المسألة برمتها بانها عرف دستوري مكتمل وليس مجرد تقليد برلماني لانه عرف يتناول وجود او عدم وجود مشروع قانون يصح النظر فيه.

واختتمت الحكومة تبريراتها بان المنطق الدستوري والقانوني السليم هو بقاء كل المراسيم والقرارات نافذة إلا ماينقرر الغاؤه او سحبه بقرار او مرسوم جديد.

(النص الكامل للمذكرة ص ١١)

العراق: مدن ايران برسم التدمير اليوم

بعد هدوء نسبي ساد جبهة «حرب المدن» خلال اليومين الماضيين اعلن العراق ليلة امس انه سيبدأ قصفا صاروخيا لكافة المدن الايرانية الواقعة ضمن مدى صواريخه في الساعة ١١ من صباح اليوم بالتوقيت المحلي منهيا بذلك تكهنات واسعة عن احتمال نجاح جهود ومساع لوقف حرب المدن.

ودعا متحدث عسكري عراقي سكان المدن الايرانية الى اخلائها فورا «انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه الارواح البشرية في هذه المدن». وقال انه بحلول الموعد المذكور سيستأنف العراق قصفه الصاروخي المدمر لكافة المدن الايرانية الواقعة ضمن «المديات الكبيرة» لقوته الصاروخية.

واشار المتحدث الى ان استئناف العراق لقصف المدن ناجم عن استمرار ايران في قصف بغداد والبصرة ومدن حدودية عراقية اخرى ورفض النظام الحاكم في طهران لمساعي السلام.

وتزامن هذا الاعلان مع شن طائرات عراقية مقاتلة غارة على العاصمة الايرانية وذلك للمرة الاولى منذ يومين وعادت لقواعدها سالمة، وغرقت طهران على الفور في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وكان توقف «حرب المدن» قد اثار تكهنات عن احتمال التوصل الى اتفاق غير مباشر بين العراق وايران عبر جهات تقوم بمساع غير معلنة لوقف عمليات قصف الاهداف المدنية في البلدين.

البقية على الصفحة ١٨



ترحيب كويتي وفلسطيني بالاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة غداً بشأن الجنوب
صيدا محاصرة والقصف مستمر.. والمعركة مؤجلة!

رسالتان من لبنان والمنظمة الى الامم المتحدة تطالبان بدور أكبر للدوليين

كتب محرر الشؤون العربية:

اكد مصدر كويتي مسؤول ترحيب الكويت بالاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين الذي دعي للانعقاد يوم غد الجمعة بطلب من الحكومة الاردنية، لبحث الاوضاع المأساوية التي تتعرض لها مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان، كذلك رحب السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت بالاجتماع وقال لـ القبس: كنا نتمنى ان يكون الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية كحد ادنى»، وطالب العرب بالعمل لحماية الفلسطينيين في مخيمات الجنوب بدلا من الاكتفاء بالكلام والقرارات.

وكانت المخيمات، ومعها مدينة صيدا تتعرض امس ولليوم السادس على التوالي للقصف المدفعي من القوات الكتائبية «وجيش لبنان الجنوبي» العميل بعدما تمكنت هذه القوات من محاصرة صيدا وتركيز نيران القناصة في المباني العالية المطلة على المدينة.

وقد اعرب زعماء صيدا ووجهاؤها لمراسل القبس الذي زار المدينة عن مخاوف السكان من اجتياح اسرائيلي جديد لعاصمة الجنوب قبل اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب، واشتكى هؤلاء من الظروف الصعبة التي تواجهها المدينة. لكن معلومات اخرى نقلت الى المراسل اشارت الى ان المعركة الفاصلة في صيدا مؤجلة على مايبدو بانتظار تطورات مهمة في المنطقة (طالع ص ٢٠).

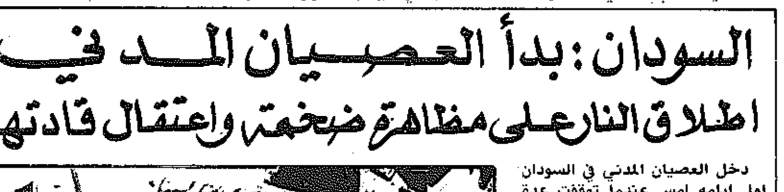
احد هذه التطورات دللت عليه سوريا امس عندما اعلنت انها تتوقع ان تشن اسرائيل هجوما خاطفا على قواتها في لبنان مستغلة جولة مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي المقبلة في المنطقة.. مشيرة الى ان اسرائيل «تعتقد انها قادرة على فرض المخططات الاميركية في المنطقة».

وفي هذا الصدد، ابلغ السفير السوري لدى الكويت الدكتور عيسى درويش القبس ردا على سؤال، ان التحرك السوري في المرحلة الراهنة يستهدف بحث القضايا العربية المصيرية وخصوصا تطورات الوضع في

البقية على الصفحة ١٨

● سيدة تندب ضحايا القصف

● اسرائيلي يراقب أسرى انصار (رويتر - راديو)



السودان: بدأ العصيان المدني
اطلاق النار على مظاهرة ضخمة واعتقال قادتها



● النساء في المظاهرة قبل قمعها (رويتر - راديو)

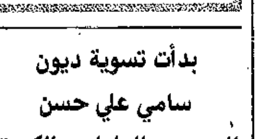
دخل العصيان المدني في السودان اول ايامه امس عندما توقفت عدة نقابات عن العمل استجابة لدعوة للاضراب العام، فيما نظمت قوى المعارضة مظاهرة احتجاجية ضخمة كانت تقصد القصر الجمهوري للمطالبة باسقاط نظام نميري، ولكن قوات الامن والجيش تصدت لها باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع واعتقال معظم قادتها.

وقد اجمعت وكالات الانباء وعدة سفارات سودانية واجنبية بان الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس كانت مقطوعة مع الخرطوم امس. واستقيت معظم انباء العاصمة السودانية امس من راديو طرابلس والسفارة السودانية في نيروبي التي كانت على اتصال مع الخرطوم بواسطة الراديو.

وتقول الانباء ان قوات الامن والشرطة تصدت للمظاهرة التي نظمتها المعارضة باطلاق النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع واعتقلت معظم قادتها مما حال دون وصولها الى القصر الجمهوري للمطالبة برحيل نظام نميري.

ونسبت تلك المصادر الى وكالة

البقية على الصفحة ١٨



بالشيرة

مقاطعة

يدرس مكتب المقاطعة العربية قرارا بمقاطعة شركة طيران اجنبية ووضعها على اللائحة السوداء.

بدأت تسوية ديون سامي علي حسن للمصريين العاملين بالكويت

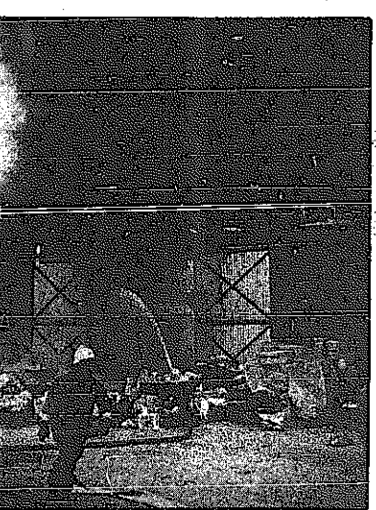
ابو ظبي - كونا - بدأ المدعي العام الاشتراكي المصري تسوية ديون تاجر العملة المعروف سامي علي حسن ومن بينها ٤ ملايين جنيه مصري قيمة شيكات المصريين العاملين بالكويت والامارات لدى هذا التاجر حيث ستسدد على اقساط حسب قيمة الشيكات.

وابلغ محامي التاجر السيد رشاد نبيه صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس بان الديون تبلغ حوالي ٣٦ مليون جنيه في حين تبلغ قيمة شيكات موكله لدى البنوك ٣٠ مليون جنيه مشيرا الى ان لدى موكله عقارات تكفي لسداد كل الديون.

وذكر انه بالنسبة للمصريين العاملين بالدول الخليجية فانه لم يشتك منهم الا مجموعة تبلغ مستحقاتها ٨٠٠ الف جنيه مصري ودفع لهم منها ٤٥٠ الف جنيه اما باقي الديون فتجري جدولتها الان وستدفع على اقساط حسب قيمة الدين.

وقال المحامي انه سيقوم برفع قضية ضد الحكومة المصرية يطالب فيها بتعويض قدره مائة مليون جنيه بسبب الخسائر التي لحقت بموكله نتيجة اغلاق حساباته لدى البنوك بطريقة مفاجئة في ٨ اغسطس ١٩٨٣.

احتراق سوق شعبي غير مرخص
اصابة اطفائي وخسائر بمليون دينار



● النيران تلتهم المستودعات تصوير «موسى عياش»

التهم حريق هائل مستودعات لسوق شعبي كبير في الشويخ غير مرخص وغير معروف لدى ادارة الاطفاء، وقدرت قيمة الخسائر بحوالي مليون دينار اضافة الى اصابة احد رجال الاطفاء وهو يقوم مع زملائه باخماد النيران التي استمرت ابتداء من الساعة الخامسة وحتى وقت متاخر من الليل، ويرجح ان يكون سبب الحريق اما ماسا كهربائيا او سيجارة مشتعلة القى بها احد عمال التنظيف

(التفاصيل ص٥)

مجلس الخدمة يرجئ البت برواتب السلكين

صرح الوكيل المساعد بديوان الموظفين وامين سر مجلس الخدمة المدنية عبدالعزيز عبدالله الزين بان مجلس الخدمة المدنية عقد اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء امس برئاسة رئيس المجلس بالنيابة وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج.

وابلغ السيد الزين (كونا) ان المجلس استعرض في الاجتماع مرتبات وزارة الخارجية والبدلات المقررة لشاغلي وظائف السلكين الدبلوماسي والقنصلي والمدنيين العاملين في السفارات الكويتية في الخارج وكذلك البدلات المقترحة سواء من قبل الوزارة او من قبل ديوان الموظفين.

وقال ان المجلس ارجا اتخاذ قرار بهذا الخصوص الى اجتماع مقبل.

للبيع بأسعار مغرية

فلل من دور ودورين

في ضاحية الأندلس وقسائم بمساحات مختلفة
كذلك لدينا/ فلل من دور ودورين
وشقق في عمارات ديلوكس
بإيجار مناسب
مكتب ناصر الورع العقاري
٨٧٥٠٥٩ - ٨٧٥٥٨٢

لدينا فيلات ومنازل وشاليهات
في سويسرا وفرنسا.
تعلن الشركة العربية الأوروبية
للإدارة المالية بالتعاون مع:

HELVE SUNBELT. SA.

TEL - 523595 - 429603 GENEVA

عن وجود عقارات وأراضي للاستثمار والسكن على ساحل مدينة جنيف وفي مناطق الحدود السويسرية الفرنسية «ديفون — سفرني».
لمزيد من المعلومات الاتصال هاتف: ٢٤١٠١٨٠/٥ خطوط «القسم العقاري» أو الحضور شخصياً لمقر الشركة في سوق الصفاة الدور الثالث المنطقة التجارية التاسعة.

نظارات الضاحية

استلم نظارتك
خلال نصف ساعة

نظارات طبية وشمسية
مع عدسات لاصقة
مع تحيات ماجد

جمعية ضاحية عبدالله السالم التعاونية / طابق الميزانين / ت ٢٥٢٥١٦٦

مكائن تصوير المستندات

mita copiers ميتا

ميتا مجموعة موديلات عديدة، مزايا متطورة في أحجامها وأثمانها ومجال تكلفتها.
ميتا خبرة طويلة، جودة عالية، استمرارية جيدة، صورة أفضل.
ميتا توفر المواد وقطع الغيار الأصلية مع الخدمة الأكيدة
ميتا فرصة تبديل مكائنكم المستعملة، بأحدث مكائن ميتا الجديدة. لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين
الوكلاء: شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م
ت/ ٢٤١٤٦٨١ - ٤٢٩٧٥١ - ٤٢١٧٢٨ - ص.ب/ ٢٢٩٣٩ / تلكس ٤٦١٨٦ الكويت

مطعم ومنتزه الصالحية

يسر إدارة شركة مطعم ومنتزه الصالحية أن تعلن لزبائنها الكرام
عن ابتداء العمل في المقر الجديد اعتباراً من الجمعة ٨٥/٤/٥
الكائن في مبنى التلفزيون القديم مقابل لأبراج شارع الخليج العربي
شرفونا تجدونا في خدمتكم

يعلن صالون **شباب اليوم**

عن تنظيم مسابقة لأجمل قصة وتسريحة لعام ٨٥ - ٨٦
وعلى الأخوة المزينين الراغبين بالاشتراك الاتصال:
٥٦٤١٥٧٦ - علماً أن فترة الاشتراك محدودة. وشكراً
السالمية / شارع البحرين / مقابل مدرسة عبدالله خلف

مطلــــوب

مراقبين انشائيين خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مشاريع حكومية بالكويت وأن يكون لديه اجازة قيادة وسيارة المراجعة
ت/ ٢٤٥١٢٩٤ — ٢٤٥١٢٩٥

تركيب المظلات

مظلات آخا مزخرفة بجميع أنواعها
مصنوعة من أجود أنواع الأقمشة الفرنسية المقاومة للشمس والمطر

العنوان:
الوكيل العام للخليج العربي مؤسسة بدر عبد الله علي المطوع للتجارة والمقاولات فرع الاستيراد ت/ ٤٣٦٤٩٨ ص.ب ٢٣٨٢٦ صفاة — كويت. تلكس ٤٤٥٩٦ مويالله — كويت. شارع علي السالم دوار الاطفاء العام — مقابل الخطوط الجوية الهندية عمارة حمود العلي المالك — ميزانين شقة ١.

مطلوب

كراج أو شبرة

تصلح لكراج بمنطقة الري
أو الشويخ الصناعية
لا تقل مساحته عن ١٠٠٠م٢
الاتصال ت/ ٢٤١١٣٤٣ - ٢٤١٢٥٢٢

لدينا الآن
مجموعة مختارة من
FACAR
المطابخ الإيطالية
والصناعة المحلية.. بأجهزة وبدون أجهزة
وحسب الطلب.. نقداً وبالأقساط
مطبخ خشب صاج بأسطح ستيل وأحرف ألمنيوم بـ ٤٢٠ دينار
مؤسسة **الدالة التجارية**
ad-dala
مجمع الصالحية - مدخل ٤ - ميزانين أول - خورد مطعم العجمي - تلفون/ ٢٤٥٢٦٨٨ - ٤٢٠٤٨١ -
الفحاحيل - ش مكة - قصيرة بن الغانم - رقم ٢ - خلف بنك برقان
٩٢٥١٦٧

للايجار

شقق ديلوكس بالرقعي والأندلس وسلوى — وسوق مركزي مع الرخصة ودكاكين بالشويخ والري شارع رئيسي المراجعة ت/ ٢٤٤٧٩١١ — ٢٤٤٧٧٤٥

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- أدوار من فلل/ من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون ومكيفة مركزياً.

ت/ ٤٢٩٩٣٢ / ٤٢٩٩٣٦

إلى الأخوة المصريين والعرب في الخليج

تعلن ادارة مدارس العروبة الخاصة بالقاهرة عن استقبال أطفالهم
«حضانة — ابتدائي — بنين — بنات»
داخلية وخارجية — لغات في الحضانة مع توفر سيارات لنقل الطلبة.
الادارة — ٥ شارع كيلوبترا — مصر الجديدة — القاهرة
ت/ ٦٦١٠٥٤

شاليه للبيع

موقع ممتاز على الخور خمس غرف نوم وصالة وعرزالة كبيرة بسعر مناسب المراجعة
ت/ ٢٤٤٧٩١١ — ٢٤٤٧٧٤٥

للبيع أو الايجار

شقه في قبرص ثلاث غرف نوم وحمامين وبرندات — موقع ممتاز المراجعة
ت/ ٢٤٤٧٩١١ — ٢٤٤٧٧٤٥

بشرى سارة للتجار والمقاولين

أراضي في الصليبية داخلها طرق معبده تصلح مخازن وسكن — الاتصال
ت/ ٥٦٢٤٣٧٤

أحدث الاريالات مركزي وماتور
اريال ٢٧ ألف مع الماتور والويرات والتركيب ٣٢ دينار
اضافة اريال UHF مع ليوستر لاستقبال محطات الخليج ٢٩ دينار
اريال UHF VHF ٥٦ ألف مع الماتور ٣٨ دينار
أحدث الاريالات المركزية للعمارات والفلل
خدمة سريعة لاصلاح الفيديو والتلفزيون
العربي
حولي / شارع بيروت ت: ٢٥٢٨٨٦٧

للبيع

مقهى ومطعم
على شارع المطار
للمراجعة / ت: ٧١٩٧٢٩

لدينا
مكائن تغليف الهويات والمستندات
غلاف بلاستيك قياسات وأحجام
كلبس لتعليق الهويات.
خرامة غلاف هويات.
لمزيد من المعلومات اتصلوا بـ:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
ت/ ٤٢٩٧٥١ - ٤٢١٧٢٨ - ٢٤١٤٦٨١ ص.ب ٢٢٩٣٩ الكويت / تلكس ٤٦١٨٦ الكويت



للبيـــــع

شقق في ليماسول / قبرص مطلة على البحر / جاهزة للتسليم / كافة المعلومات لدى / مكتب ابراهيم الفريج سوق الجت ت/ ٢٤١٣٣١٩ — ٢٥١٠٣٧٦

للايجار

قطعة أرض مسورة في منطقة الصليبية الطريق اليها معبده وتصلح مخازن المراجعة
ت/ ٨٤٧٦٩٤ من الساعة ٩ — ١١,٣٠ ظهراً

مطلـــوب

لمطعم درجة أولى
١ — لحام ٢ — شوى
٣ — طباخ عربي ٤ — معلم حلويات
المراجعة ت/ ٢٥٤٧٢٠٢ — ٢٥٤٨٨١٢

مطلـــوب

مندوب جوازات الخبرة ضرورية الاتصال
ت/ ٧٣٢٧٥٧ — ٧٤٠٥٠٧ — فاروق

مطلوب سكرتيرة

لشركة تأمين تجيد الطباعة عربي وملمة باللغة الانجليزية تفضل أن تكون آنسة المراجعة
ت/ ٤٣٥١١١ — ٤٣٦١٧٣

محل للبيع

يوجد لدينا محل للبيع في منطقة السالمية شارع البحرين مقابل جمعية السالمية التعاونية للمراجعة
ت/ ٥٦٤٤٧٧٦ — ٥٧٥٥٧٢١/٢٧٦ — خالد «بو وليد»

مفقــــود

جواز سفر أردني باسم/ عوفه حسن محمد أحمد الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة الأردنية أو الاتصال
ت/ ٧٤٥٨٩٠

مطلـــوب

مؤسسة مجوهرات بحاجة إلى:
«بائعـــة»
يشترط الالمام باللغة الانجليزية تفضل من لها خبرتها في هذا المجال ت/ ٢٤٦٤٥٥٥ — عربي

يوجد لدينا

استوك ملابس أطفال
الاستفسار
ت/ ٤٣٠٦٥٧

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق
نحتاجها للأوروبيين والشركات الأجنبية مؤسسة
علي للخدمات العقارية ت.
٤٢٩٩٣٢ / ٤٢٩٩٣٦

للايجـــار

يوجد لدينا فلل وأدوار من فلل وشقق في جميع مناطق الكويت للاتصال — مؤسسة الهدف العقارية ت/ ٢٤٥٩٠٩٦ — ٢٤٥٩٠٩٧

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي / دوار شارع تونس
تلفون/ ٩٥١٠٠٤٨

نص مذكرة الحكومة للمحكمة الدستورية حول خلافها مع مجلس الامة

اقتراح القوانين حق دستوري للأمير بشكل مرسوم يستمر مهما تعاقبت الفصول التشريعية

استقالة الوزير أو سقوط الوزارة لا يؤدي الى سقوط الاقتراح

المبدأ.. عرف دستوري مكتمل وليس مجرد تقليد برلماني

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى رئيس مجلس الامة احمد السعدون نسخة من الطلب الذي تقدم به مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية لتفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور في مايتعلق بحق الامير في اقتراح القوانين وما اذا كان هذا الحق حقا موقوتا بباقي مدة الفصل التشريعي المحال خلاله المشروع الى مجلس الامة بحيث يسقط هذا المرسوم ويعتبر ملغيا عند نهايته او ساريا وان تعاقبت الفصول.

وقد حدد رئيس المحكمة الدستورية المستشار محمد يوسف الرفاعي يوم السبت ١٣ الجاري الساعة العاشرة والنصف صباحا موعدا للنظر بطلب الحكومة في مبنى محكمة الاستئناف العليا.

وركزت الحكومة في تبريرها لطلب الاحالة الى المحكمة الدستورية بشان وجهة نظرها من المادة الدستورية ان حق اقتراح القوانين هو حق دستوري للامير يمارسه في شكل مرسوم والمرسوم اداة تشريعية يصدرها الامير في اطار نصوص الدستور تظل نافذة وقائمة ترتب آثارها المستمرة امام مجلس الامة مهما تعاقبت الفصول التشريعية، وهي لاتلغى ولاتسقط طالما لم يصدر مرسوم جديد بالغائها أو سحبها.

واستشهدت الحكومة في تبريراتها بآراء اجمع عليها بعض فقهاء القانون الدستوري ومن ابرزها ان استقالة الوزير الذي وقع على المرسوم بمشروع القانون مع الامير لاتؤدي الى سقوط الاقتراح بل ان الوزارة اذا سقطت يظل الاقتراح قائما.

ونوهت الحكومة في معرض تبريراتها الى ان مشروع القانون المقدم من الحكومة في شكل مرسوم موقع من سمو الامير يختلف في بعض احكامه عن الاقتراح بقانون الذي يقدمه النائب وقد جرى الفقه ونصوص اللائحة على تسمية مايقدم من الامير بمشروع قانون، ومايقدم من النائب باقتراح بقانون ويرجع هذا الاختلاف الى الشكل والصفة التي يقدم بها كل منهما. كما ان اقتراح العضو يجب احالته اولا الى لجنة الشؤون التشريعية لبحث دستوريته قبل احالته الى اللجنة المتخصصة. اما مشروع القانون فانه يحال رأسا الى اللجنة المتخصصة.

ووصفت الحكومة المسالة برمتها بانها عرف دستوري مكتمل وليس مجرد تقليد برلماني لانه عرف يتناول وجود أو عدم وجود مشروع قانون يصح النظر فيه.

الجدير بالذكر ان مشروعات الحكومة المتبقية من الفصل التشريعي السابق يبلغ عددها ٦٦ مشروعا منها ١٢ مشروعا موضوعيا و٥٤ مشروعا جزء منها حسابات ختامية، والجزء الاخر معاهدات دولية.

واختتمت الحكومة تبريراتها بان المنطق الدستوري والقانوني السليم هو بقاء كل المراسيم والقرارات نافذة إلا مايتقرر الغاؤه او سحبه بقرار او مرسوم جديد.

موضوع الطلب

تفسير الفقرة الاولى من المادة ٦٥ من الدستور التي تنص على ان «للأمير حق اقتراح القوانين» وذلك لبيان الحق الذي يمارسه الأمير في اطار هذا النص وهل المرسوم الذي يصدره الامير اعمالا لهذا الحق باحالة مشروع قانون الى مجلس الامة هو حق موقوت بباقي مدة الفصل التشريعي المحال خلاله المشروع الى مجلس الامة بحيث يسقط هذا المرسوم ويعتبر ملغى عند نهايته ام ان هذا المرسوم يظل ساريا ونافذا ومعروضا على مجلس الامة الى ان يبت فيه بالقبول او الرفض وان تعاقبت الفصول التشريعية عليه وذلك طالما لم يصدر من الامير مرسوم تال بسحبه.

مبررات طلب التفسير

وقد بررت الحكومة طلبها في التفسير في ان المادة ٦٥ من الدستور تنص على ان «للامير حق اقتراح القوانين» وقد جرى تطبيق هذا النص منذ بدء الحياة البرلمانية على ان المرسوم الذي يصدره الامير اعمالا لهذا الحق يعتبر نافذا وساريا امام مجلس الامة طالما لم يصدر مرسوم اخر بسحبه او الغائه ويظل مشروع القانون معروضا على المجلس الى ان يبت فيه بالرفض او القبول ولا يؤثر في ذلك تغير الوزير او تشكيل وزارة جديدة او انتهاء الفصل التشريعي لمجلس الامة وحلول فصل تشريعي جديد وقد استقر الامر على ذلك طوال الحياة البرلمانية منذ نشاتها وخلال الفصول التشريعية السابقة.

الا انه بانتهاء الفصل التشريعي الخامس وحلول الفصل التشريعي السادس في ٩ مارس سنة ١٩٨٥ ارسل رئيس مجلس الامة بتاريخ ٨٥/٣/١٤ كتابا الى رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس اورد فيه مايلي:

«ان المجلس جرى على تقليد مقتضاه استمراره في نظر مشروعات القوانين التي تحال اليه من الحكومة في اي فصل تشريعي ولم يبت فيها واعتبارها قائمة بحالتها في الفصل التشريعي التالي ويجدر التساؤل عن مصير هذه المشروعات بقوانين وماذا كان يتعين استرداد الحكومة لها لاعادة النظر فيها ثم تقديمها للمجلس ثانية في حالة التمسك بها او بعد تعديلها اسوة بالاقتراحات بمشروعات القوانين التي يتقدم بها الاعضاء ام يستمر المجلس في نظرها بحالتها في المرحلة التي وصلت اليها امامه».

وانتهى رئيس المجلس الى طلب عرض الموضوع على اللجنة لدراسته من الوجهة الدستورية وابداء الرأي القانوني فيه مسببا.

وقد بحثت اللجنة الموضوع في اجتماعها بجلسة يوم الاربعاء ١٩٨٥/٣/٢٠ بحضور الوزير المختص ومازال الخلاف مطروحا مما دعا الحكومة الى اللجوء الى المحكمة الدستورية لحسم الخلاف وتفسير النص تفسيرا ملزما لجميع الاطراف.

وجهة نظر الحكومة

هذا وتلخص وجهة نظر الحكومة في الموضوع في النقاط التالية:

١) ان حق اقتراح القوانين هو حق دستوري للامير وهو يمارس هذا الحق في شكل مرسوم موقع من الوزير ورئيس مجلس الوزراء «بعد موافقة المجلس» ثم يصدر الامير هذا المرسوم باحالة مشروع القانون الى مجلس الامة ولما كان من المسلم دستوريا ان المرسوم وهو اداة تشريعية يصدرها الامير في اطار نصوص الدستور تظل نافذة وقائمة ترتب اثارها امام مجلس الامة وتتضمن ارادة صاحب السمو في اقتراح القانون وهي ارادة مستمرة امام مجلس الامة مهما تعاقبت الفصول التشريعية وهي لاتلغى ولاتسقط طالما لم يصدر مرسوم جديد بالغائها او سحبها وهي بهذا الوصف ايضا لاتتاثر باستقالة الوزير او مجلس الوزراء سواء اثناء الفصل التشريعي او عند انتهائه لان هذا المرسوم لايرتبط بامور خاصة او شخصية تتعلق باحد ممن وقع عليه ولقد اجمع على ذلك فقهاء القانون الدستوري وفي ذلك يقول الدكتور عبدالفتاح حسن «يصدر مشروع القانون من الموقعين عليه (الامير ورئيس مجلس الوزراء والوزير المختص) بصفتهم هذه وليس بصفتهم الشخصية وعلى ذلك فلا يؤثر في المشروع المقترح ولايوقف اجراءاته تغير شخص احد الموقعين عليه لاي سبب من الاسباب». (مؤلفه مبادىء النظام الدستوري في الكويت طبعة سنة ١٩٦٨ - ص١٨٤).

كما يقول الدكتور يحيى الجمل «ان استقالة الوزير الذي وقع على المرسوم بمشروع القانون مع الامير لاتؤدي الى سقوط الاقتراح بل ان الوزارة اذا سقطت يظل الاقتراح قائما الا اذا قامت الوزارة بسحبه بمرسوم جديد» (مؤلفه النظام الدستوري في الكويت طبعة سنة ٧١/٧٠ - ص٢٠٣).

وفي الفقه المقارن يقول الاستاذ الدكتور كامل ليله «ويترتب على كون الاقتراح حقا ملكيا ان مشروع القانون المقدم للبرلمان لايتاثر باستقالة الوزير الذي امضاه او بموته بل يستمر المشروع قائما سليما من الناحية الدستورية ويأخذ دوره في البرلمان بالاقرار او الرفض حسب الظروف ويجوز سحب المشروع بمشروع اخر مضاد» (مؤلفه القانون الدستوري طبعة سنة ١٩٦٣ - ص٣٤٨).

وقد جرى التطبيق على هذا الفهم الصحيح لنص المادة ٦٥ وتفسيرها وفقا للمبادىء الدستورية المسلمة المستقرة وذلك منذ نشأة الحياة البرلمانية في الكويت منذ اكثر من عشرين عاما حتى الان وكانت مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة تبقى بعد الفصل التشريعي التي قدمت خلاله لتعرض على المجلس في الفصل التشريعي التالي الى ان يبت فيها المجلس بالقبول او بالرفض.

مشروعات قوانين .. واقتراحات

٢) أن مشروع القانون المقدم من الحكومة في شكل مرسوم موقع من صاحب السمو يختلف في بعض احكامه عن الاقتراح بقانون الذي يقدمه النائب وقد جرى الفقه ونصوص اللائحة على تسمية مايقدم من الامير بمشروع قانون ومايقدم من النائب باقتراح بقانون ويرجع هذا الاختلاف الى الشكل والصفة التي يقدم بها كل منهما ومن بين الاحكام المختلفة في هذا الشان مانصت عليه المادة ١٠٩ من اللائحة التي تقضي بان «لكل من تقدم باقتراح او بمشروع قانون ان يسترده ولو كان ذلك اثناء مناقشته فلا يستمر المجلس في نظره الا اذا طلبت ذلك الحكومة او احد الاعضاء، ويسري هذا الحكم على اقتراحات العضو الذي تزول عضويته لاي سبب من الاسباب»، فقد نصت الفقر الاولى من هذه المادة على حكم عام يجيز لكل من تقدم باقتراح او بمشروع قانون (العضو او الحكومة) باسترداده» ثم اعقبت ذلك بفقرة خاصة تتناول اقتراحات الاعضاء فقط اوردت فيها حكما خاصا بها وهي اعتبارها في حكم المستردة عند زوال عضوية العضو لاي سبب من الاسباب.

ولاشك ان انتهاء الفصل التشريعي يعتبر سببا لزوال العضوية حيث تزول به وتنتهي عضوية جميع الاعضاء (مادة ٨٣ من الدستور) وبذلك تسقط اقتراحات القوانين التي يتقدم بها الاعضاء عند نهاية الفصل التشريعي المقدمة خلاله وعلى ذلك جرى التطبيق وسار عليه مجلس الامة منذ نشاته حتى الان.

اما بالنسبة لمشروع القانون المقدم من الحكومة فقد حرص المشرع على الا يتضمنه نص الفقرة الثانية وذلك قصدا منه وتسليما باختلاف الوضع بينهما من حيث مقدم الاقتراح وصفته والشكل الذي قدم به فاذا كان مقدم الاقتراح هو النائب ومدة نيابته محددة بالفصل التشريعي الذي تنتهي العضوية به - وان جاز اعادة انتخابه بعد ذلك - كما ان اقتراحه يقدم في صورة كتاب يعبر عن ارادته او ارادة بعض النواب بما لايزيد على خمسة فان من المنطقي ان يسقط هذا الاقتراح اذا لم يكن قد بت فيه عند انتهاء الفصل التشريعي اما مشروع القانون فان مقدمه وصاحب الحق في اقتراحه هو الامير وولاية الامير غير محددة بانتهاء الفصل التشريعي كما انه يصدر ارادته في اقتراح القانون في شكل مرسوم وهي اداة دستورية تظل نافذة سارية طالما لم تلغ او تسحب واذا كان الامير هو الذي يقترح القانون «وليس الوزير بل ولا حتى مجلس الوزراء» وبهذا الشكل الدستوري «المرسوم» فان من المنطقي ايضا الا يلغى او يسحب بمجرد انتهاء الفصل التشريعي لمجلس الامة وحلول فصل تشريعي جديد بل تظل باقية امام المجلس الجديد ويصح نظرها وعلى هذا ايضا استقر التطبيق.

لا مساس بجوهر الحق

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذا الاختلاف لا يتعلق بافضلية او تمييز بين اقتراح الامير الذي يقدم بمرسوم وبين اقتراح العضو وانما يرتبط بتقرير احكام خاصة تتناسب مع اوضاع وطبيعة مهمة كل منهما دون ان يمس ذلك جوهر الحق في المشاركة في التشريع ومن بين هذه الاحكام الخاصة (المادة ١٠٩ من الدستور) التي لا تجيز عرض اقتراح بقانون سبق ان تقدم به عضو اخر ورفض في اثناء دور الانعقاد نفسه. وهذا بخلاف الوضع مع مشروعات الحكومة وكذلك ايضا ان اقتراح العضو يجب احالته اولا الى لجنة الشؤون التشريعية لبحث دستوريته قبل احالته الى اللجنة المتخصصة اما مشروع القانون فانه يحال رأسا الى اللجنة المتخصصة. (المادتين ٩٧ و٩٨ من اللائحة).

٣ - ان العرف الدستوري الذي استقر منذ قيام الحياة البرلمانية في الكويت وطوال الفصول التشريعية السابقة قد فسر هذا النص على ان حق الامير في اقتراح القوانين ليس موقوتا بمدة الفصل التشريعي وانما يظل المرسوم الصادر منه قائما في الفصول التشريعية التالية وغني عن البيان انه يجب الالتزام بهذا العرف الدستوري ما دامت قد توافرت الاركان المطلوبة وتحققت له قوة الالزام.

وفي هذا الخصوص تجدر الاشارة الى انه عرف دستوري مكتمل وليس مجرد تقليد برلماني لانه عرف يتناول وجود او عدم وجود مشروع قانون يصح النظر فيه وهو امر يترتب البطلان لتعلقه بجوهر وسلامة ممارسة حق اقتراح القانون وما اذا كان مشروع القانون قد سقط ام انه يظل باقيا وهي مسائل لا تحكمها مجرد تقاليد برلمانية تخص مسائل يسيرة في الكلام او تبادل الرسائل وما الى ذلك وانما هو عرف يمس مسالة اساسية فيما اذا كان هناك مشروع قانون ام لا.

الاصول الدستورية ومقتضيات العمل

٤ - ان القول بان مشروعات هذه القوانين تعبر عن سياسة الوزير او مجلس الوزراء الذي اشترك فيها تجاه قضية معينة وعلى ذلك فان تغير الوزارة عند انتهاء الفصل التشريعي يوجب اسقاط هذه المشروعات حتى تنظرها الوزارة الجديدة فان شاءت تقدمت بها من جديد الى المجلس بمراسيم جديدة وان شاءت عدلت عنها هو قول مردود بانه يهدم اصلا من الاصول الدستوريه وهو ان الامير هو الذي يقترح القانون في شكل مرسوم يصدر منه ويحمل توقيعه مع رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص وهذا المرسوم الاصل فيه ان يظل نافذا ساريا الى ان يلغى او يسحب بمرسوم اخر يصدر من الامير ايضا اما اذا اراد الوزير الجديد او الوزارة الجديدة ان يعيد بحث الموضوع من جديد فلا مانع يمنعه من ذلك ولكن في الاطار الدستوري السليم وهو ان يعرض وجهة نظره على مجلس الوزراء فاذا استقر رأي المجلس على الاستمرار في مشروع القانون وهو الامر الغالب في كثير من الاحيان فان ذلك لا يستتبع اي اجراء وتتابعه الحكومة امام مجلس الامة اما اذا استقر رأي مجلس الوزراء على استرداده تقدم المجلس بمرسوم سحب للامير ويصدر الامير مرسوم السحب وعلى ذلك فان التطبيق الصحيح الذي جرى في هذا الشان يوائم بين تطبيق الاصول الدستورية السليمة وبين مقتضيات العمل.

بل انه لجدير بالذكر ايضا ان نبين ان مشروعات الحكومات المتبقية من الفصل التشريعي حسب البيان المقدم في المستندات المرفقة عددها ٦٦ منها ١٢ مشروعا موضوعية، و٥٤ مشروعا، جزء منها عن حسابات ختامية لا تعبر عن سياسة وانما عن واقع ثابت بالارقام والجزء الاخر عن معاهدات دولية مما يقتصر الامر فيها على التصديق من عدمه وهي أمور لا تتغير فيها السياسة الحكومية عادة.

كما لا يصح القول ان ما جرى عليه التطبيق يعني مساءلة وزير جديدة او وزارة جديدة عن مشروع قانون سبق ان قدمه وزير سابق او وافقت عليه وزارة سابقة لان في ذلك خلطا بين المسؤولية ونفاذ المراسيم والقرارات السابقة لان شغل وزير جديد للمنصب الوزاري أو تشكيل حكومة جديدة لا يعني الغاء المراسيم والقرارات السابقة بل انها تظل نافذة باقية ترتب اثارها والا لوصلنا الى نتائج لا يتصور قبولها من عدم الاعتداد بكل ما سبق صدوره من الوزير او مجلس الوزراء السابق كلما تغير الوزير او الوزارة اثناء الفصل التشريعي او عند انتهائه وانما المنطق الدستوري والقانوني السليم هو بقاء كل المراسيم والقرارات نافذة الا ما يتقرر الغاؤه او سحبه بقرار او مرسوم جديد اما المسؤولية فلها ضوابطها وتتقرر بقدرها.

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٦٥٠	٦٫٦٠٠	٦٫٦٠٠	٥٠٠٠	٣	٦٫٧٠٠	٤/١		٦٫٥٠٠	٠٫١٠٠-
٢	بنك الخليج	٤٫٥٢٠	٤٫٤٨٠	٤٫٤٨٠	٢٢٠٠٠	١٦	٤٫٦٠٠	٤/٢		٤٫٤٨٠	٠٫١٢٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٥٤٠		٣٫٥٤٠	٢٥٠٠٠	١	٤٫١٤٠	٣/٢٥		٣٫٦٢٠	٠٫٦٠٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٩٢٠	٤/٢			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي	٤٫٤٠٠		٤٫٤٠٠	٣٠٠٠	١	٤٫٤٠٠	٤/١			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٦٤٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٦٠	٣٠٠٠	٣	٢٫٦٤٠	٤/٢		٢٫٥٨٠	٠٫٠٨٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين										
١٨	وربة للتأمين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٣٫٤٦٠	٤/٢		٣٫٤٤٠	
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٠٠	٣/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٣٨٠		١٫٣٨٠	٢٠٠٠	١	١٫٣٦٠	٤/٢	١٫٤٠٠	١٫٣٨٠	٠٫٠٢٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٧٠٠	٣/٢٧		٠٫٦٨٠	
٤١	مجمعات الاسواق	٠٫٢٣٠		٠٫٢٣٠	١٠٠٠٠	٢	٠٫٢٣٤	٤/٢	٠٫٢٣٤		٠٫٠٠٤-
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٧٥	٠٫٨٦٠	٠٫٨٧٥	٢٠٠٠٠	٣	٠٫٨٤٠	٤/١		٠٫٨٧٠	٠٫٠٣٥+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١٫٨٤٠	٤/٢			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٩٢٠	٣/١٦			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠	٠٫٠٥٦		
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢	٠٫٠٦٠		
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٠	٤/١	٠٫٠٣١	٠٫٠٣٠	
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٣		٠٫٠٢٣	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٤	٣/٢٧	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٢	٠٫٠٠١-
	المجموع الكلي				٢٩٠٠٠٠	٣٢	القيمة ٢٦٩١٩٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٤/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠١١	٤/١	٠٫٠١١	٠٫٠١٠	
٧	مركز الخليج المالي	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٢	٣/٣١	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠٠١+
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٨	٤/٢	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٥	٤/١	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٤	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٣	٤/٢	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠٠١+
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٠	٤/٢		٠٫٠٢٠	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠٫٠١١	٢/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠٫٠٢١	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٧	٣/٢٤		٠٫٠١٥	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٨	٤/١			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٦	٤/١	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٥	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢	٠٫٠١٩		
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٣/١٨			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٣	٣/٢٥	٠٫٠١٥		
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٥	٤/٢		٠٫٠١٣	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠٫٠١٤	٤/٢	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠١٨	٣/٢٧		٠٫٠٢٢	
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠١٨	٤/٢	٠٫٠١٩	٠٫٠١٨	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٨	٣/٢٦	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٦	القيمة ٩٦٠٠ دينار				

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٤/٣	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٣٠٢٢	٠,٠٩٦٦	٠,٣٦٨٦	٠,٨٠١٥	٠,٠٣١٦	٠,٠٨٣٩	٠,١١٩٣	٠,٠٨٢٢	٠,١١٤٢
دولار أميركي	٣٣٠,٩٠٧	—	٠,٣١٩٩	١,٢٢٠٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٤٨	٠,٢٧٧٧	٠,٣٩٤٧	٠,٢٧٢٢	٠,٣٧٨٠
مارك الماني	١٠,٣٤٤١	٣,١٢٦٠	—	٣,٨١٣٧	٨,٢٩١٧	٠,٣٢٧٨	٠,٨٦٨٠	١,٢٣٤١	٠,٨٥١٠	١,١٨١٨
جنيه استرليني	٢,٧١٢٣	٠,٨١٩٦	٠,٢٦٢٢	—	٢,١٧٤٢	٠,٠٨٥٩	٠,٢٢٧٦	٠,٣٢٣٦	٠,٢٢٣١	٠,٣٠٩٨
دينار بحريني	١,٢٤٧٥	٠,٣٧٧٠	٠,١٢٠٦	٠,٤٥٩٩	—	٠,٠٣٩٥	٠,١٠٤٦	٠,١٤٨٨	٠,١٠٢٦	٠,١٤٢٥
فرنك فرنسي	٣١,٥٥١٩	٩,٥٣٥٠	٣,٠٥٠٢	١١,٦٣٢٧	٢٥,٢٩١٧	—	٢,٦٤٧٨	٣,٧٦٤٣	٢,٥٩٥٩	٣,٦٠٤٩
ريال سعودي	١١,٩١٥٩	٣,٦٠١٠	١,١٥١٩	٤,٣٩٣٢	٩,٥٥١٧	٠,٣٧٧٦	—	١,٤٢١٦	٠,٩٨٠٤	١,٣٦١٤
ين ياباني	٨٣٨,١٨٧	٢٥٣,٣٠٠	٨١,٠٣٠	٣٠٩,٠٢٦	٦٧١,٨٨٣	٢٦,٥٦٥	٧٠,٣٤٢	—	٦٨,٩٦٣	٩٥,٧٦٦
درهم الامارات	١٢,١٥٤٢	٣,٦٧٣٠	١,١٧٤٩	٤,٤٨١٠	٩,٧٤٢٧	٠,٣٨٥٢	١,٠١٩٩	١,٤٥٠٠	—	١,٣٨٨٦
فرنك سويسري	٨,٧٥٧٤	٢,٦٤٥٠	٠,٨٤٦١	٣,٢٢٩٩	٧,٠١٥٩	٠,٢٧٧٤	٠,٧٣٤٥	١,٠٤٤٢	٠,٧٢٠١	—

المركزي يرفع سعر الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل سجلت تحسنا أمس في تداول نشط الى حد ما .

ودارت فائدة ودائع ليلة واحدة حول ١/٢ ٨ بالمائة ضحى أمس بعد أن عرضت بسعر خمسة بالمائة عند بدء التعامل .

وتراوحت فائدة حسابات جارية أخرى وودائع أسبوع واحد بين سبعة وثمانية بالمائة ، وقال المتعاملون أن بنوكا في الخارج عرضت الودائع قصيرة الاجل بسعر ١/٢ ٧ بالمائة .

وأهملت الودائع طويلة الاجل حيث تراوحت فائدة ودائع شهر واحد بين ١/٢ ٧ و ٨ بالمائة ، وودائع شهرين بين ٨ و ١/٢ ٨ بالمائة ، وثلاثة أشهر بين ١/٤ ٨ و ٣/٤ ٨ بالمائة وهي قريبة من معدلات أمس الاول .

وعدل البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية الى ٣٠٢٠٢/٤٠ر٠ مقابل الدولار ارتفاعا من ٣٠٢١٨/٥٦ر٠ أمس الاول ، ودار سعر الدينار الفوري حول ٣٠٢١٠/٢٠ر٠ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٣٠٢٥٥/٦٥ر٠ أمس الاول .

بورصات العالم

ضغوط لتخفيض الاسعار في «وول ستريت»

قال متداولون في نيويورك أن ضغوطا لبيع الاسهم برزت في «وول ستريت» في نيويورك أدت الى انخفاض اسعار الاسهم الى ادنى مستوى لها خلال اسبوعين وسط عمليات تداول معتدلة ، وأضافوا ان مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي كان قد ارتفع بحوالي ست نقاط يوم الاثنين الماضي تراجع بحوالي ٧٫٠٧ نقاط ليصل عند الاقفال أمس الاول الى ١٫٢٦٥٫٦٨ نقطة .

وأشار المتداولون الى أن حجم الاسهم المتداولة ارتفع الى ١٠١٫٧ مليون سهم مقارنة مع ٨٩٫٩ مليون سهم يوم الاثنين الماضي .

«الكويتية» توسع شبكة رحلاتها الى اوروبا

ستتحقق فرصة جديدة لنقل الركاب وشحن البضائع بين الكويت ووسط اوروبا عندما تبدأ الخطوط الجوية الكويتية في صيف عام ١٩٨٥ بتوسيع شبكة رحلاتها التي تسير من روما واثينا الى فيينا .

وابلغ مدير المبيعات الاقليمي للخطوط الكويتية في العاصمة النمساوية بيتر تينشيرت وكالة الانباء الكويتية الليلة قبل الماضية ان الخطوط الجوية الكويتية ستستفيد هذا العام من اتفاقية حكومية ثنائية معقودة بين الكويت والنمسا منذ عام ١٩٧٧ ، واوضح ان الخطوط الجوية الكويتية ستزيد من عدد رحلاتها الحالية بين عواصم ايطاليا واليونان والنمسا التي تسير بمعدل رحلة في الاسبوع، وذلك على ضوء زيادة عدد رحلات الخطوط الجوية النمساوية من فيينا الى القاهرة ثم الكويت منذ مايو من عام ١٩٨٤ .

وقال تينشيرت ان رحلات الخطوط الكويتية لتلك العواصم ستزيد بمعدل رحلة لتصبح رحلتين في الاسبوع، وذلك ابتداء من منتصف يونيو المقبل ولمدة ثلاثة اشهر.

ويبين جدول مواعيد الرحلات الصيفية لهذا العام ان الخطوط الكويتية الغت خططا مسبقة لزيادة عدد رحلاتها من الكويت الى اثينا ثم براغ لصالح العاصمة النمساوية.

وتشعر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بان توقفها في النمسا لليلة اخرى اكثر راحة لمسافريها.

واصدرت السفارة النمساوية في الكويت تأشيرات دخول لحوالي ٤٠٠٠ شخص خلال العام الماضي.

واشار تينشيرت الى ان هذا العدد في ازدياد مستمر وقال ان حوالي ٢٥ بالمائة من المسافرين يمرون عبر النمسا الى بقية الدول الاوروبية، واوضح ان معظم المسافرين الى الكويت هم من رجال الاعمال واصحاب العقود الذين يعملون في الكويت وغيرها من الدول الخليجية.

اما بالنسبة للمتجهين من الكويت الى دول وسط اوروبا مثل النمسا وجارتها سويسرا والمناطق الجنوبية من المانيا الغربية، اضافة الى هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا فان وجهتهم تكون بشكل رئيسي لاغراض العلاج الطبيعي والاستجمام.

واشار تينشيرت الى ان جبال الالب ومناطق البحيرات في النمسا وسويسرا من الاماكن الخلابة التي تجذب الزوار الكويتيين.

معونة فنية للسنغال من البنك الاسلامي

تم في جدة أمس توقيع اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية وجمهورية السنغال .

وسيقوم البنك بموجب هذه الاتفاقية بتقديم مساعدة فنية للسنغال تبلغ قيمتها مليونا و «٢٠٠» الف دينار اسلامي ، وذلك لتنفيذ مشروع تجريبي للتشجير في السنغال .

أميركا تبدأ "غربلة" صناعة الكمبيوتر



قررت شركة صناعات الحاسبات الالكترونية العالمية «اي.بي.ام» التوقف عن انتاج جهازي «بي.سي» و«جي.ار» اللذين طرحتهما في الاسواق لمنافسة الشركات اليابانية المنتجة للكمبيوتر الشخصي وذلك بعد فشلها في تسويق هذين الجهازين، فيما يعتبر بداية عملية غربلة ضخمة لهذه الصناعة في الولايات المتحدة.

وقال جيم روجرز، وهو مستثمر معروف جيدا في «وول ستريت» ان عملية الغربلة بدأت ولن ينتهي الامر عند هذا الحد، واضاف: لقد توقفت «اي.بي.ام» عن الانتاج واغلقت شركة «ابل» خطوط الانتاج وهبطت ارباح شركة «تاندي» وكل هذه اشارات واضحة على المشكلة.

واعرب بعض المهتمين بصناعة العقول الالكترونية عن تساؤلهم عما اذا كان هنالك سوق لبيع هذه الاجهزة او ربما ان المنتجين لم يقوموا بواجب سؤال المستهلكين عن طراز الجهاز الذي يحتاجونه حقا.

وكانت شركة «اي.بي.ام» قد اعلنت عن جهازيها في اواخر عام ١٩٨٣ وبدأت بيعها في العام الماضي بعد حملة دعائية كلفتها ٤٠ مليون دولار.

واعرب الخبراء عن اعتقادهم بان صناعة العقول الالكترونية ستجتاز «حمامات من الدم» في مجال المنافسة، وان عددا من الشركات سيختفي من الساحة. واضافوا ان عددا من الشركات ذات الاسماء المشهورة لا تزال تحقق ارباحا الان الا انها ستبدأ قريبا في الخسارة، وقالوا ان شركات مثل شركة «كومودور» تتحمل عبء ديون باهظة وستعاني الكثير في المستقبل.

اما بالنسبة لشركة «ابيل» فقد ذكر بعض المحللين انها تسير في الطريق التكنولوجي الخاطىء، لان شركة «اي.بي.ام» والمؤسسات المتفرعة عنها تسيطر على ٦٠ بالمائة من السوق الذي يبلغ عشرة بلايين دولار سنويا، بينما لا يمكن اعتبار شركة «ابل» منافسا لشركة «اي.بي.ام».

بنك الاتحاد للشرق الأوسط يشتري بنك دبي المحدود

قام بنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود، في خطوة وصفت بانها تحول في القطاع المصرفي، بشراء كامل اسهم بنك دبي المحدود وبذلك يصبح بنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود هو المالك الوحيد لبنك دبي المحدود وفروعه وشركاته في داخل دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها.

وذكر بيان صدر عن بنك الاتحاد للشرق الاوسط ان هذه الخطوة التي اتخذها البنك جاءت ايمانا بالاهداف المنشورة لتعزيز مسيرة الاقتصاد الوطني بصفة عامة وللقطاع المصرفي بدولة الامارات بصفة خاصة.

وقال البيان انه بناء على التوجيهات التي تسعى السلطات الرسمية الى تحقيقها وفق سياسة حكيمة واستراتيجية هادفة لخلق نظام مصرفي قادر على مسايرة التطورات المصرفية العالمية، فقد قام بنك الاتحاد للشرق الاوسط بشراء كامل اسهم بنك دبي.

وعلى الصعيد نفسه رحب الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة بقيام بنك الاتحاد للشرق الاوسط المحدود بشراء بنك دبي المحدود بالكامل، ووصف ذلك بانه خطوة ايجابية وبناءة في دعم القطاع المصرفي في امارة دبي ودولة الامارات، وانها تلقى من حكومة دبي كل مساندة وتاييد.

واكد الشيخ حمدان على دعم حكومة دبي الكامل والمستمر لانشطة بنك الاتحاد للشرق الاوسط سعيا لخلق وحدات مصرفية وطنية قادرة على المساهمة بايجابية في عملية التنمية بالامارات وكذلك مواكبة التطورات الاقتصادية المستجدة محليا وعالميا.

وقال الشيخ حمدان ان بنك الاتحاد للشرق الاوسط الذي تملك حكومة دبي ٧٣٪ من اسهمه بقيامه بهذه الخطوة، سوف يزيد من قدرته وامكاناته على تقديم افضل الخدمات والامكانات المصرفية للافراد والمؤسسات داخل الامارات وخارجها.

بيت التمويل الكويتي يفتتح الاكتتاب بالمحفظة العقارية الثانية

اعلن بيت التمويل الكويتي امس عن افتتاح الاكتتاب في المحفظة العقارية رقم ٢ والتي تشمل ١٥ عقارا موزعة في سبع مناطق سكنية.

وقال مساعد المدير العام للقطاع المصرفي عدنان عبدالقادر المسلم لوكالة الانباء الكويتية، ان هذه الخطوة جاءت بعد نجاح فكرة المحفظة العقارية رقم ١ والتي تم الاكتتاب بها بالكامل حيث طالب الكثير من المواطنين البيت بفتح المجال امام الراغبين بالمشاركة في هذا النوع من الاستثمار وذلك بتكوين محفظة عقارية جديدة مماثلة للاولى.

واضاف المسلم ان الهدف من انشاء هذه المحفظة هو توفير دخل ثابت نسبيا لاكبر عدد من اصحاب رؤوس الاموال ممن لا يجدون وقتا وخبرة لدخول السوق في مشروعات تجارية متعددة.

وذكر المسلم ان جملة المبالغ الاستثمارية المطلوبة لهذه المحفظة بلغت ٨ ملايين و٥٠٠ الف دينار تقريبا وان الدخل السنوي لها يبلغ حوالي ٧٦٥ر٢٠٤ دنانير كويتية، واوضح ان هناك ٨ عمارات من المحفظة رقم ٢ مؤجرة للاهالي والباقي مؤجر لاملاك الدولة، وتقوم فكرة المحفظة على اساس اشتراك مجموعة المستثمرين بحصص مختلفة في شراء العقارات التي تتكون منها المحفظة على ان يكون الحد الادنى للحصة ١٠٠٠ دينار.

وقال مساعد المدير العام للقطاع المصرفي ان المحفظة هي ملك للمساهمين فيها كل حسب الحصص المساهم بها، ودور بيت التمويل الكويتي يقتصر على ادارة المحفظة نظير ٥ر٢٪ من الدخل السنوي.

وافاد المسلم ان نسبة العائد السنوي لعقارات المحفظة تبلغ ١ر٨٪ من اجمالي قيمتها.

وقال ان الاشتراك فيها يتم بطلب من العميل فتح وديعة مقيدة ومخصصة للاستثمار بعد اطلاعه على كشف العقار المرفق مع الطلب وشروط الوديعة والتي منها:

ـ توكيل بيت التمويل الكويتي توكيلا مطلقا مفوضا لرأيه وقوله وفعله لادارة واستثمار المحفظة بالطريقة التي يراها مناسبة.

ـ تخويل البيت خصم جميع النفقات والمصاريف التي يتحملها نتيجة الادارة.

ـ الموافقة على النتائج التي تحققها المحفظة من ربح او خسارة.

تراجع الدولار يخفض الفائدة على الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك هبطت امس تمشيا مع انخفاض خلال الليل في قيمة الدولار في اسواق المال الاجنبية.

وقال متعامل «ان اسعار الفائدة تتحرك تبعا للدولار الضعيف في اسواق المال الاجنبية».

وقال متعامل في بنك سعودي «هناك سيولة كثيرة جدا. والمتعاملون الذين يريدون شراء دولارات يجدون ان شراءها من مؤسسة النقد العربي السعودي غير مربح».

ويعد شراء دولارات من بنوك اخرى ارخص سعرا حيث يبلغ سعر الدولار ٣٫٦٠٩٠/٧٠ ريالات. في حين يبلغ سعره في المؤسسة ٣٫٦١ ريالات.

وانخفضت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية نحو نقطة واحدة عن معدلات امس الاول وتراوحت بين سبعة وثمانية بالمائة في حين انجزت بعض المعاملات في ودائع ليلة واحدة بسعر خمسة بالمائة.

وهبطت فائدة ودائع شهر واحد ١/٢ نقطة الى ٣/٨ ٨ و٥/٨ ٨ بالمائة، وثلاثة اشهر ١/٤ نقطة الى ١/٨ ٩ و٣/٨ ٩ بالمائة وستة اشهر نحو ١/٤ نقطة الى ٣/٨ ٩ و٥/٨ ٩ بالمائة.

المجموعة الأوروبية تساهم في استغلال النفط اليمني

قال مسؤولون في بروكسل اليوم ان الجمهورية العربية اليمنية سوف تحصل قريبا على مساعدات فنية من دول المجموعة الاوروبية لاستغلال النفط المكتشف حديثا.

واضاف المسؤولون ان هذه المساعدات تتم في اطار اتفاقية التعاون التي وقعتها دول السوق الاوروبية المشتركة وصنعاء في فبراير الماضي ومدتها خمس سنوات.

وقام مندوبون عن الطرفين اثر توقيع الاتفاقية بتبادل الزيارات والاستشارات لبحث كيفية مساهمة المجموعة في التنمية اليمنية خاصة في مجال استخراج المعادن والسياحة والزراعة، وعلى صعيد الاستكشافات العلمية والتكنولوجية.

وكان الرئيس اليمني المقدم علي عبد الله صالح قد اكد في ديسمبر الماضي على اكتشاف كميات تجارية من النفط في منطقة «مارب» بطاقة انتاجية تقدر بـ ١٣٠٠ برميل يوميا.

وتقوم شركة نفط اليمن، وهي فرع لشركة «تكساس» الاميركية باستخراج النفط بالتعاون مع شركة النفط والمعادن الوطنية «يومينكو» المملوكة للدولة.

واشار المسؤولون الى انه من المتوقع ان تقدم المجموعة الاوروبية عشرة ملايين من وحدة العملة الاوروبية لتمويل المرحلة الثانية من مشروع مصنع «تعز» لانتاج البذور في اليمن، وكانت المجموعة قد مولت ايضا المرحلة الاولى للمشروع.

مصر تحاول الخروج من قيود قرارات ٥ يناير الاقتصادية

القاهرة ـ القبس:

قبل ساعة واحدة من اجتماع مجلس الوزراء المصري امس، عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا مع رئيس الوزراء كمال حسن علي وأعضاء المجموعة الاقتصادية بالوزراة، وهم الدكاترة صلاح حامد وزير المالية وكمال الجنزوري وزير التخطيط، وعاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء وسلطان ابو علي وزير الاقتصاد الجديد لدراسة ملامح السياسة الاقتصادية لمصر في المرحلة المقبلة وذلك وسط مؤشرات واضحة تؤكد ان الاتجاه الجديد يتضمن البحث عن مخرج من القرارات الاقتصادية الاخيرة.

وصرح كمال حسن علي عقب الاجتماع بانه تم استعراض محصلة المناقشات التي اجرتها المجموعة الاقتصادية وافكار الحكومة في وسائل تحقيق المزيد من الاستقرار الاقتصادي وسهولة توفير مستلزمات الانتاج واحتياجات مصانع القطاعين العام والخاص واضاف رئيس الوزراء انه تم في الاجتماع ايضا بحث موقف النقد الاجنبي واساليب زيادة المتوافر منه سواء عن طريق بنوك او عن طريق زيادة تدفق مدخرات المصريين العاملين في الخارج واحاطتها بما يضمن مساهمتها في العملية الانتاجية، وفي عملية التنمية، وقال كمال حسن علي انه تم خلال الاجتماع ايضا ضرورة توفير المناخ اللازم لاتاحة الفرصة لازدهار الاستثمار الانتاجي وضرورة ان يشعر المستثمرون الوطنيون والاجانب بصورة ملموسة وباجراءات عملية مدروسة بالاستقرار وضرورة توفير السلع التي تحتاجها القاعدة العريضة من الشعب.

ارتفاع الاحتياطي البريطاني من العملات الصعبة

ذكر في لندن امس ان احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية ارتفع بمقدار ٢٨٦ مليون دولار في الشهر الماضي بعد ان انخفض بمقدار ١٦٨ مليون دولار في شهر فبراير الماضي.

وقال خبراء اقتصاديون ان هذا التحول يشير الى ان بنك انكلترا المركزي استغل فرصة التحسن الذي طرأ على قيمة الجنيه الاسترليني خلال الجزء الاخير من شهر مارس الماضي واعاد بناء مخزونه.

وكان الخبراء الاقتصاديون الذين اعربوا عن دهشتهم لهذه القفزة قد توقعوا انخفاضا يصل الى حوالي ١٥٠ مليون دولار بسبب تدخل بنك انكلترا في دعم الجنيه الاسترليني خلال الجزء الاول من مارس الماضي، وبذلك وصل حجم الاحتياطي الى ١٥٫٦٣٩ بليون دولار.

سعر العملات

دولار اميركي	٣٠٣
دولار كندي	٢٣٥
دينار اردني	٧٤٨
دينار عراقي	٢٢٠
دينار تونسي	٣٧٣
دينار يمني جنوبي	٨٨٣
دينار بحريني	٨٠٥
درهم امارات	٨٢٦
درهم مغربي	٣٢,٠٧٠
ريال قطري	٨٣٤
ريال سعودي	٨,٤٠٠
ريال عماني	٨٧٨
ريال يمني شمالي	٤٣,٣٠٠
ليرة لبنانية	١,٧٤٠
ليرة سورية (تحويل)	٣,٦٩٠
ليرة تركية	٧٦٠
لير ايطالي	١٥٣
جنيه استرليني	٣٦٩
جنيه مصري نقدي	٢٢٩
جنيه مصري تحويل	٤١٦
جنيه سوداني	١٤٥
جنيه قبرصي	٤٨٥
مارك الماني	٩٦,٦٠
فرنك سويسري	١١٤,١٥
فرنك فرنسي	٣١,٦٥
فرنك بلجيكي	٤,٨١٠
غيلدر هولندي	٨٥,٦٥
بيزتا اسباني	١,٧٤٠
ين ياباني	١,٢٠٠
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٤,١٥٠
روبية باكستانية	١٩,١٣٠
روبية سري لانكا	١١,٣٠٠
دراخمة يونانية	٢,٤٠٠
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٣٦,٦٥٠
بيزو فلبيني	١٧
ذهب ١٠ تولات (١١٦ غراما)	٣٦٥
ذهب ٩٩٥	٣١٢٠
ذهب ٩٩٩	٣١٢٣

بورصات عالمية

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٦٨٣,٢٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٥٨,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٢٠,١٥
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٦٥,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٠,٥٣
حجم التداول في نيويورك	١٠٢٤١٩,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٤/٢)

●	اعلى سعر	معدل التغير
١) كان. غاز الكتريك	١٩ ٣/٨	٣/٨
٢) تيسوا	١٣ ١/٨	٣/٨+
٣) اي. تي. تي	٢١ ٣/٨	١/٨+
٤) هوسب كوربوريشن	٤٢ ٧/٨	١/٢
٥) كارو باور	٢٧ ٧/٨	٣/٨+
٦) غراون زل	٤١ ١/٢	١/٤
٧) نايت سيمي	١١ ٣/٨	—
٨) اي. بي. ام	١٢٧ ٣/٤	٣/٤
٩) اوك. غاز الكتريك	٢٤ ١/٨	—
١٠) سكالوب	٣٧ ٥/٨	٥/٨

اسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦,١٤
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٤
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	
اموال تحت الطلب	٦ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٤/٣	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ٥/٨	٦ ٥/٨
شهر	٨	٧ ٥/٨
٣ اشهر	٨ ١/٢	٧ ٥/٨
٦ اشهر	٨ ٣/٤	٨ ٣/٨
سنة	٩	٨ ١/٢

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/٣

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢١,١٠	٣٢١,٢٥
الفضة بالدولار	—	٦,٤٩٧٠

حركة الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	دايشون مارو	يابانية
٢	كريتي دايموند	يونانية
٤	عرفات	سعودية
٧	المحرق	كويتية
٨	ميركو	بنامية
٩	ستي اف كاميلوت	قبرصية
١٠	ميرا	سنغافورية
١٢	باربر نورلانديا	المانيا غ
١٤	كسنغ تنغ	صينية
١٥	الهنا ام	بنامية
١٦	الفهد	سعودية
١٧	لويد سانتوس	برازيلية
١٨	فرناندا	ايطالية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
باربر نادجا	سنغافورية

أزمة مصارف تكساس تتفاقم بشكل خطير

يتابع مراقبو المصارف الفدراليون بقلق اوضاع البنوك في تكساس والولايات الغربية من اميركا، بسبب الركود في القطاع العقاري وانخفاض اسعار النفط.

وكانت اوضاع مصارف تكساس احد الاسباب الرئيسية لانخفاض اسعار الدولار خلال الايام الماضية.

واوضح حد المراقبين ان بنوك تكساس تعاني متاعب في استثماراتها وقروضها في القطاع الزراعي كذلك.

ويشير محللون ماليون الى ان ارباح مصارف تكساس للربع الاول من هذا العام سوف تنخفض بشكل حاد وانها ستواجه مزيدا من المتاعب.

واوضح فيرجل سبيلي، مدير الابحاث في شركات الائتمان ان مايحدث هو استمرار لمتاعب بدأت منذ عدة سنين وتزداد تعقيدا وخطورة كل يوم، فالكثير من القروض قدمت سنة ١٩٨١ عندما بدأت اسعار النفط بالانخفاض على امل استردادها عندما تعود الاسعار للارتفاع، لكن اسعار النفط لم ترتفع لمستوياتها السابقة، والعديد من المؤسسات النفطية المقترضة على وشك الانهيار.

ويقول احد المختصين بشؤون الطاقة ان ثمة العديد من القروض التي ستوقع المصارف في متاعب شديدة عندما تبدأ بمعالجتها.

ولكن القروض الاكثر عرضة للهلاك هي القروض المقدمة لشركات التنقيب عن النفط التي انخفضت عوائدها بشكل حاد بسبب انخفاض اسعار النفط.

ويقوم مدققو الحسابات في بنك الاحتياط الفدرالي بمراجعة حسابات مصارف تكساس ويطالبون المصارف بزيادة مخصصات القروض الهالكة.

ويعتقد بعض الاقتصاديين ان وضع مصارف تكساس واحداث بنوك الادخار في اوهايو قد تدفع بنك الاحتياط الفدرالي الى تشديد السياسة المالية للمحافظة على سلامة الاوضاع المصرفية.

البنك الوطني يمول واردات تركيا من النفط العربي

اعلن بنك الكويت الوطني انه تلقى تفويضا من شركة النفط الحكومية التركية «توبراس» في وضع ترتيبات لتسهيلات كتاب اعتماد بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وقال البنك ان هذا المبلغ سيخصص لتمويل المشتريات التركية من النفط من العراق والسعودية والجزائر وليبيا.

وتبلغ مدة القرض سنة واحدة مع خيار لتمديده لمدة سنة اخرى، وتبلغ نسبة الفائدة على القرض ٣/٤ بالمائة فوق سعر الفائدة المتبادل بين البنوك في لندن «لايبور» اضافة الى عمولة على كتاب الاعتماد بنسبة ١/٨ بالمائة.

دور السندات المقومة بالدينار في تحديد الاستراتيجية الاقتصادية الكويتية
تداول السندات في البورصة سيحكم عمل صانعي السوق وسياسة التداول

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن تسجيل وتداول السندات المقومة بالدينار الكويتي في سوق الكويت للاوراق المالية، وتساءل بعض المعلقين في الصحف المحلية والاجنبية عن الحكمة المرجوة من هذا الاجراء، في الوقت الذي يندر فيه النشاط الاستثماري في السوق المحلية، والصعوبة التي يواجهها سوق السندات في مواصلة نموه في ظل ندرة الاصدارات الجديدة.

كما اعتقد البعض ان نتائج هذا الاجراء ستؤدي الى اغراق السوق المحلية بالمقترضين الاجانب مضيفين نزفا اضافيا غير ضروري في هذا الوقت للموارد المالية المحلية لغياب المقترضين المحليين القادرين على الاستفادة من الموارد المالية المتوفرة من خلال سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي، علما بان السلطات المالية اظهرت في السابق مقدرة سوق السندات المحلي بالسيطرة على هجرة رأس المال بالمراقبة والمتابعة الحثيثة.

وبغية تعريف المستثمرين بقواعد شروط واهمية تداول السندات الكويتية بالبورصة الرسمية، ولضمان عدم الالتباس بهذا الامر تنشر «القبس» دراسة اعدتها الشركة العربية لتداول الاوراق المالية «اكتس» قبل ان يبدأ التداول الفعلي للسندات في البورصة، اذ انه لم يتم الوصول الى الصورة النهائية لعملية التداول حتى الان، وما زالت المشاورات مستمرة بين مسؤولين في البورصة والشركات الاستثمارية الثلاث بالاضافة الى «اكتس» وتحدد الدراسة ايضا عدد المرات التي يمكن للمقترضين الاجانب طرح اصداراتهم بالسوق المحلي وفي ما يلي نص الدراسة التي تحمل عنوان «السندات المقومة بالدينار الكويتي ودورها الفعال في تحديد الاستراتيجية الاقتصادية الكويتية».

اولا : من الشروط الضمنية في سوق السندات هي موافقة المقترض على دفع الفوائد المستحقة ورأس المال بالدينار الكويتي بعد فترة زمنية محددة. ولذلك لا يمكن النظر الى سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي على انها وسيلة تؤدي الى نزف الموارد المالية المحلية، ولا يمكن مقارنتها بالمبالغ الضخمة التي تحول الى عملات اجنبية للمضاربة بها في استثمارات اجنبية غير مامونة العواقب على الاقتصاد المحلي لصعوبة السيطرة عليها وامتداد فترة تاثيرها.

ثانيا : ان وجود مقترض اجنبي ذي ملاءة عالية بسوق السندات المقومة بالدينار الكويتي ربما تحد، بحد ذاتها، من قيام المستثمر المحلي في الاستثمار باسواق رأس المال الاجنبية لتقليل المخاطرة من حيث تنويع ملاءة ونوعية استثمارية، ونظرا لكون الاموال التي بحوزة المستثمر المحلي بالدينار الكويتي فسيبحث في البداية عن اداة استثمارية بالدينار الكويتي بدلا من مضاعفة المخاطرة بالاستثمار باي من العملات الاجنبية.

.. وقف هجرة الاموال

ثالثا : بما ان عملية التداول في سوق الاوراق المالية تتم بحرية كاملة، فسيتمكن السوق من ايجاد القيمة الملائمة لاي اصدار ودرجة العرض والطلب عليه. وستحدد النظم والمعايير المفروضة على البنوك المحلية معدل الفائدة المحلية التي سوف يدفعها اي مقترض من السوق المحلي ومعدلات الفائدة التي تدفع على الودائع البنكية الثابتة. ومع هذا فان الفيصل في تحديد قيمة اي اصدار سيكون درجة عرض وطلب هذا الاصدار. ولذلك فان المستثمر الذي لا يرغب في ابقاء امواله لمدة ثابتة نظرا لانخفاض العائد على الودائع البنكية الثابتة فانه سيقتنع بالسندات المقومة بالدينار الكويتي لارتفاع العائد عليها وفي الوقت نفسه يبقي على امواله بالدينار الكويتي وبالكويت.

ان الاسلوب المتبع في تنظيم عمليات الاقتراض الاجنبية في اسواق رأس المال العالمية كاليابان والمانيا من قبل السلطات المالية المختصة في تلك الدول هو الاسلوب نفسه المتبع من قبل السلطات المالية المحلية. وقد ظهر الدور الفعال الذي يقوم به سوق السندات في ضبط حركة رأس المال من والى الاقتصاد المحلي.

● تداول السندات .. هل يعوض خسارة الاسهم ؟

ولكي نتمكن من تقييم امكانية نمو سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي ربما يكون من الافضل النظر الى تطور السوق منذ نشاته الى وقتنا الحالي. لقد مضت احدى عشرة سنة على أول اصدار عام طرح بالدينار الكويتي بادارة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار، وان سبقت هذا الاصدار بعض الاصدارات الخاصة والتي امتلكتها بعض المؤسسات الكويتية ولم يتم فيها اي تداول لعدم الرغبة فيها. ومما لا شك فيه ان خلق قطاع جديد للاصدارات العامة والتي تم فيها التداول بحرية جذبت رغبة ليس المستثمر المحلي فحسب بل امتدت الى المقترضين والمستثمرين من المؤسسات الاجنبية.

لم ينظر الجمهور الى تطور سوق السندات على انه سوق يمكن للسلطات المالية التباهي به، بل على انه اداةمفيدة بحد ذاتها لاعادة تدوير الاموال التي جنتها الدولة من النفط، ولمح المقترض الاجنبي امكانية الاقتراض من هذا السوق لمحدودية المخاطرة ما بين الدينار الكويتي والدولار الاميركي ولانخفاض تكلفة الاقتراض بشكل كبير عن مثيلتها باليورودولار.

وكانت من اهم المشاكل التي اعاقت تداول السندات عدم وجود سوق ثانوي منظم وعدم التزام صانع سوق معين لابقاء سوق ثانوي لما بعد طرح الاصدار بالدينار الكويتي. وبانشاء الشركة العربية لتداول الاوراق المالية في عام ١٩٧٧ ساعدت بحل هذه المشكلة الاساسية وبلغ حجم التداول للسندات المقومة بالدينار الكويتي لذلك العام باكثر من ٩٠ مليون دينار. وتزايدت الصفقات بشكل مطرد في السندات التي تلت حتى عام ١٩٨٠، حيث انخفض حجم التداول بالسندات المقومة بالدينار الكويتي بشكل ملحوظ كباقي اسواق السندات العالمية بسبب سوء الاحوال الاقتصادية العالمية وعدم رغبة المستثمرين في ابقاء استثماراتهم بالادوات ذات الدخل الثابت، وفي هذا الوقت فضل كثير من صانعي السوق الانسحاب من السوق المحلي واتخذت السلطات المالية الاجراء الضروري بوقف طرح سندات مقومة بالدينار الكويتي لمنع خروج اموال اضافية.

رقم قياسي

وكان للسياسة النقدية المثمرة دور فعال في ابقاء فترة اغلاق سوق السندات الاولي لمدة قصيرة، حيث اعيد فتحه في اواخر عام ١٩٨٠ ولكن تحت رقابة وسيطرة السلطات المالية. وعاد نشاط التداول ولكن بشكل خفيف وسعي صانعو السوق للتخلص من السندات التي تراكمت لديهم قبل وقف طرح السندات، واستمر هذا الوضع لغاية عام ١٩٨٢ حيث عاد حجم التداول الى سابق عهده في السنوات السابقة المربحة.

وفي السنوات الاخيرة، لم تقتصر الرغبة في سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي على المؤسسات المحلية، بل امتدت الى منطقة الخليج بشكل عام. وقد اعطت الصعوبات التي واجهت سوق الاسهم المحلية والخليجية دفعة قوية لنمو سوق السندات اضافة لعدم تعويض الاستحقاقات المتزايدة للسندات. وكدليل على رغبة المستثمرين في سوق الادوات ذات الدخل الثابت يظهر حجم التداول الذي قامت به الشركة العربية لتداول الاوراق المالية خلال عام ١٩٨٤ الى ٣٤٠ مليون دينار، وهو رقم قياسي لم يسبق تحقيقه من قبل.

ويؤدي سوق السندات عموما دورا حيويا وضروريا كاداة مالية في رسم الاستراتيجية المالية للاقتصاد بشكل عام. وعلى الرغم من اختفاء الفائض الذي كانت تحققه الدولة بالسابق فقد استمرت حاجة الشركات والمشاريع المحلية للتمويل للاستمرار بالنمو. وقد وفر القطاع العام بالسابق التمويل المطلوب لتحقيق النمو المرجو والذي خلق مناخا جيدا للتقدم والتطور في القطاع الخاص. ولم تجد الارباح التي حققها القطاع الخاص فرصا استثمارية مؤاتية في السوق المحلي مما ادى الى خروجها الى اسواق السندات والمال الاجنبية.

ضمان اكبر للمستثمرين

ويشكل سوق السندات المحلي افضل وسيلة لنقل عبء تمويل المشاريع والصناعات المحلية من القطاع العام الى القطاع الخاص. وسيكون سوق الكويت للاوراق المالية المكان المناسب لالتقاء المستثمر والمؤسسات المالية للاستفادة من الموارد المالية المتوفرة.

بالاضافة الى ان تسجيل وتداول السندات المقومة بالدينار الكويتي وفرض نظم التداول وتوفير التقارير، سيوفر ضمانات اكبر للمستثمرين، ولن يكون هذا السوق لمجرد توفير ادوات استثمارية وصناع اسواق اكثر للبائع والمشتري فحسب بل سيحكم عمل صانعي السوق وسياسة التداول.

في الواقع ان فكرة التعامل بسوق السندات المقومة بالدينار الكويتي اتبعت الاسلوب نفسه المستخدم في معظم اسواق رأس المال العالمية. وتطابق اسلوب طرح الاصدارات الجديدة وطريقة التداول ونظام التسويات بما هو معمول به في سوق السندات الاوروبية. ويمكن مقارنة السوق المحلي باكثر من سوق عالمي بالنسبة لتسجيل السندات وخصوصا في سويسرا حيث يتم تداول السندات المحلية داخل ردهة السوق بينما يتم بيع هذه السندات للمستثمرين في مختلف انحاء العالم.

ان قبول تداول السندات المقومة بالدينار الكويتي بسوق الكويت للاوراق المالية يعني قبول السلطات المالية بسوق كان موجودا اساسا. ويعتبر هذا القبول الرسمي لسوق السندات اهم حدث في تاريخ سوق السندات منذ نشاته في عام ١٩٧٤، ومما لا شك فيه ان هذه الخطوة ستساعد كثيرا في نمو وتطوير هذا السوق في المستقبل.

الذهب يرتفع ٨٠ دينارا

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٨٠ دينارا للكيلو، وعشرة دنانير للذهب عشر تولات، وديناربن للاونصة عن ظهر أمس الاول، وبلغت أسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣١٦٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٥٥، ذهب عشر تولات وسعره ٣٧٠، ذهب أونصة وسعره ٩٨ دينارا، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت ٣٠٨٥، ٣٠٧٠، ٣٦٠، و ٩٦ دينارا على التوالي.

الحقيبة المالية

● توقع مسؤولون في بنك «فوجي» الياباني ان تنخفض نسبة الفائدة في اليابان نظرا لوجود فوائض مالية ضخمة في اسواق اليابان المالية بلغت ٣٠٠٠ بليون ين في مطلع شهر ابريل الجاري.

● ذكرت مصادر مصرفية اميركية ان بنك «كيميكل» احد اكبر مصارف اميركا قدم عرضا لحاكم ولاية اوهايو ريتشارد سيليست لشراء بنك سينسيناتي للادخار الذي انهار قبل عدة اسابيع مسببا ازمة مصرفية حادة ادت الى اغلاق كافة بنوك الادخار في ولاية اوهايو.

وقد فشلت مؤسسات مالية عديدة في الوصول الى اتفاق مع السلطات المالية في ولاية اوهايو لشراء المصرف بسبب اشتراط حاكم الولاية ضمان اموال المودعين واستمرار عمل المصرف من قبل الطرف المشتري. واذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع مصرف «كيميكل» فسوف يتم تسييل بنك الادخار خلال الاسابيع المقبلة.

● انخفضت قيمة العملة في كوريا الجنوبية وهي «الوون» بنسبة ٣٫٤٣٪ بالمقارنة الى الدولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة مقابل انخفاضها بنسبة ٤٪ خلال عام ١٩٨٤ وذلك طبقا لاحصاءات رسمية نشرت في سيئول امس.

ويعادل الدولار الاميركي حاليا ٨٥٥٫٨٠ «وون» مقابل ٨٢٧٫٤٠ «وون» في نهاية العام الماضي.

● ذكر مصدر مطلع في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستمنح نيجيريا ٢٠٠ مليون ايكو «حوالي ١٤٠ مليون دولار اميركي بالسعر الحالي» وذلك بمقتضى اتفاقية «لومي» الثالثة عام ١٩٨٩/١٩٨٥ المبرمة بين السوق الاوروبية المشتركة و٦٥ دولة في افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي.

وتمثل هذه المنحة نحو ربع الاعتمادات المالية الاجمالية المخصصة لنيجيريا وتضاعفت اربع مرات بالمقارنة الى اتفاقية «لومي» الثانية عام ١٩٨٥/١٩٨٠.



شركة المخازن العمومية ش.م.ك

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

١٩٨٣ دينار كويتي	١٩٨٤ دينار كويتي	الأصـــول
		الأصول الثابتة بالتكلفة ـ ايضاح ٢
١٤,٨٧٩,٢٩٦	١٥,٢١٠,٨٥٢	مباني ومعدات مجمع مخازن الدوحة
١٣,٢٦٣,٨٣٥	١٩,٠٦٥,٩٧٠	مباني ومعدات مجمع مخازن الصليبية
١٣٣,١٤٩	٢٢١,٣٥٠	أصول ثابتة أخرى
٢٨,٢٧٦,٢٨٠	٣٤,٤٩٨,١٧٢	مجموع الأصول الثابتة بالتكلفة
١,٧١٣,٧٠٦	٢,٩٢٣,٢٦٠	ينزل : متراكم الاستهلاك
٢٦,٥٦٢,٥٧٤	٣١,٥٧٤,٩١٢	صافي الأصول الثابتة
٢٨٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	استثمارات بشركة نقل (بعد تنزيل مخصص هبوط قيمة الاستثمار ٨٠,٠٠٠ دينار كويتي ـ للسنة السابقة لا شيء)
		الأصـــول المتداولـــة
٩١,٧٥٢	٢٤٦,٠٣٧	نقد في الصندوق ولدى البنوك
٤,٣٠٠,١٣٧	١,٤٥٠,٠٠٠	ودائع ثابتة لدى البنوك
١٨٠,٧١٢	٢٠٥,٩٦٢	ايرادات مستحقة
١,٧١١	١٢٣,٠٦٢	ذمم مدينة (بعد تنزيل مخصص ديون ٦,٠٧٥ دينار كويتي ـ السنة السابقة لا شيء)
٦٤,٤٩٩	٦٧,٢٤٦	أصول متداولة أخرى
٤,٦٣٨,٨١١	٢,٠٩٢,٤٠٧	مجموع الأصول المتداولة
٣١,٤٨١,٣٨٥	٣٣,٨٦٧,٣١٩	مجموع الأصـــول

ناصر محمد الراشد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

١٩٨٣ دينار كويتي	١٩٨٤ دينار كويتي	حقوق المساهمين والخصوم
		حقوق المساهمين
		رأس المال المصرح به والمصدر ٢٦,٩٣٣,٨١٠ سهم عادى بقيمة اسمية
٢٦,٩٣٣,٨١٠	٢٦,٩٣٣,٨١٠	دينار كويتي واحد للسهم
١٣٥,٥٠٤	١٢٧,٠٥٢	ينزل : أقساط مطلوبة وغير مسددة
٢٦,٧٩٨,٣٠٦	٢٦,٨٠٦,٧٥٨	رأس المال المدفوع
٦٠٦,٩١٤	٧١٣,٣٥٢	احتياطي اجباري
٥١٦,٧٤٢	٦٢٣,١٨١	احتياطي اختياري
٥٠٩,٦٢٠	١,٣١٣,٢٢٤	أرباح مرحلة للسنة القادمة
٢٨,٤٣١,٥٨٢	٢٩,٤٥٦,٥١٥	مجموع حقوق المساهمين
—	١,٧٢١,١٠٠	قرض طويل الأجل ـ ايضاح ٤
٢٢,١١٢	٤٤,٥٩٤	مخصص مكافأة نهاية الخدمة
		خصـــوم متداولـــة
٣٥٨,٠١١	١٩٩,٣٨٩	ذمم دائنـــة
٤٦,٩٥٣	٣٣٣,٥٦٢	ايرادات ايجارات مقبوضة مقدماً
١,١٠٠,٣٨٣	١,٧٢١,٣٩٩	محجوز ضمان مخازن الصليبية
١٧٥,٦٥٢	٢٩٠,٧٦٠	خصوم متداولة أخرى
١,٣٤٦,٦٩١	—	للتوزيع على المساهمين ـ نقداً
٣,٠٢٧,٦٩١	٢,٦٤٥,١١٠	مجموع الخصوم المتداولة
٣١,٤٨١,٣٨٥	٣٣,٨٦٧,٣١٩	مجموع حقوق المساهمين والخصوم

عبد العزيز يوسف الفليج
نائب رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

١٩٨٣ دينار كويتي	١٩٨٤ دينار كويتي	
		الايـــرادات
٢,٨٣٠,٧٣٦	٢,٨٤٦,٨٩١	ايرادات تأجير مخازن الدوحة
٦٧٣,٨٢٠	١٦١,٢٢٨	ايرادات فوائد ودائع لدى البنوك
٢١٩,٨٣٨	٣٠,٥١٠	ايرادات متنوعة وأخرى
٣,٧٢٤,٣٩٤	٣,٠٣٨,٦٢٩	مجموع الايرادات
		المصروفات والأعباء الأخرى
١,١٢٥,٧٧١	١,١٥٨,٩٦٨	مصروفات واستهلاكات مخازن الدوحة ـ ايضاح ٥
—	٣٩٥,٨٢٨	مصروفات واستهلاكات مخازن الصليبية ـ ايضاح ٥
٢٢٨,٥٧٠	٣٢٤,٩٩١	مصروفات ادارية وعمومية ـ ايضاح ٦
١٤,٣٢١	٩٤,٤٦٥	استهلاكات ومخصصات ادارية ـ ايضاح ٧
١,٣٦٨,٦٦٢	١,٩٧٤,٢٥٢	مجموع المصروفات والأعباء الأخرى
٢,٣٥٥,٧٣٢	١,٠٦٤,٣٧٧	صافي الربح ـ قبل احتساب نصيب مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
١٠٦,٠٠٨	٤٧,٨٩٧	ينزل ـ نصيب مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
٢,٢٤٩,٧٢٤	١,٠١٦,٤٨٠	صافي ربح السنة
١٠٧,٧٣٣	٥٠٩,٦٢٠	يضاف ـ أرباح مرحلة من السنة السابقة
٢,٣٥٧,٤٥٧	١,٥٢٦,١٠٠	مجموع الأرباح ـ مقترح توزيعها كالآتي ـ
٢٣٥,٥٧٣	١٠٦,٤٢٨	احتياطي اجباري
٢٣٥,٥٧٣	١٠٦,٤٢٨	احتياطي اختياري
١,٣٤٦,٦٩١	—	للتوزيع على المساهمين ـ نقداً
٣٠,٠٠٠	—	مكافأة أعضاء مجلس الادارة
٥٠٩,٦٢٠	١,٣١٣,٢٢٤	أرباح مرحلة للسنة القادمة
٢,٣٥٧,٤٥٧	١,٥٢٦,١٠٠	

محضر الاجتماع السنوى الخامس للجمعية العامة العادية والثاني للجمعية العامة الغير عادية

عقدت الجمعية العامة العادية لشركة المخازن العمومية (ش.م.ك) اجتماعها السنوى الخامس والثاني للجمعية العامة الغير عادية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٤/١ في قاعة الاجتماعات بوزارة المالية والاقتصاد ـ الدور الأول.

وقد ترأس الاجتماع السيد/ ناصر محمد الراشد ـ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وبحضور كل من السيد/ بسام الربيعان ـ مندوب وزارة المالية والاقتصاد والسيد/ شعيب عبدالله شعيب من المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات.

هذا وقد حضر الاجتماع ايضا مساهمون يمثلون ٢١٫٠٧٢٦٧٤ سهما أى بنسبة ٧٨٫٢٣٪. وعليه أعلن مندوب وزارة المالية والاقتصاد عن اكتمال النصاب القانوني وصحة انعقاد الجمعية العامة العادية وغير العادية وبدأ بمناقشة بنود جدول الأعمال وأقرت الجمعية العامة القرارات التالية:

أولا: قرارات الجمعية العامة العادية:

١ ـ المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١.

٢ ـ تم عرض ملاحظات ديوان المحاسبة ورد الشركة عليها وقد تم تقديم الشكر للديوان على تعاونه مع الشركة.

٣ ـ المصادقة على تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١.

٤ ـ المصادقة على الميزانية والبيانات المالية للسنة المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١.

٥ ـ الموافقة على اخلاء طرف السادة/ اعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم فيما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١.

٦ ـ الموافقة على تعيين السادة/ المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات بدر البزيع وشركاه مدققين عن عام ١٩٨٥ والموافقة على تفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم.

ثانيا : قرارات الجمعية العامة الغير عادية:

الموافقة على تعديل نص المادة (١٠) من النظام الأساسي لتصبح كالاتي:

«لا يجوز لأى شخص أن يكتتب في اكثر من (١٠٠ سهم) مائة سهم. كما لا يجوز أن يمتلك في أى وقت أكثر من (١٪) واحد في المائة من رأس مال الشركة بغير طريق الميراث أو الوصية. باستثناء الشركة الكويتية للاستثمار (ش.م.ك) والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية (ش.م.ك) من الحد الأقصى للملكية».

وفي نهاية الاجتماع شكر السيد الرئيس جميع الحاضرين على حسن استماعهم وتمنى التوفيق للجميع.

والله ولي التوفيق

وفد غرف التجارة العربية يجري مباحثات اقتصادية بطوكيو

وصل اعضاء وفد اتحاد غرف التجارة العربية الى طوكيو امس للتباحث مع كبار مسؤولي غرف التجارة اليابانية في الامور التي تهم الجانبين العربي والياباني.

ويمثل الكويت عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة وعبد الرزاق الخالد، وحمود يوسف النصف، ومحمد البحر واحمد الشايع.

وقد زار رئيس واعضاء الوفد الكويتي السفارة الكويتية حيث رحب بهم السفير عبد المحسن الهارون، واقام حفل غداء تكريما لهم.

ويضم الوفد العربي وفدا سعوديا برئاسة الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس غرفة تجارة جدة، وعضوية الشيخ عبد العزيز احمد ساب رئيس غرفة تجارة المدينة المنورة، والدكتور هشام جمجوم من غرفة تجارة جدة. وخالد رباح الحربي من غرفة تجارة الطائف، اضافة الى الامين العام لاتحاد غرف التجارة العربية برهان الدجاني، ورئيس اتحاد غرف التجارة السورية بدر الدين شلاح وموفد غرفة تجارة ليبيا مبروك تويجر وعبد الله بارودي.

وعلم ان الوفد العربي سيغادر طوكيو غدا في طريقه الى ماليزيا في الجولة الثالثة من رحلته الاسيوية التي شملت كوريا الجنوبية واليابان.

● عبد العزيز الصقر

الاحتيال المصرفي والتزوير سبب ½ الازمات المالية الاميركية

بدأ المراقبون الفدراليون ووزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي ببذل جهود متزايدة لمحاربة التزوير والاحتيال المصرفي. فقد تم الاتفاق على تكثيف نطاق التنسيق وتبادل المعلومات المشترك بين الاطراف الثلاثة.

وقد صرح المدعي العام الاميركي ايدوين ميس في مؤتمر صحفي ان حالات التزوير والاحتيال تزداد بشكل مستمر وان اكثر من نصف متاعب ومشاكل البنوك في السنوات الاخيرة سببها الفساد والنشاطات الاجرامية.

واضاف المدعي العام ان النقص في التنسيق بين الجهات الفدرالية وقانون الخصوصية والاسرار المالية يؤدي الى وقف التحقيق قبل استكماله.

وقد تم الاتفاق بين وزارة العدل ومكتب التحقيق الفدرالي وبنك الاحتياط الفدرالي وشركة التامين الفدرالية ومراقب العملات على ان يتم ابلاغ مكتب التحقيقات الفدرالي وادارة العدل باي شكوك بوجود تزوير او احتيال.

وسوف يطلب من الكونغرس رفع القيود حول تبادل المعلومات بما في ذلك الاسرار المالية على ان يتم ابلاغ صاحب العلاقة بالجهة التي تم نقل ملفاته اليها.

ابا الخيل : الاستثمارات العربية بأميركا.. في غاية الكبر

قال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل ان حجم الاستثمارات والنشاطات المصرفية العربية في اسواق الولايات المتحدة قد اصبح غاية في الكبر والديناميكية.

واضاف ابا الخيل، ان مستوى النشاط العربي الحالي في الاسواق المالية الاميركية هو نتيجة طبيعية للتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط جنبا الى جنب مع تطورات الاقتصاد العالمي.

ونفى الوزير السعودي اتهامات مفادها ان اهمية الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة تتزايد وقد تصل الى مستوى تهديد مصالح اميركا التجارية.

وجاء تصريح الوزير السعودي في اخر عدد من مجلة «الشؤون الاميركية العربية» التي يصدرها مجلس الشؤون الاميركية العربية الذي يتخذ من واشنطن مقرا له.

وفي الوقت ذاته الذي وصف فيه ابا الخيل التطور التجاري الحالي في الولايات المتحدة بانه «مرض» اكد ان هناك «اتجاها غير متوازن» في اداء الاقتصاد الاميركي وان ذلك يخلق المشاكل لبقية اجزاء العالم. وقال ان من المهم ان تتبع الولايات المتحدة سياسة تهدف الى تخفيف عدم التوازن في قطاعها التجاري الخارجي وتؤكد انه يمكن تحقيق النمو والاستقرار في الولايات المتحدة على المدى البعيد.

ويهدف مجلس الشؤون الاميركية العربية الى المساهمة في تحقيق التفاهم في ما يتعلق بالشؤون الاميركية العربية، اضافة الى عقد مؤتمرات وحلقات دراسية بهذا الشان.

ووصل عدد البنوك العربية العاملة في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٨٤ الى حوالي ٢٠ بنكا.

● الشيخ محمد ابا الخيل

شركة فرنسية تفوز بعقد سعودي قيمته ٨٥ مليون دولار

قال بيان رسمي ان المملكة العربية السعودية وقعت عقدا قيمته ٣٠٩ ملايين ريال (٨٥,٦ مليون دولار) مع مجموعة «دومية» الفرنسية للتشييد امس لبناء منشآت في الحي الدبلوماسي الجديد الرياضي.

وقال البيان ان صندوق المعاشات السعودي الحكومي منح العقد للمجموعة الفرنسية لبناء مساكن على ان يكتمل العمل فيها في ١٣ شهرا ومركزا تجاريا في ٢٠ شهرا.

ويجري نقل كل السفارات في السعودية من مدينة جدة الى الحي الدبلوماسي ويقوم صندوق المعاشات باستثمار امواله في بعض المنشآت التي تبنى في الحي.

"اوكسيدنتال" تطالب عمان بتوسيع حقوقها في التنقيب عن النفط

واشنطن - القبس :

قال رئيس «اوكسيدنتال» النفطية، ارمان هومر ان شركته طلبت من سلطنة عمان حقوقا اضافية للبحث عن النفط بموازاة الاكتشافات الاخيرة قرب حدود ابوظبي وقال «هومر» الذي امضى يوم الاحد الماضي في سلطنة عمان ان عمان وافقت على تمديد اجل عمليات الاستكشاف التي تقوم بها شركته في منطقة تعرف باسم «صبيخ» وتبلغ نسبة حقوق «اوكسيدنتال» فيها ٦٥ بالمائة وقد عاد هومر البالغ من العمر ٨٢ عاما والمعروف بصداقاته الشخصية مع الزعماء السوفيت من رحلة طويلة حملته الى عمان والباكستان والنمسا واسبانيا وبريطانيا حيث اجتمع مع كل من ضياء الحق وكرايسكي والملك خوان كارلوس والامير شارل، وفي واشنطن اجتمع مؤخرا مع رئيس كولومبيا. وقد عزز هومر نشاطه في الشؤون النفطية في الخارج بعد ان تقلص نشاط الشركة في ليبيا.

الشركات اليابانية تجدد عقود شراء النفط من الامارات

قالت مصادر الصناعة النفطية اليابانية ان شركة «ايدميتسو كوكان» اليابانية جددت تعاقدا سنويا لشراء ٣٠,٠٠٠ برميل نفط يوميا من شركة نفط ابوظبي الوطنية.

واضافت المصادر قولها ان العقد يقوم على اساس السعر الرسمي الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» والبالغ ٢٨,١٥ دولارا للبرميل لنفط «موربان» الخام الذي تنتجه ابوظبي.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تحذو شركات يابانية قليلة حذو «إيدميتسو» وتجدد تعاقداتها على الكميات نفسها التي تعاقدت عليها العام الماضي، واضافت ان معظمها سيخفض الكميات التي يتسلمها من النفط الخفيف الذي تنتجه الامارات، وجعلته اسعار «اوبك» اقل جاذبية عن انواع نفط خام اثقل متوفرة لدى منتجين اخرين.

دول التعاون تتجه لمنح القطاع الخاص فرصة ادارة بعض المرافق الحكومية

قال الدكتور عبدالله الجاسر، مدير الاعلام بالامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ان دول المجلس تعطي اهمية بالغة للمبادرات الفردية ودور القطاع الخاص في المسيرة التنموية الشاملة التي تشهدها منطقة الخليج.

واشار الجاسر الى ان سياسة دول المجلس الاقتصادية تسعى لتوجيه ودعم القطاع الخاص وتشجيعه بالوسائل التي من شانها الارتقاء بمجتمعات دول المجلس وتحقيق الطموحات المستقبلية.

واوضح الدكتور الجاسر ان دول المجلس تتبنى سياسة فتح المجال مع القطاع الخاص للمساهمة في شتى المجالات الاقتصادية ودون استثناء والتفاعل الايجابي مع جهود حكومات دول المجلس في هذا المجال.

وقال الجاسر ان جولة الامين العام لمجلس التعاون عبدالله يعقوب بشارة الحالية في عدد من الدول الاعضاء تهدف الى اطلاع المسؤولين في الغرف التجارية وكذلك القطاع الخاص على التسهيلات والتشجيع والدعم الذي تقدمه دول المنطقة للدخول في مشاريع مشتركة تساهم في خلق تكامل اقتصادي موحد.

واشار الجاسر الى ان التوجه الحالي لدول مجلس التعاون هو اعطاء القطاع الخاص تشغيل وادارة وصيانة وترميم بعض المرافق الحكومية التي تديرها الدولة، بالاضافة الى الاستثمار والاشتراك في التملك وادارة بعض الصناعات الحكومية وتشجيع الجمعيات التعاونية والمؤسسات الاهلية والتجارية بالقيام ببعض المشاريع ذات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية التي تخدم مجتمع اهل الخليج.

واوضح مدير الاعلام بالامانة العامة للمجلس، انه من ضمن سياسات دعم القطاع الخاص، حث البنوك التجارية والمؤسسات المالية على زيادة تسهيلاتها للمشاريع الانتاجية، مؤكدا على ان قيام مزيد من الشركات للاستثمار للمشاريع الكبيرة هو امر من مقومات اقتصاديات دول المجلس، وان دول المجلس حريصة على اعطاء المقاولين الوطنيين المؤهلين والمصنفين الاولوية لتنفيذ المشاريع الوطنية.

وقال الجاسر ان دول مجلس التعاون تحاول قدر المستطاع خلق الفرص وتشجيع المشروعات كلما كان ذلك ممكنا فنيا واقتصاديا، لتمكين اكبر عدد من الشركات الوطنية للمساهمة الفعالة في هذا المجال.

القطريون يوسعون استثماراتهم بمشاركة رأس المال الأجنبي

قال علي خلف، مدير ادارة الشؤون الاقتصادية بوزارة الاقتصاد القطرية ان قانون مشاركة رأس المال غير القطري في النشاط الاقتصادي بدولة قطر جاء عقب دراسات مستفيضة ويهدف الحفاظ على مصلحة رأس المال القطري في العمل بكل قدرة في مجالات الاستثمار المختلفة.

واضاف خلف في حديث لصحيفة «الراية» ان الحكومة اصدرت هذا القانون وفقا لمتطلبات المصلحة العليا، ولما له من علاقة مباشرة بدعم الاقتصاد الوطني من خلال القطاع الخاص في المقام الاول، اضافة الى انه يأتي استكمالا للقوانين الحديثة التي صدرت في هذا المجال في غضون السنوات الاخيرة.

واوضح خلف ان القانون يتيح للمستثمر الوطني دخول المشاريع التجارية والصناعية والتجارية التي يستطيع ادارتها او استثمار امواله فيها، اضافة الى انه اعطى ايضا الفرصة لمشاركة رأس المال الاجنبي في الاستثمار والمشاركة في مثل هذه المشاريع بالتعاون مع رأس المال الوطني وفي المجالات التي تحتاجها البلاد تنمويا واقتصاديا.

وقال خلف ان القانون اعطى الفرصة كذلك للحرفيين الاجانب لمزاولة حرفهم المختلفة والمحددة وقيدها باسمائهم مباشرة في سجل جديد خاص بما يكفل فائدة مشتركة لصاحب الحرفة وللمواطن القطري، اضافة الى اتاحته الفرصة للشركات الاجنبية الكبرى بتنفيذ المشاريع في البلاد لاغراض التنمية الاقتصادية.

واشار الى ان القانون حصر نشاطات الاستيراد والمقاولات والوكالات بتنظيم موحد يعطي المرونة للنشاطات الصناعية والزراعية واعمال الحرفيين بصورة عامة.

واضاف علي خلف ان القانون اوضح ايضا انه لا يجوز لغير القطري مزاولة النشاطات التجارية والصناعية التي حددت فقط للقطريين، بالاضافة الى اعمال الاستيراد والوكالات التجارية والمقاولات، وقال ان القانون لم يغفل اهمية مشاركة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المساهمة بالاستثمار والمشاريع والمشاركة فيها مع المواطن القطري بهدف تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

١٢ مليون دولار قرض لتونس من مجموعة بنوك تجارية

وقعت الحكومة التونسية امس على اتفاقية قرض قيمته ١٢ مليون دولار اميركي ستقدمه لها مجموعة بنكية تجارية.

وتضم المجموعة البنكية التجارية المذكورة كلا من الفرع الاسباني «لغراند لاين بنك» والشركة العربية للاستثمار و «اراب بنك كوربوريشن».

وذكرت مصادر تونسية حكومية ان هذا القرض التجاري سيكون مرفقا بقرض عام لتونس مقدم من اسبانيا قيمته ٥,٥ ملايين دولار اميركي بفائدة مقدارها ٢ بالمائة ولمدة ٢٠ عاماً.

وسيخصص هذان القرضان لتمويل انجاز الميناء التجاري في مدينة جرجيس بالجنوب التونسي.

اميركا أشعلت "الحرب التجارية" مع اليابان فتح الأسواق اليابانية.. أو اغلاق الاميركية

يتوقع أن تتوتر العلاقات التجارية بين طوكيو وواشنطن بعد أن ردت اليابان امس على تهديد اميركي باتخاذ خطوات تجارية انتقامية ضد اليابان لارغامها على فتح ابواب اسواقها امام المنتجات الاميركية المنافسة، الامر الذي يهدد بنشوب أزمة قد ترغم حكومة اليابان الحالية على الاستقالة.

وجاء الرد الياباني ضمن تصريح ادلى به وزير الخارجية شنتارو ابي في البرلمان (الدايت) امس حين أعرب عن أسفه العميق لان اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الاميركي قد وافقت على مشروع قرار يومي باتخاذ تدابير تجارية انتقامية ضد اليابان.

ويتيح مشروع القرار للرئيس الاميركي ٩٠ يوما اما للتفاوض بشان تسهيلات للمنتجات الاميركية لدخول السوق اليابانية او اتخاذ اجراء للحد من استيراد السلع اليابانية.

وقال الوزير الياباني ان موافقة لجنة مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع القرار تمثل تهديدا للتجارة الحرة العالمية، واعرب عن أمله بان «لايصبح المشروع قانونيا من اجل العلاقات اليابانية - الاميركية والتجارية العالمية»، وذكر كذلك ان اليابان بذلت جهودا لتخفيف القيود على معدات المواصلات في اسواقها.

واعلن ابي انه لا يسعه فهم موقف الكونغرس الاميركي الذي يقترح بان اليابان وحدها مسؤولة عن اختلال التوازن التجاري بين البلدين.

ووصف ابي الجهود التي بذلتها بلاده انها تعني ان اليابان تحاول ان تحقق في ثلاث سنوات ما استغرق عشر سنوات في الولايات المتحدة.

ومضى يقول «لشد ما يؤسفني ان الكونغرس الاميركي ما زال غير مدرك للجهود والانجازات التي حققتها اليابان حتى اليوم».

وفي الوقت نفسه يعتقد المراقبون ان الاجراء الاميركي ربما يشعل فتيل «حرب التجارة» بين البلدين المتحالفين عسكريا وسياسيا.

وهناك ما يشير الى ان موقف رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني قد يصبح حرجا، وخاصة بعد الانتقاد الذي وجهه اليه سوسومو نيكايدو نائبه في رئاسة الحزب الحاكم. الديمقراطي الليبرالي واتهمه فيه «بالعجز عن مواجهة المشاكل التجارية اخيرا مع الولايات المتحدة بلياقة».

ويفسر هذا بانه بداية للصراع داخل صفوف الحزب الحاكم حول مشاكل التجارة بين البلدين.

ويلاحظ ان نيكايدو وضع النقاط على الحروف حين قال «ان الاشكال يرجع الى ان الجانب الاميركي يعتقد ان نكاسوني قد وعد بفتح الاسواق اليابانية للمنتجات الاميركية عندما زار الولايات المتحدة في يناير الماضي».

واستطرد يقول «هذا ما سببه نكاسوني بنفسه ولهذا يجب عليه ان يدعو الى اجتماع لكي ينشد تعاوننا».

وكان نيكايدو قد وجه نقدا لنكاسوني ايضا عندما قال للصحافيين عقب رجوعه من الصين هذا الاسبوع انه «يبدو على نكاسوني انه لا يدرك خطورة الموقف».

وكان رئيس الوزراء قد نفى امس الاول ايضا انه قدم اي تنازلات لمبعوثين اميركيين اجتمع بهما في نهاية الاسبوع الماضي بصدد السماح لمعدات المواصلات بدخول الاسواق اليابانية.

ومما زاد الطين بلة ان الرئيس ريغن رحب بتنازلات اليابان الجديدة في الميدان التجاري، فقد ساد الوجوم في اليابان التي لا تستسيغ اي من تياراتها الضغوط المتواصلة من الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين لارغام هذا البلد على فتح اسواقه للمنتجات المنافسة للسلع اليابانية.

ومن جهة اخرى لخص رجل اعمال اميركي مقيم في طوكيو النزاع بقوله لمحطة تلفزيون يابانية انه «يكمن العيب في عجز الصناعات الغربية فشل ادارات الاعمال الاميركية والاوروبية. التي تعوض عن ذلك بتوجيه اللوم لليابان دون سبب وجيه عوضا عن بذل جهود لاصلاح حال البيت الاميركي والاوروبي».

وفي الوقت نفسه يجمع المراقبون على ان اليابانيين يعملون كثيرا ويرصدون استثمارات ضخمة لتجديد المصانع وتحسين السلع ويحسنون استخدام التكنولوجيا المتطورة، في حين يهتم الغربيون غالبا بتطوير صناعات الاسلحة ويهملون انفاق المزيد على المعدات الاخرى فيما تظل ادارات الاعمال على حالها دون تحسين.

ويرى المعنيون في طوكيو ان الضغوط الغربية تتزايد على صانع القرار السياسي الياباني الذي يواجه بدورة معارضة عارمة من اوساط الشعب الياباني والاحزاب السياسية التي بالمرصاد لكل حركة تصدر عن الحكومة والحزب المحافظ.

وازاء هذا يضطر رئيس الوزراء غالبا الى الاستقالة حيال تفاقم الازمات من جراء ازدياد التوتر والاحتكاك التجاري بين اليابان والحلفاء الغربيين. وهكذا يتزايد الاعتقاد بان نكاسوني قد يواجه موقفا عصيبا مماثلا للوضع ارغم رئيس الوزراء السابق زنكو سوزوكي على الاستقالة عوضا عن التفريط بمصالح الشعب الياباني قبل عامين.

من جهة اخرى اصدر وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي تعليماته امس لاحد كبار مساعديه بالسفر الى واشنطن في مهمة رتبت على عجل بالنظر لتصاعد الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان.

وسيتوجه نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ريشي تشيما الى الولايات المتحدة اليوم «لشرح جهود اليابان والاسواق المفتوحة».

وقال احد المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية ان تشيما سيتباحث مع المسؤولين في ادارة الرئيس ريغن وبعض الاخصائيين القضائيين للمساعدة على تخفيف التازم التجاري بين البلدين الذي زادت حدته مع ارتفاع العجز التجاري الاميركي مع اليابان.

اليابان تحتل قمة النمو الاقتصادي العالمي

ذكر مجلس المؤتمرات، وهو هيئة دراسات تمولها الشركات الصناعية : ان المملكة المتحدة والمانيا الغربية انضمتا الى اليابان واستراليا وتايوان في احتلال قمة النمو الاقتصادي العالمي.

وقالت الهيئة في دراسة نشرتها امس ان اليابان واصلت مسيرتها في المقدمة بنسبة نمو سنوية متصاعدة بلغت ٩ بالمائة. وجاءت تايوان الثانية بنسبة نحو ٦ بالمائة، ثم استراليا بنسبة ٥ بالمائة سنويا.

وقد تمكنت المملكة المتحدة والمانيا الغربية في النهاية من تسلق السلم وسجلتا نسبة نمو بلغت ٥ بالمائة و٦ بالمائة على التوالي.

واظهرت اخر المعلومات ان نسبة النمو في الولايات المتحدة بلغت واحدا بالمائة، وفرنسا ثلاثة بالمائة وكندا اربعة بالمائة.

وزير الاقتصاد اللبناني : انهيار لبنان.. اذا انهار النظام الاقتصادي الحر

نفى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني فيكتور قصير ان تكون الحكومة اللبنانية قد فشلت في مجال الاقتصاد.

وقال قصير في مقالة مع صحيفة «الاتحاد» امس اننا اليوم ندفع ثمن سني الحرب الماضية، وحكومتنا ليست المسؤولة بل الحكومات المتعاقبة كلها مسؤولة منذ عام ١٩٧٥ ونحن اليوم نعمل حسب الامكانات ولا يمكن ان نصلح في فترة شهرين ما افسدته الحرب خلال عشر سنوات.

وقال قصير: اننا عندما تسلمنا مسؤولياتنا في هذه الوزارة كانت القنابل ما زالت تتساقط علينا، وكانت كل المرافق العامة مشلولة والطرقات مقطوعة، وان كنا اليوم لم نصل الى الغاية التي جئنا من اجلها فاننا قد قطعنا اشواطا بعيدة في هذا المجال.

واكد قصير ان قوة لبنان تكمن في النظام الاقتصادي الحر بالرغم من اعتراض البعض على هذا النظام، وقال ان لبنان ينتهي عندما ينتهي فيه النظام الحر، ونحن في الاساس بلد خدمات وسياحة وليس عندنا مواد اولية لتشغيل صناعة ثقيلة ولهذا فلا يمكن ان يكون هناك اعتماد رسمي للدولار.

واضاف قصير بان الذين اقدموا على مثل هذا التدبير في الخارج عندهم زراعة غنية وصناعة ثقيلة ونفط، وعندما نفكر في تحديد سعر العملات الاجنبية فهذا يعني اننا سندخل في النظام الموجه وهو امر مضر جدا بمستقبل لبنان.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ان ما يشغله اليوم هو تخفيض قيمة الدولار مشيرا الى انه لا يخشى من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الضرورية بل يخشى من انقطاع هذه المواد واختفائها من السوق كلها بسبب ارتفاع اسعارها عالميا وزيادة اسعارها داخليا، وقال ان التجار يفضلون اليوم الاستفادة من فائدة دولاراتهم في المصارف على ان يوظفوها في عالم التجارة، وهذا الامر اذا استمر سيوصلنا الى الجوع الحقيقي الذي لا يمكن معه لاي شخص ان ينقذ لبنان من هذا الشبح الخطير.

واستبعد قصير ان يسوء الوضع الاقتصادي في لبنان الى درجة الانهيار بفضل وجود احتياط مهم من الذهب يمكن استخدامه عند الحاجة.

وذكر قصير بان لبنان فقد موردين مهمين من جراء انعدام حالة الامن، وهما تحويلات اللبنانيين من الخارج وكذلك المساعدات العربية المقررة في مؤتمرات القمة، ورفض الدول العربية تقديم اي عون للبنان ما لم يستقر الوضع الامني فيه حتى يمكن استخدام هذه المساعدات في اعادة بناء الاقتصاد اللبناني.

تقرير القبس المالي

تحسن الاسترليني.. وتراجع الدولار

عاود الدولار الاميركي الهبوط امس في الاسواق المالية الاوروبية الرئيسية.

ففي باريس سجل الدولار خلال المعاملات الاولى بين البنوك سعر ٩,٤٢٥٠ فرنكات فرنسية مقابل ٩,٥٩٤٥ فرنكات امس الاول حيث كان قد ارتفع بمقدار ١٦ سنتيما.

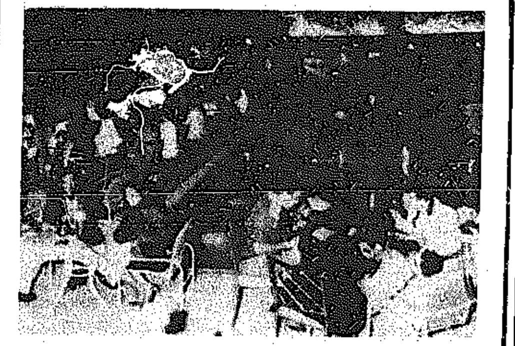
وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار الى مابين ٣,٠٩٠٠ و٣,٠٩٢٠ ماركات المانية مقابل ٣,١٥١٠ و٣,١٥٣٠ ماركات امس الاول.

وفي زيوريخ بلغ سعر الدولار ٢,٦٢٦٠ / ٢,٦٢٩٠ فرنك سويسري مقابل ٢,٦٥٥٠ ٢,٦٥٨٠ فرنك سويسري عند الاقفال امس الاول.

وفي لندن دعم الجنيه الاسترليني موقفه مسجلا ١,٢٢٧٠ دولار صباح امس مقابل ١,٢٠٨٠ عند الاقفال مساء امس. ووصل الاسترليني الى ١١,٦٣٤ فرنكا فرنسيا مقابل ١١,٥٩٣ فرنكا امس الاول.

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار ليصل الى ٢٥٣,٠٥ ينا يابانيا عند الاقفال مقابل ٢٥٣,٧٠ ينا يوم امس الاول.

فندق هوليداي إن يفتتح موسم باربكيو ليالي سندباد حول المسبح



افتتح فندق هوليداي إن الكويت، مساء الثلاثاء الماضي، حفل الباربكيو (ليالي سندباد) الاول لهذا الموسم، وذلك حول المسبح الذي يتميز بجو رائع، وبانسجام رومانسي خاص.

ويقدم الفندق لرواده في هذه السهرات الممتعة، الشواء على الفحم من لحوم وطيور واسماك، اضافة الى الاطباق المميزة التي ينفرد باعدادها الفندق.

وقد حضر الحفل جمهور كبير من محبي السهر والسمر، وقامت ادارة الفندق بتوزيع بعض الهدايا القيمة المقدمة كجوائز من الخطوط الجوية السعودية التي كانت راعية للحفل. وبهذا يتالق فندق هوليداي إن مرة اخرى كسابق عهده في حفلات الباربكيو.

بعد موت ١٤ شخصاً في إسبانيا

أين تتجه شحنات الدجاج المجمد الفاسد مستقبلاً؟

■ تاريخ الصلاحية لعبة دولية يجيدها الغرب قبل الشرق

■ الاسواق الحرة مناطق مناسبة لترويج البضائع الفاسدة

■ دجاج مجمد فاسد عمره ٣ سنوات في الميناء الحر بروتردام

■ رغم كل الاجراءات فهناك كميات تتسرب منه الى عدة دول بعضها اكتشف اللعبة واخرى ابتلعت الطعم

● في هذا الميناء تجري عملية التجديد الكاذب للصلاحية

كتب رأفت النجار :

المستهلك هو المتضرر الوحيد من أساليب الغش. وتتعدد أساليب الغش. لكن اسهلها واكثرها انتشارا في المواد الغذائية هو إلتلاعب في تاريخ الصلاحية وذلك حين يلجأ صاحب البضاعة الى طمس تاريخ الصلاحية الاصلي ووضع تاريخ جديد، ختما او يلصق رقعة جديدة، بتاريخ للامام بعد نزع البطاقة القديمة او حتى تثبتها فوقها.

وكانت مصر لعدة سنوات مسرحا لمثل هذه الممارسات حيث كانت اسواق مصر مفتوحة للعديد من اصناف المعلبات واللحوم الفاسدة، والتي بلغت من الانتشار حدا جعلها تحتل الصدارة في اهتمامات الرأي العام وتصبح الموضوع الرئيسي في العديد من الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية.

ومن الثابت انه مهما بلغت درجة يقظة السلطات المعنية بالرقابة على الواردات فقد تنطلي احدى الاعيب الفشاشين على هذه الاجهزة او قد يتسم اداء بعض هذه الاجهزة بالتقصير، فتكون فرصة مواتية لهم لتمرير ما يريدونه من سلع مغشوشة او بضائع فاسدة.

وفي كل الاحوال فان المستهلك هو الخاسر والمجني عليه يدفع الثمن اما من صحته او من جيبه وعلى حساب دخله.

وقد نشرت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية موضوعا مثيرا حول احدى هذه القضايا تحت عنوان : «كيف يعمل المرء من الدجاج المثلج والقديم جدا تجارة رائجة ؟!».

وقد جاء بالتحقيق الذي اجرته المجلة انه منذ ٣ اعوام وهذه الدجاجات المثلجة القديمة جدا تدور حول العالم من البرازيل عن طريق العراق الى هولندا ثم الى المانيا الغربية ومنها الى جزيرة كران كاناريا الاسبانية واخيرا ترقد الان في مستودعات الثلاجة في ميناء المنطقة الحرة في لاس بلماس بعد أن رفضت السلطات الاسبانية هناك تسليمها لان تاريخ الذبح ومدة الانتهاء كانت مزورة.

وتبدأ الحكاية حين اعلنت شركة «.....» للمواد الغذائية المثلجة في هامبورغ بالصحف عن حاجتها الى عدة اشخاص لاعمال بسيطة، وحضر ثمانية طلاب من اجل هذا العمل، وهو لصق اتيكيت جديد مع تاريخ جديد على الدجاج المثلج والموجود في مستودعات الثلاجة رقم ٨٥ في الميناء بالمنطقة الحرة في هامبورغ، وذلك مقابل ١٠ ماركات بالساعة لكل طالب.

والذي كان يدير هذا العمل موظف بالشركة تفاهم مع الطلاب ان يساعدوه في تركيب وتجهيز شحن ٤٠ طنا من الدجاج المثلج من وارد البرازيل ، وكان عليهم مسح تاريخ الصلاحية عن الغلاف بمادة «الاسيتون» ثم لصق اتيكيت جديدة فوقه عليها تاريخ ممتد الصلاحية وبعد ان كان التاريخ «ذبحت في اكتوبر ١٩٨١، وصالحة لغاية اكتوبر ١٩٨٢». صارت بعملية التزوير «ذبحت في (مارس) ١٩٨٤ وصالحة لغاية (مارس) ١٩٨٦»، وكان الطبع باللغة الاسبانية لان الصفقة موجهة الى جزيرة «كران كاناريا» الاسبانية وهي مصيف للاوروبيين.

وقال مسؤول الشركة السيد «زيكفرير» هذه الكمية من الدجاج المثلج دارت العالم كله من البرازيل الى العراق حيث رفضت هناك وعادت الى روتردام بهولندا، حيث تمكث في المستودعات المثلجة، بجوار ثلاجات السوق الاوروبية المشتركة (وحيث تتراكم الزبدة الفائضة عن حاجة اوروبا) وما زالت هناك كميات كبيرة جدا من الدجاج المثلج الذي عاد بعد رفضه من كل مكان في العلم وعلى سبيل المثال رفضته زائير بافريقيا وكذلك رفضته مصر ايضا، وكل هذه الكميات الكبيرة المرفوضة راكدة الان في ثلاجات الميناء الحر في روتردام بهولندا من هذا الدجاج المثلج «الكاسد» اشترت شركة (.....) في هامبورغ ١٠٠ طن ومن هذه الكمية وافقت مؤسسة فحص اللحوم الهولندية رسميا مع وزارة الزراعة على تخليص ٤٠ طنا منها، حيث تشحن عن طريق البر الى هامبورغ الى الشركة وهناك يجري تغيير اتيكيت التاريخ بمساعدة عمال غير رسميين، وكشفت السلطات الالمانية عملية الغش والتزوير وارادت ان تقضي عليها،

وفي الوقت نفسه كانت شحنة دجاج مثلج (١١ طنا) على الطريق الى جزيرة كانا الاسبانية ومضت ١٢ يوما بين التحقيق في وزارة الصحة الالمانية ونقل الخبر الى السلطات الاسبانية عن هذه الشحنة المغشوشة.

ولم تكن السلطات الاسبانية في العاصمة (مدريد) اسرع من الالمان في التحقيق والذي استغرق ما بين ٥ ايام الى ٨ ايام حتى وصل النبأ اخيرا الى الجزيرة، حيث كانت البضاعة قد فرغت من الباخرة [ام. اس ليبرتا] في ميناء لاس بلماس ورغم كل هذا التأخير، كشفت السلطات هناك الدجاج المثلج المغشوش قبل ان يصل الى مائدة طعام المستهلك.

وتستطرد الصحيفة تحقيقها فتقول :

– ان ربح الشركة من هذه الصفقة (١١ طنا) كان عشرة الاف مارك، وقالت مديرة الصحة في الجزيرة السيدة ماريا : اننا سوف نعمل المستحيل في منع تسليم البضاعة الى شخص آخر او تصديرها الى اي مكان آخر، ان السلطات المحلية للجزيرة قاصرة عن منع او توقيف مثل هذه الصفقات السوداءوذلك لقلة الموظفين والامكانات المادية لديها، ولان جميع انحاء الجزيرة هي عبارة عن منطقة حرة (سوق حرة) يصدر ويستورد بسهولة تامة ودائما. ومثل هذا الامر يمكن ان تصل هذه النوعية الى مائدة طعام المستهلك دون ان يشعر احد بذلك، والجزيرة تعتبر مركزا للسياح الاجانب وتحتاج الى كميات كبيرة من المواد الغذائية حيث يزورها كل عام ٨٥٠ الف الماني للسياحة، وفي الوقت نفسه كشفت السلطات في الجزيرة عن ٨٠ دجاجة فاسدة من ارسالية فرنسية في احدى المحلات الاميركية.

وتواصل محررة المجلة الالمانية (شتيرن) السيدة جوردون جردبك الكتابة في تقريرها الصحفي عن هذا الموضوع فتقول :

– لقد قال لي تجار الجزيرة : من الافضل ان تسألي في روتردام ـ هولندا، فمنها تاتي كل هذه البضائع اما هذا الميناء فهو عبارة عن تقاطع طرق لهذه التجارة السوداء.

وشبه مدير فحص البضائع في وزارة الصحة الالمانية السيد «هيرمان برنس» هذا الميناء بـ «بيت الخنازير» واضاف قائلا : يجب ان نشدد الرقابة عليه ولان الرقابة ضعيفة وسطحية فقد تسربت كمية فاسدة من الروبيان قادته من سيلان عن طريق روتردام الى الاسواق وتوفي ١٤ شخصا من التسمم بهذه المأكولات الفاسدة وذلك في ديسمبر من عام ١٩٨٣، وبالرغم من ذلك كله فلن تشدد الرقابة على هذا الميناء في المستقبل، لان رؤساء الميناء وبعض الدول الاوروبية تعارض ذلك، حيث انه اذا شددت الرقابة ستخف واردات الميناء، كما وان المسؤولين عن الميناء يريدون ارضاء الزبائن بتسهيل حركة الميناء وسرعة التخليص والشحن. والشركة في هامبورغ من اقدم الزبائن لميناء روتردام.

وتختتم المحررة تقريرها فتسأل صاحب الشركة يورجي شنايدر، الذي يعتبر افضل لاعب للفريق الوطني الالماني في رياضة البوبو والذي يملك القصور في اسبانيا وبحيرة الالبة في هامبورغ حيث قصور الرؤساء والوزراء.

تسأله :

● ما هي قصة الغش والتزوير في الدجاج المثلج وهل رفع المدعي العام دعوى في هذه القضية يجيب شنايدر دون ان يحرك ساكنا او يتاثر مطلقا ـ لا – لايوجد شيء عندنا. وتعاود المحررة سؤاله :

● والا يوجد تحقيق جار بهذا الشان؟

– لا. لا يوجد شيء لدينا.

● تكرر المحررة قائلة :

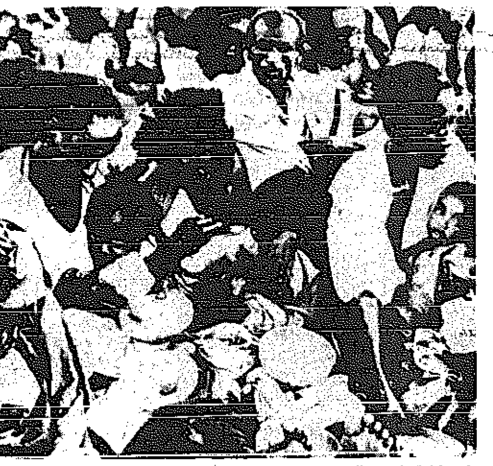
– بلى.

من يبخل ببراد الماء يدفع ثمنه غرامة!

صاحب المطعم «ف.أ.م» لم يلتزم بقواعد النظافة بالنسبة للادوات المستخدمة في محله حيث وجد ابراهيم عيسى الموظف بالبلدية اثرا للصدأ في براد الماء الذي يشرب منه الزبائن فقام باثبات الواقعة.

وحيث ان التهمة المسندة الى المتهم ثابتة في حقه فقد حكمت دائرة الجنح بالمحكمة الكلية على المتهم بغرامة قدرها خمسون دينارا.

المستهلك والنملة



● حكاية الجوع الافريقي بالصورة

يقدر العجز في محاصيل الحبوب الغذائية في مالي هذا العام بحوالي ٤٨٠٫٠٠٠ طن وهو رقم قياسي. وقد اختفى محصول الذرة العويجة الذي كان ذات يوم محصول الطعام الرئيسي في المنطقة بينما غطت طبقات كثيفة من الرمال اكثر من ٦٠٫٠٠٠ فدان من ارز المستنقعات الذي كان ينمو في الماضي بفعل مياه الفيضانات الموسمية.

وحل الجفاف فاجبر العائلات على هدم تلال النمل الابيض بحثا عن البذور الصغيرة التي تخزنها تلك الحشرات. حيث يضطر الرجال والنساء والاطفال الجياع الى سرقة الطعام من النمل الابيض في منطقة موبتي في مالي التي اكتسحتها الرمال الان والتي كانت تمد مالي بمعظم الحبوب والاسماك ورؤوس الماشية التي تحتاج اليها.

. وهذه الواقعة تلخص لنا كيف ان فقد الامن الغذائي يجعل الانسان في حال من العوز تصل به الى منازعة النملة مؤونتها.

الأسرة التعاونية تكرّم مدير جمعية الدسمة



● عبدالرحمن المضاحكة يسلم محمد ماجد الزعبي درع الاتحاد.

اقامت جمعية الدسمة التعاونية الاستهلاكية مساء امس الاول حفل تكريم لمديرها العام محمد ماجد الزعبي وذلك لمناسبة انتهاء عمله الذي استمر ١٦ عاما. وقد ألقى عبدالرحمن المضاحكة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية كلمة جاء فيها:

«اننا نتقدم بالشكر والامتنان الى شخصكم الكريم على ما قدمتموه لهذه الحركة من خلال عملكم بجمعية الدسمة الزميلة منذ عام ١٩٦٦ وحتى تركتموها وبصمات العمل الجاد والامانة شاهدة لكم بالاخلاص والمثابرة، هذا اضافة الى ما قمتم به من جهد بناء في اعمال اللجان التي شكلت من بعض مدراء الجمعيات التعاونية وكان آخرها لجنة مدراء الجمعيات التعاونية والتي يسترشد الاتحاد دائما بأرائها في بعض الامور المهمة للحركة التعاونية ولن ننسى لكم تلك الاعمال التي سوف تعيش دوما في مجال العمل التعاوني.

ثم قدم المضاحكة للمحتفى به درع اتحاد الجمعيات تقديرا لجهوده. والقى فيصل الوقيان مدير جمعية الضاحية كلمة مدراء الجمعيات.

هذا وقد شارك في حفل التكريم الدكتور النائب يعقوب حياتي، وعدد من رؤساء مجالس الهيئة التفتيشية للجمعيات التعاونية في وزارة الشؤون. ومدراء الجمعيات التعاونية.

شركة مربيات سويسرية يساهم فيها خليجيون تحقق أرباحاً جيدة

حققت أكبر مجموعة سويسرية لصنع المربيات التي يقال أن استثمارات مالية خليجية تملك فيها حصة كبيرة ـ قفزة كبيرة في الارباح الصافية لعام ١٩٨٤.

وقد بلغت ارباح تلك الشركة، التي تنتج ايضا أنواعا عديدة من معلبات الفواكه والشراب وعصير الفاكهة ٦٫٤ ملايين فرنك في عام ١٩٨٣.

وكانت عدة تقارير صحفية قد ذكرت ان شركة سعودية تملك ٣٠ بالمائة من اسهم الشركة السويسرية المعنية.

ولم يدل مسؤولو الشركة باي تعليق على هذه التقارير سوى قولهم انهم سيحافظون على الطابع السويسري للشركة.

وكانت تقارير نشرت في عدة صحف سويسرية قد ذكرت ان المجموعة السعودية تملك هذه الاسهم لمصلحة هيئة خليجية أكبر مقرها دولة الامارات العربية المتحدة.

وتسود توقعات السوق المالية بزيوريخ بان يتم الكشف عن حجم الاسهم العربية في هذه «الشركة» خلال الاجتماع السنوي العام للشركة في ٢٤ ابريل الجاري.

الصيدليات

● الكويت : صيدلية المدينة ـ شارع عبد الله المبارك.

● الكويت : صيدلية بن حيان ت : ٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.

● حولي والنقرة : صيدلية أكبر ت : ٢٥١٦٦١٢ ـ حولي/ شارع تونس.

● السالمية والرميثية : صيدلية الراشد ـ الرميثية/ شارع عمان.

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الحمراء ت : ٩١٤٨٣٥ ـ الفحيحيل/ شارع مكة.

● الفروانية : صيدلية المنار ت : ٧١٠٦٩٢ ـ شارع السوق الجنوبي.

● الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرقيبي	٤٣٢١١١
شادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ :
	٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ :
	٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ :
	٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ :
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ :
	٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ :
	٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

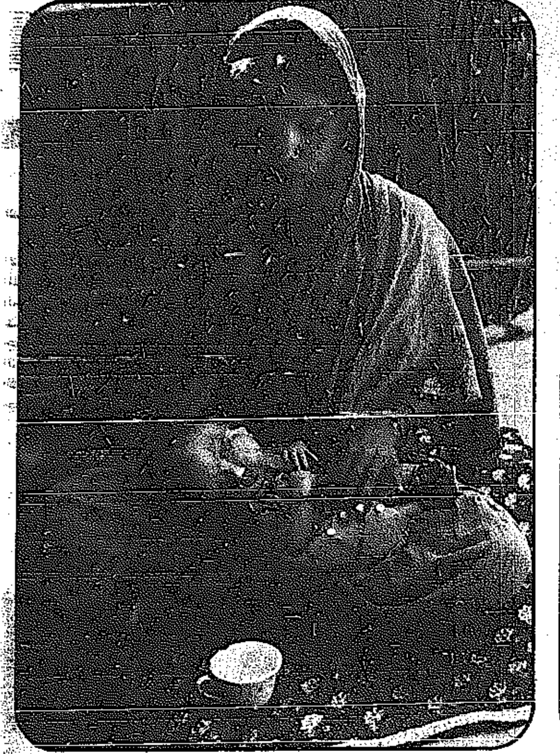


● الطفل المعجزه ... ويظهر بوضوح الفمان، والانفان، وعين في كل جانب، وعينان غير مكتملـي التكوين في منتصف الجبهة .



● عمة الطفل ترضعه الحليب من خلال احد فميه .

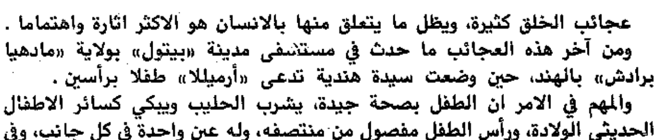
● .... ومن خلال الفم الاخر



● العمة ليست سعيدة بابن اخيها العجيب، كما يبدو .



مولود برأسين!



عجائب الخلق كثيرة، ويظل ما يتعلق منها بالانسان هو الاكثر اثارة واهتماما .

ومن آخر هذه العجائب ما حدث في مستشفى مدينة «بيتول» بولاية «مادهيا برادش» بالهند، حين وضعت سيدة هندية تدعى «أرميللا» طفلا برأسين .

والمهم في الامر ان الطفل بصحة جيدة، يشرب الحليب ويبكي كسائر الاطفال الحديثي الولادة، ورأس الطفل مفصول من منتصفه، وله عين واحدة في كل جانب، وفي منتصف جبهته عينان غير مكتملتي التكوين، كما له فمان وانفان .

وتأمل «أرميللا» وزوجها «صاحب راو» والد الطفل، ان يتمكنا من تنشئته بشكل طبيعي في منزلهما، بقرية «خيري أسولي»، التي تبعد حوالي ١٥٠ كيلو مترا عن مدينة «بيتول» .

والطفل موجود حاليا في منزل والديه في القرية، بعد ان اضطرا بسبب الغرابة التي اثارها في المستشفى، الى اخذه للبيت قبل الاوان .

والمرآة التي تظهر مع الطفل في الصورة المرفقة هي عمته نظرا لان امه لم تشف بعد من آلام الوضع .

الاميركيون يؤمنون بالتقمص بحثا عن حياة سابقة بالتنويم والارجاع

قبل البدء بموضوع التقمص لا بد من الاعتراف ان هناك تعبيرات حديثة في علم النفس والروحانيات مثل التقمص وغيرها، لا مقابل لها باللغة العربية ولا يستطيع المرء ان يعبر عنها الا اذا استخدم عدة كلمات ليؤدي المعنى المقصود. ولكن، في الوقت نفسه هناك كلمات اساسية لابد من الالمام بها مثل كلمة ارجاع ـ التي تعني وضع شخص تحت التنويم المغناطيسي والرجوع به الى ايام الطفولة ومن ثم القفز الى ابعد من ذلك، اي الى فترة سبقت ولادته، وهنا يتذكر في غالب الاحيان انه عاش على هذه الارض من قبل ومات ثم عاد متقمصا باسم جديد وجسد جديد. اذن، الارجاع، هي عملية الرجوع بالشخص الى ما كان قبل ان يولد بهذا الاسم والجسد الحالي .

في الولايات المتحدة تنتشر العيادات الطبية الخاصة بالتنويم المغناطيسي والارجاع، والاميركيون اصابهم هوس فتراهم يهرعون الى هذه العيادات بغية معرفة ان كان الواحد قد عاش حياة سابقة وماذا كان. ولا تكاد تخلو جلسة او حديث او مجلة من موضوع التنويم المغناطيسي والارجاع. والدكتورة ميريان كوك المتخصصة في موضوع الارجاع تقول ان المجال مفتوح لكثير من الدجل والتدليس، الامر الذي يشوه الصورة ويدخل الشكوك الى نفوس وقلوب الذين يؤمنون بالتقمص .

وفي اكثر من جامعة اميركية تجرى التجارب على عدد من المتطوعين على امل البحث في التقمص وتبيان ملامح هذا الاتجاه، الامر الذي حدا ببعض الباحثين الى القول ان الارجاع يعتبر علما من جملة العلوم الحديثة .

الباحث الهندي المثير

دالهي باغيرا، هندي المنشا ويقيم في الولايات المتحدة، يعتبر من اشهر العاملين في مجال البحوث المتعلقة بالتقمص ومرجعا يستشيره الاطباء والباحثون في طول البلاد وعرضها، وهو يقول ان التقمص هو وسيلة لارتقاء الروح الى مراتب عليا بعد ان تكون قد مرت بمراحل العذاب والتكفير والمعاناة على مراحل فوق الكرة الارضية. ويرى هذا الباحث ان الرجل قد يعود الى الحياة الارضية مرة اخرى بالتقمص كامرأة وتعود المرأة رجلا وذلك من اجل ان تمر الروح بكافة المراحل الدنيوية ـ وهذا ما يفسر ان الكثيرين من الذين يخضعون للتنويم المغناطيسي والارجاع يفيدون انهم كانوا في حياة سابقة من الجنس الاخر ولكن هذا ليس بالضرورة ليحدث للجميع .

الدكتور باغيرا يقول ان عملية التقمص يمكن ان تكون للتكفير عن حياة مليئة بالخطايا، ولكن يمكن ان تكون بامر سماوي لا نعرف كنهه لتقوم تلك الروح بعمل خير وهداية للبشرية والناس .

من الطبيعي ان التقمص غير مقبول في كثير من الحضارات، والاسلام يؤثر عدم الخوض في الموضوع، ويذهب البعض الى تحريم البحث في التقمص ـ واخرون يرون ان الخوض في موضوع التقمص يتيح للشيطان ان يتسلل ليفسد الايمان ـ ولكن، رغم كل التناقضات في المواقف ورغم التباين في المفاهيم والاعتبارات، لا يزال موضوع التقمص مثيرا ويدعو الى الدهشة والذهول .

كيف يشجعون الطفل

تقول الباحثة ميريان كوك، ان الذين يؤمنون بالتقمص يجب عليهم تشجيع اولادهم الصغار ان يقولوا ما يريدون دون كبت ودون صراخ، وحينئذ سوف يكتشفون ان التقمص يكون عالقا في ذهن الطفل بصورة غامضة وغير محددة الاحداث، ويحدث ان يتحدث الصغير بامر يصور حياته السابقة فينتهره ابوه وتصرخ به امه ويظن الوالدان ان الطفل خيالي يسبح في الوهم ويتصور ان احدا يحادثه ويرد عليه، وهنا تبدأ مشكلات كثيرة تعتمد ان كانت او ازيلت على المفاهيم الراسخة في اذهان الناس ليس اكثر .

والطفل حين ينتهره ابوه او امه يسكت وبالتكرار يتعود الخضوع وكبت مشاعره وعدم الافصاح عما يرى او يتصور او يؤمن، بينما ان ترك الطفل يحكي ما يشاء فانه لا بد وان يتحدث باشياء تبدو خيالية لاهله لانهم لا يعرفون ما عرف هو وان سبق وعرفوا فانهم يجدون مبررا لموقفهم، في انه ما زال طفلا صغيرا ويخشون عليه ان يغرق في الوهم والتصورات .

نلاحظ ان اكثرية الصغار يتحدثون عن امور تبدو مغرقة في الخيال .

الاحلام والتقمص

الدكتور باغيرا يقول ان العالم كله يتحدث عن العقل الباطن ولكن قلة من يجرؤون على القول ان العقل الباطن هو خلاصة تجارب وخبرات ومعارف اختزنها العقل البشري منذ الاف السنين وحفظت في خلايا وراثية وفي الجينات خارج مدى العقل وسلطته ـ والا فمن اين تاتي الصور التي تقول انها من العقل الباطن وماذا يعني العقل الباطن ان لم يكن رواسب تجارب وخبرات ورثناها او انتقلت الينا من عصور عبر التقمص ـ وينسى المرء حين يعود الى الارض مرة ثانية (هذا بالنسبة للمؤمنين بالتقمص) تفاصيل حياته السابقة الا من مفاهيم غامضة، كشخص نهض من نومه ويتذكر انه حلم حلما مفرحا مثلا لكنه مهما عصر دماغه لايتذكر التفاصيل وناتي نحن لنقول انه العقل الباطن، قد يكون التعبير ـ العقل الباطن او اللاوعي هو التسمية المدنية التي طلع بها علم النفس ليشرح موضوع التقمص ـ اي ان الفكرة واحدة ولكن التعبير عنها متباين. الاحلام التي نراها هي بقايا تلك الحياة القديمة والتي انتقلت الى البشر من جديد .

يطارد الاشباح ويخاف العتمة

تنتشر في اوروبا واميركا ظاهرة يمكن ان نسميها «مهنة مطاردة الاشباح» وتزدهر هذه المهنة مع ازدياد صرعة مشاهدة الاشباح، اذ لا يمر يوم دون ان تحفل الصحف والمجلات باخبار عن الاشباح ومن يشاهد الاشباح.

بدأت مهنة مطاردة وطرد الاشباح برجال الدين الذين يقرأون من الكتب المقدسة وحسب رأي من يعنيهم الامر يتوقف الشبح عن الظهور وتخويف الناس. ومع الوقت انتشرت المهنة الى غير الكهنة.

دالي كيزناريك، يعتبر من اشهر مطاردي الاشباح في الولايات المتحدة ويقيم في شيكاغو، ولسمعته الواسعة في طرد الاشباح يطلبونه من ولاية الى ولاية ويتعهدون بدفع كافة النفقات والمصاريف.

الامر الغريب ان هذا الرجل الذي ـ من مهنته ـ ان يمضي الليل وحيدا في بيت تسكنه الاشباح ليطردها او ليقنعها بمغادرة المكان ـ كما يقول ـ يخشى من العتمة ولا يبقى في بيت معتم. ولذلك فهو يبقي الانوار مضاءة في مكان يقيم فيه ليطرد الاشباح ويقول في تفسير ذلك التناقض ان الاشباح لا تسبب الخوف بل الاذى في بعض الاحيان، اما العتمة فتجعله يرتجف من الخوف.

الطريف في الامر انه استشار طبيبا نفسيا واخضع لعلاج نفسي ولكن دون جدوى فالخوف لديه من العتمة اقوى من خوف الناس الاخرين والبسطاء من الاشباح.

شاعرة وعمرها تسع سنين

الفتاة اليابانية ناكيرا ـ ماسو من بلدة صغيرة قريبة من طوكيو اذهلت الكبار واساتذة الجامعة الذين اطلعوا على ما تكتب من شعر.

والد الفتاة استاذ محاضر في الجامعة ويقول انه اتبع اسلوبا مبتكرا في تدريبها وتعليمها من الصغر اذ كان يصر ان تستمع للشعر الجيد مدة ساعتين كل يوم ـ ساعة في الصباح الباكر قبل الذهاب الى المدرسة وساعة اخرى في الليل قبل النوم بدل حكاية النوم التقليدية.. ويقول الوالد انه كان يحس ان القراءة سوف تؤثر في ملكات ابنته العقلية وفي عقلها الباطن، وتحقق ما امل، اذ صارت الصغيرة تكتب شعرا سليما لا غبار عليه وبكلمات تبدو ارقى واكبر مما تستوعب طفلة في سنها، ولما عرضها على نفر من اصحابه وزملائه اصابهم الذهول ـ اجريت امتحانات لها حين وضعت في غرفة منعزلة امام لجنة من الخبراء وطلب منها ان تنظم شعرا في عدة موضوعات ففعلت وتاكد للجميع انها لا تغش ولا تحفظ شعرا من قبل لتقوله في مناسبة ما.

المهم ان اول ديوان شعر لهذه الصغيرة البالغة من العمر تسعة اعوام سيظهر في الاسواق اليابانية خلال الشهر المقبل ـ مايو ـ ومن المتوقع ان يترجم اولا الى الفرنسية والانكليزية.

زوجان يغيران جنسهما

غابريلا كاسيفرانو ايطالية من مدينة تورين وتعيش في روما مع زوجها اميليو كرانتسياني الذي يعمل في احد المصانع، ولقد مضى على زواجهما اربعة اعوام وانجبا طفلة واحدة..

اتفق الزوجان مؤخرا على تغيير جنسهما، الزوج يصبح امرأة والزوجة تصبح رجلا ولكن نشبت مشكلات قانونية يصعب التغلب عليها ومع ذلك فهما مصممان على تنفيذ ما اتفقا عليه مهما كلف الامر ـ تغيير الجنس تقول الكنيسة الايطالية يلغي الزواج ـ ولذلك فحين يغيران الجنس لا يعودان زوجين ويعتبر الطلاق حاصلا ولذلك لا يمكن الاستمرار في الحياة الزوجية الا بعقد زواج جديد، ولكن ـ كيف يعقد زواج جديد لاثنين متزوجين ولم يحدث بينهما طلاق مسجل.

المشكلة تتضاعف وتبحث فيها الصحف الايطالية ورجال القضاء وكذلك رجال الكنيسة.

والزوجان مصممان ورجال القانون يبحثون في وضع الطفلة التي ستقول لامها ـ بابا ـ ولابيها ماما ـ واي وضع قانوني سوف ينشا عن هذه المشكلة الان وفي المستقبل.

ذو القدم الضخمة في نيويورك يشبه الانسان الثلجي في هملايا

قصة الرجل الثلجي او المخلوق الغريب الذي شوهد اكثر من مرة متنقلا فوق جبال هملايا، يمكن الا يكون المخلوق الوحيد من تلك السلالة الغريبة لان هناك اليوم تقارير كثيرة وبعض الشهود الذين يؤكدون وجود انسان او مخلوق من الفصيلة نفسها في نيويورك نفسها.

ولكن قبل المضي في متابعة التقارير التي نشرت عن انسان نيويورك الغريب علينا ان نتذكر احتمال وجود خدعة في الموضوع والبوليس قال ان من المحتمل وجود من يلبس في قدميه حذاء ضخما نعله محزز على شكل قدم انسان حافية، فيبدو حين يترك اثرا على الارض انه قدم مخلوق غير طبيعي وغير مألوف.

بعض العلماء والمتخصصين ينفون مثل هذا الاحتمال ويؤكدون ان المخلوق الغريب هو حلقة بين الانسان والقرد، انه اقرب المخلوقات للانسان وانه بقايا كائن لم يتطور وان وجوده في المجاهل والغابات جعله اقرب الى الحيوان وان غريزته البرية تطورت لدرجة تجعله كثير الحذر ويصعب اللحاق به.

منذ اكثر من ثلاث سنوات ظهر اول اثر لقدم بدت لمخلوق غريب، تشبه قدم انسان الا ان طولها يبلغ ٥٢ سنتيمترا بالضبط، وليس في عالم الانسان او الحيوان قدم بذاك الطول والضخامة، وبدأ البحث وتكررت التقارير والشهادات من اناس يفيدون انهم شاهدوا الكائن الغريب وهو منتصب القامة مثل انسان طبيعي لولا ضخامة هيكله.

ومنذ شهرين تقريبا ازداد ظهور تلك الحالة وبقايا آثار اقدام ضخمة بحيث ان الصحافة الاميركية اطلقت على الكائن المجهول اسم «ذو القدم الضخمة».

احد علماء الاحياء هو الدكتور وارن كوك يقول انه يخشى ان يقدم احد الناس على اطلاق النار وقتل الانسان ذي القدم الضخمة فيكون بذلك قد قضى على اثر علمي له قيمة كبرى في البحوث والدراسات المتعلقة بعلم الحياة. ولذلك فهو يناشد السلطات الاميركية ان تصدر تشريعا يحظر استخدام الرصاص ضد الانسان ذي القدم الضخمة.

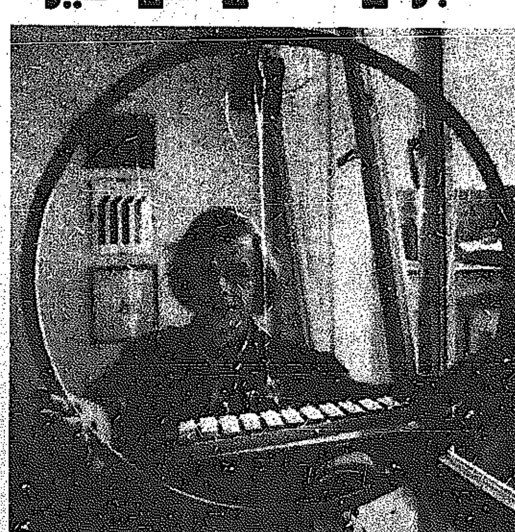
يقول بروس هالينياك في كيندرهوك ـ احدى ضواحي نيويورك انه سمع صراخا غريبا ولان الصراخ اقترن بالعثور على اثار اقدام ضخمة في المكان نفسه، فهو يعتقد انه صراخ ذي القدم الضخمة، الذي يشبه ضحك حيوانات معروفة في الغابات منذ القديم.

لا يمضي اسبوع او ايام حتى يتلقى بوليس نيويورك تقارير من اشخاص يؤكدون انهم شاهدوا ذا القدم الضخمة والكل يؤكد ان ذلك المخلوق يتحرك بسرعة اكبر واكثر مما يتناسب مع ضخامة جسمه. الا ان الثابت هو انه كائن ضخم هائل، وهناك من يرفض تصديق ما يقول ويصر ان في الامر خدعة.



● رسم من المخيلة للمخلوق ذي القدم الضخمة.

الجرس افضل من غيره



في تجربة اجريت في احدى مدارس انكلترا قبل اشهر قليلة لاستبدال الجرس التقليدي بصوت منبه من اجل جميع الطلاب في الساحة ولكن تبين بعد اسبوعين فقط ان اعصاب الاطفال صارت متوترة، وان درجة الانتباه اقل ـ رغم ان التوتر يفترض ازدياد الانتباه. وبعد بحث دقيق تبين ان صوت الجرس التقليدي يساعد على هدوء الاعصاب ويزيد الانتباه ولا يترك مضاعفات نفسية .

وتقرر رأسا العودة الى الجرس النحاسي التقليدي .

وتجربة مماثلة كانت قد اجريت في مدينة غرينوبل الفرنسية قبل سنتين تقريبا حين تم استخدام منبه بدل الجرس في تيار التغيير والتحديث ولم تكن هناك فكرة اجراء دراسة ... واستمر ذلك قرابة الستة اشهر الا ان الشكاوي من قبل الطلاب والمضايقات التي قالوا انهم يحسون بها اعادت الاجراس النحاسية واستغنت عن صوت المنبه الذي يشبه صوت صفارات الانذار .

الفكرة الان هي ان صوت الرنين على النحاس يساعد في تهدئة الاعصاب كما يساعد في التخلص من التوتر وهناك من ينصح بالاستماع للموسيقى النحاسية على امل ان ذلك افضل للاعصاب .

الهيربس .. المسالم

قد نستغرب هذا العنوان، والهيربس مرض انتشر في الاونة الاخيرة واقترن بالمسائل الجنسية والشذوذ وما نشر عنه يدعو الى الخوف والحذر، فكيف يكون مسالما؟

الاطباء يقولون ان فيروس الهيربس نوعان مثلما الكولسترول في الدم نوعان ـ مفيد وايجابي واخر ضار وسلبي، كذلك فيروس الهيربس، معظمه ضار وخطر ولكن هناك فيروسات مسالمة أي ليس لها عوارض الخطر المعروفة.

يقول بعض الباحثين في جامعة كاليفورنيا ان فيروس الهيربس قد يكون مسؤولا فقط عن ثلاثين في المائة من حالات الاجهاض. جاءت هذه المعلومات بعد دراسة تناولت اكثر من ثلاثة الاف امرأة نصفهن عانى من الاجهاض ونصفهن لم يعان ـ وكان الاطباء ياخذون انسجة من داخل الرحم وتبين ان هناك بقايا اثر لفيروس الهيربس لدى نسبة كبيرة من النساء اللواتي مررن بتجربة الاجهاض.

الباحث جيمس روب ـ يقول ان هذه النتائج لن تعتبر نهائية لان الامر في حاجة لمزيد من الدراسة، ولكن ما تم التوصل اليه يكفي الان لتبيان الطريق التي يجب ان نتابع فيها البحث مستقبلا.

الطلاق في المانيا

تقول الباحثة الاجتماعية والمتخصصة بشؤون الطلاق الدكتورة هيلدا كيزن من مدينة ميونيخ ان اسباب الطلاق ليست اسبابا نفسية دوما، ولكنها بمعاونة بعض الزملاء من الاطباء والباحثين وجدت ان نسبة الطلاق ازداد في المدن الصناعية اكثر وتزداد في المناطق القريبة من المصانع واكثر من ذلك، وجدت هذه الباحثة ان نسبة الطلاق تزداد بين المتعلمين اكثر مما بين البسطاء ـ وان نسبة الطلاق ترتفع بارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الدخل للاسرة وبارتفاع نسبة التعليم.

وتقول هذه الباحثة ان الحياة العصرية تضع الرجل والمرأة امام احتكاك مباشر في كل ساعة وكل يوم وان الدراسات تثبت ايضا ان الانسان ـ رجلا كان او امرأة ـ ما ان يلتقي بشخص من الجنس الاخر حتى تبدأ في ذهنه عملية مقارنة ـ المرأة تقارن زميلها بزوجها وكذلك الرجل يقارن زميلته او صديقته بزوجته. ولا صحة للقول ان الرجل يميل لهذه المقارنة اكثر من المرأة.

البحوث الاخيرة في المانيا تبين ايضا ان الرجل الذي يتزوج ثانية بعد طلاق او انفصال او موت ـ يصبح اكثر ميلا لزواج ثالث ورابع بالطلاق والانفصال ـ المرأة اقل ميلا لتكرار التجربة بعد التجربة الثانية

صيدا بين نارين.. والمعركة مؤجلة

■ «القوات اللبنانية» استكملت الحصار والمدافع تدك الأحياء والمخيمات ■ ٧٠ ألف مهجر ومخاوف من اجتياح اسرائيلي للمدينة قبل الانسحاب

صيدا ـ خاص بـ «القبس» :

على خطين متوازيين تسير قوات الاحتلال الاسرائيلي و«القوات اللبنانية» في خطة «القبضة الحديدية» التي تستهدف القضاء على المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان. فالى جانب الغارات اليومية المتواصلة التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد القرى الآهلة بالسكان جنوبي وشمالي نهر الليطاني والتي كان اخرها الهجوم على بلدة جباع والقرى المحيطة بها، الى جانب ذلك استكملت «القوات اللبنانية» بناء حزام النار حول مدينة صيدا في اطار خطة الحصار المستهدفة رئة المقاومة الوطنية، بعدما تمكنت من مد جبهة القتال الى الاطراف الجنوبية الشرقية حول المدينة شاملة المخيمات الفلسطينية في «عين الحلوة» و«المية ومية»، بحيث فرضت اجواء الحرب الفعلية التي لم تشهدها المنطقة منذ بداية الاحداث في عام ١٩٧٥ .

وفي هذا الاطار ارتكبت «القوات اللبنانية» و«جيش لبنان الجنوبي» بمساعدة واضحة من القوات الاسرائيلية مجزرة بشعة بحق المدنيين من الفلسطينيين واللبنانيين وفي اقل من ٤ ساعات حيث اباد القصف المدفعي الهمجي اكثر من ٦٠ شخصا وجرح حوالي ١٣٥ اخرين ودمر عشرات المنازل خاصة في مخيم عين الحلوة .

وبهذه التطورات الامنية الخطيرة والتي تنذر بمضاعفات لايمكن تحديد نتائجها الان، تكون اسرائيل قد نفذت مخططها الرامي اولا الى اشغال المقاومة الوطنية اللبنانية وتحويل جهودها الى اطفاء الحرائق الطائفية المفتعلة، وثانيا الى نسف صيغة التعايش الفريدة التي تحققت في الجنوب اثر الانسحاب الاول من صيدا وجوارها، عن طريق دفع «القوات اللبنانية» و«الجيش الجنوبي» العميل الى تهجير المسلمين من شرق صيدا وانزال الخسائر الفادحة في وسط سكان المدينة المحررة والمخيمات لدفع الاخرين للانتقام ومعاملة المسيحيين بالمثل .

المعركة مؤجلة

وحتى الان لم تشترك القوى الوطنية والاسلامية بالمواجهة الدائرة بين «القوات» والجيش اللبناني بشكل مباشر، اما فيما يخص معركة المخيمات فقد خاض اهالي مخيمي عين الحلوة والمية ومية معارك ضاحية دفاعية ضد الهجمات التي شنتها «القوات» تحت غطاء القصف المدفعي لاحتلال المخيمين المذكورين .

وفي حين تشير التقارير السياسية الى احتمال نشوب معركة واسعة النطاق بين القوى الوطنية وبين «القوات اللبنانية». تقول معلومات اخرى ان المعركة مؤجلة بسبب الوجود الاسرائيلي ودور قوات الاحتلال في مساندة «القوات» وتدعيم مواقعها، ويقال ان المعركة المتوقعة مرتبطة ارتباطا وثيقا بتوقيت الانسحاب الاسرائيلي الثاني المتوقع في اواسط الشهر الحالي .

في هذه الاجواء كيف يعيش الاهالي ؟

المناطق التي تجري فيها الاشتباكات بدأت تتحول الى اطلال وخرائب على غرار ماحدث في الاسواق التجارية في بيروت. خطوط تماس جديدة نشأت بين فرقاء الصراع. جميع اهالي هذه المناطق نزحوا باتجاه الاحياء الخلفية التي لم تسلم بدورها من القصف والقنص .

مئات العائلات اخلت منازلها وانتقلت الى بيروت سعيا وراء الامن، فيما عشرات الاف المهجرين من شرقي صيدا توزعوا على منازل ومدارس المدينة وهم بحاجة ماسة للمساعدات الغذائية وغلطبية .

الاسواق مقفلة، المتاجر اغلقت ابوابها، وازمة الرغيف بدأت تظهر ويشاهد مئات الاشخاص امام ابواب الافران التي تفتح لساعات قليلة ثم تقفل بسبب القصف العشوائي .

الشلل عم جميع المرافق الاقتصادية والتجارية وخلت الشوارع من المارة. فمعظم شوارع مدينة صيدا مكشوفة امام الابنية العالية في المرتفعات التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية الى الشرق من المدينة» .

الرعب يجتاح السكان والخوف الاكبر من اقدام اسرائيل على اجتياح مدينة صيدا كضربة اخيرة يعقبها الانسحاب المتوقع .

حقد على المخيمات الفلسطينية

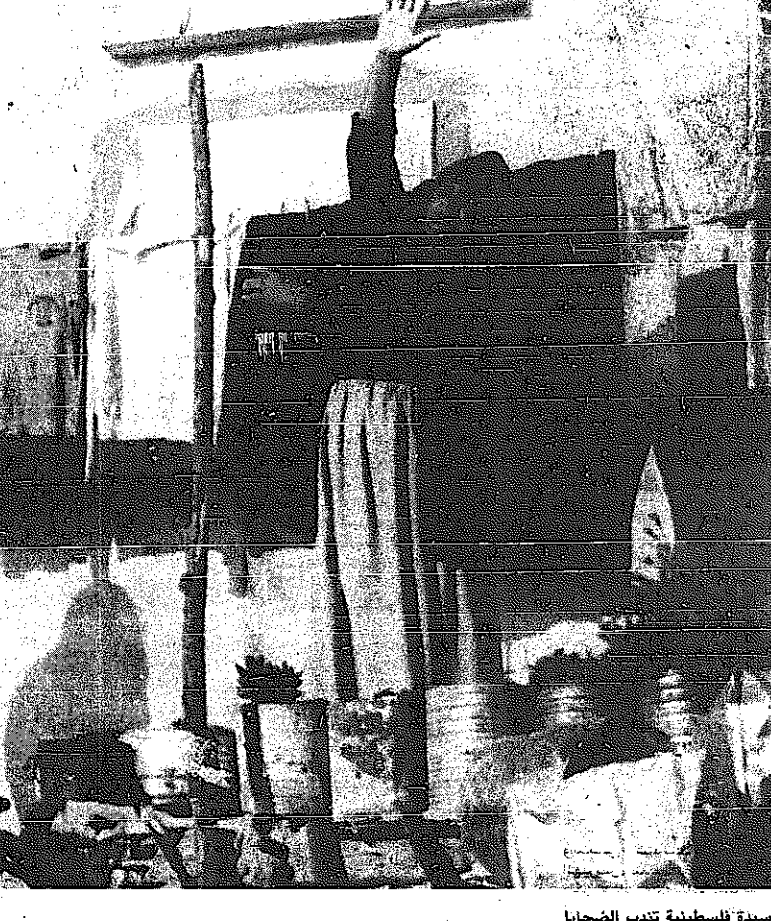
اما مخيم عين الحلوة فقد هجره القسم الاكبر من سكانه وبقي حوالي ١٠٪ من مجموع السكان بعدما انهالت القذائف على الاحياء والشوارع حاصدة الاطفال والنساء والشيوخ ومحدثة الخراب والحرائق. وتعتبر ابنية المخيم هشة جدا امام القصف، فالمنازل حديثة البناء ولاتتعدى الطبقة الواحدة ومعظمها من الزنك والخشب ولا وجود مطلقا للملاجىء او اية اماكن للحماية .

سكان المخيم المذكور ونسبة كبيرة من اهالي مخيم المية ومية المتداخل مع مناطق «القوات اللبنانية» نزحوا باتجاه صيدا والبلدات الساحلية الاخرى الى الجنوب من المدينة، ومعظمهم لجأ الى المدارس والابنية التي لم يكتمل بناؤها بعد. وهناك عشرات العائلات غادرت باتجاه بيروت والبقاع .

ويقدر عدد الهاربين من جحيم القصف والقنص من اللبنانيين والفلسطينيين بحوالي ٧٠ الف مهجر بدأت مشاكلهم تضغط على الفاعليات الصيداوية من حيث وجوب تقديم المساعدات الفورية او لجهة تأمين السكن الآمن .

وتجدر الاشارة الى ان ابناء المخيمات الفلسطينية والصيداويين يواجهون الحرب المفروضة ضدهم بالبنادق الفردية في حين تستعمل «القوات اللبنانية» المدافع والصواريخ والدبابات. فقد سجلت معارك عنيفة مثلا في المية ومية حيث تمكن المقاتلون الوطنيون من التقدم واحتلال العديد من المواقع الكتائبية لكنهم اضطروا للتخلي عنها تحت وطأة القصف الاسرائيلي ـ الكتائبي الثقيل وبعيد المدى .

صورة الوضع في منطقة صيدا قاتمة جدا. الضحايا يتساقطون بالعشرات والاماكن السكنية تتحول الى اطلال، في وقت يستعد فيه الصهاينة للرحيل. انها اللعبة الاسرائيلية الجهنمية تدور رحاها على ارض الجنوب بايدي عملائها الذين ينتحرون وينحرون لبنان معهم !



● سيدة فلسطينية تندب الضحايا



● مقاتلون في مخيم المية ومية



● .. وترقب عند خطوط التماس

حكومة «كرامية» موسعة في لبنان

إذا شلت قدرة الميليشيات على التحكم بالقرار

بيروت ـ «القبس» :

اعيد في لبنان فتح ملف تغيير الحكومة التي يقودها الرئيس رشيد كرامي والعمل على تشكيل حكومة لبنانية جديدة تمثل الفئات والاطراف .

وقد علمت «القبس» ان الاتصالات بدأت فعلا بين مختلف القيادات السياسية والرسمية للتشاور في بعض الصيغ الوزارية القابلة للتنفيذ بعد ان تكتمل مرحلة الانسحاب الاسرائيلية الثانية او كما تقول بعض الاوساط في بيروت، بعد ان تكتمل مرحلتا الانسحاب الثانية والثالثة .

رشيد كرامي يبقى المرشح الاقوى لتشكيل الحكومة اللبنانية الموسعة التي تمثل جميع الفئات والتيارات لكنه بالنتيجة يحتفظ بشروط يقول انه لا بد ان يبحثها مع القيادات السياسية قبل الموافقة ـ فيما اذا تقرر تغيير الحكومة ـ على العودة الى الحكم على رأس حكومة موسعة. ومن بين هذه الشروط، وهي شروط تأخذ طابعا عربيا، هي التزام جميع الاطراف بالابتعاد عن العنف تدريجيا وشل قدرة الميليشيات المسلحة على اختلاف تياراتها عن التحكم في القرارت السياسية والامنية في لبنان واعادة المبادرة فعلا الى السلطة الشرعية التي تمثلها حكومته أو اي حكومة اخرى، لان ما يحدث الان على الارض يناقض تماما ما كان قد التزم به السياسيون عندما وافقوا على الاشتراك او على دعم حكومته التي شكلت منذ عدة اشهر والتي استطاعت، كما قال لـ«القبس»، ان تحقق بعض الانجازات وان كانت قد عجزت في ظروف خارجة عن ارادتها عن تحقيق ما كانت قد وعدت به من انجازات في مختلف المجالات .

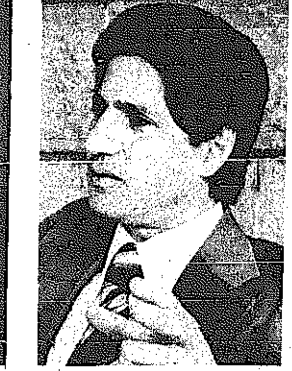
ويقول الرئيس كرامي، او يعتقد على الاصح، بأن الوقت لم يفت بعد على حكومته لكي تكمل مسيرة انجازاتها السياسية في مجال الاصلاح خصوصا بعد ان حلت مشكلة المراسيم الاشتراعية وغيرها من المشاكل المستعصية جدا لكنه قال انه لن يقف طبعا بالنتيجة في وجه عملية تغيير الحكومة اذا كانت الشروط التي يطرحها سوف تؤخذ بعين الاعتبار للمجيء بحكومة لبنانية قوية وقادرة تتمثل فيها مختلف التيارات .

تحفظات على التغيير

يمكن لـ«القبس» ان تشير في هذا المجال الى تحفظات سياسية على فكرة تغيير الحكومة الان بسبب «الانتفاضة» التي قامت بها قيادات «القوات اللبنانية» والعناصر المرتبطة منها باسرائيل لان مجرد استقالة حكومة كرامي وفتح الباب امام تشكيل حكومة جديدة سوف يعطي المنتفضين فرصة المطالبة وبضغط واضح على الحكم ان يكونوا ممثلين في تسويه سياسية شاملة وبعدد يطلبونه من الوزراء في الحكومة التي ستشكل، والا فانهم سيكونون قادرين بما لديهم من قدرة على الضغط بواسطة الاسلحة على القيادات المسيحية على تعطيل عملية تشكيل الحكومة او عرقلتها او منع بعض الجهات المسيحية المرشحة للاشتراك فيها من الموافقة على هذا الاشتراك، وهذا كله سوف يؤدي بالنتيجة الى ضغوط على الحكم قد تؤدي بالتالي الى شل قدرته على تشكيل حكومة بديلة ويخلق متاهات جديدة لن تكون في مصلحة لبنان ومصلحة وحدته في نهاية الامر .

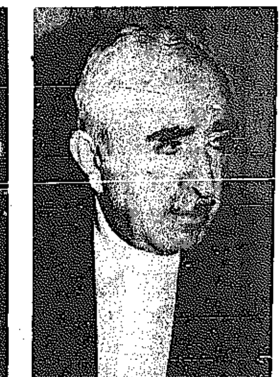
لا تبديل الا اذا كان مضمونا

الرئيس امين الجميل لم يقل كلمته النهائية في هذا الموضوع بعد، وكذلك الرئيس رشيد كرامي وعدد من الوزراء الاخرين لكن الوزير نبيه بري يؤكد في مجالسه الخاصة انه لن يكون هناك تبديل فعلي للحكومة الا اذا كان مضمونا ان تكون عملية التغيير جاهزة قبل الاستقالة لان الامر في البلاد لا يحتمل اي فراغ سياسي كما انه يبدو واضحا انه ليس هناك من مجال على الاطلاق للمساومة على مبدأ رفض اي تعاون مع فريق «الانتفاضة» في القوات اللبنانية لا في الحكومة المقبلة ولا الحكومة الحالية ولا حتى على اي صعيد رسمي آخر لان هذه التيارات قد ادينت بتعاملها مع اسرائيل وسعيها الى تقسيم لبنان وشروطها بالنسبة الى هذا الموضوع واضحة ومحاولة سيطرتها على الارادة المسيحية واضحة هي الاخرى فكيف يمكن ان تكون فكرة التعاون معها قائمة طالما انها تفرض اسلوبها بالسلاح على الاخرين ؟

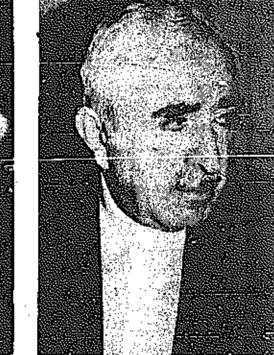


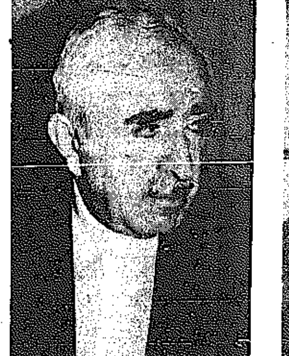
● امين الجميل





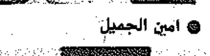
● رشيد كرامي

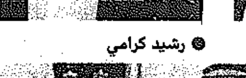


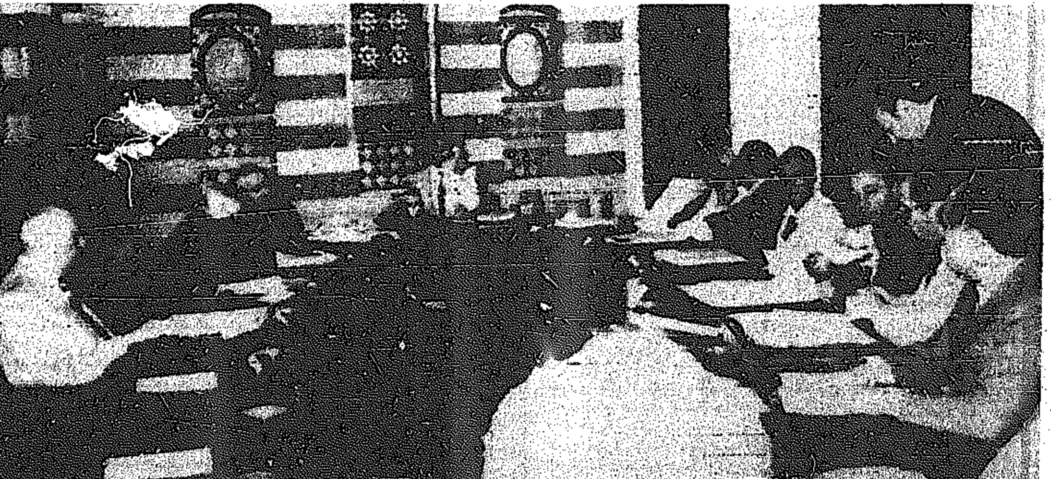




● نبيه بري









● احدى جلسات الحكومة الحالية

في دراسة أعدها لمناسبة ١٣ أبريل

ريمون إده : لاحل لمشكلة لبنان مادام الكتائب على رأس السلطة

● حادثة عين الرمانة.. الشرارة الاولى

بيروت ـ القبس :

اعد العميد ريمون اده النائب اللبناني المنفي اختياريا الى باريس منذ عام ١٩٧٦ دراسة خاصة عن مواقف الرئيس امين الجميل وعما يقوله الاعلام الاسرائيلي خصوصا في المرحلة الحالية عن تصرفات الرئيس الجميل وعن مواقفه المختلفة والمتناقضة من الخيارات الاسرائيلية القديمة وخياراته العربية الحالية ومواقفه السياسية والعسكرية ومواقفه من الاصلاح السياسي ومن الاوضاع السائدة في داخل المناطق اللبنانية التي تعرضت للقصف في العام الماضي والتي ادت الى احداث ٦ فبراير (شباط) وذلك في مجال الوصول الى ادانة واضحة من خلال ما يعرضه العميد اده في دراسته لمواقف الرئيس الجميل وللفترة التي مرت على حكمه، وهي مواقف يعتبرها العميد اده مسؤولة مسؤولية مباشرة عما وصل اليه لبنان اليوم من تدهور على الصعيدين السياسي والامني ومن احتلال واضح لاراضيه ومن صعوبة مطلقة في اعادة توحيد ارضه وارادة شعبه ومن خروج عن الخط التوحيدي الى الخط التقسيمي الى ما هنالك من المواقف التي اعلنها العميد اده مرارا.

اهم ما في دراسة العميد ريمون اده، التي وصلت الى بعض الجهات السياسية في بيروت والتي تدرس باهتمام الان، انها تنسجم في مضمونها مع المواقف السياسية المعارضة لاستمرار حكم الرئيس الجميل والتي تقول بنتيجة الامر دون ان تعلن ذلك صراحة انه ليس هناك من وسيلة لحل المشكلة اللبنانية طالما بقي الرئيس امين الجميل وحكم الكتائب على رأس السلطة اللبنانية، وان التسوية السياسية الشاملة في لبنان تبدأ فعلا عندما يتسلم الحكم في لبنان سلطة شرعية غير حزبية محايدة وطنية وتوحيدية داعية لمختلف القوى الوطنية الى تحرير الارض ثم توحيدها ثم وضع صيغة لبنانية متطورة تكرس التعايش اللبناني الذي هزته سنوات الحرب العشر.



● ريمون اده

اهمية هذه الدراسة ايضا انها تتضمن خلاصة واضحة للمعلومات الاسرائيلية التي نشرت في صحافة تل ابيب عن الاتصالات التي اجراها الرئيس الجميل في الماضي عندما كان نائبا ثم عندما اصبح رئيسا للجمهورية مع القيادات الاسرائيلية ومشاريع التسويات التي عرضها لكي يربط الحل في لبنان بالخيار الاسرائيلي خصوصا عندما اوفد شخصا يمثله لكي يوقع اتفاقا مع اريل شارون عرف في حينه باتفاق شارون من اجل توثيق العلاقة بين لبنان واسرائيل وهو الاتفاق الذي لم يطبق كما هو معروف.

الحملة هذه تأتي على الرئيس الجميل اليوم لمناسبة اكتمال مرور عشر سنوات على حرب لبنان ولمناسبة ذكرى ١٣ ابريل (نيسان) اي ذكرى اليوم الاول الذي اندلعت فيه شرارة الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ بحادث اطلاق النار في منطقة عين الرمانة على سيارة اوتوبيس فلسطينية وقتل عدد كبير فيها.

المفاوضات مع الفلسطينيين "محلولة" في كمب دايفيد
كارتر: ريغن "بلا نا" في لبنان
واصبح الجميع اعداءنا في الشرق الأوسط

انتقد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر «سلبية» خليفته الرئيس الاميركي ريغن وامتناعه وتردده في ممارسة دور نشط في اية عملية سلام في الشرق الاوسط، وقال في سلسلة مقابلات ان هذا التردد يطلق يد الاتحاد السوفيت وسوريا ويسمح لهما بممارسة نفوذ اكبر في المنطقة، واوضح كارتر ان ريغن لم يستثمر قوة الدبلوماسية الاميركية في المناطق الساخنة في العالم وانه يفضل على ذلك استخدام القوة العسكرية.

وحث كارتر ريغن على متابعة المبادرات التي طرحها الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك لاشراك الفلسطينيين في عملية السلام. واوضح ان بامكان ريغن الاجتماع مع وفد اردني فلسطيني مشترك وهو ما يطالب به الحسين او يمكنه تكليف مبعوث له للاجتماع بالوفد، واعرب كارتر عن الامل في ان يقبل ريغن في نهاية الامر دعوة مبارك والحسين للعب دور اكثر نشاطا في الشرق الاوسط.

بلية اميركا

وقال كارتر انه نتيجة «لبليتنا» ومغامراتنا السيئة في لبنان، فان التواجد الاميركي في الشرق الاوسط ليس له وجود ومعدوم تقريبا، مما اتاح للنفوذ السوفيتي والسوري التزايد هناك».

واوضح «اننا اصبحنا اعداء الجميع تقريبا في الشرق الاوسط» واشار الى انه نشأ فراغ نتيجة خسارة السمعة هذه. واوضح ان مسألة التحدث مع الفلسطينيين محلولة في اتفاقات كمب دايفيد لان مصر واسرائيل وافقتا على السماح لهم بالمشاركة في عملية التفاوض ممثلين بوفد من الاراضي المحتلة. او في اطار وفد مصري او اردني.

واعتبر كارتر ان هناك «كما هائلا من الارضية المشتركة» في مواقف تتبناها اسرائيل وبعض الدول العربية والفلسطينيون واكد ان ريغن فشل في استثمار وادراك هذه الامكانات السلمية المتاحة، وامتدح كارتر مبادرة ريغن التي اعلنها في سبتمبر عام ٨٢ ووصفها بانها مصاغة بشكل مدروس ودقيق، لكنه قال ان الادارة الاميركية فشلت في اخراجها الى حيز التنفيذ.

٣ نقاط

وقال ان اتفاق عمان يحمل في طياته ثلاث نقاط «جوهرية ايجابية» هي: «الاعتراف بان المفاوضات مع اسرائيل يمكن ان تكون مثمرة ومقبولة وانها تتضمن بيانا واضحا بان اتحادا كونفدراليا بين الاردن والوطن الفلسطيني يمكن ان يكون مقبولا بدوره» وقال ان النقطة الثالثة تشير الى ان الفلسطينيين يقبلون بصفة مبدأية جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وقال ان على اسرائيل ان تبادل الارض ويمكن تحقيق ذلك على طاولة المفاوضات حيث تفصح اسرائيل عن ابعاد الحدود والامن الذي تطالب به.

ودعا الرئيس ريغن الى ان «يتفق الرأي العام الاميركي بشؤون العلاقات المعقدة في الشرق الاوسط وذلك خلال لقاءات تلفزيونية، وطالب كارتر ريغن بان يعرف الشعب الاميركي بمنظور الفلسطينيين للسلام وكذلك الاردنيين والسوريين والمصريين واللبنانيين والاسرائيليين. وقال ان الشيء المهم هو ان يستخلص الرئيس ريغن نقاط التلاقي والتماثل والاختلاف بين قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واتفاقات كمب دايفيد ومبادرة ريغن وقرارات قمة فاس والاتفاق الاردني الفلسطيني.

ومضى يقول: بالتاكيد هناك نقاط تشابه كبيرة بين جميع تلك الطروحات والمضامين يمكن ان يخرج منها ريغن بمسعى جديد للسلام في المنطقة.

الخطيب يصدر «القدس الشريف»

عمان - رويتر - ظهرت في عمان امس مجلة شهرية جديدة مصورة باسم «القدس الشريف» يصدرها السيد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس السابق الذي قال في مؤتمر صحفي عقده في عمان بمناسبة صدور المجلة «ان الاهداف التي تتوخاها المجلة هي التركيز على مكانة القدس عربيا واسلاميا وحضاريا».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت السيد الخطيب عام ١٩٦٨.

رسالتان لعلي صالح من الحسن وضياء الحق

تسلم رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح رسالتين خطيتين امس من الحسن الثاني والرئيس الباكستاني ضياء الحق.

ونقل الرسالتين كل من احمد بن سودة مبعوث ملك المغرب وممتاز علي قاضي وزير الدولة ومبعوث ضياء الحق.

رسالة الحسن الثاني تتعلق بالمستجدات على الساحتين العربية والافريقية وخاصة بعد تاجيل مؤتمر الحوار العربي الافريقي الذي كان مقررا عقده في ليبيا.

اما رسالة ضياء الحق فتتعلق بنشاطات برنامج التعاون العلمي والتكنولوجي كما جاء في القمة الاسلامية الرابعة.

اوزال يطلب اسلحة اميركية

واصل رئيس الحكومة التركية تورغوت اوزال محادثاته في واشنطن امس مع المسؤولين الاميركيين بعد ان وعده الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالضغط على الكونغرس للموافقة على مساعدات عسكرية لتركيا.

وقد قال ريغن في ذلك «ان الاخطار في افغانستان ومنطقة الشرق الاوسط جعلت التعاون العسكري الاميركي التركي اكثر اهمية من اي وقت مضى.

وسيطلب اوزال الكونغرس في وقت لاحق ثم يجتمع مع بوش وشولتز لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

"الاعتراف أولاً والمفاوضات غير ملائمة الآن"
كيسنجر يحرض اسرائيل على مقاومة السلام

حرض هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق اسرائيل على عدم الدخول في مفاوضات سلام «لأن الوقت غير مناسب» ولانه يجب الاعتراف بها قبل ان تقدم على اي خطوة تفاوضية. ودعا كيسنجر اسرائيل الى مقاومة الضغوط من اجل اتفاقية سلام ناقصة وغير ملائمة.

ويرى كيسنجر ان فرص السلام في الشرق الاوسط ضئيلة وان على الاسرائيليين مواصلة تحمل عزلة العشرين قرنا.

وحث اسرائيل على مقاومة الضغط من اجل التوصل الى اتفاقية سلام غير ملائمة.

واضاف كيسنجر في حفل عشاء تكريما للكاتب اليهودي ايلي ويزل «ان السلام يجب ان يتضمن محتوى وهو ليس مجرد عملية». وربط كيسنجر في خطاب استمر ٢٠ دقيقة بين مصير الولايات المتحدة واسرائيل وقال «لايمكن ان يكون هناك اسرائيل قوية بدون اميركا قوية». ودعا اليهود والمفكرين اليهود والزعماء اليهود الى التوقف عن الخوض في المشاكل الصغيرة حتى لا يؤدي ذلك الى فقدان الثقة بالنفس».

وقال عن اليهود «ان هذا الشعب الذي صارع وبقي على الوجود الاف السنين والدولة التي استطاعت البقاء طوال عدة عقود لا يمكن ان تسقط اذا بقيت مخلصة لنفسها».

الاعتراف اولا

واضاف «ان على اسرائيل الانتظار حتى يجب الاعتراف بها وان عشرين قرنا من العزلة علمتها بان تنتظر».. وقال مشيرا الى احتمالات السلام في الشرق الاوسط «ان هذه ليست اللحظة المناسبة لتحقيق حل شامل».

وقال كيسنجر في حملة لجمع السندات لصالح اسرائيل في نيويورك ان الوقت غير ملائم للتفاوض من اجل السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان اكبر خطر على اسرائيل لا ينبعث من مشاكلها الاقتصادية والسياسية والامنية، ولكن من الخسارة المعنوية التي سببها غزوها للبنان عام ٨٢ والتراجع الحالي».

رافضاً "قلب" القيادة
حواتمة: المفاوضات المباشرة خلال ٦ أشهر

ابو ظبي - كونا - توقع امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة ان تتم الخطوة الاولى في مباحثات مباشرة بين وفد فلسطيني - اردني مشترك واسرائيل خلال ستة اشهر «اعتمادا على ما ورد على لسان عاهل الاردن الملك حسين خلال اجتماع مع وفد فلسطيني».

ونسبت صحيفة الخليج الى حواتمة قوله ان الملك حسين ابلغ وفدا فلسطينيا زار عمان بعد توقيع الاتفاق الاردني - الفلسطيني ان مهمة الوفد المشترك الذهاب الى مائدة المفاوضات الثنائية المباشرة مع اسرائيل.

وضم الوفد عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح الفدائية السيدين صلاح خلف - ابو اياد - ومحمود عباس - ابو مازن -.

واوضح الملك حسين للوفد حسب قول السيد حواتمة ان الخطوة الاولى في هذه المفاوضات ستبدأ خلال ستة اشهر.

واتهم حواتمة القيادة الحالية لفتح بانها «تضع الثورة الفلسطينية في مازق كبير» لكنه رفض ايضا تغيير هذه القيادة «باساليب انقلابية» وذلك في اشارة واضحة الى حركة المعارضة في فتح.

وحذر من ان الرد على اتفاق عمان الذي وصفه بانه قوة تدميرية يكون على قاعدة الحوار الوطني لا على قاعدة التقسيم الى حكومة ومعارضة او يمين ويسار.

واعتبر حواتمة ان الثورة الفلسطينية تواجه معضلتين رئيسيتين هما استعادة وحدة المنظمة وتامين التحالف الثابت والاستراتيجي بين المنظمة الواحدة الموحدة وسوريا.

"لابنود سرية في اتفاق عمان"
عرار: المفاوضات المباشرة مع اسرائيل مستحيلة

اكد السيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني انه لا توجد اي بنود سرية لم يعلن عنها في اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وان كل شيء قد اعلن عنه.

وعن الصمت العربي الذي قوبل به الاتفاق اشار الى ان الاتفاق يشمل صنفين من الافكار - الصنف الاول ويشتمل على العلاقة بين المنظمة وبين الاردن - وهذا امر داخلي نقرره معا ولا اعتقد ان اي رئيس عربي يتدخل به او يعترض عليه. واضاف: اما الصنف الثاني وهو التحرك الدولي اي الدعوة الى مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف الدولية بما فيها الاتحاد السوفيتي وجميع العرب بمن فيهم منظمة التحرير فهذا الجزء من الاتفاق كان المقصود فيه اخذ موافقة العرب، واوضح ان هذا الجزء ماخوذ بكامله من مبادرات فاس التي تطالب بمؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف.

واشار الوزير الاردني الى ان الدول العربية لم تعارض هذا الاتفاق بشكل نهائي «باستثناء سوريا وليبيا اما البقية فقد استجابت له وبالفعل لم يكن مطلوبا منهم اكثر من ذلك».

وجدد رفض الاردن اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل مشيرا الى ان العاهل الاردني الملك حسين كان واضحا وصريحا في هذا الموقف، وقد طرح هذا الحل على الاردن منذ كمب دايفيد وقد رفض هذا الحل الملك وكل الاردن. ولا يمكن ان تقع المفاوضات المباشرة بيننا وبين اسرائيل.

وتحدث عرار عن العلاقة بين الاردن وسوريا فاشار «ان العلاقة مع سوريا محكومة مع الاسف بعامل رئيسي يتعلق بموقفها من الحرب العراقية - الايرانية والاردن حساس تجاه هذه النقطة. كما اننا نعتبر ان سوريا والعراق هما عمقنا الطبيعي في حال وقوع اعتداء صهيوني علينا. وعندما نرى ان سوريا تقف مع دولة اجنبية ضد دولة عربية اي العراق فمن الطبيعي الا نوافق سوريا على هذا الموقف».

فنلندا تستقبل مجموعة استيطانية والوزير مستغرب

بون - كونا - اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فنلندا الدكتور زهير الوزير عن «استغرابه الشديد» لموافقة رئيس بلدية مدينة فانتا القريبة من العاصمة الفنلندية هلسينكي على استقبال وفد رسمي من مستعمرة «ماتي يهودان» احدى المستعمرات التي اقيمت قرب القدس على الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان اصدقاء القضية الفلسطينية في فنلندا تظاهروا احتجاجا على هذا الحدث لانه «ذو اهمية بالغة فهذه هي المرة الاولى التي تستقبل فيها جهة رسمية حكومية في فنلندا وفدا من هذه المستوطنات الامر الذي يشكل خطورة سياسية بالنسبة الى العلاقات الفلسطينية الفنلندية».

وقال ان المنظمة تشجب وبشدة هذه الموافقة على قبول وفد من هذه المستعمرة او غيرها لانها تنطوي على اعتراف بوجود هذه المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة. وطالب الدول العربية بالاهتمام بهذه البادرة الخطيرة.

وكان الدكتور زهير الوزير قد حضر الى بون لحضور جلسات اللجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني من ٢٩ حتى ٣١ من الشهر الماضي. وقد استمعت اللجنة الى اقوال شهود تعرضوا للتعذيب الوحشي في السجون والمعتقلات وسياسيين لبنانيين من مختلف الاحزاب باستثناء حزب الكتائب حول سياسة الاحتلال الهمجية في الجنوب اللبناني.

كندا تمنع صفقة طائرات الى ليبيا

مونتريال - كونا - رفضت الحكومة الكندية السماح لشركة «بيهافلاند» للطيران الكندية ببيع طائرات بقيمة ستة ملايين دولار الى ليبيا.

وقال مسؤول العلاقات العامة في الشركة الكندية كولن فشر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الغاء الصفقة لا يعتبر «فاجعة» للشركة لان هذه الطائرات يمكن بيعها الى اي مكان اخر.

ورفض فشر التعليق على سبب عدم اتمام هذه الصفقة مشيرا الى انه تم الغاء العديد من الصفقات المشابهة مع دول اجنبية اخرى.

من خلف الستار

لندن - كونا - قالت صحيفة بريطانية ان اسرائيل تقوم بتحركات «من خلف الستار» لدعم الجهود الاخيرة التي تبذلها «دول عربية معتدلة» لبدء مبادرة سلام في الشرق الاوسط. ونسبت «ديلي تلغراف» الى مصادر في تل ابيب قولها ان شمعون بيريز يميل الى اعادة بناء العلاقات مع مصر التي يعتبرها مهمة لاي محادثات سلام مقبلة. واشارت الى احتمالات عقد قمة بين بيريز والرئيس المصري حسني مبارك. وقالت انه بالرغم من ان اسرائيل لا تزال مصرة على عدم التعامل مع اي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية الا ان بيريز يعتقد ان اسرائيل لن تستبعد كلية امكانية اجراء محادثات مع ممثلين فلسطينيين.

إذا

روما - كونا - قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى ايطاليا السيد فؤاد البيطار ان منظمة التحرير لن تقبل بتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك لاية مفاوضات اذا كان الجانب الفلسطيني في الوفد من خارج اطار منظمة التحرير.

واضاف في اول حديث علني له منذ تعيينه هنا في مطلع فبراير الماضي امام عدد من الصحافيين «ان قلق منظمة التحرير ينصب حاليا على وضع السكان الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة والميه وميه بجنوب لبنان».

الرئيس الارجنتيني لن يزور اسرائيل

الغى الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسي زيارة رسمية كان يعتزم القيام بها لاسرائيل في مايو المقبل. وعزت مجلة «اليتيميو» الاسبوعية التي تصدر باللغة الاسبانية لعشرات الالاف من المهاجرين اليهود من اصل اميركي لاتيني الغاء الزيارة الى مشكلات اقتصادية ملحة تواجهها الارجنتين.

وذكر في تل ابيب من ناحية اخرى ان رئيس غواتيمالا سيزور اسرائيل في نهاية الشهر الحالي.

الحسين التقى ارميتاج

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن في عمان امس مع ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الدولي وحضر الاجتماع الفريق اول الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة والسفير الاميركي في عمان. وكان ارميتاج قد وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي.

قبرص افرجت عن خاطف «الرومانية»

اطلقت الحكومة القبرصية سراح احد خاطفي طائرة رومانية ومحكوم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات منذ عام ١٩٨٣.

وقال مسؤولون ان مهدي سعدون حاج حسن «٢١ عاما» لبناني قد افرج عنه امس الاول بموجب اجراءات فحص عادية لحالات المسجونين الاجانب وليس استجابة لمطالب المسلحين.

وكان اكثر من ١٥ مسلحا قد احتجزوا طاقم طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ كرهائن لمدة ٦ ساعات في بيروت للمطالبة بالافراج عن مختطفي الرومانية في يونيو عام ١٩٨٣.

ولي عهد قطر يستقبل لوس

الدوحة - كونا - استقبل ولي عهد قطر ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هنا امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس الذي وصل الى الدوحة قادما من الكويت.

وذكرت وكالة الانباء القطرية بان ولي العهد القطري ووزير الدولة البريطاني استعرضا خلال هذا اللقاء تطور الاوضاع السائدة في المنطقة العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

صيدا محاصرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لبنان، واكد ان رسالتي الرئيس الاسد الى سمو امير البلاد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اللتين نقلهما وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع جاءتا في هذا الاطار.

اما التطور الاخر الرئيسي، فهو ما يتعلق بمصير الاتصالات والمساعي المبذولة في ساحة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، لاعطاء دور اكبر لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب، وهو مطلب لبناني في الاساس، واكد مراسل القبس في نيويورك انه تجدد في رسالة تفصيلية سلمت الى امين عام الامم المتحدة، كما انه اصبح مطلبا فلسطينيا عبرت عنه منظمة التحرير في رسالة مماثلة وجهها السيد ياسر عرفات الى رئيس مجلس الامن والسكرتير العام للمنظمة الدولية.

وقد كشفت انباء بيروت ان مساعد الامين العام المساعد للامم المتحدة جان كلود ايميه وصل سرا الى لبنان بعد ظهر امس الاول لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين بشأن التجديد ستة اشهر اخرى لقوات الطوارىء، وللتحضير لزيارة مساعد الامين العام بريان اوركهارت الى بيروت للغرض نفسه.

العراق: مدن ايران
برسم التدمير اليوم!

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكن مصادر عراقية قالت ان حالة «المواجهة الشاملة» مع ايران لم يطرأ عليها اي تغيير وان العراق متمسك بموقفه المعلن حتى توافق ايران على وقف شامل للحرب.

واكدت ان العراق يرى ان تصعيد حالات المواجهة العسكرية مع ايران في البحر والبر والجو هو الخيار الوحيد المطروح لانهاء الحرب وانه لا يرى جدوى من القبول باي اتفاق من جانبه لا تلبث ان تخرقه ايران.

وقال مسؤول عراقي كبير ان بغداد مصممة على خوض الحرب بالكامل وتحمل كل تبعاتها ونتائجها من اجل السلام الشامل.

واضاف قائلا «ان العراق ادراكا منه باللعبة السياسية الدولية وادراكا منه بأن الدول لا تريد ان تخسر ايران وان معظمها مصمم عليها، فقد صمم على حسم المعركة بهذه الطريقة، فالحرب هي الحرب وفيها الموت والدمار وتاخر الحياة».

من ناحية ثانية حذر العراق بشدة ايران من مغبة ضرب اي من مدنه المقدسة وقال ان اي نشاط تخريبي ايراني ضد هذه المدن لن يمر دون عقاب. وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم «اننا نحذر حكام ايران من اية دسيسة من دسائسهم الخبيثة التي تمتلىء بها بطون التاريخ سوف لن تمر دون عقاب رادع».

وياتي هذا التحذير في اعقاب ادعاءات ايرانية بان العراق يعد للقيام بنشاط «تخريبي» في مدنه المقدسة وبانه يرغب في القاء تبعة ذلك على ايران.

بيان عسكري في بغداد اعلن ليلة امس ان طائرات سمتية عراقية شنت ضربات متواصلة ومؤثرة على فلول للقوات الايرانية في قاطع شرق دجلة ودمرت لها معدات عسكرية مختلفة

وعادت الى قواعدها بعد تنفيذ ٣٧ مهمة. وقال ان القوات الايرانية تكبدت عددا من القتلى والجرحى ودمر لها معدات عسكرية في مختلف قواطع العمليات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

صفقة

في لندن ذكرت مجلة «جينز» البريطانية العسكرية ان العراق على وشك توقيع صفقة اسلحة كبيرة مع فرنسا يحصل بموجبها على ما بين ٤٨ و٦٠ مقاتلة متطورة من طراز ميراج ٢٠٠٠ وصواريخ اكسوسيت المضادة للسفن وصواريخ ارض - جو تستر باشعة الليزر وذات فعالية عالية للغاية ونظام للدفاع الجوي اضافة الى طائرات هليكوبتر.

وقالت المجلة ان طائرات الميراج التي سيحصل عليها العراق لها قدرات الهجوم الارضي والاختراق على مستوى منخفض. واشارت الى ان باريس وافقت من حيث المبدأ على تزويد العراق بـ ٣٠ صاروخا من طراز «بريسيسبون» التي توجه باشعة الليزر وانه يتوقع ان يحصل عليها هذا العام. واكدت مصادر الصناعة في باريس ان العراق يجري مفاوضات لشراء عدد يتراوح ما بين ٤٠ و٤٨ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠.

ويتوقع ان يحصل العراق ايضا من الاتحاد السوفيتي العام الحالي على ٣٠ مقاتلة من طراز ميغ ٢٣ و٣٠ مقاتلة اخرى من طراز «اس - يو ٢٠» اضافة الى مائة مقاتلة من طراز اف - ٧ من الصين.

مجلة جينز قالت ان فرنسا ستزيد عدد مستشاريها الفنيين العاملين في العراق وستدرب طيارين عراقيين في اراضيها. واشارت الى ان العراق طرح «قائمة شراء» تبلغ قيمتها ٢ر٥ مليارات دولار على فرنسا. ولكن وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو نفى هذه الانباء.

في مسقط اجرى السلطان قابوس بن سعيد محادثات امس مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تركزت على تطورات حرب الخليج.

واجتمع دي كويلار كذلك مع كل من السفير العراقي والقائم بالاعمال الايراني في مسقط. وابلغ مؤتمرا صحفيا عقب الاجتماعين بأن البلدين المتحاربين متمسكان بقوة بموقفيهما وان ايران «غير مستعدة على الاقل في الوقت الحالي لقبول موقفي الخاص بمعالجة المشكلة كلها». لكنه اكد ان جهوده «لا تزال تحت تصرف الدولتين».

● مجلة «التضامن» الصادرة في لندن بعد غد قالت ان الجزائر تجري اتصالات اقليمية ودولية واسعة لوقف حرب الخليج.

● اعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة في تصريح نشر في الرياض عن اسفه لاستمرار حرب الخليج واعرب عن امله في نجاح المساعي المبذولة لوقفها.

● في اوسلو حذرت مجموعة من اصحاب ناقلات النفط من ان وقوع كارثة تلوث في الخليج ليس سوى مسألة وقت ودعت العراق وايران الى وقف الهجمات على السفن.

علي ناصر: حل مشاكل الحدود
يسير بشكل طبيعي مع عمان

ابو ظبي - كونا - اعلن رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الرئيس علي ناصر محمد ان بلاده تعمل على توفير كافة الظروف الملائمة لحل مشاكل الحدود بينها وبين سلطنة عمان بالحوار الاخوي.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس ان اتفاق بلاده وسلطنة عمان على تطبيع العلاقات بينهما قد جاء نتيجة لجهود الوساطة التي بذلتها دولتا الكويت والامارات العربية المتحدة «ومنذ ذلك الحين والجهود تتواصل بين بلدينا وتسير بشكل طبيعي تنفيذا لماجاء في ذلك الاتفاق» مشيرا الى ان لجنة ترسيم الحدود سوف تعقد دورتها المقبلة في عدن.

وذكر ان مشكلات الحدود لايمكن حلها بسرعة وسهولة «ذلك ان مثل هذه المشاكل تواجهها دول عديدة وهي تدخل في نطاق العوامل البارزة التي تقف وراء العديد من النزاعات الدولية».

واضاف باننا عاقدون العزم على توفير كافة الظروف الملائمة لحل مشاكل الحدود بين بلادنا وسلطنة عمان بالوسائل السلمية والحوارات الاخوية باتجاه فتح افاق افضل امام مستقبل العلاقات الطبيعية.

وحول موقف اليمن من الاتفاق الذي اعلن مؤخرا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الرئيس علي ناصر محمد لقد كنا وسنظل على الدوام الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة «وفي هذا المجال ترى بلادنا ان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برنامجها السياسي ومقررات المجالس الفلسطينية وعلى وجه الخصوص مقررات الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني».

قابوس يرفض فكرة حلف عسكري
تروجها بعض دول الخليج

القاهرة - رويتر - رفض السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فكرة تكوين حلف عسكري من دول الخليج العربية على غرار حلف شمال الاطلسي او حلف وارسو.

وقال السلطان قابوس في مقابلة مع مجلة «المصور» الاسبوعية التي تصدر في القاهرة «بعض من دول الخليج يروج الان لفكرة بناء قوات مشتركة تكون تحت امرة قيادة واحدة وتكون على استعداد دائم للانتقال السريع الى اي من دول الخليج عند الحاجة».

واضاف يقول «والبعض الاخر يذهب في حماسه الى حد التفكير في حلف عسكري بين الدول الخليجية على نمط حلف الناتو «شمال الاطلسي» او حلف وارسو .. واظن ان ذلك لا يطابق وجهات نظر مسقط.

واقترح السلطان قابوس ان تسعى دول الخليج الى تقوية دفاعاتها بشكل مستقل وتقوم بالتنسيق فيما بينها في المسائل العسكرية. وقال ان تحالفا عسكريا بينها سيعطي ايران انطباعا خاطئا بان العرب يخططون لشن حرب ضدها.

وقال السلطان قابوس في المقابلة انه لا يعتقد ان ايران لديها اي خطط لاغلاق مضيق هرمز «ما لم تصل الامور في ايران الى حد الياس الكامل».

واضاف قوله «ان عمان لن تتصرف بمفردها اذا ما اصبح الخطر محدقا بمضيق هرمز».

ولم يتضح ما اذا كان يشير الى تحالفه الوثيق مع الولايات المتحدة التي تتمتع بتسهيلات بحرية وجوية في عمان او الى مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السلطنة في عضويته.

السودان: بدء العصيان المدني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الانباء السودانية الرسمية قولها ان اعدادا من الطلبة العقائديين تجمعوا امس في مسيرة تقدمها الاطباء والمحامون والمهندسون وبعض العاملين في البنوك وان سلطات الامن تصدت للمسيرة واعتقلت بعض قادتها والمحرضين عليها.

واشارت الوكالة الى ان قوات الامن السودانية « اضطرت » لاستخدام القنابل المسيلة للدموع لردع المسيرة باعتبارها غير قانونية ولم « يلتزم منفذوها بالتحذير الحكومي، فيما اكد مصدر السفارة السودانية في نيروبي « للاسوشيتدبرس » ان قوات الامن اطلقت « النار » والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين ».

ونسب لوكالة الانباء السودانية القول ان تدخل قوات الامن أدى الى اصابة عدد كبير من المتظاهرين، ولكن لم يعرف عددهم على وجه التحديد حتى الان.

« سنترال الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية في القاهرة » اكد ايضا ان الاتصالات الهاتفية والتلكسية مقطوعة بين القاهرة والخرطوم امس، بينما رجح مصدر في الخارجية البريطانية « الاسوشيتدبرس » بان ذلك ناتج عن انضمام عمال الاتصالات السودانية الى مسيرة الاحتجاج ضد السلطة.

صحيفة « الغارديان » البريطانية اشارت الى ان معارضي نظام نميري ضربوا لهم جذورا الان في الجيش والشرطة كما ان عدم الارتياح ينمو في مصر والسعودية وحتى واسنطن نفسها برغم استقبالها لنميري.

نميري الموجود حاليا في واشنطن نفى في تصريح لراديو « صوت اميركا » .. ان يكون ارتفاع المواد الغذائية هو السبب في الانتفاضة الاخيرة. وزعم بان الشعب السوداني يدرك منذ فترة طويلة. مدى الحاجة الى اجراءات تقشفية.

والقى بمسؤولية التظاهرات الاحتجاجية على « الاخوان المسلمين » مؤكدا لمراسل وكالة الشرق الاوسط ان الرد سيكون عنيفا وفوريا على اي تحرك يستهدف نظامه.

وكشف نميري لصحيفة « واشنطن بوست » في حديث نشر امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي عرض عليه ٥ مليارات دولار مقابل توقيع معاهدة وحدة بين السودان وليبيا على غرار اتفاقية « وجدة » بين الرباط وطرابلس.

وقال ان العرض تم خلال لقاء بين مبعوث ليبي والسفير السوداني في باريس منذ عدة اشهر، واضاف « لقد رفضنا واوقفنا المحادثات معه ».

واعرب عن اعتقاده ان العرض كان محاولة للوقيعة بينه وبين القاهرة.

الفلاشة!

عن موضوع هجرة «الفلاشة» قال نميري اننا لانهتم اذا ترك احدهم السودان الى دولة اخرى بل نرحب بذلك، واذا توجهوا الى اوروبا او اميركا ثم ارادوا الذهاب الى اسرائيل فليس لي سلطة عليهم.

صحته

نميري قال لمراسل الشرق الاوسط ان صحته جيدة جدا وانه حريص على اجراء فحص طبي سنوي في واشنطن بعد العملية الجراحية التي اجراها منذ ٦ سنوات.

عزيز في بكين

بكين - ا ب - وصل وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى هنا امس بصورة مفاجئة في زيارة لم يعلن عنها مسبقا فيما نفت الصين مجددا انها ابرمت صفقة اسلحة ضخمة مع ايران.

وذكرت السفارة العراقية هنا ان السيد عزيز وصل الى هنا بصفته عضوا في وفد من الجامعة العربية.

ورفض المسؤولون في السفارة الادلاء باية تفصيلات بشان مدة الزيارة او المسؤولين الصينيين الذين سيجتمع بهم السيد عزيز خلال وجوده في بكين.

ومن المؤكد ان للزيارة علاقة بالحرب العراقية - الايرانية وما تردد عن وجود تعاون عسكري وثيق بين الصين وايران. ورافق السيد عزيز الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الذي وصل الى طوكيو امس الاول وغادرها مع الوزير العراقي امس.

قابوس يزور قريباً البحرين ومصر والاردن

ابو ظبي - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان سلطان عمان قابوس بن سعيد سيقوم في منتصف الشهر الجاري بزيارة رسمية لكل من البحرين ومصر والاردن.

ويجري السلطان قابوس خلال هذه الزيارات محادثات مع قادتها تتناول القضايا العربية الرئيسية الراهنة اضافة الى علاقات بلاده الثنائية مع هذه الدول.

رسالة من حبري للحسن الثاني

الرباط - كونا - تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس بمدينة مراكش رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق باخر تطورات الوضع في تشاد.

وقد سلم الرسالة وزير الخارجية والتعاون التشادي السيد احمد كروم اثناء استقبال العاهل المغربي له.

سكان صيدا التجأوا للطبقات الأرضية وقتال في المناطق الجبلية

الجميل: الحل في الوفاق السياسي

كرامي: لا مانع من استخدام القوة العسكرية

في الوقت الذي يخوض فيه الزعماء اللبنانيون سباقا مع الزمن للحيلولة دون اتساع نطاق المعارك في منطقة صيدا التجأ سكان المدينة الى الطبقات الارضية والاماكن الآمنة امس بينما كانت القذائف تتساقط على المناطق السكنية، ونشب قتال في الجبال المشرفة على بيروت.

مصادر امنية قالت ان ٦ اشخاص اصيبوا بجروح عندما نشب قتال عنيف بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» من جهة وبين ميليشيات اسلامية لبنانية ومسلحين فلسطينيين من جهة ثانية في المشارف الشرقية لصيدا، وجاءت الاشتباكات في اعقاب تبادل متقطع بالنيران في وقت سابق امس، وذكر مسؤولون في صيدا ان القتال الذي بدأ حول مخيمي عين الحلوة والمية مية في ١٨ مارس الماضي اسفر عن مقتل ٥٤ شخصا واصابة ١٧٠ آخرين بجروح وتهجير حوالي ٦٠ الف شخص. واعلن احد وجهاء مدينة صيدا ان الميليشيات الاسلامية تبذل جهودا لكبح جماحها منذ اندلاع الاشتباكات. وقال الشيخ ماهر حمود «انه يتعذر علينا شن هجوم مضاد طالما يظل الاسرائيليون في كفر فالوس على بعد حوالي كيلو مترين شرقي صيدا».

وينتظر الجيش اللبناني المرابط في صيدا وصول تعزيزات الى المدينة لكن الشيخ حمود والتنظيم الشعبي الناصري والحزب الشيوعي والزعماء الفلسطينيين لا يعتمدون على التعزيزات لانهاء المعارك.

وقال مسؤولون من هذه التنظيمات ان الجيش يفتقر الى وسائل التصدي للميليشيات الكتائبية التي تتمركز على التلال الواقعة شرقي المدينة وتتحكم في الاحياء المسلمة والمخيمات الفلسطينية.

وفي هذه الاثناء قالت الاذاعات اللبنانية ان قتالا نشب في المناطق الجبلية المطلة على بيروت بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ووحدات من الجيش والميليشيات الكتائبية، وذكرت انباء لبنانية ان مسؤول القوات اللبنانية «الكتائبية في شرق لبنان ذيب الصباغ دعا ابناء القرى ذات الاغلبية المسيحية الى التجنيد الاجباري وحمل السلاح».

مخطط

مصادر وزارية نسبت الى الرئيس امين الجميل قوله في اجتماع عقدته الحكومة اللبنانية امس «ان ما حصل هو استمرار للمخطط الرامي الى تفجير الاوضاع واحداث فرز سكاني في الجنوب» واضاف «انه من المؤسف ان هذه المخططات يجري تمريرها من خلال محاولة تفسيخ وتفتيت الصف اللبناني في الجنوب»، وقال ان «الحكم والحكومة يسعيان الى تعزيز قدرات الجيش في منطقة الجنوب غير ان القيادات العسكرية اجمعت على ان الحل هو في الوفاق السياسي قبل الشان العسكري».

وقال الرئيس الجميل «ان المطلوب هو وقفة وطنية جامعة شاملة في مواجهة الاخطار».

ونسبت المصادر الى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قوله «كنا نتحسب لهذا الوضع الذي تشهده منطقة الجنوب الان قبل الانسحاب الاسرائيلي الاول من منطقة صيدا في ١٦ شباط فبراير الماضي، وذلك لان اسرائيل كانت تبشر بالتفجير.

واضاف كرامي «... واخطر ما يجري هو الفرز السكاني من اجل تشكيل حماية لاسرائيل. وهذا في تقديري اذا حصل نهاية لبنان» وقال «ان المعالجة السياسية لهذا الوضع الخطير قد تكون اساسية .. انما ذلك لا يمنع بان العمل العسكري يساعد كثيرا على مواجهة الوضع»..

وقال كرامي للصحافيين بعد الجلسة ان وحدات عسكرية تم تجهيزها في اليومين الماضيين لدعم الجيش في صيدا «قريبا» ستكتفي بالرد على مصادر النيران التي تستهدفها وتمنع تسجيل اختراقات ميدانية من قبل الميليشيات.

واضاف ان مجلس الوزراء سيتخذ خطوات عملية لاغاثة النازحين في منطقة صيدا عبر تقديم مساعدات عاجلة لهم.. وذكرت الصحف اللبنانية ان زعماء المعارضة يضغطون على السلطة حتى تتصرف «قبل فوات الاوان» ودعوا الجميل الى اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الوضع المتفجر في الجنوب اللبناني على مستوى حركة التمرد في «القوات اللبنانية» الكتائبية بقيادة سمير جعجع.

في شكوى الى الأمين العام ومجلس الأمن

المنظمة تحمّل الأمم المتحدة مسؤولية حماية الفلسطينيين في المخيمات

نيويورك - «القبس»:

بعثت منظمة التحرير الفلسطينية الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بشكوى حول ما تقوم به «المدفعية الاسرائيلية وعناصر لبنانية فاشية» من اعمال في منطقة صيدا. وطلبت المنظمة من الامين العام ومجلس الامن ان يتدخلا علما بان الامم المتحدة «مسؤولة عن حماية الفلسطينيين ولا سيما في المخيمات الفلسطينية في لبنان».

وقد عمم الرسالة رئيس المجموعة العربية سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة. وطلب توزيع الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي. وقد جاء في الرسالة «نود ان نشير الى الاتصالات الهاتفية التي قامت بيننا وبين اعضاء مكتب الامين العام للامم المتحدة نهار السبت في ٣٠ مارس وتعلمكم بالتعليمات التي استلمتها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يعبر فيها عن قلق المنظمة حول الهجمات الاجرامية بحق سكان مخيمي عين الحلوة والميه وميه. قال زهدي لبيب الطرزي في رسالته.

وسرد في الرسالة عمليات القصف التي قامت بها «المدفعية الاسرائيلية والعناصر اللبنانية الفاشية» في ٢٦ مارس و٣١ مارس وسرد تفاصيل حول عمليات الخطف والاعتداءات وقتل في المدنيين.

واختتمت المنظمة رسالتها بقولها «ان رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات يدعو الامين العام ومجلس الامن الى ان يتدخلا لوضع حد لهذه الاعمال الاجرامية التي ادت الى مقتل عدد كبير من المدنيين الابرياء. هذه الاعمال التي يمكن ان توصف بانها عمليات اجرامية.

واضافة الى ذلك يطلب السيد عرفات من الامانة العامة ان تعمل على تأمين اطلاق سراح الفلسطينيين المختطفين.

وقال ان «السيد عرفات يريد ان يؤكد لكم موقف المنظمة بانها تعتبر الامم المتحدة مسؤولة عن حماية وامن جميع المدنيين لا سيما في المخيمات الفلسطينية في لبنان».

دولتان عربيتان تعيدان العلاقات مع مصر.. قريبًا

نصيحة عربية استجاب لها مبارك بعدم اعادة الحرارة مع اسرائيل

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ «القبس» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى مؤخرا، وبعد عودته من جولته الاميركية والاوروبية، نصيحة من زعيمين عربيين بارزين بتجنب تقوية علاقات مصر مع اسرائيل مجددا.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس صدام حسين والملك حسين نصحا الرئيس المصري خلال اللقاء الذي عقد بينهم في بغداد قبل نحو ٣ اسابيع بعدم الاستجابة للضغوط الاميركية والتمنيات الاوروبية التي تدعوه الى العمل من اجل تقوية علاقات مصر مع اسرائيل واعادة السفير المصري الى تل ابيب وعقد لقاء قمة سريع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز. وأوضحت المصادر ان الزعيمين العربيين اكدا لمبارك ان ابقاء علاقاته باردة مع اسرائيل أي في وضعها الحالي سيساعد على اعادة العلاقات بين مصر وعدة دول عربية.

في المقابل اذا ما وافق مبارك على تقوية علاقاته مع اسرائيل في مجالات مختلفة فان ذلك سيحدث خيبة أمل لدى عدة دول عربية تنوي فعلا استئناف علاقاتها مع مصر خلال أشهر قليلة.

وعلمت «القبس» ان الملك حسين ركز بشكل خاص على ان عودة الحرارة الى العلاقات المصرية الاسرائيلية، كما تريد وتلح عليه ادارة ريغن، سيضعف الموقف العربي التفاوضي مع الدولة اليهودية ويظهر ان اسرائيل يمكن ان تتصلب على صعيد الضفة الغربية وغزة والمشكلة الفلسطينية ولبنان وقضايا عربية اخرى ومع ذلك تستطيع المحافظة على علاقات طبيعية مع أكبر دولة عربية وهي مصر.

واوضحت المصادر ان الرئيس مبارك تجاوب مع نصيحة الرئيس العراقي والعاهل الاردني وانه اتخذ قرارا بابقاء العلاقات مع حكومة بيريز على ما هي عليه الى ان يحدث تقدم حقيقي على صعيد حل قضية الضفة وغزة والمشكلة الفلسطينية.

في الوقت نفسه علمت «القبس» من مصدر عربي رفيع المستوى ان زعيمين عربيين أبلغا مصر مؤخرا أنهما قررا استئناف العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة في وقت لاحق من هذا العام. وذكرت المصادر نفسها لـ «القبس» ان الزعيمين العربيين اكدا للمسؤولين المصريين الامور الآتية:

١ - اذا عقدت القمة العربية الشاملة خلال هذا العام فستطرح هاتان الدولتان اقتراحا باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر. فاذا وافقت القمة العربية على هذا الامر بالاغلبية - على اساس ان هناك ثلاث دول على الاقل تعارض مثل هذه الخطوة - فان هاتين الدولتين ستعيدان العلاقات مع مصر.

واذا لم توافق القمة على هذه الخطوة فستقدم عليها الدولتان في اي حال.

٢ - اذا لم تعقد القمة العربية خلال هذا العام وتبين ان الاتجاه هو الى تأجيلها حتى العام المقبل فستجري الدولتان المذكورتان اتصالات مع دول عربية أخرى تبلغها فيها انها قررت اعادة العلاقات مع مصر من جانبها.

٣ - يتوقع هذان الزعيمان العربيان ان تقدم عدة دول عربية على اعادة العلاقات مع مصر اذا ما أقدما هما على مثل هذه الخطوة.

لكن مثل هذا التقارب العربي المصري سينسف او يتأجل فترة اخرى اذا ما عادت الحرارة الى العلاقات المصرية الاسرائيلية كما ترغب واشنطن.

محمد أبو زيد: الفضل للمقاومة الوطنية

يوسف ابو الخيل: سأقاتل لتحرير لبنان ثم فلسطين

بيروت - كونا - أعلن أحد المعتقلين المفرج عنهم من سجن «انصار» استعداده للعودة الى مقاتلة القوات الاسرائيلية اذا بقيت على ارض الجنوب.

وقال «ان القتال هو حقنا الطبيعي وكل انسان عانى من الاحتلال الاسرائيلي لا بد ان يقاتل ليستعيد حريته وحرية ارضه».

وأضاف محمد ابو زيد (٢٦ سنة) وهو من بلدة كفر رمان وافرج عنه مع حوالي ٧٦٠ معتقلا ان الفضل الاول لخروج الاسرائيليين من لبنان هو لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال ابو زيد في حديث هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية بعد اقل من ساعة على وصوله الى مدينة صيدا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في معسكر انصار السيىء الصيت اعلمت المعتقلين قبل اسبوعين بنية الافراج عنهم.

واضاف ان الاسرائيليين اخبروهم انه سيتم الافراج عن ٦٥ بالمئة من المعتقلين فيما سينقل الباقون الى معتقل آخر الا ان ما حدث هو انه تم الافراج عن ٣٥ بالمئة فقط وتم ترحيل الباقين الى معتقل اخر يعتقد انه معسكر المجيدية القريب من الحدود الدولية للبنان.

واشار الى ان أغلب المعتقلين الذين يبلغ عددهم حوالي الفي معتقل كانوا قد اعتقلوا خلال تطبيق «القبضة الحديدية» ضد القرى اللبنانية المحتلة.

وذكر انه تم اعتقاله من مكان عمله في مدينة النبطية في ابريل من العام الماضي حيث كان يعمل موظفا في احدى المؤسسات.

واشار الى انه قضى ثلاثة اشهر في تحقيق مستمر وكان الاسرائيليون يستخدمون معه شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي. وقال انه لثلاثة ايام ابقاه الاسرائيليون دون طعام ودون نوم وواقفا على قدميه داخل زنزانته قبل نقله الى معسكر انصار اضافة الى التعذيب بالكهرباء.

واضاف انه خلال مرحلة التحقيق الاولية اعتقل الاسرائيليون أخاه الصغير الذي لم يتم عامه الثامن لمدة يومين واعلموه انه اذا لم يعترف فانهم سيواصلون اعتقال شقيقه.

واشار الى ان عدة محاولات للهرب كان يقوم بها المعتقلون ومع ان بعضها نجح فان اغلبها كان يفشل بسبب الحراسة المشددة.

وقال انه تحت ضغط المعتقلين في انصار سمحت قوات الاحتلال لكل مجموعة بجهاز راديو ترانزيستور واحد.

وكان المعتقلون يستمعون من خلال هذه الاجهزة الى المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد القرى المحتلة ولا سيما المجازر الاخيرة التي وقعت في قرى كوثرية السياد والزرارية وكفر ملكي وقصف بلدات اخرى بالمدفعية.

واوضح انه كلما سمع المعتقلون انباء هذه المجازر كانوا يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة ويحرقون الخيم والبطانيات كمظاهر احتجاج فيما تعمد قوات الاحتلال عند حصول ذلك الى اطلاق النار فوق رؤوسهم لارهابهم.

وذكر انه سمع خلال مدة اعتقاله التي دامت ١١ شهرا عدة مرات عمليات اطلاق نار وانفجارات واطلاق قنابل مضيئة حول المعسكر مما يعني ان هناك عملية عسكرية ضد الاسرائيليين.

وذكر انه اثناء مفاوضات الناقورة العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في أواخر العام الماضي أصبحت معسكرات الاعتقال هدفا للقناصين الاسرائيليين من الابراج المحيطة بالمعسكر حيث اصيب خلال تلك المفاوضات ٢٤ شخصا داخل المعتقل.

واشار الى ان المعتقلين في معسكر انصار كان اغلبهم من اللبنانيين وكانت نسبة الفلسطينيين داخل المعتقل حوالي ٢٠ بالمائة.

وقال انه تحدث مع حوالي ١٥ شخصا من الطائفة المسيحية كانوا معتقلين بسبب قتالهم للاسرائيليين داخل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

يوسف ابو الخيل (٢٥ سنة) من قرية صرفند قال متسائلا «كيف تريد مني ان اكون سعيدا بخروجي من معسكر انصار بينما هناك الكثيرون في سجون اسرائيل».

وأضاف في حديث لوكالة «فرانس برس» بعد اطلاق سراحه «اننا لم نأسف على الفترة التي أمضيناها مع الاسرائيليين .. كانوا يعاملوننا معاملة سيئة وكنا رهن مزاج سجانينا».

وقال لم أنس بعض الفلسطينيين ومثالياتهم مثل محمد حوراني (٢٦ سنة) الذي أمضى ٣ أشهر ونصفا في معسكر انصار. واضاف «اريد ان اقاتل لتحرير أرض لبنان ثم فلسطين مع جميع اللبنانيين الوطنيين اريد ان اقاتل دفاعا عن شرف المسلمين».

تكتة اسرائيلية منعت الموكب من دخول رام الله

تشييع جثمان خلف رغم حظر التجول

تحدى مواطنون فلسطينيون حظر تجول اسرائيليا على رام الله وشاركوا في تشييع جثمان المناضل المرحوم كريم خلف (٤٨ سنة) الى مثواه الاخير.

وشارك في التشييع كذلك الاف من الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة والمثلث والجليل فيما جرى تشييع الجنازة من مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية الواقع في جبل الزيتون في القدس الى مدينة رام الله حيث صلي على الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس قبل نقله الى مثواه الاخير.

وقد احتشد الاف المواطنين والشخصيات الوطنية امس في باحة المستشفى وحملوا صور الفقيد مرددين الاهازيج والاغاني الوطنية. وعندما حملت جثة الفقيد الى السيارة الخاصة تعالت الهتافات المؤيدة للثورة الفلسطينية والزغاريد تكريما لنضال خلف وصموده امام عتو الاحتلال الغاشم واصطفت مئات السيارات من جبل الزيتون حتى مباني الجامعة العبرية. وحضر لتغطية الحدث مئات المصورين ومراسلي شبكات التلفزيون ومئات من الصحافيين الفلسطينيين والاجانب والتقدميين اليهود. وكانت القوات الاسرائيلية المحتلة والشرطة والمخابرات قد وزعت قواتها بشكل مكثف حيث التجمعات وراقبت عن كثب سير عملية تشييع الجثمان فيما رابطت قوات كبيرة على شارع رام الله القدس وعلى مداخل مدينة رام الله لمنع الجماهير الفلسطينية المشيعة من دخول المدينة التي تخضع لحظر التجول منذ اربعة ايام، وسارت العربات المشاركة في الموكب الكبير من القدس الى رام الله مشعلة مصابيحها الامامية وقد ألصقت على نوافذ معظمها صور خلف فيما كانت سيارات الجيش والمخابرات تحيط بها من كل جانب.

وعند مدخل مدينة رام الله اوقفت قوات الاحتلال الموكب ورفضت السماح بالدخول الى المدينة الا للسيارة التي تقل الجثمان وعدد من اقارب الفقيد واولئك الذين استطاعوا الحصول على تصريح خاص.

وقد تحولت نقطة التفتيش هناك الى ثكنة عسكرية بحضور كبار قادة الجيش والشرطة من بينهم قائد المنطقة الوسطى والحكام العسكريون لكل من رام الله والقدس وغيرهما وكبار ضباط ادارة الاحتلال كانوا يعيدون بانفسهم سيارات موكب الجثمان. وقد تابعت السيارة التي كانت تقل جثمان الفقيد الى منزله الغاص بالمواطنين رغم نظام منع التجول. ثم توجه المشيعون الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث صلي عليه قبل نقله الى مثواه الاخير في مقبرة رام الله.

ويقدر عدد المشاركين في تشييع خلف من القدس حتى رام الله بثلاثة الاف مواطن من بينهم رؤساء نقابات ومجالس طلبة وصحافيون وفعاليات وطنية ورؤساء بلديات من بينهم حلمي حنون وبسام الشكعة ومصطفى النتشه والياس فريج والنواب محمد الميعاري وبيليس ورئيس حركة النهضة صالح برانسه.

معمور أطلقها و«أيلول الأسود» اعلنت مسؤوليتها

روما: بازوكا أميركية على السفارة الأردنية

روما - الوكالات - تعرض مبنى السفارة الاردنية هنا امس لهجوم بقذيفة بازوكا من قبل رجل اعتقل عقب الهجوم وقال انه فلسطيني الجنسية ويدعى احمد معمور فيما اعلنت منظمة «ايلول الاسود» مسؤوليتها عن الحدث وهو الثاني الذي تتعرض له ممتلكات اردنية هنا في اسبوعين.

واعلن البوليس الايطالي بعد اعتقال المهاجم ان القذيفة اطلقت من سلاح يدوي من طراز ام ٧٩ الاميركي الصنع المضاد للدبابات، لكنها لم تصب مكاتب السفارة الموجودة في الدور العلوي من مبنى يتالف من ٥ ادوار ويقع في حي «بار يولي» حيث توجد سفارات عديدة وانما اصابت شقة اسفلها مما تسبب في وقوع اضرار مادية، الا انه لم تقع اصابات على مايبدو.

وقال متحدث باسم البوليس ان الرجل قال انه عضو في منظمة ايلول الاسود ومن مواليد مخيم صبرا في لبنان وانه اصيب بجروح طفيفة في كتفه من جراء ارتداد القاذف واضاف ان امرأة اجنبية اعطته القاذف ومسدسا صباح امس وانها تحتفظ بجواز سفره.

وذكر مراسلون ان الهجوم ادى الى تدمير الطابق الرابع من مبنى السفارة وتضاربت الانباء حول عدد المهاجمين، حيث ذكرت بعض وكالات الانباء ان المهاجمين كانوا اربعة اشخاص تمكن ٣ منهم من الفرار بينما اعتقل رجل واحد هو منفذ الهجوم الذي وقع بالقرب من مقر منزل السفير الاميركي ومقر السفارة السعودية وعدد من المؤسسات الايطالية.

وشجبت الحكومة الاردنية الهجوم ووصفته بانه عمل ارهابي وقالت انه اسفر عن خسائر مادية وانه تم اعتقال الجاني وهو شاب في العشرين من عمره ويحمل جواز سفر لبنانيا واوضحت انها على اتصال مستمر مع الحكومة الايطالية لبذل اقصى الجهود لمعرفة المخططين للهجوم.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما ان الهجوم محاولة لتخريب الاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك ويخدم مصالح اسرائيل والولايات المتحدة.

رابين يشترط وقف عمليات المقاومة مقابل الافراج عن باقي المعتقلين

«احرار انصار» يتعهدون امام الاسرائيليين باستئناف القتال

حرب حتى النصر وسنواصل القتال ضد اسرائيل. بهذه العبارات هتف حوالي ٧٥٨ معتقلا افرجت عنهم اسرائيل من معسكر انصار بجنوب لبنان الذي اغلقته امس.

ومن شاحنات عسكرية اسرائيلية نقلتهم من المعتقل الى صيدا وصور والنبطية وراشيا رفع هؤلاء الرجال اشارة النصر لكن كثيرين منهم لم يتمكنوا من ذلك لان ايديهم كانت مقيدة غير انهم كانوا يرددون اناشيد وطنية مفادها انهم سيعودون الى القتال ضد قوات الاحتلال. وقبل ان تتحرك السيارات سلم الجيش الاسرائيلي الى الشبان اللبنانيين والفلسطينيين رسائل تقول انهم سيمنحون الفرصة للعيش بسلام «لكن الجيش سيجد طريقه لمعاقبتهم» اذا استانفوا الهجمات ضد الجنود الاسرائيليين.

واستقبلت جماهير غفيرة تجمعت على امتداد الطرق الريفية في جنوب لبنان بحماس المعتقلين المفرج عنهم. ووسط مظاهر الابتهاج اتجه عشرات من المعتقلين الى الحرية على سطوح سيارات ركاب كبيرة ترفع علم الصليب الاحمر الدولي الذي تسلم هؤلاء المعتقلين في نقطة منعزلة تقع على رأس احد التلال.

واطل اخرون بشكل خطر من نوافذ سيارات الركاب الكبيرة وهم يلوحون بايديهم للجمهور ويطلقون الهتافات. ووسط اصوات اطلاق النار من التلال المجاورة وصلت ٤ سيارات شحن تحمل حوالي ٤٠٠ معتقل الى بلدة النميرية. وبعد الظهر وصلت الى صيدا طلائع المعتقلين حيث استقبلوا بالدموع والمرح والشعارات المعادية لاسرائيل.

ويأتي الافراج عن هؤلاء المعتقلين في اعقاب نقل ١٢٠٠ معتقل اخر امس الاول الى سجن في اسرائيل. وكان اسطول من الحافلات الزرقاء والحمراء قد نقل حوالي ١٢٠٠ معتقل في الاغلال بعد تغطية نوافذ السيارات الى سجن داخل فلسطين المحتلة. وقال بيان عسكري انهم شاركوا في هجمات على الجنود الاسرائيليين.

وذكر البيان ان المعتقلين في اسرائيل ستقدم لهم الحماية التي تقدم لاسرى الحرب على الرغم من وجهة النظر الاسرائيلية بان المعتقلين «غير مستوفين للتعريف الوارد في اتفاقية جنيف الرابعة وهو انهم لا بد ان يكونوا جزءا من جيش نظامي او تحت قيادة ضابط مسؤول».

واضاف ان الصليب الاحمر سيزورون المعتقلين وانه سيكون لهم الحق في توجيه نداء الى لجنة اذا كانوا غير راضين عن المعاملة التي يلقونها. وقال البيان ان قرار ابقائهم في اسرائيل سيكون موقتا لكنه لم يحدد موعدا لاطلاق سراحهم.

وزير الدفاع الاسرائيلي اشار الى ان الافراج عن المعتقلين الذين نقلوا الى اسرائيل مرتبط بوقف عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية.

منظمة العفو الدولية اتهمت اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان بنقل المعتقلين من سجن انصار اليها، وقالت المنظمة انها قلقة بشأن الحقوق والامن الجسدي للمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين نقلهم الجيش الاسرائيلي من «انصار» الى اسرائيل. وذكرت المنظمة ان السلطات الاسرائيلية انكرت عليهم حقهم في الاستعانة بمحامين.

القوات الاسرائيلية تقتحم الشهابية

اقتحمت قوة اسرائيلية مدرعة بلدة الشهابية على بعد ١٥ كيلوا مترا شرقي مدينة صور بجنوب لبنان امس، وقال شهود عيان ان القوة الاسرائيلية التي تتالف من ٢٠٠ جندي و١٩ ناقلة جنود ودبابة و١٣ آلية اجتاحت البلدة الساعة ٦ صباحا امس وفتحت نيران اسلحتها على ابنائها مما ادى الى اصابة شخص بجروح. واضافوا ان تلك القوات بدأت حملة تفتيش من منزل الى منزل واعتقلت ٣٠٠ شخص لاستجوابهم، وكان مع القوة الاسرائيلية جرار كان قد استخدم في نسف منازل اثناء عمليات الاقتحام الاسرائيلية لقرى لبنانية اخرى بلغ عددها ٣٥، وكانت القوة الاسرائيلية في الشهابية بعد عدة ساعات من اقتحامها. ووصف الناطق باسم القوات الدولية في جنوب لبنان تيمور جوكسيل العملية الاسرائيلية بانها كبيرة، وقال ان الجيش الاسرائيلي اغلق الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة صور بقرية معركة.

واوضح المتحدث ان الطريق اغلق بحواجز من الرمل وحظر المرور فيه مما اضطر سكان معركة وسكان قرية طير دبة المجاورة وكذلك جنود الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية الى اتخاذ طريق اخر طويل للتوجه الى صور.

واضاف جوكسيل ان قيادة قوة الطوارىء اجرت اتصالات مع الجيش الاسرائيلي من اجل ازالة هذه الحواجز.

المقاومة اللبنانية

جرح عدة اسرائيليين في هجومين جديدين

فجر رجال المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية لدى مرورها قرب بلدة البازورية شرقي صور امس، وقالت مصادر امنية لبنانية ان سيارة مدرعة اسرائيلية دمرت في الانفجار، واضافت ان الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم في كل الاتجاهات مما ادى الى اصابة احد المدنيين كان يعمل في حقله بجروح خطيرة.

وقالت ان الجنود الاسرائيليين سلموا الجريح الى الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة، وقصف رجال المقاومة موقعا لجيش لحد في مرفأ صور.

واضافت المصادر ان عدة جنود اسرائيليين جرحوا عندما فجر رجال المقاومة سيارة نقل عسكرية اسرائيلية قرب قرية الدوير غربي النبطية امس.

وشاهد مراسل «رويتر» عمودا من الدخان الاسود يتصاعد من مكان الهجوم.

لبنانيات

● قال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي ان الحكومة وافقت على مطالب المعلمين المتعاقدين وكلفت وزير التربية ترجمة هذه المطالب.

● اصدر الاتحاد العمالي لنقابات العمال جدولا زمنيا بتطور اسعار ٢٥ سلعة غذائية رئيسية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام.

● وصلت الى طرابلس بشمال لبنان ٢٥ عائلة فلسطينية هربا من الاشتباكات في منطقة صيدا بجنوب لبنان.

● احتفل كميل شمعون ببلوغه سن الـ ٨٦ امس وهو في قمة «مجده السياسي» وذلك بعد نصف قرن من دخوله الساحة السياسية تنقل فيها بين مناصب متعددة ابرزها رئاسة الجمهورية.

لبنان: انسحاب الدوليين يفتح الجنوب للاعتداءات الاسرائيلية

بيروت - القبس:

ابلغ لبنان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في رسالة شاملة اضافة الى تقرير شامل تم ابلاغه لرئيس مجلس الامن الدولي عما يحدث في الجنوب من انتهاكات لدور السلطة الشرعية ومن اعتداءات على المواطنين المدنيين الابرياء ومن قصف مركز على الاحياء السكنية خصوصا في نطاق مدينة صيدا وفي القرى القائمة على المرتفعات القريبة من منطقة جزين.

وتم ابلاغ رؤساء المؤسسات الدولية المشار اليها بهذه التفاصيل في نطاق الاستعداد الدائم والمتصاعد لعرض قضية تمديد فترة انتداب القوات الدولية المرابطة في الجنوب لستة اشهر اخرى ومحاولة الحصول على دور اشمل واكثر فاعلية لها في المنطقة الواقعة على حدود مجرى نهر الليطاني استعدادا لمرحلة الانسحاب الاسرائيلي الثالث «اذا تم».

المذكرات التي قدمت تعتبر من وجهة النظر الرسمية اللبنانية كما قال احد الوزراء لـ القبس عمل ضروري وايجابي وملح لوضع مختلف الدول المشاركة في عضوية مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة في اجواء ما تفعله اسرائيل في الجنوب وللتقدير الحاجة اللبنانية الملحة الى زيادة فاعلية القوات الدولية.

ولكن الاهم من كل ذلك كما تقول هذه الاوساط هو العمل على تطويق تحرك بدأ يظهر في الاوساط الدولية بدعم واتصالات اسرائيلية لعرقلة عملية تمديد فترة عمل القوات الدولية في الجنوب ولاخراج الوجود الدولي من الجنوب حتى تصبح المنطقة بكاملها مفتوحة على مصراعيها امام الاعتداءات الاسرائيلية وامام الدبابات والطائرات الاسرائيلية التي يقول حكام اسرائيل انها ستستمر في تجوالها في منطقة الجنوب لتصفية جيوب المقاومة وللاعتداء على المدنيين ولتدمير القرى التي تنطلق منها رصاصات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي.

الاتصالات التي يجريها لبنان على هذا الصعيد سوف تتصاعد خلال الشهر الحالي خصوصا بالنسبة الى ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لضمان حصول لبنان على ما يطلبه من دور ولو محدود من القوات الدولية ومن الهيئات الدولية الممثلة في الامم المتحدة ومجلس الامن حتى لا يفقد ما تبقى لديه من تغطية للوجود الدولي على ارضه وهو وجود لم يستطع حتى اليوم الا ان يكون شاهدا خطيا وشفهيا على ما يقع دون ان يؤثر في السياسة الاسرائيلية التوسعية.

وبالرغم من ذلك يرى المسؤولون اللبنانيون ان استمرار هذا الوجود ضروري وملح ومفيد حتى ولو لم يؤد الى نتائج ميدانية في الحال.

العوضي يترأس اليوم اجتماعات مجلس أمناء المنظمة الإسلامية الطبية

يعقد مجلس امناء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية اجتماعا صباح اليوم الخميس برئاسة وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية وذلك بفندق شيراتون .

وسوف يناقش المجلس في اجتماعه الذي يستمر اليوم وغدا عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن ابرزها :

● اللوائح المالية والادارية والداخلية للمنظمة .

● المواضيع المقترح طرحها في المؤتمر الرابع للطب الاسلامي الذي سيعقد في عام ١٩٨٦ بالباكستان .

● ما يستجد من اعمال اخرى .

والجدير بالذكر ان المجلس يضم في عضويته كلا من : د. ابراهيم بدران ، ود. احسان دوغراماس ، ود. احمد القاضي ، ود. المهدي بن عبود ، والحكيم محمد سعيد ، ود. حاكم المذكور ، والسيد خالد المرزوق ، والمستشار عبدالله العيسى ، والدكتور حسان صحوب ويحضر الاجتماع الدكتور علي السيف امين عام المنظمة .

الرفاعي يتفقد محطتي الشعيبة الشمالية والجنوبية

تفقد وزير الكهرباء والماء المهندس محمد سيد عبد المحسن الرفاعي صباح أمس محطتي الشعيبة الشمالية والجنوبية .

وكان في استقبال الوزير كل من الوكيل المساعد لشؤون توليد القوى وتقطير المياه عبد الكريم المضيان ورئيس مهندسي تشغيل وصيانة المحطات صادق بوحمد ومدير محطة الشعيبة الشمالية محمد برهوش ومدير محطة الشعيبة الجنوبية السيد عبد الرحمن مصطفى .

واختتم الرفاعي جولته بزيارة الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية .

ورافق الوزير في هذه الجولة مدير مكتبه سهيل المطيري ومدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة خالد البديوي .

الوقيان يغادر الى تونس

توجه رئيس ديوان المحاسبة فارس عبد الرحمن الوقيان امس الى تونس لحضور الاجتماع الرابع للمجلس التنفيذي لمجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية والذي سيعقد خلال الفترة من ٦ الى ٩ ابريل الجاري .

وسيتضمن جدول اعمال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات اهمها الاعداد للدورة الثانية للجمعية العمومية لمجموعة العمل واعتماد الموازنة التقديرية للمجموعة للعام الحالي اضافة الى مناقشة التقارير المرفوعة عن انشطة اللجان المتخصصة المختلفة .

ورافق الوقيان الى الاجتماع كل من مراقب شؤون التوظيف يوسف فهد رديني ومدير مكتب الرئيس احمد الزواوي .

الناجم : امتحانات مراكز تحفيظ القرآن الكريم تبدأ السبت المقبل

أعلن مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد الله الناجم أن موعد امتحانات الطلبة المنتسبين لمراكز تحفيظ القرآن الكريم قد تقرر يوم السبت المقبل .

وأضاف في تصريح خاص لـ «القبس» بانه قد تم تشكيل اللجان التي ستتولى عملية الامتحان وقد وضعت لها ضوابط ومعايير لتسير عليها ، حتى لا يكون هناك اجحاف بحق أحد . ومن المتوقع أن تستمر اللجان في عملها حتى ٢٠ ابريل الجاري ريثما تتم عملية الامتحان في جميع المراكز .

وأشار الى أن عدد الطلبة الذين سيدخلون التصفيات يتجاوز الالفي طالب موزعين على ثمانين مركزا منتشرة في مختلف مناطق الكويت .

وقال ان الطالب يحق له الاشتراك بثلاثة أجزاء من القرآن الكريم ، وقد رصدت الوزارة للطلاب جوائز مالية ، عبارة عن خمسة وعشرين دينارا مقابل كل جزء يحفظه الطالب حفظا متقنا مجددا ، وسوف تقل المكافاة كلما انخفض مستوى الحفظ والاداء ، ويعطى الطالب ثمانين درجة على الحفظ وعشرين على التجويد والتلاوة .

وقال : انه سيستبعد من الاشتراك بهذه التصفيات كل من تزيد نسبة غيابه عن خمسين بالمائة .

هذا وكان الناجم قد التقى يوم أمس بدار القرآن المركز الرئيسي بالرميثية مع مشرفي المراكز وبحث معهم مختلف الاوجه التي تتعلق بعملية الامتحانات وموضوع تشكيل اللجان وأنظمة الامتحانات .

التنسيق بين واجهات وارتفاعات المباني المحيطة بالمركز التجاري بخيطان

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بالتنسيق بين واجهات وارتفاعات المباني التجارية المحيطة بالمركز التجاري والاداري في خيطان الشمالي .

وكان رئيس المهندسين قد اقترح في كتاب الى المجلس بان يكون نظام بناء القسائم المطلة على المركز التجاري والاداري لابرق خيطان كالتالي :

ـ السماح ببناء دكاكين فقط وبعمق ٦ امتار بطول الواجهة المطلة على المركز الاداري والتجاري فقط بشرط الا يتعدى ٤٠٪ من مساحة العقار .

ـ توفير ليوان بطول الواجهة وبعمق ٣ امتار على ان تكون المسافة بين الاعمدة (٣) م والا يزيد ارتفاع الدكاكين والليوان عن ٥٠ر٤ م .

ـ يكون تصميم الليوان على شكل اقواس وكما هو موضح بالكروكي بحيث يتمشى مع واجهات المركز التجاري والاداري .

ـ لايسمح بعمل سرداب او ميزانين .

ـ لايسمح بالبناء فوق الليوان .

ـ يلزم بعدم البناء بالمعلق سوى غرفة للحارس وغرفة للكهرباء ويشرط الا تكون ملاصقة للدكاكين وبما لايتعارض فيما جاء سابقا .

ـ الالتزام بمنسوب الرصيف عند الترخيص بالبناء .

ـ ان تكون المواد المستعملة في الواجهات باللون الابيض .

كما اوصت اللجنة بتخصيص اربعة مواقع لمحطات كهرباء ثانوية في منطقة الشرق داخل المدينة .

بدء صرف مستحضرات الانسولين تركيز مائة

بدأت وزارة الصحة بتوزيع وصرف الانسولين تركيز مائة وحدة والمحاقن الخاصة به اللازمة له من ادارة المستودعات الطبية المركزية .

وطلبت الوزارة من جميع مسؤولي الصيدليات في المستشفيات وادارة الخدمات الطبية الخارجية والمراكز الصحية الاخرى عمل الترتيبات اللازمة والتنسيق مع ادارة المستودعات الطبية المركزية لصرف احتياجات مختلف المستشفيات والمراكز الصحية من الانسولين تركيز مائة وحدة تمهيدا لبدء استعماله اعتبارا من منتصف ابريل الجاري .

غلوم : أسبوع العمل الاجتماعي الأول تظاهرة ثقافية وعلمية لدول المنطقة

قال وكيل وزارة الشؤون المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم حسين ان للصحافة دورها في العام الدولي للمعوقين وفي ابراز نشاط السنة الدولية للشباب والقائها الضوء على اسبوع العمل الاجتماعي الاول.

واضاف ان مجلس وزراء الشؤون في الدول الخليجية قد اتخذ قرارا عمليا بعد ان امضينا سنوات في قرارات تدور في الجانب النظري وفي دورة ٨٢ بدأنا تطبيق القرارات وننزل الى الواقع الجماهيري، وبدأنا بدعوة الدول الخليجية للاحتفال باسبوع العمل الاجتماعي وقد اعتمد البرنامج وقامت الامارات مشكورة باستضافة هذه الدورة.

دور فعال

. واشار الى ان الكويت كسابق عهدها في هذه المناسبات لابد وان تقوم بدور فعال في هذا الاسبوع حيث شكلت لجنة وطنية من القطاع الحكومي يمثل بها عدد من الوزارات وكذلك عن النشاط الاهلي ممثلا برابطة الاجتماعيين وقد شكل الوفد من فاطمة الابراهيم عن التربية وهاشم السبتي عن المجلس الوطني وملك بركات واصيلة الرفاعي وكاظم حسن وابراهيم عبيد عن الوزارة بجانب سبعة معوقين سوف يشاركون بمعسكر العمل.

واضاف: الاسبوع يفتتح يوم السبت ١٣ الجاري تحت رعاية سمو الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ويحضر حفل الاختتام اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد والوزراء والسفراء المعتمدين والوفود المشاركة، وسوف تلقى كلمات للمناسبة.

اسماء الفائزين

وذكر السيد غلوم انه سوف تعلن اسماء الفائزين بالبحث العلمي، وكذلك من فعاليات الاسبوع معسكر المعوقين واصدقائهم، والمعسكر سوف يكون بالفجيرة، كما سيكون هناك معرض منتوجات وتشارك الكويت ممثلة بالشؤون والتربية بعرض بعض منتوجات المعوقين، كما يقام معرض للكتاب العربي الخليجي في الشارقة ويشارك به عدد من دور النشر الكويتية وهناك معرض للصور البريدية والملصقات في الشارقة حيث كان لوزارة المواصلات دور كبير في اعداد الطابع البريدي بالمناسبة، كما ان الجمعيات التعاونية ساهمت معنا باعداد الملصقات الجدارية كما يتخلل الاسبوع عدد من الندوات والمحاضرات ويشارك وفد الكويت في هذه الانشطة وذلك من خلال الاشتراك في اكثر من ندوة حيث تدور حول العمل الاجتماعي التطوعي في دول الخليج وعن اهمية الاعلام المساند لمشروعات التنمية الاجتماعية، وتصورات لتطوير الاحتفال بالاسابيع المقبلة للعمل الاجتماعي، ودور الشباب في تنمية المجتمع العربي الخليجي وهو اهم موضوع مطروح حتى الان. وكل هذه الندوات سوف تكون في امارة دبي.

نصب تذكاري

واشار الى انه سيقام عمل فني كنصب تذكاري لهذا الاحتفال، كما

● عبدالله غلوم

يصدر عن اللقاء كتاب اعلامي عن دافع العمل الاجتماعي في دول الخليج العربية، وقد قامت اللجنة الوطنية بجمع النشاطات الاجتماعية تحت عنوان العمل الاجتماعي بدولة الكويت كما تقوم الجهات المعنية باعداد فيلم تسجيلي عن واقع العمل الاجتماعي على المستوى الخليجي.

وقال أن وفدا أعلاميا سوف يتابع نشاطات الوفود ويعرض افلاما عن واقع العمل الاجتماعي في دولة الكويت. وكان قد اعلن قبل فترة عن مسابقة حول دراسة اجتماعية وقد وجدنا من جانبنا انه من الضروري ان نشارك في مثل هذا النشاط، فتقدمنا بدراسة حول اتجاهات الشباب ومشكلاته ـ الكويت دراسة تطبيقية ـ

وقد اخترنا هذا الموضوع لاهميته الكبيرة بالنسبة للدول الخليجية حيث الان تقوم الاتجاهات لخلق توازن سكاني ومحاولة لاحلال القوى الوطنية المدربة محل العمالة الاجنبية الوافدة، وفي العام الدولي للشباب هذا العام اخترنا هذا الموضوع وقد تحدثنا فيه عن الشباب واحتياجاته وعن الشباب العربي ومواجهته الاغتراب،

واوضاع الشباب في الكويت ودول الخليج، والجانب التطبيقي في الكويت تحت فصل محدد وقد تلقينا رسالة من امين عام مكتب المتابعة بان هذه الدراسة فازت بالمرتبة الاولى مع دراستين اخريين.

تظاهرة فنية

واضاف ان نجاح هذا الاسبوع امر يجب ان نسعى اليه لان حرصنا على اثراء الاسابيع المقبلة كبير ومحاولة لتطوير هذا العمل الى تظاهرة ثقافية وعلمية لدول المنطقة، ولاشك ان الاتجاه في مجلس وزراء الشؤون يميل الى الجانب التطبيقي ومثل هذه الخطوة لابد وان يعطيها دافعا للسير بهذا الاتجاه وبعد هذا القرار اتخذ قرار اخر بالاتفاق مع مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج بانتاج ٥٢ حلقة تلفزيونية ومايماثلها اذاعية في المجالين الاجتماعي والعمالي بكلفة ٧٥٠ الف دينار بحريني حيث تبدأ عمليات الانتاج اعتبارا من العام الحالي وتقوم المؤسسة بانتاج ٢٦ حلقة تلفزيونية ومايماثلها بكلفة ٤٠٠ الف دينار بحريني. وهذا يعني نقلة من الواقع النظري الى التطبيقي.

وذكر انه في اليوم الاخير سوف يكون هناك نقاش مفتوح لدراسة كل ماتم بحثه.



● لقطة من المؤتمر الصحفي

وفد التعاون البحريني يغادر البلاد



● علي الشرقي .

غادر وفد التعاون البحريني البلاد بعد زيارة قصيرة اطلع خلالها على الحركة التعاونية .

وقال السيد علي الشرقي مدير جمعية «جد حفص» التعاونية ان زيارة وفد التعاون البحريني كان لها نتائج ايجابية على صعيد الحركة التعاونية في البحرين التي تقتدي في خطواتها الاولى بالحركة التعاونية في الشقيقة الكويت ونحن اذ نشكر وزارة الشؤون على دعوتها فاننا نامل ان تستمر اللقاءات فيما بيننا ، كما نوجه شكرنا للاتحاد والجمعيات والمسؤولين لما لاقيناه من تفهم وتعاون خلال الزيارة ، وسوف ننقل حصيلة ما شاهدناه الى البحرين لنستفيد منه في مسيرة التعاون عندنا .

واشاد السيد الشرقي بتنظيم الجمعيات التعاونية واستعداداتها لخدمة سكان المناطق وتوفيرها كل شيء وباسعار زهيدة .

الموافقة على تنظيم احدى القطع بالفحيحيل

اعلنت بلدية الكويت عن موافقة المجلس البلدي على مشروع تنظيم وتوزيع قسائم القطعة التنظيمية رقم (٢/٢٣) بالفحيحيل وقد تم تعليق نسخة من المشروع في الطابق الارضي من المبنى الرئيسي للبلدية ، كما تم تعليق نسخة اخرى في مركز البلدية في المنطقة ، وسيعطى لاصحاب العلاقة المالكين مدة شهر من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على هذا المشروع وتقديم الاعتراضات الى مدير ادارة التنظيم في البلدية .

حلقة دراسة حول صياغة النماذج العددية

ينظم معهد الكويت للابحاث العلمية في الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل حلقة دراسية حول «صياغة النماذج العددية» . وتهدف الحلقة الى تزويد المشاركين فيها ، من متخصصين في الرياضيات ، ومهندسين ميكانيكيين ومدنيين وكيماويين ، بالمفاهيم الخاصة بصياغة النماذج العددية بالاضافة الى اجراء التدريبات العملية ، وتستخدم تقنيات النماذج العددية في اجراء التحاليل التنبؤية وحساب البارامترات الهندسية في مجالات الهندسة الميكانيكية والمدنية والكيماوية والحرارية ، والتلوث الجوي ، وتصميم الطائرات .

ومن اهم الموضوعات التي ستعالجها الحلقة : مدخل الى صياغة النماذج العددية ، والطرق الخاصة باستخدام الفروق والعناصر المحددة ، ودراسة متقدمة لحالات خاصة .

وستقوم نخبة من العاملين في ادارة العلوم البيئية والارضية ومركز الكمبيوتر في المعهد ، وهم من ذوي الاختصاص والخبرة بالقاء المحاضرات وادارة المناقشات في الحلقة .

شرباكة

دوام .. المختارية

يحدثونك عن المختار، أو «العمدة» في لهجة اهل مصر الخالدة .. يقولون لك حين تدلف الى معظم مرافق الدولة لانجاز معاملة لك .. يقولون .. اذهب الى المختار وهات لنا اثبات سكن منه .. ونقول بكل احترام واطاعة للاوامر «حاضرين» سوف ناخذ طريقنا الى «عمدة المنطقة» لناخذ هذا «الصك المختاري» الذي تدخل من ابوابه معاملاتنا لترى النور بعد ذلك .. ولا تتراجع انت في الذهاب لكون حاجتك كبيرة الى «الصك» الذي يريدونه، تذهب الى مكتب المختار في الصباح وتسأل عن «العمدة» ويقولون لك انه لم يحضر .. وتسأل عن الموظف الذي لديه وتسمع الجواب بعدم وصوله الى المكتب حتى الان .. هذا ما تسمعه من «فراش العمدة» وبصوت يغلب عليه «التثاؤب» باعتبار ان دخولك على مقر المختار هو الذي ايقظ الفراش من غفوته فقطعت عليه «لذة الاحلام» دون أن تصل معه الى اي نتيجة لان ما تريده لا يدخل ضمن اختصاصات فراش المختار .. مرة اخرى تذهب بالسؤال عن موعد وصول «العمدة» او «حامل اختام العمدة» ويأتيك الجواب بان موعد الوصول غير معروف لكنه ثابت ويقين وعليك انت ان تضع في تصورك ساعة الوصول على طريقة «حظك نصيبك» عليك أن تقطع اعمالك وتلغي كافة مالديك من ارتباطات «لتعسكر» عند مكتب المختار في انتظار وصول اي من العاملين داخل هذا المكتب فتقضي «ساعة واخرى» او تذهب مرة وثانية وثالثة حتى تتفتح لك الطرق فتجد من تريد مقابلته وتنهي حاجتك.

مثل هذه المواقف يعاني منها الكثير من عباد الله الذين يرتادون الطريق الى «المختارية» وهي معاناة تأخذ من المواطن جهدا لا يستهان به خاصة اذا كان هذا الانسان يعمل بعيدا عن موقع المختار ولا يجد متسعا من الوقت في الصباح لظروف الوظيفة. ثم ولكون مكاتب المختارين لا تعمل في المساء وهذه تزيد من عناء هذا المراجع .. وتضيع عليه اوقاتا هو في حاجة اليها.

وما دامت مكاتب المختارين تتبع وزارة الداخلية، فالرجاء المطلوب منها بان تؤكد على المختار او الموظف لديه بالتواجد في الصباح مبكرا مع دوام موظفي الحكومة على الاقل حتى يمكن لكل مراجع ان ينهي معاملته قبل الذهاب الى الوظيفة او على الاقل في بداية ساعات النهار لان التردد على المختار اكثر من مرة يضيع وقت المواطن خاصة وان لديه ارتباطات اخرى .. هذا ما نأمله من الداخلية وسلام مربع .. لحضرة العمدة .. طال عمرك.

يوسف الشهاب



زعيم المعارضة المصرية لـ القبس : مصر يجب أن تعيد علاقاتها مع العرب فوراً

القاهرة - القبس :

في حديث شامل الى «القبس» اكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة في مجلس الشعب المصري على ضرورة ان تبدأ مصر في اعادة علاقاتها مع الاشقاء العرب على الفور بعد ان تقوم بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة.

وقال زعيم المعارضة ان مصر قادرة على تنقية الجو العربي من الخلافات .. وان تبدأ في لم شمل العرب باعتبار ان التضامن العربي ضرورة حتمية خلال هذه المرحلة.

وأعلن المستشار ممتاز نصار ان الدورة البرلمانية الحالية ستشهد بدء تطبيق بعض التشريعات التي تتفق مع الشريعة الاسلامية.

واشار الى ان التجربة الحزبية قد اضافت الكثير اله العمل السياسي على الرغم من محاولات الاغلبية «الحزب الوطني» لفرض القيود على نمو الديمقراطية.

وحول خلاف حزب الوفد على ثورة ٢٣ يوليو اكد زعيم المعارضة ان الخلاف الوحيد بين حزب الوفد والثورة حول الديمقراطية ما زال قائما على الرغم من مساحة الديمقراطية التي وفرها الرئيس مبارك.

واكد أن المعارضة في مصر معارضه موضوعية ١٠٠٪ رغم ما يردده البعض من أن المعارضة تستغل اساليب غير مشروعة لتحقيق مكاسب سياسية.

وتحدث زعيم المعارضة عن الخلاف الداخلي في حزب الوفد وقال انه ليس هناك خلاف بين الوفد وبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل «فكلانا يؤمن بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .. وان الخلاف بيننا حول الاسلوب».

وقال المستشار ممتاز نصار انه ليس هناك ٣ تجمعات للوفد بل ان هذه التجمعات عبارة عن افراد قلائل اختلفوا مع قيادات الحزب ولا بد ان ينصاعوا لرأي الاغلبية داخل الحزب.

وتحدث زعيم المعارضة عن قضايا الاستثناءات والحوار المفقود بين الحكومة واحزاب المعارضة .. وفيما يلي نص الحوار :

● كيف يرى زعيم المعارضة العلاقات المصرية العربية في الوقت الحالي .. الم يحن الوقت لاستئناف العلاقات ؟! ومن يبدأ ؟ ومتى؟ . وكيف تتم اعادة العلاقات المصرية العربية ؟!

- على مصر ان تبدأ فورا باعادة علاقاتها مع الاشقاء العرب لان مصر من الامة العربية بمثابة الرأس من الجسد وهي اكبر دولة في امة العرب وعليها التزام قومي بدعم التضامن العربي واعادته بعد تمزقه .. فلا ينبغي ان تبقي مصر على أي علاقة مع اسرائيل ولا تكتفي باستدعاء السفير المصري من اسرائيل بل يجب ان يطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وان تجمد كافة علاقاتها مع اسرائيل وبالتالي تستطيع مصر ان تقوم بتنقية الجو العربي ..

واؤكد أن التضامن العربي امر لازم وحتمي وان استمرار التمزق العربي القائم الان سيمنح اسرائيل فرصة النمو الى درجة تهدد كل الدول العربية المحيطة بها.

الاحزاب

● ماذا اضافت التجربة الحزبية للعمل السياسي في مصر ؟!

- اعتقد ان الديمقراطية لا يمكن ان توجد الا عن طريق تعدد الاحزاب وهو ما نص عليه اخيرا في الدستور المصري بعد ان تم تعديل الدستور الذي ينص حاليا على ان النظام السياسي في مصر يقوم على تعدد الاحزاب غير انني اعتقد ان القيود التي جاءت في قانون الاحزاب قد تعوق نمو الاحزاب وتقلل من فرصة تعددها بصورة لا تبعث على ايجاد الامل في نمو ديمقراطي سليم ولذلك فاذا ازيلت هذه القيود واذا الغي قانون الاحزاب فان النمو الديمقراطي السليم يسير في الطريق الصحيح .. وانا ضد قيام قانون لتنظيم الاحزاب .. لان كل مجموعة من المصريين تستطيع ان تنشىء الحزب الذي تريده وتسير على النهج الذي تراه وان الشعب هو الذي يحكم على قيام هذا الحزب وبقائه واستمراره فهذا امر يتصل بتقدير الشعب وحريته في ابداء رأيه.

معارضة موضوعية

● هل تعتقد ان هناك تجاوزات للمعارضة خلال ممارستها لحقوقها الديمقراطية؟

- لا اعتقد ان هناك اي تجاوزات وانما المعارضة القائمة الان هي معارضة موضوعية مائة بالمائة رغم ما يردده البعض من ان المعارضة تستغل اساليب غير شريفة وقد اشاع بعض السياسيين ان المعارضة تريد المزايدة في بعض المسائل بغرض تحقيق مكاسب سياسية والواقع ان المعارضة في مصر معارضة موضوعية منذ سمح بتعدد الاحزاب واعتقد ان المعارضة تستطيع تحقيق نتائج اعظم مما حققته المعارضة حتى الآن إذا كان هناك اتجاه الى قيام احزاب من القاعدة الشعبية وليست من قاعدة منطق السلطة لان الحزب الذي يقوم من موقع السلطة لا يجذب اليه الا مجموعة من الوصوليين .. واعتقد ان الاحزاب التي تنشأ من القاعدة الشعبية هي التي تنمو وتتصل بضمير الشعب ونبضه وتكون المعارضة الموضوعية مائة في المائة.

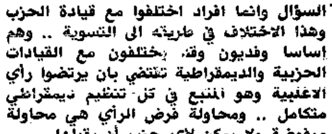
● الى اي مدى يمكن لنائب في مجلس الشعب ان يؤثر في صنع القرار في مصر؟

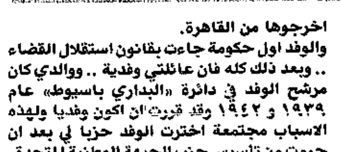
- بالاقناع وبالحجة وبالحوار الديمقراطي المتصل وهذا يحدث كثيرا جدا ولنا سوابق في هذا الصدد مثل «مشروع هضبة الاهرام» فقد تم فيه استجواب الحكومة بمن فيها رئيس الجمهورية وقتها« الرئيس السادات» ففي ذلك الوقت اتفقوا مع شركة على بيع هضبة الاهرام لاقامة بعض المشروعات السياحية ولكننا هاجمنا هذا المشروع لانه يدمر تراثنا وبعد الحوار الذي استمر والتحقيق الذي جرى في هذا الخصوص انتهى الامر الى الغاء هذا المشروع.

الاخوان والوفد

● تحالف الاخوان المسلمين مع الوفد خلال مرحلة الانتخابات قد بدأ في التصدع حاليا .. الا يحتاج الامر الى وقفة مع الصديق ام ترى ان هذا التحالف لم يعد هناك ما يبرره بعد مرحلة الانتخابات؟

- الذين انضموا الى الوفد من الاخوان المسلمين .. انضموا كافراد وكانوا مؤمنين بمبادىء الوفد ودخلوا الانتخابات تحت راية الوفد .. وإنما الصورة التي يتجه اليها السؤال وهو ان هناك تحالفا بين هيئتين بعيدا عن الواقع لان الاخوان «دخلوا» الانتخابات كافراد وليسوا كممثلين للاخوان المسلمين .. وان الوفد ليس له تاريخ سابق في اضطهاد الاخوان ولذلك وجدوا الوفد حزبا لم يبد منه اي تعنت او تعسف في معاملتهم عندما كان يتولى الحكم قبل الثورة ..





ممتاز نصار — فؤاد سراج الدين — حسني مبارك — الشيخ صلاح ابو اسماعيل

خلاف "الوفد" مع ثورة يوليو مازال مستمراً

موقف الاخوان والوفد من تطبيق الشريعة الإسلامية

قضية الشيخ ابو اسماعيل

● وماذا عن قضية الشيخ صلاح ابو اسماعيل ؟!

- ليس هناك قضية بين الوفد والشيخ صلاح ابو اسماعيل .. فالشيخ صلاح اختلف فقط معنا في الاسلوب .. فنحن نفضل اسلوب تعديل القوانين وتنقيتها من النصوص المتعارضة مع احكام الشريعة الاسلامية وهو يرى ان القوانين الاسلامية لا بد ان تطبق فورا ..

مع تجمعات وفدية

هناك ٣ تجمعات للوفد «حزب الوفد .. والطليعة الوفدية .. الوفديون المحافظون .. اليس هناك صيغة لاعادة بلورة هذه التجمعات في حزب واحد؟.

- ليس هناك ثلاثة تجمعات للوفديين .. ولكن هناك بعض افراد يسمون انفسهم الطليعة الوفدية وهم بعض الشباب الذين حدثت بينهم وبين قيادة الحزب بعض الخلافات .. هذه الخلافات دليل حيوية وفي طريقها الى الحل .. وليس هناك تجمعات بالمعنى الذي تضمنه السؤال وانما افراد اختلفوا مع قيادة الحزب وهذا الاختلاف في طريقه الى التسوية .. وهم إساسا وفديون وقد يختلفون مع القيادات الحزبية والديمقراطية تقتضي بان يرتضوا رأي الاغلبية وهو المنبع في كل تنظيم ديمقراطي متكامل .. ومحاولة فرض الرأي هي محاولة مرفوضة ولا يمكن لاي حزب أن يقبلها.

الوفد والثورة

● ماذا عن علاقة الوفد بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢؟

- عندما قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قام «الوفد» بتأييدها .. واذكر ان مصطفى النحاس باشا رئيس الحزب وفؤاد سراج الدين سكرتير الوفد في ذلك الوقت كانا في اوروبا .. وعندما عادا الى مصر ذهبا الى مجلس قيادة الثورة واعلنا تاييدها .. غير ان خلافنا مع الثورة ينحصر في عدم تحقيق مبدأ اساسي من المبادىء الستة التي اعلنتها الثورة وهو اقامة حياة ديموقراطية سليمة .. فلم يتجه القائمون بالثورة هذا الاتجاه ولذلك حدث الخلاف بينهم وبيننا .. والوفد حزب ليبرالي ثم هم قاموا من جانبهم بحل الاحزاب وسلكوا طريقا مناقضا للطريق الذي نادوا بقيامه وهذا هو الخلاف الوحيد بيننا وبين الثورة .. انما الوفد وافق على قانون الاصلاح الزراعي مع ان بالوفد اعضاء كثيرين ينطبق عليهم قانون الاصلاح الزراعي .. ووافق الوفد كل المبادىء التي قالوا عنها ما عدا الديموقراطية .. فهم اعلنوا انهم في سبيلهم الى قيام ديموقراطية سليمة ولم يحققوا هذا الاتجاه .. وهذا هو الخلاف ..

● وماذا عن منجزات الثورة؟!

- للثورة ايجابيات وسلبيات في نفس الوقت وايجابياتها تمثلت في اتمام استقلال مصر وطرد الملك وتاميم قناة السويس .. التي يمكن ان يقال عنها في رأي آخر انها سببت المتاعب لمصر لاننا كنا سنحصل على القناة في عام ١٩٦٩ .. غير انهم قاموا بتأميمها في عام ١٩٥٦ قبل موعد حصولنا عليها بـ ١٣ عاما وقد دفعنا الثمن .. ولكن اذا كنا اخذناها في عام ١٩٦٩ لكنا وفرنا على انفسنا ما دفعناه ثمنا لها ..

● والسد العالي؟

- له ايجابياته وله سلبياته ايضا وايجابياته تمثلت في الحفاظ على مصر من خطر الجفاف الذي يسود افريقيا الان .. ومنع غرق الاراضي الذي كان يصيب البلاد باضرار اقتصادية خطيرة في اوقات الفيضان وفي نفس الوقت فللسد العالي سلبياته التي منها حرمان الاراضي الزراعية من «الطمي» .. والنحر الذي ياكل التربة الزراعية دون اضافة بدائل اليها.

● في نهاية السؤال اعتقد ان الخلاف الوحيد بين الوفد وبين ثورة ٢٣ يوليو هو الديموقراطية كما ذكرت .. ولكن الا تعتقد ان الخلاف ما زال قائما حتى الان خصوصا وان الحزب الوطني الحاكم يعلن في اكثر من مناسبة انه امتداد لثورة ٢٣ يوليو؟

- فيما يتعلق بالمناخ الديمقراطي الآن منذ ان جاء حسني مبارك يختلف كل الاختلاف عن سابقه .. بدليل انه لم يصادر جريدة من جرائد المعارضة حتى الآن منذ ان تولى الحكم في عام ١٩٨١ .. ولم يصدر قانون يقيد الحريات كما فعل السادات .. وفي النهاية فان في عهد الرئيس عبدالناصر والرئيس السادات كانت الديمقراطية متعثرة وحكم الفرد كان هو المسيطر .. وفي عهد الرئيس حسني مبارك فالامر تغير بعض الشيء من زاوية ان الحاكم لم يفكر في اصدار قوانين مقيدة للحريات كما فعل سلفه وان كانت الحكومة التي اجرت الانتخابات الماضية «انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٤» لم تلتزم بمبدأ حرية الانتخابات ودفعت بالمحافظين في المحافظات المختلفة الى التدخل في هذه الانتخابات لصالح الحزب الوطني والسيطرة على مقدرات الشعب ولذلك فالنتيجة التي اسفرت عنها الانتخابات كانت وليدة تدخل السلطات الحاكمة ولم تحقق التمثيل الحقيقي الكامل لاتجاهات البلد.

● معنى ذلك ان الخلاف بين الوفد والثورة ما زال قائما ؟

- فالخلاف بيننا وبين رجال الثورة قائم حتى الآن .. وانما في عهد الرئيس حسني مبارك قد خفت حدة هذا الخلاف وخفت موازينه ولكنه ما زال قائما.

انضمامي للوفد لا رجعة فيه

● انت تمثل زعيما للمعارضة الوفدية في مجلس الشعب .. وفي نفس الوقت تقدمت بدعوى قضائية ضد لجنة الاحزاب للتصريح لك بإنشاء حزب الجبهة الوطنية المستقل .. الا ترى في ذلك تعارضا بين الموقفين؟

- لا أرى ان هناك تعارضا بين الموقفين .. فقد كنت اريد الاستقلال في بداية حياتي السياسية .. وبعد ان رفض طلبي في تاسيس «حزب الجبهة الوطنية» واستندت الحكومة في رفضها هذا الى قانون غير دستوري وقالت ان القانون يحرم الذين يرفضون كامب دايفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية من تاسيس اي حزب .. واستخدمت المحكمة هذا النص وطبقته ورفضت المحكمة الطعن في قرار الحكومة ولجنة الاحزاب ..

ولما جاء القانون «١١٤» لعام ١٩٨٣ «قانون القوائم النسبية» وحرم المستقلين من الترشيح .. وجدت ان حزب الوفد هو اقرب الاحزاب الى تفكيري لانه حزب نشأ من القاعدة الشعبية ولم ينشأ من موقع السلطة .. وان له تاريخه الحافل بالوطنية فهو الذي الغى الامتيازات الاجنبية عام ١٩٣٦ والوفد هو الذي ساهم في تاسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٤ في القاهرة .. الاخرون هم الذين اخرجوها من القاهرة.

والوفد اول حكومة جاءت بقانون استقلال القضاء .. وبعد ذلك كله فان عائلتي وفدية .. ووالدي كان مرشح الوفد في دائرة «البداري باسيوط» عام ١٩٣٩ و ١٩٤٢ وقد قررت ان اكون وفديا ولهذه الاسباب مجتمعة اخترت الوفد حزبا لي بعد ان حرمت من تأسيس حزب الجبهة الوطنية المتحدة.

● واذا فرض وحكم القضاء لصالحك في انشاء حزب الجبهة المستقل ،، فما العمل؟!

- اذا حكم لصالحي في عودة حزب الجبهة الوطنية .. ساعمل من جانبي على ان ينضم حزب الجبهة الى «الوفد» .. لان انضمامي الى الوفد انضمام نهائي ولا اريد ان اتجول بين الاحزاب.

دور المعارضة في القضايا القومية

● لا احد يختلف حول دور المعارضة في اثراء الديموقراطية .. لكن الا ترى ان المعارضة حتى وقتنا هذا قد اكتفت بدور «الناقد» فقطدون تقديم حلول لكافة القضايا المختلفة .. وخاصة قضية اصلاح المسار الاقتصادي؟!

- المعارضة تقدم الحلول لكل القضايا المعروضة .. فلقد لجات الينا الحكومة في قضية الدعم وطلبت رأينا فيه وقد اعددنا مذكرة متكاملة وارسلناها الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .. وكذلك كل القضايا الموضوعية الاخرى .. ففيما يتعلق بقضايا الحرية وتدعيم الديمقراطية تقدمنا بتشريعات لالغاء القيود على تدعيم الديمقراطية مثل الغاء العزل السياسي.

● اقصد الوضع الاقتصادي عامة لان الدعم مثلا يمثل جزئية واحدة من المشكلة الاقتصادية ؟!

- لدينا لجان بالحزب تعكف الآن على دراسة المواقف الاقتصادية واعداد مذكرات برأي الحزب في كل قضية مطروحة مثل الاسكان ومختلف القضايا الاقتصادية .. وكل ما يهم المواطنين في هذا النطاق .. وسيعلن خلال الايام القليلة القادمة رأي الوفد في كل القضايا المطروحة.

ليس هناك حوار بيننا وبين الحكومة

● الا يمكن ان يجري حوار بين الحكومة والمعارضة .. وبين فصائل المعارضة المختلفة حول القضايا القومية المصيرية .. فالبعض يؤكد انه لولا تكليف الرئيس حسني مبارك لاحزاب المعارضة بالمشاركة في مناقشة قضية الدعم .. لوقفت هذه الاحزاب موقف المتفرج؟!

- اعتقد ان الدستور المصري يجعل الرأي الاساسي في السياسة المصرية لرئيس الدولة .. فالدستور ينص على ان النظام المصري نظام رئاسي بمعنى ان الرئيس هو الذي يوجه والرئيس هو الذي يقوم بالتوجه في كل المسارات في السياسة وفي الاقتصاد وفي كافة المجالات .. فهذه الصفة التي يملكها الرئيس في شان من الشئون بلا شك حقيقة مقررة في الدستور وبالتالي فان الرئيس يمارس سلطاته الدستورية ويوجه الحكومة ويطلب من احزاب المعارضة اراءها في مختلف القضايا .. واعتقد ان قيامه بهذا الدور دور وطني يؤكد ان مصر للمصريين وهو المبدأ الذي يردده في اي حديث له حتى هذه الساعة.

أيمنع ذلك في ان يدور حوار بين الحكومة ومختلف فصائل المعارضة حول القضايا القومية؟

- فيما يتعلق بالحوار مع السلطة فيجب ان يكون مع كل فصيلة من فصائل المعارضة فيما بينها فسيكون هناك خلاف لان كل حزب له تصور معين .. فالاختلاف في الوسائل يحقق صالحا في الوصول الى نتائج افضل .. والمطلوب ان يكون هناك حوار بين الحكومة وبين كل فصيلة من فصائل المعارضة وهو ما لا يحدث الآن في مصر.

قوانين الشريعة الاسلامية

● قوانين الشريعة الاسلامية .. الا ترى في بدء تطبيقها الان احراجا لبعض الاصوات والقوى الدينية غير المسؤولة التي يقع بعض الشباب ضحية لها؟!

- اعتقد ان النص في الدستور على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .. هذا النص اقسم عليه الجميع وكل من دخل مجلس الشعب اقسم عليه .. ومعنى ذلك اننا ملتزمون بالوفاء بهذا القسم .. واعتقد ان الجميع ملتزمون بذلك .. وقد اعددت بعض التشريعات الخاصة بالشريعة الاسلامية ومنها مشروع المعاملات الاسلامية وهو الان ينتظر رأي اللجنة التشريعية بمجلس الشعب.

● هل معنى ذكل ان الدورة الحالية ستشهد بداية تطبيق الشريعة الاسلامية؟!

- اعتقد أن بعض التشريعات الاسلامية ستمر قبل فض الدورة البرلمانية الحالية .. ومن الامور السهلة ان تطبق احكام الشريعة الاسلامية في القانون المدني لان ٩٥٪ من مواد هذا القانون تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .. وهناك بعض النصوص المتنافرة مع احكام الشريعة الاسلامية كالفوائد وغيرها هي التي يجب ان تتغير ولا تخرج عن ٢٪ او ٣٪ فقط من مواد القانون المدني.

● قانون الانتخابات بالقائمة النسبية التي اجريت الانتخابات في ظله .. يؤكد البعض انه قانون يعد لصالح الحزب الحاكم .. هل سيستمر العمل به ؟ .. وهل هناك مشروعات قوانين لتعديله؟!

- هذا يتوقف على المحكمة الدستورية .. لان هذا القانون مطعون في دستوريته .. فلقد اوقفت محكمة القضاء الاداري نظر الدعوى وكلفت اصحابها يرفع قضية امام المحكمة الدستورية للفصل في دستورية هذا القانون .. والدعوى ستسير الى النهاية .. فاذا حكمت المحكمة بعدم دستورية القانون فاعتقد ان الانتخابات تصبح غير دستورية وبالتالي ستلغى ويحل مجلس الشعب الحالي .. اما اذا رفضت المحكمة دعوى الطعن فاننا سنتقدم بمشروع قانون جديد لتعديل القانون الحالي .. ونحن متوقفون الان عن اعداد اية مشروعات لتعديل القانون انتظارا لحكم المحكمة الدستورية.

الاستثناءات مرفوضة

● الدستور المصري يؤكد على مبدأ المساواة بين المواطنين .. غير ان هذا النص الدستوري لا يعمل به عند اعداد مشروعات القوانين الوضعية .. الا ترى ان الاستمرار في العمل بعدة القوانين التي تتضمن استثناءات لفئات على حساب فئات اخرى اجحاف لحقوق المواطنين؟!

- كل استثناء يمثل مخالفة لاحكام الدستور .. لانه مخالف لمبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين جميعا .. واعتقد ان هناك اتجاها في مجلس الشعب لالغاء هذه القوانين .. ونحن من ناحيتنا كحزب «الوفد» نرى ان كل قانون به اعتداء على حقوق عامة او حقوق لبعض المواطنين نحاول تعديله .. ولكن الاغلبية ليست معنا فمثلا قانون العزل السياسي تم رفضه في لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب مع ان القانون اصبح مضغة في الافواه وخلاصة القول اننا كحزب معارضة نحاول الاصلاح بقدر المستطاع وبقدر ما تتيحه لنا الظروف.

هل انت شخصيا على استعداد لتقديم مشروع قانون يحظر منح اي استثناءات لاعضاء مجلس الشعب والشورى؟

- انني مستعد لهذا تماما .. وارفض اي استثناء

أخبار مصرية

مظلة التأمينات الاجتماعية تمتد للعاملين بالخارج

اكد رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية على ضرورة عقد لقاءات سنوية منتظمة بين العاملين المصريين بالخارج وبين المسؤولين في التامينات لحثهم على الاشتراك وحل كافة المشاكل التي تواجههم من الناحية العملية.

وقد تضمن نظام التامينات عدة تعديلات تحمل مزايا عديدة، منها رفع الحد الاقصى للاشتراك من ٣٠٠ الى ٦٠٠ جنيه وقد تقرر اخيرا الغاء الحد الاقصى للمعاش (التقاعد) وكذلك الغاء نظام تحويل الاحتياطي من مدد الخدمة المشترك عنها، وضم هذه المدة لمدة الاشتراك في نظام التامين للعاملين بالخارج، وذلك باعتبار ان جميع المدد متصلة في حساب جميع الحقوق التامينية، ويصل المعاش الى ٨٠ بالمائة من دخل الاشتراك او من متوسط دخول الاشتراكات بحسب الاحوال.

وهكذا يحقق النظام معاشا في الشيخوخة عند بلوغ سن الستين ويشترط مدة اشتراك ١٨٠ شهرا، حتى لو استمر المواطن في العمل بالخارج بعد سن الستين، وكذلك معاش الشيخوخة المبكر، ويصرف في اي سن بشرط تقديم مستند انهاء الخدمة والعودة للوطن وبحيث لاتقل مدة الاشتراك في النظام عن ٢٤٠ شهرا متصلة، ومعاشا للاسرة عند الوفاة يشترط فيه الا تقل مدة الاشتراك عن ٣ اشهر متصلة كذلك.

وقد تم انشاء وحدات خاصة بالتامين على العاملين بالخارج بمناطق التامينات الاجتماعية المنتشرة في جميع المحافظات، ووحدات اخرى باجهزة الدولة المختلفة، وتزود كل هذه الوحدات بالنشرات الاعلامية التي توضح مزايا نظام التامينات.

واستجابة لمطالب العاملين بالخارج في شان سعر تحويل التي تؤدى بها الاشتراكات فقد تقرر معاملتهم بالسعر المميز الجديد.

ويحقق نظاما للتكافل الاجتماعي وفق ما تقضي به تعاليم الشريعة الاسلامية من حيث التعاطف والتعاون على البر.

المحجوب يطلع مبارك على نتائج زيارته لاميركا وبريطانيا

القاهرة - القبس : استقبل الرئيس حسني مبارك د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الذي صرح عقب المقابلة بانه اطلع الرئيس على نتائج جولته الاخيرة في كل من بريطانيا واميركا، وما لمسه من النتائج التي ترتبت على رحلة الرئيس لاميركا.

وقال المحجوب ان هذه النتائج تظهر تباعا بما يثبت تفهم الاميركيين لوجهة النظر المصرية، واضاف .. ان هناك دراسات تجرى حاليا في اميركا بهذا الصدد يشارك فيها سفراؤها في منطقة الشرق الاوسط واضاف ايضا ان وجهة نظر مبارك التي طرحت خلال زيارته لاميركا كانت ايضا موضوع دراسة اثناء زيارته لها.

وقال ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط سيقوم بزيارة للشرق الاوسط ومن المحتمل ان يقدم تصورا لحل المشكلة ويطرحه على جميع اطراف النزاع.

دقيق فاسد في اسواق القاهرة

قالت جريدة الاحرار المعارضة ان وزارة التموين تجري تحقيقا سريا حول تسرب ٣٨١ ألف كيلوغرام من الدقيق الفاسد الى الاسواق.

وكانت وزارة التموين قد استوردت صفقة من الدقيق من هولندا في العام الماضي، وقامت بتخزينها تمهيدا لتوزيعها على المواطنين، واكتشفت معامل وزارة الصحة ان الدقيق فاسد وغير صالح للاستخدام الادمي حيث انه أحدث نسبة وفيات بلغت مائة في المائة في حيوانات التجارب.

وقد تسرب للمواطنين بمحافظة المنيا ٣١ طنا قبل وصول نتائج التحاليل، وتبين ايضا ان [illegible] من الدقيق الفاسد قد سلمت بالفعل الى بعض مصانع المكرونة بمحافظة القليوبية.

لقاء الحسم على صدارة الدوري المشترك بين العربي والكويت اليوم في صباح السالم

الساحل يستضيف الفحيحيل بنهاية الأسبوع ١٩

● تقام بعد ظهر اليوم اخر مباريات الاسبوع الـ ١٩ للدوري المشترك لكرة القدم .. فتبدأ المباراة الاولى في الساعة الثالثة والنصف بين فريقي الساحل والفحيحيل على ملعب الساحل .. ويلتقي في الساعة الرابعة والنصف العربي مع الكويت على استاد صباح السالم في اهم مباريات المسابقة .

لقاء الحسم بين العربي والكويت

● تعتبر مباراة اليوم بين العربي والكويت حاسمة ومهمة لكلا الفريقين .. فالعربي يتصدر سابقة المشترك برصيد ٢٩ نقطة .. بينما يحتل الكويت المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة .. ولا شك ان فارق الثلاث نقاط بينهما سوف يشعل اللقاء اليوم .. ففوز الكويت بنقطتي المباراة يعني ارتفاع رصيده الى ٢٨ نقطة ويتجدد امله في الفوز بالبطولة . بينما فوز العربي يعني انه سوف يزيد الفارق بينه وبين الكويت الى خمس نقاط وبالتالي يضمن الحصول على البطولة بكل ارتياح ..

ومن هنا تاتي اهمية اللقاء الحاسم بين الابيض والاخضر في صراعهما على مقدمة المسابقة . ومباراة اليوم يصعب التهكن بنتيجتها .. فلقاءات الفريقين معروف عنها الندية والتكافؤ وهذا ما وضح جليا خلال لقاءاتهما هذا الموسم

.. فقد فاز الكويت على العربي ١/صفر في القسم الاول للدوري العام ، ثم تعادلا ١/١ بالقسم الثاني .. اما في القسم الاول للمشترك فقد فاز العربي ٣/٢ .. اذا نتيجة لقاءاتهما هذا الموسم .. التعادل حتى الان .. واليوم اللقاء الرابع والحاسم بينهما هذا الموسم .. فهل يشعل الكويت المنافسة على قمة المشترك .. ام سيخطو العربي خطوة حاسمة للفوز بالبطولة !؟

الساحل والفحيحيل

● يبلغ رصيد الفحيحيل ٢٢ نقطة ويحتل المركز السادس وخطا خطوة جيدة من وسط القائمة الى المنافسة مع فرق المقدمة منذ بداية القسم الثاني لمسابقة المشترك .. لذلك سيسعى في لقائه اليوم مع جاره فريق الساحل لان يقتنص نقطتي المباراة ليواصل مسيرته نحو المقدمة .. اما الساحل الذي يقبع في المركز قبل الاخير فلم يحالفه الحظ في مبارياته الاخيرة رغم تقديمه عروضا جيدة ولم يستطع ان يحسن مركزه في قائمة المسابقة .. لذلك سيبذل هو الاخر كل ما في وسعه للفوز في لقاء اليوم في محاولة للهروب من القاع .

ولقاءات الفريقين غالبا ما تتسم بالحساسية والندية فقد فاز الساحل على الفحيحيل ٣/١ في القسم الاول للمشترك كما فاز الفحيحيل ١/صفر في القسم الاول للدوري العام .. وتعادلا دون اهداف في القسم الثاني .. وينتظر ان يكون لقاؤهما الرابع هذا الموسم قويا وحماسيا كسابق لقاءاتهما .

● فريق كرة القدم بالنادي العربي

● فريق نادي الكويت ومعظمه من ٢٠ سنة

اوبيروث مؤلف ومرشح لمراكز عليا

الى اي مدى ستستمر شهرة بيتر اوبيروث رجل عام ١٩٨٤ الذي اشرف على تنظيم دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية .. لقد ذاع صيته حتى ان البعض بات يرشحه مستقبلا لتبوؤ مراكز سياسية عليا على اي الاحوال فان اوبيروث عرف دائما كيف يروج لنفسه وهو الان يضع اللمسات الاخيرة لكتاب من ٤٠٠ صفحة بعنوان «صنع في الولايات المتحدة» قصته الشخصية. ويروي هذا الكتاب قصة الاعوام الخمسة التي مرت على اوبيروث على رأس اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية ومن المتوقع ان يعود عليه هذا الكتاب الذي سيصدر في اكتوبر (تشرين اول) المقبل بـ ٣٠٠ الف دولار.



● أحمد النجدي



● ناصر الخباز

نادي الكويت: ما نسب لناصر الخباز غير صحيح

ارسل امين سر نادي الكويت الرياضي احمد النجدي كتابا لامين سر اتحاد كرة القدم يوضح فيه بعض الملابسات التي نسبها رئيس مخفر كيفان لناصر الخباز مشرف فريق كرة القدم بالنادي جاء فيه :

اشارة الى كتابكم بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٦ المرفقة به صورة من كتاب مدير امن محافظة العاصمة بالوكالة حول ما نسبه رئيس مخفر كيفان من تصرفات الى ناصر الخباز مشرف فريق كرة القدم بالنادي .

يرجى الاحاطة بان ما ادعاه رئيس مخفر كيفان فيه مبالغة لتحامله على ناصر الخباز ، وهو اسلوب يرفضه النادي ، فلو ان ما اسند اليه صحيح ، لكان عليه ان يبحث الامر مع المسؤولين في النادي اثناء حضورهم المباراة ، او كان اتخذ اجراء التحقيق .

هذا وقد قام رئيس النادي ومدير كرة القدم ببحث الموضوع وتوضيح ابعاده مع سعادة محافظ العاصمة وكذلك مع مدير امن محافظة العاصمة بالوكالة في حضور رئيس مخفر كيفان .

شيراتون وحياة ريجنسي بالدور قبل النهائي

تقام في الرابعة بعد ظهر اليوم اولى مباريات الدور قبل النهائي لدوري الفنادق وشركات التامين بكرة القدم .. حيث يتقابل فريق شيراتون الذي يحتل المركز الثاني .. « وبطل الموسم الماضي » مع فريق حياة ريجنسي الذي يحتل المركز الرابع ، كما سيلتقي يوم الخميس المقبل فريقا الخليج للتامين متصدر المسابقة مع فريق يوسف الغانم الذي يحتل المركز الثالث .. والفائزان من المباراتين سيصعدان للمباراة النهائية التي ستقام يوم ١٨ الجاري .

بينما يلتقي الخاسران في مباراة يوم ١٦ الجاري لتحديد المركزين الثالث والرابع .

ترتيب الفرق المشاركة بدوري الفنادق وشركات التامين

الفرق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقط
الخليج للتامين	٨	٧	١	–	٢٢	٧	١٥
شيراتون	٨	٧	–	١	٢١	٦	١٤
يوسف الغانم	٨	٤	٣	١	٢٠	١١	١١
حياة ريجنسي	٨	٥	١	٢	١٩	١٠	١١
البشر والكاظمي	٨	٤	١	٣	١٨	١٢	٩
الاهلية للتامين	٨	٢	١	٥	١٢	٢٩	٥
وربة للتامين	٨	٢	–	٦	٧	٣١	٤
الغانم والقطب	٨	١	١	٦	٨	٢٢	٣

نتائج الأسبوع الثاني والعشرين لفروسية الجهراء

كتب محمد قميحة:

اقيم امس الاجتماع الثاني والعشرون للفروسية في الجهراء وتضمن ثلاثة اشواط للدرجات الثلاث وحضره عدد كبير من محبي رياضة الفروسية في محافظة الجهراء وقد اسفرت النتائج عن التالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م وفاز به الجواد مملوح ملك سمير سداح بالفارس صالح شذر، الثاني ابن الخليج ملك طامي راجح بالفارس مسير عطية، الثالث هبة ملك ثايب عبدالله بالفارس عزيز بنار.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م ، الاول ملك عيد الميدان بالفارس نايف الميدان، الثاني مجرن ملك جاسم سفاح بالفارس مشعل عبيد، الثالث قراط ملك جاسم سفاح بالفارس مؤيد عبيد.

● الشوط الثالث - لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م ، الاول غرام ملك عيد خضير بالفارس صالح شذر، الثاني بشار ملك مرزوق صعب بالفارس عزيز بنار، الثالث كحيلان ملك سعود المحيسن بالفارس فلاح سعود.

وقد حضر السباقات محمد هيف الحجرف رئيس جمعية فرسان الجهراء واعضاء مجلس ادارة الجمعية.



● الجياد اثناء تنافسها في الشوط الاول للدرجة الثالثة

الفحيحيل يكرم فريق القدم تحت ١٥ سنة

يقيم نادي الفحيحيل الرياضي في الساعة السادسة من مساء اليوم حفل تكريم لفريق كرة القدم تحت ١٥ سنة وذلك تشجيعا لهم على النتائج التي حققها الفريق في بطولة الدوري والجدير بالذكر ان الفريق حصل على المركز السادس هذا الموسم.

بيرنال يسعى لاستعادة لقبه

مكسيكو سيتي - ا.ب - اعلن المجلس العالمي للملاكمة أن البطل المكسيكي السابق غابرييل بيرنال سوف يحاول استعادة لقب وزن الذبابة عندما يقابل البطل الحالي التايلندي سوت شيتالادا يوم ١٥ مايو المقبل في بانكوك.

وكان شيتالادا قد فاز باللقب بعد ان تغلب على بيرنال يوم ٨ اكتوبر الماضي في بانكوك بالنقط ونجح بالدفاع على اللقب مرة واحدة يوم ٢٠ فبراير الماضي امام البريطاني شارلي ماغري، اما بيرنال فلم يلعب اية مباراة منذ خسارته.

اكتساح صيني لبطولتي تنس الطاولة للفرق مصر تتقدم الدول العربية وبالمركز ٤٤

غوتيبورغ - ا ب - حصل الصينيون على لقب فرق السيدات والرجال ببطولة العالم الثامنة والثلاثين للتنس المقامة في السويد، ففي النهائي فازت سيدات الصين ٣/صفر على كوريا الشمالية، وفاز فريق الرجال ٥/صفر على فريق البلد المضيف (السويد) ليحصل على البطولة للمرة الخامسة منذ عام ١٩٧٥ علما بان البطولة تقام كل سنتين وكسر الفريق الهنغاري احتكار الصينيين لها في عام ١٩٧٩ . وبالنسبة لفريق السيدات فقد كان هذا فوزه السادس على التوالي منذ عام ١٩٧٣ عندما خسر لاخر مرة امام كوريا الجنوبية.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للرجال فازت بولندا ٥/٣ على اليابان وبالنسبة للسيدات فازت كوريا الجنوبية ٣/١ على هولندا لتحديد المركز الثالث ايضا.

نتائج الفرق العربية

في مسابقة فرق الرجال حصل منتخب مصر على المركز الرابع والاربعين بعد خسارته ١/٤ امام اليونان، وجاءت السعودية بالمركز ٤٥ بعد فوزها ٥/١ على لوكسمبورغ واليمن الشمالي بالمركز ٤٧ بعد فوزه ٥/٤ على الاكوادور، واحتل منتخب لبنان المركز ٥٠ بعد خسارته صفر/٥ امام البرتغال، وجاءت ليبيا بالمركز ٥٣ بعد فوزها ٥/٣ على ترينيداد واحتل فريق فلسطين المركز ٦٢ بعد خسارته ٢/٥ امام مالطا علما بانه شارك بالبطولة ٦٦ فريقا.

خسارة مفاجئة لاندونيسيا امام بنغلادش

دكا - بنغلادش - ا ب - تعرض منتخب اندونيسيا متصدر المجموعة الاسيوية ٣ب للخسارة ١/٢ في بنغلادش ليظل رصيده ٨ نقاط من ٥ مباريات ولكنه يتقدم بفارق ٥ نقاط عن منتخب تايلند الذي لعب ٤ مباريات وعن منتخب الهند الذي لعب ٣ مباريات.

ويحتل منتخب بنغلادش المركز الاخير بالمجموعة برصيد نقطتين فقط من ٤ مباريات. وتلعب غدا بنغلادش ضد تايلند ثم يوم السبت الهند ضد اندونيسيا ويوم الثلاثاء المقبل الهند ضد تايلند وتنتهي مباريات هذه المجموعة يوم الخميس المقبل بلقاء الهند وبنغلادش.

وكان منتخب اندونيسيا قد سجل هدفه الوحيد بالدقيقة ١٠ من الشوط الاول، وفي الشوط الثاني سجل منتخب بنغلادش هدفين بواسطة حميد بالدقيقة ٧ وشونو بالدقيقة ٣٥ .

عودة بطل الملاكمة شاسون للسجن

لم تتحسن علاقات الملاكم بوبي شاسون بطل العالم السابق للملاكمة وزن الريشة وبين البوليس بصورة فعلية، بعد ان امضى عشرة ايام في السجن لتعديه على زوجته بالضرب فقد القي القبض على شاسون مرة جديدة نظرا لقيادته السيارة في حالة سكر، وسيمثل امام القضاء يوم ١١ ابريل (نيسان) الحالي.





أقوى جياد جمعية محافظة الأحمدي للفروسية تتنافس على كأس سمو ولي العهد اليوم

يشهد ميدان الفروسية في الاحمدي اليوم منافسة قوية بين جياد الدرجة الثالثة التي تعتبر اقوى الجياد في جمعية محافظة الاحمدي للفروسية والرماية للفوز بكاس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح. ويشارك في هذا الشوط ثمانية جياد على مسافة ٢٤٠٠م بينما يشارك في سباقات الاسبوع الخامس والعشرين لفروسية الاحمدي اليوم ٢٢ جوادا وفرسا، وقد اعدت هيئة فرسان الاحمدي برئاسة محمد هادي العتيبي رئيس الهيئة برنامجا حافلا اليوم بهذه المناسبة، وكلفت كل اعضائها للاشراف على برنامج اليوم الذي يتضمن المنافسة على كاس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وفيما يلي اشواط السباق:

★ الشوط الاول – للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١– ريشة ملك فواز الركيان ٢– المرجان ملك فهد البوص ٣– الخليجية ملك محمد هادي الحويلة ٤– امير الجنوب ملك مشعل بلال الهاجري.

★ الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١– معارك ملك خالد فيحان ضيف الله ٢– نصر الله ملك مطلق عبد الله سعد ٣– قدساوي ملك جمال المخلد.

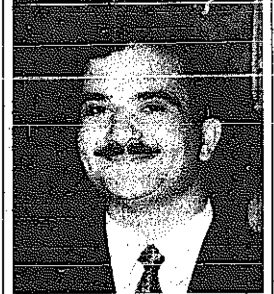
★ الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١– نغم الامس ملك احمد محمد العتيبي ٢– زائر الفجر ملك هادي محمد العتيبي ٣– النعمان ملك طامي فلاح الطامي ٤– رد السلام ملك فهد ماجد الدوسري ٥– نواره ملك طامي فلاح الطامي ٦– سراب ملك عبيد ناصر الدوسري ٧– عربي ملك السيد احمد الحسني.

★ الشوط الرابع للدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠م وعلى كاس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ويشترك فيه ١– هادي ملك سرور نور العتيبي ٢– تهاني ملك خالد عبد الله هلال ٣– الشراح ملك مبارك عبد الله هلال ٤– بنت الماسة ملك ثابت محمد المهنا ٥– نخوة ملك محمد عبد الله المانع ٦– غازي ملك سالم خالد العجمي ٧– دائم السيف ملك فراس حسن العجمي ٨– عذاب ملك خالد العذاب.



● محمد هادي العتيبي

بقيادة الامير حسن الاردن يهزم بريطانيا بالبولو في عمان


● الامير حسن

عمان – رويتر – قاد الامير حسن ولي عهد الاردن فريق البولو الاردني الى الفوز في المباراة الدولية التي جرت على ملاعب اتحاد الفروسية الملكي في مدينة الزرقاء شمال شرقي العاصمة الاردنية بين الفريق الاردني وفريق البولو البريطاني.

وقد سجل الامير حسن هدفين في المباراة من الاهداف الستة التي سجلها الفريق الاردني في مرمى الفريق البريطاني بينما سجل الفريق البريطاني خمسة اهداف.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان هذا هو الفوز الدولي الرابع والعشرون للفريق الوطني الاردني.

قادة الحركة الكشفية العرب يواصلون اجتماعاتهم

يواصل قادة الحركة الكشفية العرب من الحاصلين على الشارة الخشبية اجتماعاتهم بمقر ضيافة وزارة التربية بثانوية الجاحظ بالدسمة وقد ناقش المجتمعون امس اوراق العمل المقدمة من الكويت ولبنان والامانة العامة للهيئة الكشفية العربية.

وفي فترة بعد الظهر احيلت الاوراق المقدمة للجان الفرعية لدراستها وتقديم الاراء والتوصيات اللازمة بشانها ثم عاد المجتمعون مساء لمناقشة الجزء الاول من الاوراق التي تمت دراستها بواسطة اللجان الفرعية.

ويذكر ان ١٢ دولة عربية تساهم في اعمال اللقاء المذكور وهي الكويت، قطر، الامارات، سلطنة عمان، لبنان، فلسطين، الاردن، تونس، المغرب، العراق، اليمن، مصر، بالاضافة الى مندوب الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية.

يتدرب في فندق ويؤكد فوزه بالقاضية

تنفس اصحاف فندق ايدن روك في ميامي بيتش بولاية فلوريدا الصعداء بمغادرة الملاكم توماس هيرنز وفريقه الفندق متوجهين الى نيفادا، وسيكون بوسعهم الان محاولة اعادة الطابع التقليدي لفندقهم الذي تحول منذ الرابع عشر من الشهر الماضي الى معسكر للتدريب ولاسيما بانشاء حلبة في بهو المدخل. وكان «هيت مان» او (الرجل الذي يضرب) قد اختار فلوريدا لاعداد عدته لمواجهة مارفين هاغلر يوم ١٥ ابريل (نيسان) الجاري في لاس فيجاس في اطار البطولة الموحدة لوزن المتوسط بينما اثر منافسه الاستعداد في معزله المعتاد في بالم سبرينجز بصحراء كاليفورنيا الجنوبية. ولم يفت هيرنز ان يؤكد قبيل مغادرته الفندق انه سيفوز على خصمه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

■ مباريات اليوم ■

* كرة القدم – الدوري المشترك – يلعب الساعة الثالثة والنصف الساحل والفحيحيل بملعب الساحل، والعربي مع الكويت الساعة الرابعة والنصف بالعربي.

* القفز على الموانع – منافسة المتقدمين والمبتدئين الساعة الثالثة بعد الظهر بنادي الصيد والفروسية على كاس شركة هوندا، وتبدأ الساعة الواحدة والنصف ظهرا بطولة ميدالية الفولف الشهرية وتستمر حتى يوم الغد.

* كرة اليد – كاس ١٧ – الدور قبل النهائي تقام مباراتان على ملعب مدرسة الصديق تبدأ الاولى الساعة الرابعة مساء وبين السالمية وكاظمة ثم مباراة القادسية والعربي.

* الاسكواش – دوري ١٧ سنة – يلعب الساعة الثالثة والنصف الكويت والقادسية بالكويت، اليرموك والنصر بالسالمية.

ليفربول يريد بديلا لايان راش

بدأ فريق ليفربول تحركاته للبحث عن بديل للهداف ايان راش في حال انتقاله الى احدى الفرق الاوروبية هذا الصيف، ويضع المدرب جو فاغان عينه على مهاجم نوتنغهام فوريست بيتر ديفنبورت، وقد اجرى اتصالا مبدئيا حول هذا الموضوع مع برايان كلوف مدرب فوريست للاستفسار عن وضع ديفنبورت الذي انضم مؤخرا لمنتخب انكلترا وينتهي عقده مع النادي في هذا الصيف.

وقد اكد كلوف اتصال فاغان به وانه طلب ابلاغه بالتطورات بشأن هذا اللاعب، ويبدو ان ليفربول اقتنع مؤخرا بفكرة فقدان راش، ويضيف كلوف انه ابلغ فاغان ان بيتر ديفنبورت غير قابل للانتقال حتى نهاية الموسم، والى ان يحين ذلك الوقت يأمل ان يكون قد قرر البقاء مع نوتنغهام فوريست.

ربع مليون جنيه لشراء غيبسون من فيلا


● كولين غيبسون

بدأ مانشستر يونايتد حملة لانتقال كولين غيبسون من نادي استون فيلا مقابل ربع مليون جنيه استرليني.

ويسعى المدرب رون اتكنسون الى تعزيز صفوف دفاعه بهذا اللاعب المتعدد المواهب والذي بدأ باللعب اصلا في مركز الدفاع الايسر ولعب في خط الوسط حيث اكتسب شعبية كبيرة، وسبق له اللعب ايضا في مركز الدفاع الايمن.

وينافس يونايتد بالاهتمام بهذا اللاعب الذي مثل انكلترا تحت ٢١ سنة نادي نوتنغهام فوريست، وينتهي عقده مع استون فيلا بنهاية هذا الموسم وقد عرض عليه النادي شروطا جديدة لعقد جديد.

مدرب ساوثهامبتون: ايفرتون الافضل بالبلاد

ايفرتون سوف يفوز ببطولة الدوري الانكليزي وتوتنهام سوف يحصل على المركز الثاني، هذا ما يعتقده لوري مكنمي مدرب فريق ساوثهامبتون الذي خسر في بحر اسبوع واحد امام كل منهما.

ويعتقد مكنمي بوجود منطقة ضعف يمكن اختراق توتنهام منها وان فريقه كان من الممكن ان يكون فائزا ٣/١ على توتنهام في الشوط الاول ولكنه اضاع فرصة ليخرج خاسرا ٥/١، وبعد خسارة ساوثهامبتون يوم السبت الماضي ٢/١ امام ايفرتون قال مكنمي: ايفرتون افضل فريق في البلاد.

ويرى مدرب ساوثهامبتون ان فريق ايفرتون منظم بشكل جيد ولديه اسلوب جيد بالاعتماد فقط على مهاجمين اثنين، ومع ان الفريق لايصنع كثيرا من الفرص الا انه يستفيد من الفرص القليلة التي تسنح له.

فيلاندر يصل للدور الثالث

مونت كارلو (أ ب): وصل البطل السويدي ماتس فيلاندر الى الدور الثالث لبطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٢٥ الف دولار بعد فوزه ١/٦ في مجموعتين على الهنغاري بالاش تاركوزي.

افتتاح المركز التدريبي للزهرات والمرشدات بالجهراء



● عبد المحسن السعيد ورشيد الحمد في جولة بالمركز التدريبي

افتتح امس المركز التدريبي للزهرات والمرشدات لمنطقة الجهراء التعليمية وذلك بثانوية النوار بنت مالك المشتركة.. حضر الحفل عبد المحسن السعيد الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية ورشيد الحمد مدير منطقة الجهراء التعليمية وجاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ومنيرة المشعان مديرة ادارة رياض الاطفال وقمرية امين الموجهه العامة للمرشدات والزهرات وبدرية الخطيب الموجهة الاولى للمرشدات والزهرات ورؤساء الاقسام وموجهات وناظرات مدارس المنطقة على اختلاف مراحلها التعليمية، وافتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم والقت بدرية الخطيب كلمة ترحيب بالمناسبة واشادت بالمساعدات والاهتمامات التي توليها الوزارة لدفع حركة المرشدات لخلق جيل واع، بعدها طاف الحضور المخيمات الفرعية التي ضمت اكثر من خمسمائة زهرة ومرشدة يمثلن المدارس المشاركة وشاهد الحضور الكثير من اعمال المرشدات والزهرات التي عكست قدرتهن على استعمال الادوات البسيطة لعمل التكوينات والمشاريع الضخمة والتي عكست حاضر الكويت وماضيها من انشطة وتراث شعبي وحرف يدوية وقد استقبل الحضور بالصيحات والاناشيد الوطنية والشعبية التي ادتها الزهرات والمرشدات.. كما شاهد الضيوف ورشة العمل التي ضمت الهوايات المختلفة للزهرات والمرشدات وابدى الجميع اعجابهم بما شاهدوا من نشاط المرشدات والزهرات.

مدرب منتخب اليمن ومساعده لـ القبس

الكويت مرشحة لصدارة المجموعة وتمثيل آسيا في المكسيك

ناجي القوسي: عندما يكتب في الهوية مدرب كرة سنستغني عن الأجانب

● المنتخب الوطني الكويتي الذي شارك بكأس العالم

■ لا نخشى لاعبا او اثنين بل فريق الكويت كله

■ اليمنيون يمنعون اولادهم من لعب كرة القدم

■ وصول الكويت لموسكو واسبانيا نتاج عمل مخلص

الجمهورية العربية اليمنية (الشمالية).. تشارك لاول مرة بتصفيات كاس العالم لكرة القدم، وقد اوقعتها القرعة في المجموعة الاسيوية الثانية (أ) التي تضم الكويت وسوريا ... ويوم الجمعة الماضي شاهدنا مباراة اليمن وسوريا في صنعاء ضمن التصفيات المذكورة، ولفت أنظار المشاهدين المستوى الجيد للفريق اليمني المبتدىء أمام الفريق السوري ذي الباع الطويلة في كرة القدم ... ويوم غد سنشاهد الفريق اليمني على الطبيعة حيث سيلتقي ومنتخب الكويت الوطني في ثاني مباريات كل من الفريقين بتصفيات كأس العالم ١٩٨٦.

وقد ارتأينا في القبس أن نعطي للقارىء فكرة عن هذا الفريق الذي سجل اسمه عام ١٩٨٥ في العالم العجيب ... عالم كرة القدم، فربما يكون لهذا الفريق شأن ويحسب له ألف حساب خلال الاعوام المقبلة، وحتى تتضح الصورة تماما أمام القارىء وجدنا أنه من الافضل ان نلتقي والمدرب المسؤول عن الفريق ليحدثنا عن الكرة اليمنية بصراحة ودون حساسية.

وقد التقت القبس ومدرب الفريق ميروسلاف فيتسك التشيكي الجنسية، ومساعده ومترجمه في آن واحد المدرب الوطني ناجي القوسي الذي طرح رأيا جديدا خاصا بعالم التدريب.

اليمنيون يمنعون أولادهم من لعب الكرة

في بداية حديثه قال ميروسلاف توجد باليمن مشكلة كبرى وهي أن الكثير من الناس لا يعرف المعنى الصحيح لكرة القدم، وكيف يتم تحضير وتجهيز المنتخبات للبطولات المختلفة، ومعظم اللاعبين من الطلبة والعمال مما يسبب مشكلة أخرى عند تجهيز الفرق، علاوة على ان هناك أهالي يمنعون اولادهم من ممارسة كرة القدم، ومنذ أغسطس ٨٤ لم يتم تجميع المنتخب سوى قبل مباراة سوريا بشهرين فقط، ولم نستطع اجراء أي مباراة تجريبية خارجية لانشغال معظم الدول المجاورة بالاستعداد للبطولة نفسها.

اللاعب اليمني موهوب بالفطرة

لقد حضرت الى اليمن عام ٨٢ وكنت اقوم بتوجيه المدربين المصريين والسودانيين العاملين هناك من بعيد فقط، وفي يناير الماضي صدر قرار من اتحاد كرة القدم اليمني بأن أتولى مسؤولية تدريب المنتخب، وقد وجدت اللاعب اليمني شأنه شأن لاعبي الدول المجاورة موهوب بالفطرة عكس اللاعب الاوروبي الذي يتم تصنيعه وتعليمه كرة القدم، ولكن الفارق أنهم في اليمن يظنون ان كرة القدم، هي مجرد اجراء تقسيمة بين فريقين، ونسوا أشياء مهمة مثل حمامات السونا والمساج وتقوية العضلات بالحديد، وبعض التدريبات البسيطة التي يعتبرونها ضياعا للوقت، وعندما وجدوا بعض التطور في المستوى بدأوا يستجيبون للتعليمات وطلبات المدرب، وأهم ما ينقصنا حاليا هو المنشآت الرياضية ... وأضاف ميروسلاف قائلا عندما جئت الى اليمن وجدت ان اللاعب لا يستطيع ان يركض ٥٠ مترا، ويصاب بحالة تقيؤ، لذلك ركزت في البداية على اللياقة البدنية وأصبح اللاعب الآن يلعب ٩٠ دقيقة كاملة دون تعب، والفريق الحالي معظمه من الشباب الذين شاركوا في دورة كاتمندو عام ٨٣ ودورة الهند في العام الماضي، وأصبح كل لاعب بالفريق متفهما لواجبات مركزه بفضل النصائح الدائمة والمباريات الخارجية وكثرة الاحتكاك.

دفاع سوريا أفضل من الهجوم

وعن مباراة اليمن وسوريا قال المدرب لقد انشىء الاستاد الرياضي الذي أقيمت عليه المباراة حديثا وهو يتسع لـ ٦٠ ألف متفرج، وقبل المباراة بساعة تساقطت الامطار، اضافة الى ان لاعبينا اعتادوا اللعب على الرمل الاحمر ولم يتدربوا بما فيه الكفاية على ارض الاستاد الجديد، كل هذه الاسباب جعلت اللاعبين يتخوفون من الفريق السوري، وبعد المباراة أعدنا عليهم تسجيلا لها، فالسوريون لم يبخلوا بنقطة عرق في المباراة ولعبوا بكل قوتهم، وفريقنا لعب مباراة جيدة، وأنقذت عارضة المرمى السوري هدفا محققا لنا، والنتيجة العادلة للمباراة هي التعادل ١/١، ولولا هذا الهدف ما كان الفريق السوري يستطيع ان يسجل أي هدف بمرمانا، فهو فريق دفاعه أفضل من هجومه كثيرا، وأفضل لاعبيه وليد أبوالسل الذي سجل الهدف الوحيد، ورضوان الشيخ حسن ومروان مدراتي، وهم من ركزنا عليهم خلال مباراتنا معهم يوم الجمعة الماضي، وقد كنت قبل المباراة أتوقع هزيمة ضخمة لليمن، ولكن بعد المباراة غيرت رأيي فقد كنا ندا للفريق السوري.

وعن استعدادات الفريق لمباراة الغد أمام الكويت قال ميروسلاف: اللاعب اليمني هاو بمعنى الكلمة، فقبل مباراتنا مع سوريا كان لاعبونا سعداء بمشاركتهم في تصفيات كاس العالم، وبعد العرض الجيد الذي قدموه أمام سوريا باتوا في نشوة أنستهم مباراة الكويت وكأنها بعد شهرين، وبدأنا من أمس وضع الخطط المناسبة للمباراة وليبرز كل لاعب ما عنده من مهارات لنظهر بالمظهر الحسن، أما عن منتخب الكويت فهو فريق له سمعة طيبة ليست وليدة الامس، ونحن لا نسعى الى النتيجة في مباراة الغد، لقد شاركنا بالتصفيات للاستفادة المستقبلية فقط واكتساب الخبرة من الفريقين السوري والكويتي.

أجرى اللقاء جمال عبدة

للكويت انجازات طيبة

انني كتشيكي لا أنسى مباراتنا مع الكويت في كأس العالم باسبانيا والتي انتهت بالتعادل ١/١، فالكويت رغم قلة تعداد سكانها حققت انجازات طيبة مثل الحصول على كاس أسيا والوصول لنهائيات دورة موسكو الاولمبية، ونهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، ومما لا شك فيه ان هذه الانجازات لم تحقق في يوم وليلة، ولكنها نتاج عمل مخلص أستغرق وقتا طويلا، ومن مشاهدتي لمباريات الكويت وجدت أنها من الدول القليلة جدا في المنطقة التي لا تعتمد على لاعب او اثنين بفريقها بقدر ما تعتمد على الاداء الجماعي، لذلك لن نلعب غدا بطريقة الدفاع اللصيق لانها لن تحقق شيئا مع فريق كالكويت.

نخشى الفريق كله وليس لاعبا او اثنين

وأضاف ميروسلاف ... انني اعاني حاليا من مشكلة مع لاعبي اليمن، وهي أنهم ما زالوا في حالة انعدام وزن منذ مباراتهم مع سوريا، ويتصورون ان مجرد لعبهم امام الكويت يعتبر في حد ذاته بطولة، وهنا ستكون المأساة لاننا سنهزم هزيمة نكراء... فالفريق الكويتي فريق قوي، وأنا شخصيا متخوف من الفريق لدرجة أنني لا أحسب حسابا للاعب معين، بل انني أخشى الفريق كله بدءا من حارس المرمى وحتى قلب الهجوم مرورا بجميع اللاعبين، فهم جميعا أكفاء من لاعبي اليمن، وأحاول الآن علاج الحالة النفسية لليمنيين، واقناعهم بعدم أهمية النتيجة بقدر أهمية العرض الجيد في حدود امكاناتنا.

الكويت مرشح لصدارة المجموعة ولتمثيل آسيا

وعن المجموعة التي تضم سوريا والكويت واليمن الشمالي قال ميروسلاف انها مجموعة عجيبة... فنحن أضعف كثيرا من الكويت وسوريا، والاخيران غير محظوظين، فلو كان كل منهما في مجموعة لا تضم الاخر لتصدرها بسهولة، لقد صعب الكويتيون من مهمتهم لهزيمتهم بهدف في دمشق، وأعتقد أنهم أعدوا العدة للتعويض، واذا فقدوا أي نقطة من مباراتهم مع اليمن لن يتصدروا المجموعة ... ولكن رغم المشاكل التي لحقت بمنتخب الكويت عقب مباراته الوحيدة والتي لعبها مع سوريا وما صحبها من استغناء عن مدرب الفريق فانا كمدرب أعتقد ان الكويت سيتصدر المجموعة، ولن يخسر حتى ولو رمية ركنية ... وأضاف ميروسلاف قائلا انني لا أتابع مباريات مجموعتي شرقاسيا، ومن واقع مشاهداتي لمباريات مجموعتي غرب آسيا أرشح الكويت أو العراق لتمثيل أسيا في نهائيات كاس العالم بالمكسيك، فهما أقوى فريقين بالمنطقة خاصة بعد انسحاب ايران.

الاتحاد الكويتي أخطأ

وعن استغناء اتحاد كرة القدم الكويتي عن المدرب البرازيلي أنطونيو لوبيز قال ميروسلاف... لقد ارتكب اتحاد الكرة خطاين ... أولهما أنه عند التعاقد مع أي مدرب يجب بحث تاريخه والنتائج التي حققها وامكاناته جيدا على ان يكون التعاقد لفترة تتراوح ما بين سنة الى ثلاث سنوات، وأعتقد ان هذا ما لم يفعله الاتحاد الكويتي، أما الخطأ الثاني فهو الاستغناء عن مدرب في منتصف بطولة سواء كانت دوري عام او تصفيات لاي بطولة اقليمية او عالمية، وهذا ما لا أحبذه على الاطلاق.

بالفعل ... جئنا نتعلم منكم

وردا على سؤال من القبس حول تصريح رئيس البعثة عقب الوصول الى الكويت وقوله «جئنا نتعلم منكم» رغم ظهور الفريق اليمني بصورة طيبة في مباراته امام سوريا، وعما اذا كان هذا التصريح حركة تمويه قال ميروسلاف ضاحكا ... ان هذا القول صادق جدا وصريح، فنحن بالفعل جئنا لنتعلم منكم، ولا نخبىء شيئا لمباراة الغد، وهناك فرق شاسع بيننا وبين الصينيين الذين أطلقوا هذا الشعار في كاس أسيا وفوجىء الجميع بمستواهم المذهل وتطورهم السريع، ونحن أمامنا فترة طويلة حتى نصل الى هذا المستوى، ويكفي ان تعرفوا ان مجرد مشاركتنا في هذه التصفيات تعتبر في حد ذاتها بطولة، فنحن في مرحلة ألف باء كرة القدم..

واختتم ميروسلاف حديثه قائلا أعدكم بعرض جيد أمام الكويت في مباراة الغد بصرف النظر عن النتيجة، وكما شاهدتم مستوانا امام سوريا ستشاهدون مستوى أفضل أمام الكويت.

ناجي القوسي المدرب الوطني

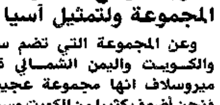
وعقب الانتهاء من لقاء القبس مع المدرب التشيكي ميروسلاف فيتسك والذي كان مدربا لفريق بانيك اوسترافا التشيكي والذي حصل في عهد ميروسلاف على العديد من البطولات، اجرت القبس هذا الحوار السريع مع ناجي القوسي المدرب الوطني لمنتخب اليمن لكرة القدم والذي يتولى الترجمة للمدرب التشيكي ... فقال ناجي انني اعمل مع ميروسلاف منذ عام ٨٢، ولعبت كرة القدم، وحضرت العديد من دراسات التدريب. وعن عدم توليه مهمة تدريب منتخب بلاده قال ناجي القوسي هناك لفظ يطلق من كل من يريد شغبا داخل الفريق او يحاول اثارة المشاكل مع المدرب الأجنبي، وهو ان المدرب الوطني يعرف نفسية اللاعبين فيما يفشل الاجنبي في ذلك، ولكنني أتساءل هل نحن كعرب وصلنا الى المستوى الذي يكتب فيه «مدرب كرة قدم» في هوية المدرب؟ هل انتشرت مدارس التدريب في بلادنا؟ واجيب عن هذه الاسئلة بانه عندما نصل الى هذا المستوى نطالب باسناد المهمة الى المدرب الوطني، أما ما عدا ذلك فلنترك الاجنبي يعلمنا طالما أننا نجهل أبعاد هذا المجال ... وأنا شخصيا اتمنى قرب اليوم الذي يساوينا فيه المجتمع العربي كمدرب مع الطبيب والمهندس كمهن معترف بها.

● ميروسلاف فيتسك

● ناجي القوسي

● لوبيز


● مدرب منتخب اليمن يتحدث لـ القبس




● منتخب اليمن اثناء تدريبه بملعب نادي القادسية

ساوثهامبتون يصعد للمركز الرابع

لندن (أب): صعد فريق ساوثهامبتون الى المركز الرابع في مسابقة الدوري الانكليزي بعد فوزه مساء الثلاثاء ١/صفر على لوتون ليصبح رصيده ٥٣ نقطة من ٣٣ مباراة.

وقد سجل هدف المباراة الوحيد داني والاس قبل نهاية المباراة بـ ١٦ دقيقة، وبهذه الخسارة اقترب فريق لوتون من الهبوط لدوري الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل، وخاصة ان فريق واتفورد استطاع ان يفوز بخمسة اهداف على وست هام ليرتفع رصيده الى ٣٧ نقطة من ٣٢ مباراة بينما يبلغ رصيد لوتون ٣٢ نقطة من ٣١ مباراة.

سجل اهداف واتفورد اللاعب تيلور بالدقيقة ٣ من الشوط الاول وبارنس هدفين بالدقيقة ١١ من الشوط الاول والدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، وسجل لوثر بليسين هدفا بالدقيقة ١٦ من الشوط الاول واختتم الاهداف وست بالدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.

● كذلك جرت مباراتان مؤجلتان في دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا اسفرت الاولى عن فوز سانت ميرين ٢/صفر على مورتون، وفي الثانية تعادل هارتس ٢/٢ مع هيبيرنيان.

● داني والاس

ميك شانون يتحول للتدريب

بعد ان قاد فريق نوريتش للفوز ببطولة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس الحليب) يبدو ان المهاجم ميك شانون (٣٧ سنة) سوف يترك اللعب مع فريق الدرجة الاولى وينتقل الى مهمة جديدة هي المدرب – اللاعب مع نادي بريستون نورث اند الذي ينتظر مواهبه لانقاذه لاول مرة من مجاهل دوري الدرجة الرابعة.

وتجدر الاشارة الى ان شانون لاعب منتخب انكلترا يلعب مع نادي نوريتش على اساس التعاقد الشهري ومن غير المحتمل ان يوافق كل منهما على الاستمرار بذلك.

ويعتقد شانون انه مستعد لمنصب المدرب اللاعب وسوف ينجح فيه اكثر ممن حاولوا ذلك سابقا، ويقول عن نفسه انه ليس مثاليا مثل بوبي شارلتون وألان بول ولن يطلب من اللاعبين الا اعطاء ما يقدرون عليه.


● ميك شانون

تعادل اليابان ١/١ مع الارجنتين بالهوكي

بيونس ايرس (أب): واصل فريق اليابان والارجنتين صدارة المجموعة أ للبطولة العالمية لهوكي السيدات بعد تعادلهما بنتيجة ١/١.

وفي مباريات اخرى بالمجموعة تجدد امل فريق ويلز بالصعود للادوار النهائية ببطولة العالم التي ستقام في كندا العام المقبل بعد فوزه ٦/صفر على اوروغواي كما فاز فريق جامايكا ٢/صفر على اوروغواي.

بريطانيا تلعب التنس في نوتنغهام

لندن (ي ب): تقرر ان يلعب فريق بريطانيا مباراة الدور الثاني بكاس ديفيز للتنس في المنطقة الاوروبية بالفترة من ١٤ – ١٦ يونيو المقبل ضد لوكسمبورغ او البرتغال في نوتنغهام.

تحذير لاندية انكلترا شدوا الاحزمة

ارسل غراهام كيلي سكرتير هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم رسالة الى كافة الاندية يقول فيها: استعدوا لشد الاحزمة في الموسم المقبل اذا لم يتم الاتفاق مع التلفزيون. وقد حذر كيلي انه في حالة عدم عرض المباريات في التلفزيون فانه على الاندية ان تبحث لنفسها عن مصادر اخرى للنقود، حيث ان كل نادي يحصل على الاقل على ٢٥ الف جنيه استرليني من عوائد النقل التلفزيوني، كذلك سوف تخسر الاندية كثيرا من عوائد الاعلانات على الفانيلات وفي ارض الملعب.

سندستروم يبدأ طريقه ببطولة مونت كارلو

مونت كارلو – موناكو (أب): استطاع السويدي هنريك سندستروم بطل العام الماضي الفوز ٤/٦، ٤/٦ على الاسباني ادواردو اوستا بالدور الاول لبطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٢٥ الف دولار.

وسوف يلعب سندستروم بالدور الثاني ضد الاميركي غوليرموفيلاس الذي فاز ٢/٦، ٦/٧ على الفرنسي طارق بن حابيل.

وقد صعد للدور الثاني السويدي يواكيم نيستروم والاميركي لوسون دونكان والاسباني روبيرتو ارغيللو والتشيكي ليبور بيمك والالماني مايكل وستفال والارجنتيني مارتن جيت.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

فوز القادسية على النصر بثلاثة أهداف نظيفة
عرض ممتع للأصفر اعاد الثقة والبسمة لجماهيره

● فاز القادسية على النصر ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بعد ظهر امس على استاد محمد الحمد ضمن مباريات التاسع عشر للدوري المشترك، وقد انتهى شوطها الاول ١/صفر لصالح القادسية احرز الهدف محمد ابراهيم في الدقيقة ٥، وادار اللقاء الحكم صبيح ابل وعاونه لمراقبة الخطوط كل من جاسم عاشور وعيسى الجساس، وجاءت المباراة ممتعة وسريعة من الفريقين في شوطها الاول وتسيد القادسية الشوط الثاني.

شوط حماسي

بدأت المباراة سريعة من الفريقين، وقد كان القادسية الافضل عن طريق فتح اللعب على الجناحين وتقدم المدافعين خلف المهاجمين مما ادى الى خلخلة دفاع النصر، واستطاع ان يسجل محمد ابراهيم هدفا مبكرا للقادسية دعم به الثقة لفريقه، بينما اعتمد النصر على الاختراق من الوسط عن طريق خالد الشليمي، وينشط فريق النصر بعد هدف القادسية وتضيع اول فرص النصر من تمريرة امامية خلف المدافعين ينفرد ناجي ضيف بحارس المرمى ويرتبك ويضيع هدف اكيد للنصر وتضيع اخرى من الشليمي من كرة حولها برأسه حولها يهمن الى ركلة ركنية ... وينظم القادسية خطوطه ويهاجم النصر من جديد وتضيع منه عدة فرص من حمد الصالح ومبارك لينتهي الشوط بنتيجة ١/صفر لصالح القادسية.

● احمد سليمان يلتقط كرة من وسط محمد ابراهيم ومحمد مبارك

شوط ممتع للأصفر

بدأ النصر الشوط الثاني سريعا محاولا احراز هدف التعادل وتقدم فهد شويع مع المهاجمين وتضيع في الدقيقة ٩ اخطر فرص النصر عندما رفع مبارك العدواني كرة عرضية من الجناح الايمن يسددها ناجي ضيف لترتد الكرة من اسفل القائم الايمن، وسيعيد القادسية زمام المبادرة من جديد ويقدم عرضا رائعا للتمريرات بجميع انواعها وتزداد السيطرة للقادسية بعد احراز هدف القادسية الثاني ليختفي النصر تماما الذي لم تساعده اللياقة البدنية عن اكمال المباراة بنفس القوة التي بدأ بها.

أهداف المباراة:

● في الدقيقة ٥ يلعب محمد مبارك كرة عرضية من جهة اليسار الى محمد ابراهيم الذي سددها قوية بيمناه على يسار حارس المرمى.

● في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني من ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء يتركها الزاير لمؤيد سلطان الذي سددها قذيفة في الزاوية اليمنى العليا لمرمى احمد سليمان.

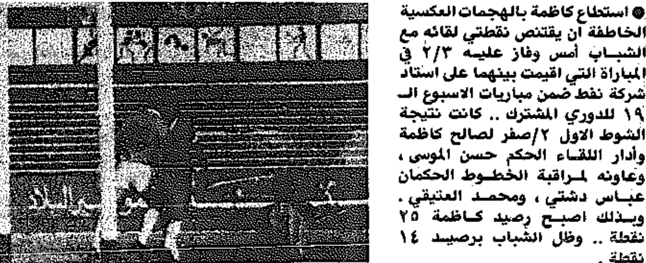
● في الدقيقة ٢٤ ومن ركلة ركنية يرفعها حمد الصالح عرضية عالية يهيئها محمد ابراهيم لحامد السياح الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى.

استغل كاظمة الهجمات العكسية وفاز على الشباب ٣/٢
سيطر الشباب بالشوط الثاني واهدر فرص التعادل

● استطاع كاظمة بالهجمات العكسية الخاطفة ان يقتنص نقطتي لقائه مع الشباب أمس وفاز عليه ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد شركة نفط ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ للدوري المشترك .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح كاظمة وأدار اللقاء الحكم حسن الموسى، وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان عباس دشتي، ومحمد العنيقي. وبذلك اصبح رصيد كاظمة ٢٥ نقطة .. وظل الشباب برصيد ١٤ نقطة.

● جاءت المباراة سريعة وحماسية من الطرفين طوال الشوطين .. وكان كاظمة الفريق الافضل في الشوط الاول حيث سيطر على منطقة الوسط التي بدأ منها الهجمات خاصة عن طريق فتح اللعب الى الجناحين وارسال الكرات العرضية داخل المنطقة التي تسببت في ارباك خط دفاع الشباب خاصة في الجانب الايسر بينمابذل الشباب مجهودا كبيرا في هذا الشوط ونجح في مجاراة سيطرة لاعبي كاظمة على الكرة بالوسط ولكن هجماته جاءت دون فاعلية لقلة عدد المهاجمين وكثرة الاحتفاظ بالكرة امام منطقة جزاء كاظمة.

● وفي الشوط الثاني تحسن اداء الشباب كثيرا وسيطر على منطقة الوسط بفضل مجهود محمود بودستور وماجد عبد الصمد حيث شدد من هجماته طوال هذا الشوط ونجح مهاجموه في تشكيل خطورة على مرمى كاظمة واستطاع ان يحرز هدفين ويهدر فرصة التعادل في الثواني الاخيرة من المباراة خاصة عندما لجأ الى اللعب المباشر والكرات الطويلة في الجناحين والتسديد على المرمى مما سبب ارباك خط ظهير كاظمة .. ولم يستغل مهاجمو الشباب الفرص التي اتيحت لهم للتسجيل نتيجة للتسرع في معظم الهجمات الخطرة .. اما كاظمة الذي تحمل دفاعه عبء المباراة في هذا الشوط فقد نجح في تركيز هجماته العكسية المرتدة الى صالح الرفاعي وخالد العوضي حيث نجح في اقتناص هدف الفوز من هجمة عكسية سريعة.



● خالد حافظ يخرج الكرة من مرماه بعد ان سددها الرفاعي.

الاهداف

● سجل هدف كاظمة الاول طارق نجم في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول من كرة عرضية مرفوعة من الجناح الايمن ..

واضاف صالح الرفاعي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ من نفس الشوط من هجمة عكسية سريعة .. وفي الشوط الثاني احرز الشباب هدفه الاول في الدقيقة ١٦ من هجمة منظمة مرسومة صنعها محمود بودستور من الوسط لتصل الكرة الى جابر الزنكي الذي يودعها المرمى بعد ان انفرد بادم مرجان، ثم أضاف صالح الرفاعي هدف الفوز لكاظمة من هجم عكسية ايضا في الدقيقة ٣٤، ثم يسجل صالح الكريبي هدف الشباب الثاني في الدقيقة ٤٣ برأسه من ركلة ركنية.

اليوم تبدأ بطولة العالم للمبارزة ـ فلوريه

أرنيم ـ أسامة صبري ـ موفد جمعية الصحفيين:

بعد ١٣ ساعة في الطائرات والمطارات والسيارات وصل وفد الكويت للمبارزة الى مدينة أرنيم الهولندية التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن امستردام حيث تبدأ فيها اليوم منافسات بطولة العالم للمبارزة للناشئين .. هذه المدينة صغيرة جدا وامكاناتها محدودة، وكل ما تتميز به وجود مركز رياضي كبير تقام فيه المباريات ولكن امكاناتها الفندقية ضعيفة.

● وفود كثيرة وصلت للمشاركة في البطولة لكن اللجنة المنظمة ليس لديها أي معلومات «والمركز الصحفي» هنا عبارة عن قاعة مهجورة ليس بها أي شخص وفيها ٥ تليفونات متجاورة وجهاز تلكس أشك أنه يعمل!

● علي يوسف

● وبسبب الدراسة تقرر عودة لاعبي الفلوريه يوم ٦ أبريل الى الكويت باستثناء حاجي بينما يبقى باقي الوفد حتى حفل الختام بعد نهائي الايبيه.

● قدم الوفد أجهزة الفلوريه للفحص يوم أمس كما قدم كل جوازات اللاعبين لتدقيقها واستخراج بطاقات اللعب، وعقد اجتماع لرؤساء الوفود في المساء حضره علي يوسف، وأدى لاعبو الفلوريه تدريبا خفيفا استعدادا للعب اليوم بينما أدى لاعبو الايبيه تدريبا قويا حيث ان مبارياتهم تبدأ يوم ٧ أبريل ..

● يمثل الكويت اليوم في الفلوريه كل من عبد الهادي البحراني، محمد غلوم وسلمان حاجي، والاحتياط فيصل شيلبويخ، والبحراني وغلوم يعدان اكثر لاعبي الوفد خبرة، والامل معقود عليهما لتحقيق نتيجة جيدة وان كان التكوين الجسماني للاعبي أغلب الفرق الموجودة هنا يفوق مثيله لدى لاعبي الكويت تماما مما يشير الى أن المهمة صعبة.

الارسنال ينفق ١٠٠ الف على السور

لندن ـ ي.ب ـ اخيرا، قرر نادي الارسنال الانكليزي ان ينفق ١٠٠ الف جنيه استرليني لبناء سور حديدي حول ملعب كرة القدم بالنادي في هايبوري، وقال احد مسؤولي النادي، ان هذا شيء محزن بالنسبة لنا لاننا نعتقد انك اذا عاملت الناس كالحيوانات سوف يتصرفون بتلك الطريقة.

وكان الاتحاد الانكليزي قد قرر استبعاد ملعب الارسنال من اقامة المباريات المهمة بالدور قبل النهائي لمسابقة كاس انكلترا لعدم وجود حماية ضد شغب الجمهور الذي تقوم الحكومة البريطانية باجراءات صارمة ضده، ومن المتوقع ان تجعل السور الزاميا في كافة ملاعب اندية الدرجة الاولى والثانية اعتبارا من الموسم المقبل.

الوحدة بطلا لدوري اليد بالبحرين

المنامة ـ واخ ـ حقق فريق الوحدة بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد في البحرين وذلك للموسم الرياضي ٨٤/٨٥ بعد ان تعادل مع فريق النادي الاهلي ١٨/١٨.

وبذلك يحقق فريق الوحدة المركز الاول في الدوري وفريق النادي الاهلي المركز الثاني في الدوري.

وكان فريق الوحدة قد احتفظ ببطولة الخليج الخامسة للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد التي اقيمت في البحرين خلال شهر فبراير الماضي وحقق فريق النادي الاهلي المركز الثالث في البطولة المذكورة.

هذا وستبدأ مباريات الكؤوس للدرجة الاولى في البحرين اعتبارا من الاسبوع المقبل.

الاتحاد الدولي يعلن انسحاب لبنان من تصفيات كأس العالم

زوريخ ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ الفيفا ـ امس ان لبنان قد انسحب من الادوار التمهيدية لكاس العالم في كرة القدم لعام ١٩٨٦ بسبب الوضع الداخلي للبلاد.

وقال الاتحاد في بيان اصدره ان نتائج المباريات الاربع التي لعبها لبنان بالفعل في مجموعته الاسيوية (ب) ستلغى وان المجموعة ستقتصر على ثلاث فرق فقط هي العراق والاردن وقطر.

واضاف الاتحاد يقول ان نتائج المباريات التي لعبتها الفرق الثلاثة بالفعل فيما بينها وموعد المباريات المقبلة سارية.

سمو ولي العهد يرعى اليوم الأولمبي السادس

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تحتفل الكويت باليوم الاولمبي السادس، وتقيم اللجنة الاولمبية الكويتية حفلا كبيرا في تمام الساعة السابعة من يوم الاثنين ٨ ابريل الحالي بفندق حياة ريجنسي تكرم فيه نخبة من الرياضيين البارزين لعام ١٩٨٤ وبعضا من الرعيل الاول وبعضا من الاداريين الذين خدموا لمدة طويلة في المؤسسات الرياضية.

هذا وقد وجهت اللجنة الاولمبية الكويتية الدعوة للسادة الوزراء والى السيد رئيس مجلس الامة واعضاء المجلس الموقر والى كافة الرياضيين واجهزة الاعلام والى المحتفى بهم.

كما سيجري في هذا الحفل تقليد العميد عبدالحميد الحجي الوسام الاولمبي الذي قررت اللجنة الاولمبية الدولية منحه اياه في دورتها الثامنة والثمانين التي عقدت في لوس انجلوس اغسطس ٨٤ وقد كان العميد عبدالحميد الحجي من ضمن ١٤ شخصية رياضية عالمية منحوا هذا الوسام ومن الجدير بالذكر ان السيد عبدالعزيز الشافعي من جمهورية مصر العربية قد منح ايضا هذا الوسام والذي يمنح عادة للشخصيات الرياضية القيادية التي قدمت خدمات جليلة للحركة الاولمبية عن طريق مساهمتها في بناء الحركة الرياضية في بلدانها.

دورة تنظيم وادارة باشراف اللجنة الاولمبية وتعاون وزارة الشؤون

تنظم اللجنة الاولمبية الكويتية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، دورة اقليمية في الادارة والتنظيم الرياضي خاصة بالقيادات المتوسطة لتاهيلها لادوار بالقيادة العليا، وذلك خلال الفترة من ١٠ الى ٢١ مايو المقبل.

وقد طلبت اللجنة الاولمبية الكويتية من اللجنة الاولمبية الدولية الاشراف على هذه الدورة بارسال الخبراء المناسبين لاعطاء محاضراتها، كما ستقوم اللجنة الاولمبية الكويتية بتوفير الترجمة الفورية للدارسين تعميما للفائدة.

وقد وجهت اللجنة الاولمبية الكويتية الدعوة للاتحادات والاندية الرياضية ولوزارة الشؤون وجميع الهيئات التي تضم انشطة رياضية لترشيح بعض من كوادرها للاشتراك بهذه الدورة التي تقام لاول مرة .. ومن الجدير بالذكر بان اللجنة الاولمبية الدولية ستمنح شهادة معتمدة لجميع الخريجين.

هودل يتجه الى اللعب الخشن

بدأت اصابع الاتهام تتجه الى لاعب خط الوسط بنادي توتنهام غلين هودل بسبب اتباعه طرقا عنيفة واحيانا غير مشروعة في قطع الكرات. وقال ستيف مكماهون لاعب وسط استون فيلا ان الحكم الان غسن تغاضى عن قيام هودل بقطع الكرة بقدميه سويا بطريقة مخالفة في المباراة التي انتهت بفوز فيلا ٢/صفر على توتنهام في ملعبه يوم السبت الماضي، كما ان هودل تسبب قبل ٣ اسابيع باصابة زميله في توتنهام كريس هيوتون اثناء المباراة الودية بين منتخبي انكلترا وجمهورية ايرلندا.

ومع ان مكماهون يقول ان هودل لم يكن معروفا كلاعب خشن الا انه اصبح يفلت من العقاب من الحكام.

كندا تفوز بهدفين على الولايات المتحدة

فانكوفر ـ ي.ب ـ فاز منتخب كندا بهدفين مقابل لا شيء، على منتخب الولايات في مباراة ودية بكرة القدم انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف ولم يشهدها سوى ٩١٥٠ متفرجا.

وقد سجل هدفي منتخب كندا اللاعب ايغور فرالفيك بالدقيقتين ٢٣ و٣٥ من الشوط الثاني، ليحقق الفوز التاسع لبلاده في تاريخ مباريات كندا واميركا حيث تعادل الفريقان ٣ مرات اخرى وفازت اميركا في ٦ مباريات.

ويذكر ان المنتخبين وصلا الى الدور الثاني من تصفيات منطقة الكونكاف لبطولة كاس العالم لكرة القدم حيث تلعب الولايات المتحدة مع كوستاريكا ومع ترينداد وتوباغو بينما تلعب كندا مع هاييتي ومع غواتيمالا.

ابعاد شاخنر واقناع كرانكل عن منتخب النمسا

النمسا ـ ي.ب ـ لاول مرة منذ ٣ سنوات قد يتم استبعاد والتر شاخنر من منتخب النمسا في كرة القدم الذي سوف يلعب هذا الشهر مباراة حاسمة بتصفيات كاس العالم ضد منتخب هنغاريا.

ومع ان شاخنر كان يغيب عن المباريات الدولية بسبب ارتباطاته مع ناديه الايطالي او الاصابات الا انه كان دوما يختار للمنتخب بصورة اوتوماتيكية، ولكن مساعد مدرب المنتخب نستل ستارك لم يعجب باداء شاخنر في المباراة التي خسرها فريقه تورينو امام يوفنتوس يوم الاحد الماضي؛ وتقول الصحف النمساوية انه ابلغ كبير المدربين للمنتخب النمساوي برانكو ايسلنر بعدم اختيار شاخنر للفريق.

ومن ناحية ثانية لا يزال ايسلنر يحاول اقناع اللاعب الدولي هانز كرانكل انهاء ابتعاده الاختياري من المنتخب واللعب ضد هنغاريا.

مفاجأة جديدة لباور في بطولة شيكاغو

شيكاغو ـ ي.ب ـ حقق اللاعب غير المصنف مايك باور والمشهور باحداث المفاجآت ببطولات التنس الكبرى، مفاجأة جديدة عندما فاز ٥/٧، ٦/١، ٦/٢ على المرشح الثامن ايليوت تيلتشر بالدور الاول لبطولة شيكاغو التي يبلغ مجموع جوائزها ٣١٥ الف دولار. واحتاج المصنف الثالث انديرس غوميز ٣ مجموعات حتى يفوز بصعوبة ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣ على الاميركي غير المعروف من قبل جوان فارو، واستطاع المصنف الرابع الفرنسي الفوز ٦/٣، ٦/٢ على ميل بورسيل، وفاز الاميركي يوهان كريك ٦/٤، ٦/صفر على مواطنه سامي جيامالفا، وتغلب مايك ليتش ٦/٧، ٦/٤ على لاري ستيفانكي وديفيد بيت ٦/١، ٦/٢ على تود نيلسون. والمرشح الاول للفوز بهذه البطولة هو جون مكنرو يليه جيمي كونورز.

لا عقوبات ضد برامبل

كريستيانستيد ـ ا ب ـ اعلن موراي سليب عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد العالمي للملاكمة انه لن يتم تجريد ليفنغستون برامبل من لقب وزن الخفيف بعد اكتشاف استخدامه مواد محظورة في الرذاذ الانفي الذي استخدمه يوم دفاعه عن اللقب امام راي مانسيني.

وقال سليب ان برامبل يستطيع ممارسة الملاكمة وكان شيئا لم يحدث ولا يحتاج لقرار من الاتحاد لانه لم تقدم شكوى رسمية بالموضوع، واضاف ان مجلس الادارة قرر يوم ٢٨ مارس الماضي في الاجتماع الذي عقده في بنما عدم اتخاذ اي اجراء حتى تصدر هيئة الملاكمة التابعة لولاية نيفادا قرارها باعتبار ان النزال جرى في مدينة لاس فيغاس.

وتستطيع اللجنة فرض غرامة على برامبل تصل الى ٥ الاف دولار او ايقاف رخصته للملاكمة في نيفادا او سحب الرخصة كليا، وقال سليب ان الاتحاد سوف يحترم اي قرار تتخذه الهيئة عندما يقدم خطيا للاتحاد الدولي.

بطلان اولمبيان يجمعان النقود لصالح العاب الكومنولث

ادنبرة ـ [illegible] ـ ي ب ـ يشارك البطلان الاولمبيان ألان ويلس وتيسا ساندرسون بحملة اعلانية لجمع النقود من اجل اقامة دورة العاب الكومنولث لعام ١٩٨٦ في مد[illegible] ادنبرة الاسكتلندية.

وتكلف الدورة ٥ر١ مليون جنيه استرليني ولم يجمع منها حتى الان سوى ٣٠٠ الف جنيه. وسوف يقام في المدينة استعراض ملكي يوم ٣ مايو المقبل تحضره الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب ويتم خلاله جمع ٢٠٠ الف جنيه لصالح تنظيم الدورة.

الروس هزوا الاميركان وسخروا منهم بالمصارعة

يتمتع ايفان ياريجين مدرب فريق المصارعة السوفيتي .. الذي فاز برابع كاس للعالم في المصارعة الحرة يوم الاحد الماضي في توليدو بولاية اوهايو .. بروح الدعابة .. فعقب فوز فريقه الساحق على الولايات المتحدة .. رغم ان الفريق الاميركي كان يضم عددا كبيرا من اللاعبين الحاصلين على الميدالية الذهبية في الدورة الاخيرة للالعاب الاولمبية التي قاطعها الاتحاد السوفيتي .. حيا الفريق الاميركي بقوله ؛ انه فريق ما زال شابا بيد انه سيحصل على نتائج طيبة عندما تتاح له فرصة الحصول على خبرة دولية اكبر.

٣ مباريات اوروبية بتصفيات كأس العالم

جرت مساء امس ٣ مباريات في تصفيات قارة اوروبا لبطولة كاس العالم لكرة القدم حيث لعبت رومانيا ضد تركيا بالمجموعة الثالثة في كرايوفا، ولعبت يوغسلافيا ضد فرنسا بالمجموعة الرابعة في سراييفو، والمباراة الثالثة بين هنغاريا وقبرص في بودابست ضمن المجموعة الخامسة.

السالمية تسلّم كأس دوري ١٥ سنة
واتحاد كرة القدم يكرم المنتخب اليمني أمس

أقام الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء أمس حفل عشاء في فندق هوليداي إن تكريما لمنتخب اليمن لكرة القدم حضره الشيخ خالد سعود الصباح رئيس نادي الساحل وسعيد الحكيمي سفير الجمهورية العربية اليمنية في الكويت ومحمد جاسم وعبد العزيز جالي وناصر العيار وأحمد عبد الرحمن وفهد الطرقي ومحمد عثمان من اتحاد كرة القدم، ومحمد سعود الثلاب أمين سر نادي الساحل ويذكر ان الساحل كان النادي الوحيد بين الاندية الذي لبى دعوة العشاء.

هذا وقد قام رئيس الوفد اليمني في بداية الحفل بتسليم كاس دوري تحت ١٥ سنة لنادي السالمية الرياضي كما جرى توزيع الميداليات على لاعبي السالمية الذين حضروا حفل العشاء تكريما للفريق الضيف رغم تاخره حتى الساعة التاسعة مساء.

كما قام محمد جاسم أمين سر اتحاد كرة القدم بتقديم «بوم» هدية لرئيس الوفد اليمني الشقيق على الاشول التقى الجميع على مائدة العشاء.

● على الاشول رئيس وفد اليمن يقدم الكاس لمشرف السالمية.

● فريق السالمية بطل دوري ١٥ سنة مع الكأس (تصوير/ طارق العصفور)

فوز كاظمة والشباب على العربي والفحيحيل باليد



● عبدالله جاسم يسدد ومحاولة صد من احمد عبدالله (العربي)

فاز كاظمة على العربي ٢١/١٧ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب كيفان ضمن مباريات الدوري العام لكرة اليد وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/٧ لكاظمة وبهذا الفوز أصبح رصيد كاظمة ٣٧ نقطة ويظل العربي كما هو برصيد ٢٧ نقطة.

جاءت المباراة حماسية في معظم فتراتها وازدادت حماسا في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني حيث رجحت كفة العربي لولا استبسال دفاع كاظمة الذي شتت هجمات العربي المتتالية وكانت خطط الفريقين الدفاعية والهجومية متشابهة ولكن كان هجوم كاظمة يمتلك اللياقة البدنية التي ساعدته على ان يحافظ على فارق النتيجة طوال شوطي المباراة وحاول العربي في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني ان يعدل من نتيجة المباراة ولكن لم يكن هناك المهاجم الذي ينهي هجماته بالاهداف، وكان وليد عبدالله وعبدالعزيز احمد وابراهيم سليم افضل لاعبي كاظمة، وعبدالامير عايش ورائد خميس افضل لاعبي العربي، وجاءت المباراة نظيفة خالية من الخشونة مليئة بالمهارات الفنية واللياقة، وفي لقاء أخر فاز الشباب على الفحيحيل بنتيجة ١٨/١٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٨/٥ لصالح الفحيحيل وبهذا يرتفع رصيد الشباب الى ٨ نقاط ويظل الفحيحيل برصيد ١٢ نقطة، وتعادل النصر والصليبخات ٢٥/٢٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/١٠ لصالح النصر ويصبح رصيد النصر ٢٨ نقطة والصليبخات ٣ نقاط

العربي بطل دوري التنس للسن العام

فاز فريق النادي العربي ببطولة الدوري العام للتنس الارضي بعد تغلبه امس على الكويت ٢/١ وحصل العربي على ٢٨ نقطة، وجاء الشباب وكاظمة بالمركز الثاني ولكل منهما ٢٣ نقطة وستقام بينهما مباراة فاصلة يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة الثالثة والنصف على ملاعب العربي لتحديد الفائز بالمركز الثاني، ويتم بعدها توزيع الجوائز والكؤوس واسفرت باقي مباريات امس عن فوز اليرموك على التضامن ٢/ صفر والشباب على خيطان ٢/١.

اللجنة الاولمبية تلقت دليلاً لهواتف المسؤولين والرياضيين بالبحرين

تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية دليلا لهواتف كبار المسؤولين بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة والاتحادات الرياضية والاندية واللجان التابعة لها هدية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين الشقيقة، وذلك لتوزيعه على المسؤولين في قطاع الرياضة والشباب والاتحادات والاندية الرياضية في الكويت .. الجدير بالذكر ان الدليل مطبوع طباعة فاخرة وبحجم صغير مما يسهل حمله.

مبارك الراشد يحضر اجتماع اللجنة التنفيذية لدول مجلس التعاون



● مبارك الراشد

يغادر البلاد يوم الاحد المقبل مبارك الراشد رئيس اللجنة التاسيسية المشرفة على العاب التنس وتنس الطاولة والاسكواش متجها الى الرياض لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للتنس وتنس الطاولة لدول مجلس التعاون الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل ٨ ابريل الحالي، ومن بين جدول اعمال المجلس وضع الخطة التي تحقق التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال النشاط الرياضي وكرة الطاولة ووضع الضوابط المنظمة لبطولة الاندية الابطال في دول المجلس لكرة الطاولة.

نائب رئيس دولة الامارات يشهد سباق الهجن

دبي ـ وام ـ شهد الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح امس في ميدان السباق بدبي وذلك في اطار السباق السنوي الكبير للهجن العربية الذي يستمر ثلاثة ايام.

كما شهد السباق الذي جرى على ستة اشواط الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي والشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية والشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع وعدد من الشيوخ وجمهور كبير من المواطنين.

مهرجان لكرة السلة وعرض للجمباز بابن ماجد



● جانب من الحضور في مهرجان الجمباز

برعاية عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية وبحضور عبدالله التركيب مراقب الشؤون التعليمية شهدت صالة مدرسة ابن ماجد الابتدائية للبنين مهرجانا رائعا لمراكز المنطقة لكرة السلة للصغار هو الثالث وقد بدأ المهرجان بكلمة لناظر ابن ماجد محمد عبدالله الطبطبائي رحب فيها بالحضور مشيرا الى تشريف المدرسة باقامة المهرجان للعام الثالث على التوالي، واختتم كلمته بالاشارة الى دور المدرسة في بناء الشباب الرياضي ثم توالت فقرات الحفل الناجح والتي كانت أخرها قيام عبدالله اللقمان وكبار الحضور بتوزيع الكؤوس والجوائز على المشاركين.

عروض فنية لبراعم السلة بمراكز الاحمدي

قدم اكثر من ٤٠ لاعبا من مراكز تدريب منطقة الاحمدي عروضا لمهارات كرة السلة الفردية والجماعية في تشكيلات غاية في الروعة والاتقان أعدها المشرف العام على المراكز طه ابو ليله واستمرت لما يقارب العشرين دقيقة بعدها جرت مباراة استعراضية بين فريقين ازرق واحمر قام في التحكيم فيها عمرو سيد توفيق وعادل احمد وهما من خريجي مراكز تدريب الاحمدي.

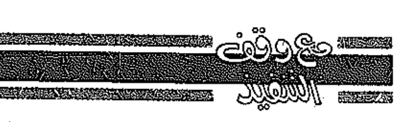
عروض بديعة لمراكز الجمباز

قدم براعم مراكز الفحيحيل والصباحية والوفرة عرضا رائعا لفنون الجمباز اتسم بالتوافق العضلي العصبي والاتقان والدقة في اداء الحركة من خلال تشكيلات ثنائية وفردية تحت اشراف عبدالستار عبدالحليم.

الدفاع يهزم الصحة ويلتقي المواصلات بقبل نهائي دوري الوزارات

صعد فريق وزارة الدفاع للدور قبل النهائي بدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم، وذلك بعد فوزه امس على فريق وزارة الصحة ٢/صفر، سجل هدفي الدفاع جبار عبدالقدوس ومحمد سلطان بالدقيقتين ٣٥ و٤٠ من الشوط الثاني، بذلك يلتقي الدفاع مع فريق وزارة المواصلات يوم الاحد المقبل بقبل نهائي البطولة.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



(حزنيار) يجلس القرفصاء

واقعنا مهزلة
في حلقة مفرغة
أيامنا قوافل
بالامس كان امسنا
تاريخنا مزور
تراثنا محنط
تاريخنا مذابح
بدعتنا محبوسة
اعداؤنا بعرضنا
عوراتنا مفضوحة
حياؤنا لا يستحي
نضالنا (مملح)
جبهتنا هادئة
وثبتنا قاصرة
حروبنا حالمة
اجواؤنا (عاصفة)!
جباهنا دامية
سلاحنا كدمية
(حجارة وصبية)
فاين نحن يا ترى
اعداؤنا في سبق
صناعة زراعة
سيوفهم في نحرنا
فاي عار عارنا ؟
والخلف فيما بيننا
نلهو بقتل بعضنا
نجتمع لنختلف
حرام كحلة النساء
فنختلف ونقسم
بناؤنا مخلخل
ومن تراه غيرنا
جيف تناثرت
(نطيحة) بالميمنة
ذاك يحك ذقنه !
والكل منهم مسرع
والمشكلة في اننا
واقعنا مهزلة

وألف ، ألف مهزله
تدور فينا الاسئله
بالطلاء !! مثقله
(قاتا) وكذبا وبله
افكارنا مبلبله
حقائق مبتذله
(صبرا) وألف (كربلا)
عقولنا مجندله
كمن يرود المكحله !
للنكسات المخجلة
غيرتنا معطلة
ثوراتنا (مخلله) !
ادمعنا مجلجله
اشعارنا مطولة
احلامنا مجحفلة
ثورتنا (معدلة)!
بخزينا مكللة
لطفلة مدلله
وأعين مبللة
اين دعاة (المرجله)؟
كل يجوب معمله
(ابابيل) محمله
تضخ فينا القنبلة
يالخزي المرحلة
كالكتب المنزلة
والكل يحمل (معوله)!
حول تلك المسألة
أم يا ترى محلله ؟!
نغدو بحجم الحوصله!
واسقف مهلهله
يتقن فن الخلخله؟!
وللتاريخ مزبله !
(موقوذة) بالمشمله
وذا يشحذ منجله!
لبقر بطن حمله
[نعرف اين المشكلة]!
بل ، يبز المهزله

صلاح السايرر

كوكو .. تجد قطتها



عوض مسؤولو مؤسسة اميركية مختصة بالغوريلا في كاليفورنيا الغوريلا الشهيرة (كوكو) عن قطتها التي فقدتها في حادث سيارة قبل اشهر بقطة اخرى لم يطلق عليها اي اسم حتى الان .

ويبلغ وزن (كوكو) ٣٢٠ باوند وقد غدت مشهورة قبل ١٢ عاما عندما تعلمت التحدث بالاشارة .. وفي الصورة من (رويتر) كوكو تحتضن قطتها الجديدة .

احذروا سجائر القرنفل

تقول السلطات الصحية الاميركية ان موجة تدخين السجائر المطعمة بزيت القرنفل تثير الخوف.

فقد توفي مراهقان من جراء تدخين هذه السجائر، ونقل خمسة اخرون الى المستشفى لانهم وجدوا صعوبة في التنفس بسبب وجود كمية من هذا الزيت في رئتي كل منهم، كما ان كثيرا من الذين يدخنون هذه السجائر صار يسعل دما.

ومما يذكر ان تقريرا نشرته مجلة «العالم الجديد» قد حذر من مخاطر تدخين هذه السجائر.



PALESTINE

■ ناجي العلي ■

لماذا هذا التسول للعجوز ريغن..؟

يحدث أن نلقى في الشارع وجهاً مملوءا جثثاً من أحلام أو أعمال أو كلمات يدنو ويبادينا ويحرضنا «نحن التيار إن كان مدانا من ورق فخطانا فاتحة النار».

يحدث ان نرى صورا على شاشة التلفزيون تعرض نفسها على أنظارنا أكثر من الخراب والحداد والالام المستعصية من حرب تترك شيئا يتابى على الفكر .. شيئا لا تستطيع الذاكرة ان تدفنه في النسيان .. الصور التي نراها وتلك التي تفوقها عددا لرجال ونساء وأطفال أيديهم مربوطة خلف ظهورهم وعيونهم معصوبة.. خرائب شاسعة مدن مخربة صور وصيدا، ونابلس وحيفا ومعسكرات ومخيمات الفلسطينيين.

اطفال ونساء مسحوقون تحت القنابل ممسوحون تحت الجرافات، صور ومشاهد ساعة بعد ساعة ودقيقة بعد دقيقة عن كشف وجه حرب الابادة الموجهة والمقررة ضد الشعب العربي الفلسطيني والجنوبي.

ان الارادة الجنونية لدى قادة الصهيونية في محو كل أثر للحياة البشرية حيثما يوجد العربي تثير التساؤل .. فإلى أي حد سيذهبون إذا افترضنا أن هناك حدا..؟ ما دامت القوة الاسرائيلية العارية العمياء تسحق وتحتمي بعباءة الأنظمة العربية .. لقد أقامت الدليل على أنه ليس هناك مكان مختار حيث يمكنها ان تفلت من المقياس الصعب للتاريخ أو أن تتوشح بتمائم رسالة توراتية تنزل العقاب بكل فعل يباشره الاخرون، ولهذا يتأزم وضع الأنظمة العربية وينمو الوعي العربي الذي يحمل في طياته إمكانية التجاوز فالدم العربي الفلسطيني وفي الجنوب يلسع ذاكرة الأنظمة العربية التي تحاول عن قصد طمس هذه الحقيقة وتهيىء للاحرار الزنزانات والمقاصير ترتسم عليها حشرجات القتلى وتتفجر العلاقة المتنافرة بين الشعب والسلطة العربية الصهيونية، فهذه الهجمة الاستعمارية المباشرة التي تستهدف هذا الاتجاه الجديد وهذا الاشتعال وهذا الفداء الأسطوري وهذا التسول للعجوز ريغن يستهدف أيضا تطويق الفعل الملحمي لابنائنا وبناتنا في فلسطين المحتلة والجنوب من الفعل الغامر وغسل الذاكرة العربية بالاذاعات والأناشيد ووسائل الاعلام التي لا تجيد إلا الهذيان. ودمج الجسد العربي في آلية الاستغلال الرأسمالي.

فالمطروح الآن هو استثمار التراكم في الوعي والخبرة في النضال في مواجهة من نوع جديد.

ففي هذا الوقت الأسود من دخان اللهب .. يظهر في الصورة فتى أسمر وجميل في الفراش. قدمه اليسرى مبتورة من الركبة .. مال عليه وقبله واحدا .. عشرا وحين عددتهم بكيت وهو يرفع يدا راسما بإصبعه شارة النصر.

فيا قرى الجنوب ويا تراب فلسطين حينما نقول في حزننا وفرحنا وحبنا الانسان .. شهقة الورد .. السماء للنجوم فإنما نحنيكم أنتم .. حينما نراكم تعبرون الدخان واللهب وظلام الغازي وعار المتسولين والساقطين على أعتاب البيت الابيض رافعين الروح الحرة عالية ملطخة بدم الأطفال والبنات مضيئة بانواركم وتضحياتكم وأحشائكم.

نقول بمثلكم يا ابناءنا الباسلين بمثلكم ستنتصر الارض والدم فهذا الخسف مضيء.. ويا شعبنا العربي في الكويت لا نريد منكم إلا الخروج إلى الشمس والزحف المتضامن .. نتغلغل في دم أبطال الأسطورة في حب يدعم الحياة وطهارة الدم لغد سيأتي.. وسلام على العالم من أقصى الأفق الحر إلى أقصاه.

خالد السعد

تعالوا .. نكحل العين الساهرة!!

هل دورنا أن نقيم لكل رجل أمن، تمثالا من الذهب الخالص، عيناه ماستان، وأسنانه من لؤلؤ منثور، وأظفاره من عاج هندي؟

ما الذي تطلبه - العلاقات العامة - بوزارة الداخلية، في ردها أمس على الزميل د. يعقوب الحجي، الذي توجعت مواطنته الأنقى من قلب عصفور، فصرخ حينما قرأ حادثة اعتداء رجلي أمن على مواطن آسيوي!

ردّ العلاقات العامة بوزارة الداخلية، على ما كتبه الدكتور، جاء يحمل عصا التأديب، فهي أدام الله عزّها، «تلفت نظر الدكتور»، ولا أدري ما هي سلطة العلاقات العامة على الصحافة والكتّاب لتلفت انتباههم، وهذا - لعمري - تجاوز ما بعده تجاوز وتطاول على حقوق ناس هذا البلد، لا يطاوله تطاول، وهذا تجريح في وجنتي الوطن الديمقراطي الذي نفاخر بالعيش في ظله!

ثم إن إدارة العلاقات العامة، منحت الدكتور الحجي، دروسا مجانية في «التربية» وعلم الاجتماع، مع انه يحمل دكتوراه في «التربية»، ويدرّس «التربية» لطلبة جامعة الكويت!!

وتحمّل العلاقات العامة الدكتور، مسؤولية الاساءة إلى المجتمع، مع أن الانسان يتحمل مسؤولية الفعل، ولا يتحمل مسؤولية رد الفعل، وما كتبه الدكتور كان رد فعل، على حدث مشين ارتكبه إثنان من رجال الشرطة، ومن حقه كمواطن أن يصرخ ويتأوه إذا ما قرأ حادثة تحمل من البشاعة ما تحمل يدا «بيغن» من دماء.. فهل يحق للعلاقات العامة أن تصادر أحاسيس مواطن وتمنع صراخه، بل وتلفت نظره!

أيها السادة، العيب والخلل قد يكونان في مناهج المدرسة العسكرية التي يتخرج منها رجالكم، وكنت أتمنى لو أنكم استفدتم من علم الدكتور يعقوب الحجي، محاضراً ومربياً في مدارس الشرطة، لا أن تتشاطروا في تلقينه دروساً ما كان يحتاجها، وتحاولوا إخراسه، لتوهموا الآخرين بأنكم تعيشون في المدينة الفاضلة.

وهذا لا يمنع أن نشد على أيدي رجال الأمن الصادقين في حبهم لهذا البلد، والذين يمثلون فعلا «العين الساهرة».. والذين نعلم - دونما توجيه من العلاقات العامة - أنهم الأغلبية والأكثرية في أجهزة الأمن، في هذا البلد، والذين تصفق لهم قلوبنا، وتتراقص من فرح عيوننا، كلما شاهدناهم يتلقون هجير الشمس بصدور أصلب من الصلب، ويتقون انهمار المطر وزمهرير الشتاء، بقلوب تعمر بحب هذا الوطن، لا بشيء غيره.

أولئك هم أحباب الوطن، وعشاقه الذين أحببناهم دونما أمر من العلاقات العامة، لأن الحب لا يأتي بأمر ولا يغادر بأمر.

صالح الشايجي

مشاة السلام يصلون اوروبا في الطريق الى موسكو

نزل اثنا عشر «من مشاة السلام» ممن ينادون بنزع السلاح الى ميناء لوهافر من العبارة الفرنسية «ليوبار» قادمين من بورتسماوث من اجل ان يواصلوا في اوروبا رحلة بدأت من الساحل الغربي للولايات المتحدة وستنتهي بهم في الاتحاد السوفيتي. وقد نذرت المجموعة «التي تتكون من ستة رجال وست نساء وهم من اميركا واحدهم الماني غربي الجنسية برئاسة ديبورا ريد احدى المدرسات» .. نفسها من اجل تعبئة الشعوب لدى مرورها بهم ازاء اخطار الترسانات النووية، ويتفق عمل هذه المجموعة هذا العام مع الذكرى الاربعين لقصف مدينتي هيروشيما ونكازاكي اليابانيتين بالسلاح الذري.

توضيح من مراقبة الثروة السمكية

اوضح مصدر في الهيئة العامة للزراعة «مراقبة الثروة السمكية» ان الهيئة خصصت سفينتين لاعمال الرقابة على سفن الصيد العاملة بالمياه الاقليمية الكويتية ومدى التزامها بتطبيق مواد المرسوم الاميري بالقانون رقم ٨٠/٤٦ بشان حماية الثروة السمكية وقرارات وزير الاشغال رئيس مجلس ادارة الهيئة في هذا الشأن وتتم احالة السفن المخالفة الى جهات التحقيق المختصة لتطبيق العقوبات الواردة بالقانون في زاوية عيب حول وجود كرافات في منطقة بنيدر .. واضاف المصدر ان سفن المراقبة تتعاون مع سفن ادارة خفر السواحل في هذا الشان وهي كذلك تدعو كل مواطن يرى او يلاحظ اي سفينة او كرافة مخالفة الاتصال مباشرة هاتفيا بمراقب الثروة السمكية في الهيئة نبيل ابو شليب على الرقمين ٤٣٩٨٤٠ او ٢٤٩٧٣٧ .

١٢٠ مليون مستمع لراديو لندن

جاء في دراسة نشرها احد المعاهد الخاصة في لندن ان الارسال العالمي والارسال بلغات اجنبية من اذاعة «بي بي سي» يسمعه في الوقت الراهن ١٢٠ مليون مستمع اي بنسبة زيادة بلغت ٢٠٪ بالمقارنة بعام ١٩٨١.

ونجمت زيادة عدد المستمعين عن الارسال القصير بلهجة الباشتو الذي تم انشاؤه مؤخرا والذي يسمعه ٨٠٪ من السكان الرجال في مخيمات اللاجئين الافغان المقامة في باكستان حسب ما جاء في دراسة معهد «بي ال اوفرسيز ريسيرش».

واضاف المصدر نفسه ان الارسال باللغات الاجنبية من اذاعة بي بي سي له وحده ١٠٠ مليون مستمع.

تنويــه

ورد خطأ في مقالة الزميل صالح الشايجي يوم امس حيث وردت كلمة شفاه اجنبية والصحيح أجنة .. وكلمة ما زلنا والصحيح ما زلن.. لذا اقتضي التنويه.

الطقس

طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة وهناك فرصة لزخات متفرقة من المطر فيما تتحول الرياح الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة نهارا.
حالة البحر : خفيف الموج ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٧ ، الاحمدي ٢١ ، فيلكا ٢٣ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨١ بالمائة ، الاحمدي ٧٠ بالمائة ، فيلكا ٧٣ بالمائة .

البحر

اعلى مد
١٢ ظهرا ١٢ ليلا
ادنى جزر
٥ صباحا ٥ مساء

الكويتي .. طويل العمر

قالت احصائية نشرت في جنيف ان الكويت تعتبر من اوائل الدول التي تمتاز بارتفاع مستوى طول الاعمار فيها مقارنة بغيرها من الدول العربية والخليجية .

واضافت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها ان الكويت تعتبر ضمن أول ٥٠ دولة من اصل ١٥٠ شملتهم الاحصائية تمتاز بطول اعمار سكانها .

واوضحت ان اعمار سكان الكويت وقطر ودولة الامارات العربية هي اطول نسبيا من اعمار سكان البحرين والسعودية .

واشارت الاحصائية الى ان جزيرة ايسلندا تحتل المركز الاول في ارتفاع مستوى الاعمار حيث يبلغ معدل العمر فيها ٧٦٫٧ عاما تليها اليابان بنسبة ٧٦٫٦ سنة ثم هولندا والنرويج وسويسرا .

وقالت ان اغلب دول اوروبا وعددا غير قليل من دول قارتي اسيا واميركا تاتي ضمن الثلث الاول من الدول الـ ١٥٠ التي يتوقع لسكانها ان يعيشوا ٧٠ عاما .

والدول التي تحتل مراكز متقاربة من مركز الكويت هي الولايات المتحدة وجامايكا وسنغافورة والاتحاد السوفيتي وكوبا .

اما مجموعة دول الدرجة الثانية التي يتراوح مستوى طول الاعمار فيها ما بين ٦٠ و٧٠ عاما فان الاحصائية تقول انها تضم البحرين وسوريا ولبنان وايران والاردن ومعظم دول اميركا اللاتينية ومنغوليا وكوريا الشمالية .

وتاتي المملكة العربية السعودية والعراق ضمن مجموعة الدرجة الاولى الاولى التي تضم ٥٠ دولة بينما تحتل ، مصر وجنوب افريقيا والمغرب المراكز الاخيرة في قائمة الدول الـ ١٥٠ .

وقالت الاحصائية ان سيراليون وغامبيا بها مستويات اعمار منخفضة جدا حيث يبلغ المعدل ٣٤ عاما و٣٥ عاما على التوالي تسبقها افغانستان بمعدل ٢٧ عاما اضافة الى اثيوبيا والسودان وتشاد .

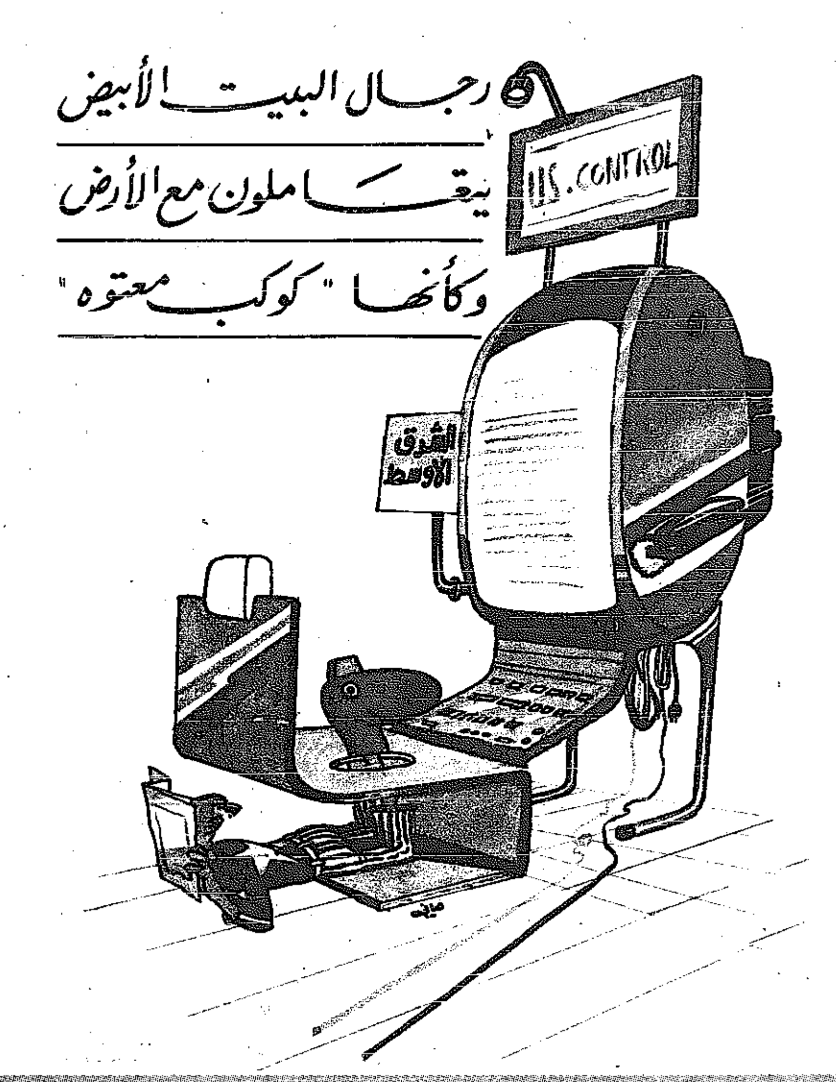
هجوم ناموسي على الدار البيضاء

ذكر امس ان مدينة الدار البيضاء كبرى مدن المغرب وعاصمته الاقتصادية تتعرض هذه الايام لهجمة من الناموس على احيائها. وقد عمدت المصالح المختصة الى تنظيم حملات مطاردة لهذا النوع من الحشرات عن طريق استعمال مبيد للحشرات ورش معظم احياء المدينة البالغ عدد سكانها مليوني نسمة في حملة مضادة على هذا الهجوم الذي يتزامن مع فصل الصيف.

القبس
الخميس ١٩٨٥/٤/٤م
Thursday, 4/4/1985
No. 4631 - العدد ٤٦٣١
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٥٤٤٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



أولاد الأزقة .. في الميزان



« لو قيض لجول فيرن ان يمضي الويك اند في الارض لرفض ، بكل تأكيد ، عرضا اميركيا بقضاء تلك الفترة القصيرة في لاس فيغاس . انه يرفض قضاءها في نيويورك ايضا ، اما اذا ضل الطريق ودخل الى واشنطن ، فسيبادر على الفور الى امتطاء عربته الفضائية والعودة الى الاخرة » .

هذا ما كتبه ذات يوم بيتر سالنجر ، المستشار الصحفي للرئيس الراحل جون كنيدي والذي استقر في اوروبا ليبتعد عما يسميه الساعة الخامسة والعشرين ، فالاميركي الذي يشعر كما لو انه يعيش في الطبقة العليا من الكرة الارضية ، يعتقد انه يعيش فوق الزمن ، ربما في ساعة هي خارج الليل والنهار . هكذا تحدث ايضا جون شتاينبك ساخرا ، فالقطار لا يحمل عمال المناجم فقط ، انه يحمل ايضا ذاك التاريخ الذي تقوس ظهره منذ الدقائق الاولى : « ماذا فعلت التكنولوجيا غير انتساخ هؤلاء الرجال الذين فقدوا اقدامهم ؟ » ، يتاسف شتاينبك كثيرا لهذا الخطأ الفيزيولوجي ليقول ان الاميركيين فقدوا رؤوسهم ، ثم يضيف ساخرا بان الرؤوس ، وفي زمن الجيل الخامس من العقول الالكترونية ، لم تعد صالحة الا للمهمات الثانوية . ماذا اذا انتخب الاميركيون رجلا آليا رئيسا لهم ؟

السؤال لا يثير دهشة أولئك الذين دخلوا الى عمق المؤسسة ، حتى ان باري غولد ووتر يقول ان الاميركيين لا ينتخبون الرئيس كي يكون رئيسا ، ربما كان هذا الكلام بالذات هو الذي حمل رونالد ريغن على ان يخوض معركته الانتخابية الاولى تحت شعار «اميركي من اجل الاميركيين» .. لكنه هو بالذات لم يظهر في عربة الدرجة الثالثة ، بل انه خرج من صندوق بريد يحمل الرقم ١٩٢٠ . وهذا الكلام له دلالته المعبرة ، ففي ذلك العام تم انشاء معهد هوفر الذي تخصص في اطلاق من دعاهم جاك اندرسون بـ « الماركسيين البيض » . العبارة تكتظ بالسخرية ، فالرجال الذين انتجهم المعهد امضوا سنوات طويلة داخل الملفات التي تعود الى ايام القياصرة ولم يكتشفوا الا في وقت متاخر جدا ان نقولا الثاني رمى غليونه جانبا دون ان يلقي نظرة اخيرة على التاريخ .

والطريف ان يكتب كلود جوليان عن هذا الموضوع بالذات ، ملفتا انتباه الرئيس ريغن الى ان السوفيت الذين قطعوا علاقاتهم — الايديولوجية خصوصا — بالسماء ، ما زالوا يحتفظون بعلاقاتهم الاستراتيجية الطيبة معها . وعلى هذا الاساس لن يكون بامكان الرئيس الاميركي تحويل الفضاء الى منتجع استراتيجي ، فالسوفيت اقاموا مناطقهم المفخخة هناك ، وجوليان يقف مبهورا امام ذلك التصور الميثولوجي : ماذا لو قرر العملاقان التراشق بالسنة لايزر في الفضاء ؟ لن تحتاج الارض اذ ذاك الا لدقائق قليلة كي تتبدد في الفراغ الكبير . والمعلق الفرنسي الكبير يتساءل عما اذا كانت الولايات المتحدة تعترف فعلا بالاتحاد السوفيتي .

هذا ليس بالتساؤل الهامشي ، فجون فوستر دالاس اتهم فرانكلين روزفلت بالقراءة المقلوبة للمستقبل ، والا كان اقام حلفا مع اليابان أدى الى القضاء على الاتحاد السوفيتي . ولم يكن هاري ترومان يتمتع باي عبقرية تذكر عندما قرر القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ، ففي تلك الليلة التي لا ينساها اليابانيون ابدا اعلن البيت الابيض ولادة الاتحاد السوفيتي ، لا بل ان دالاس يذهب الى ابعد من ذلك عندما يقول ان طيارا اميركيا القى قنبلة ذرية فوق مدينة يابانية في ٦ اغسطس ١٩٤٥ لحساب الاتحاد السوفيتي دون ان يخضع لاي تحقيق .

اصدقاؤنا الموتى !!

ولبم فولبرايت ، الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، تقبل هذا الكلام بسخرية حادة ، واصفا عبقرية دالاس بانها تصلح فقط لـ

— البقية على الصفحة ٢٢ —

أبوداود
لـ القبس :
مقايضة الأرض بالسلام وهم !
ص ٢٩

قضايا استراتيجية
المحارب صيّاد وطريدة !
ص ٣٠-٣١

الفيل المرن والثعلب الناعم

يصف فاروق الشرع وزير الخارجية السورية السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بانها اكبر لعبة بوكر في العالم وترتكز على اسس وضع ركائزها د. هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ، وجعل مظهرها المبعوث الرئاسي فيليب حبيب ، ويشير الشرع باصبعه الى حبيب ويقول : « انه الفيل المرن الذي لا يتعب والذي يقامر في مفاوضاته كما «بيلف» في لعبة الاوراق الخمس ، معتمدا على معرفته العميقة بنفسية اللاعبين الاخرين » .

ويتذكر الشرع لقاءاته مع حبيب ويقول : « انه يجيد رواية النكات عندما ينوء جو المفاوضات ويجيد الشتم والسب عندما تتعقد الامور وهو يجلس بين مساعديه » .

والشرع يتذكر حبيب دائما ، عندما يساله الصحافيون عن مهمة ريتشارد مورفي الجديدة في المنطقة ويشير بمرارة الى : « أن فيليب حبيب كان المسؤول الاميركي الوحيد الذي يصل الى دمشق حاملا معه هدايا رمزية ذات معنى عميق » ويقول : « نحن في دمشق نامل أن يصل مورفي هذه المرة ، وهو يحمل معه افكارا تنسينا هموم المنطقة بدلا من الهدايا المتفجرة والتخديرية التي حملها المبعوثون السابقون للادارات الاميركية المتعاقبة ! » .

ومورفي الذي يصل الى المنطقة في منتصف الشهر الجاري يوصف في كواليس الخارجية الاميركية بانه « الثعلب الناعم » يتحدث دائما عن توفير الاجواء الملائمة لتحقيق انسحاب اسرائيلي ملائم من لبنان ، ودون أن يتحدث بطبيعة الحال عما اذا كانت بلاده ترغب في انسحاب كامل وضمن اتفاق على ترتيب شؤون المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية ، وحسب ما يروى عنه ، فهو يحمل في جيبه دائما ورقة صغيرة كتبها رئيس وزراء اسرائيل السابق مناحيم بيغن لفيليب حبيب وجاء فيها : « كيف نستطيع التعامل مع غرور اللبنانيين ومع حذر وشكوك السوريين ! » .

والسوريون الذين يشككون دائما بالمهمات المتتالية للمبعوثين الاميركيين ياخذون بنصائح موسكو والتي تحذرهم دائما من « ان اسرائيل ، لن تغادر لبنان قبل انتهاء الاختبارات على الشعب اللبناني وعلى الارض اللبنانية ، فهم لا يريدون تفويت فرصة لم تتوفر لهم منذ اغتصاب فلسطين ، حيث التركيبة السياسية والمذهبية والعقائدية التي يرتكز عليها المجتمع اللبناني تجسد «الكوكتيل العربي» وتصور مختلف المذاهب السياسية والاجتماعية لعالم عربي واسلامي يعد بالملايين » .

كيف حضرت الولايات المتحدة لمهمة مورفي الجديدة ؟

المراقبون الصحافيون يتذكرون دائما ما قاله الرئيس دوايت ايزنهاور عام ١٩٥١ في حديث لصحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية : « عن القيمة الخالصة للارض في هذه المنطقة الاكثر اهمية من الناحية الاستراتيجية » ، كما يتذكر الجميع اقوال فيليب حبيب قبيل الانتخابات الرئاسية الاميركية : « ان اميركا ستعود الى المنطقة وبقوة في الربيع المقبل سواء فاز ريغن او مونديل لان اصدقاءنا في المنطقة يريدوننا هناك » .

على الارض مهدت واشنطن لمهمة مورفي بشق طريق عريض على خطين :

١ — اتفاق الحسين — عرفات برعاية الرئيس حسني مبارك .

٢ — تاجيج الموقف في لبنان واجبار سوريا على الغوص في وحول لبنان حتى عنقها وجرها الى حرب مع اسرائيل تكون المدخل الاساسي للتسوية في منطقة الشرق الاوسط .

والخارجية الاميركية سربت مرارا ، وبعد اتفاق عمان والذي قال بعده جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية « انه كرة السلام التي بدأت تتدحرج » ، انباء عن اتجاه لدى ادارة الرئيس ريغن بضرورة التعامل مع الشعب الفلسطيني ومع بعض حقوقه المشروعة دون التعرض لحقوق كافة شعوب المنطقة باكملها ، كذلك تحاول واشنطن ، وبعد « البلبلة » التي احدثتها في صفوف منظمة التحرير اثر الخروج الفلسطيني التاريخي من بيروت ، احداث بلبلة كاملة وشق صفوف دول عربية بدت متضاربة حول الحل في الشرق الاوسط ، وتنادي واشنطن دائما وكما تبلغ الاصدقاء : « اننا مستعدون للدخول في عملية السلام عندما تصبح الاطراف المعنية مستعدة ، وسنتدخل باية طريقة تراها هذه الاطراف مناسبة » .

ورغم الغموض الذي يسود المنطقة حول « اهلية » الاطراف المناسبة التي تبدي استعدادها للسلام الاميركي فقد قال دبلوماسي عربي محترف : « ان السلام الاميركي لن يدخل من خلال اتفاق عمان ، او مبادرة مبارك ، او من مبادرة يقترحها ابناء ابراهيم ، بل من خلال حرب اسرائيلية — سورية ، رغم كل ما يشاع عن الازمات الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل » .

كيف ؟

يقولون ان اسرائيل والولايات المتحدة تخططان ومنذ الغاء اتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي لجر دمشق حكما الى اعادة نشر جيشها في لبنان في مهمة لاحتواء الاحداث اللبنانية المتلاحقة ، وقد نجحت دمشق حتى الان بالاحتفاظ بحرية المناورة ، رغم ما جرى واستطاعت كبح جماح المتطرفين في الحركة الوطنية واعطت الرئيس امين الجميل والهيئة المارونية الحاكمة ضمانات كبرى . وفي الفترة الاخيرة ازداد الضغط الاسرائيلي — الاميركي على « المبادرة السورية » وبالاخص بعد الانشقاق الكتائبي وحركة جعجع ولم تسقط الاوراق من يد القيادة السورية واستطاع الرئيسان حافظ الاسد وأمين الجميل تدعيم البيت اللبناني والمبادرة السورية موقتا حتى بدء ازمة الجنوب !

وازمة الجنوب ، كما يتحدثون عنها في بيروت ، هي الاخطر منذ بدء الحرب اللبنانية قبل ١٠ سنوات ، وهي مرتبطة حكما بنشاط المقاومة اللبنانية بابعادها المختلفة ، وتشير المصادر الصحفية في بيروت ، الى ان « حرب الجنوب » قد تقضي نهائيا على المبادرة السورية التي استطاعت حتى الان لملمة الموقف .. كيف ؟

المصادر تتحدث عن عقبات كثيرة وضعت في وجه ارسال المعدات من بيروت الى الجنوب ، منها بالاقناع ومنها بالترهيب ، كما تتحدث عن استقلالية في قرار السيد وليد جنبلاط ، الذي يرفض حتى الان اشراك قوات في حرب الجنوب ، حيث يقول : « ان هذه اللعبة خطرة جدا وسنكوي الجميع بالنار ولابد من دراستها على نار خفيفة» .

وتشير المصادر بقلق الى الاسباب الحقيقية للهجمات على المخيمات الفلسطينية في الجنوب وتقول ان لها اسبابا ثلاثة :

١ — زيادة التاييد لحركة جعجع من خلال التلويح بالورقة الفلسطينية .

٢ — وضع سوريا في الزاوية فلسطينيا من خلال عدم تحرك دمشق لانقاذ المدنيين الفلسطينيين ، وهذه الورقة تفقدها اكثر من المزايا وكما حدث في حرب ١٩٨٢ .

٣ — جر منظمة التحرير الى ارسال قوات الى جنوب لبنان ، مما يسمح للحكومة الائتلافية الاسرائيلية بحرية الحركة على الجبهة الداخلية وذلك باعادة رسم استراتيجيتها وعدم استكمال الانسحاب من لبنان الا ضمن تسوية في لبنان .

— البقية على الصفحة ٢٨ —

رفله خرياطي

كيف يفكر رجال جعجع ؟!

المساومة على الجثث

لنستمع باقل كمية من الذهول الى ما يقوله احد كبار المستشارين العسكريين (انه مستشار سياسي وعشائري ايضا لسمير جعجع ، وهذا المستشار الذي يطلق على نفسه اسم «ابو عقل» هو شقيق احد القتلى الستة والعشرين الذين سقطوا في منطقة بعلبك — الهرمل ، وفي ظروف غامضة ، بعد ايام قليلة من مصرع طوني فرنجية ، نجل الرئيس سليمان فرنجية وزوجته وابنته وثلاثين من انصاره فجر ١٣ يونيو ١٩٧٨ .

يقول هذا المستشار ان ما فعله سمير جعجع كان انتفاضة ضد اسرائيل اولا ثم ضد سوريا ثانيا ، فحكومة شمعون بيريز التي لاحظت سقوط المصداقية العسكرية لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد ، طلبت من « الحكيم » (لقب جعجع) ان يتوجه مع رجاله الى منطقة الشريط الحدودي حيث يعطى هناك امتيازات رئيس دولة بكل معنى الكلمة ، وفي الرأي الاسرائيلي فانه من الجنوب بالذات ، وليس من اي مكان آخر ، يمكن حماية المسيحيين في كل لبنان . وللتوضيح فان « رئيس دولة الشريط » يمتلك القرار المستقل كما يمتلك الدعم الاسرائيلي اللامحدود حتى اذا ما اظهر قدرة على التصرف لن يقتصر السلاح الذي يعطى له على المدفعية البعيدة المدى التي تستطيع ان تطال بيروت صيدا وغير صيدا بيتا بيتا ، بل قد يعطى طائرات الهليكوبتر وايضا الطائرات المقاتلة بعدما اقيم المطار المناسب في سهل بلدة الخيام (كانت هناك قاعدة جوية ابان الحرب العالمية الثانية ، ثم عمل الاسرائيليون على تجديدها) ، وبعدما خضع بعض رجال « القوات اللبنانية » لتدريبات جوية في اسرائيل . وبالطبع فان احدا لن يستطيع ان ياخذ على قائد مسيحي في الجنوب مساعدته لاخوانه المسيحيين في الشمال او في اي مكان آخر بالطريقة التي يراها مناسبة (..)

هذا الطلب الاسرائيلي — وكما يقول ابو عقل — اخذ شكل الالحاح الذي تطور الى تهديد مباشر ، لكن «الحكيم» كان يتعامل باللين حينا وبالشدة حينا اخر لاقناع الاسرائيليين بان تفريغ المناطق المسيحية في وسط البلاد من اي فاعلية عسكرية سيمكن السوريين من ان يحكموا لبنان بضابط برتبة ملازم . وهذا الوضع سيستتبع هجرة مسيحية كثيفة باتجاه انحاء مختلفة من العالم ، واذ ذاك لن يعود على « القوات اللبنانية » المرابطة في الشريط الحدودي الا ان تنكفىء على نفسها وتسقط بمرور الزمن بعد سقوط المدى الانساني الذي تعمل من اجله .

يضيف ابو عقل : ان شكوكا كثيرة انتابت « الحكيم » حول الهدف الاسرائيلي من دفعنا نحو الجنوب ، ومع ان الطلب كان يبدو منطقيا للوهلة الاولى ، باعتبار ان جيش لبنان الجنوبي كان يتطاير او يذوب بشكل لا يصدق ، اولا لانه يتشكل من فسيفساء طائفية غير متناغمة — والكثيرون من رجاله المسلمين سبق وخدموا في صفوف المنظمات الفلسطينية — وثانيا لان العديد من افراده المسيحيين لم يكونوا قد نشاوا في مؤسسة عسكرية حازمة ، فضلا عن انهم يشعرون بانهم انما يقومون بدور اسرائيلي بحت فيما يبدو مستقبلهم غامضا ان لم نقل ضائعا ومأساويا .

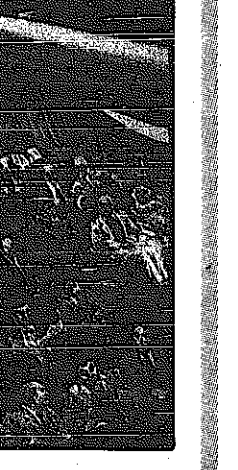
الضرورة الاسرائيلية

للوهلة الثانية ، كان الالحاح الاسرائيلي يثير الريبة ، ولكن ، ورغم كل الاشكالات التي رافقت علاقاتنا مع اسرائيل ، فان هذه الدولة التي لم تدمر منازلنا وتقتل رجالنا كما فعل السوريون ، كانت ضرورة امنية وسياسية بالنسبة لنا ، هذا اذا لم نقل انها ضرورة حضارية تقود ردة الفعل على ذلك الطوفان الاسلامي البالغ التطرف . والحقيقة ان هناك بين رجالنا من كان يعتقد — ولا يزال يعتقد — ان ظروف التعاون مع اسرائيل تبدو الان الاكثر الحاحا من اي وقت مضى ، وهؤلاء يقولون ان الوجود الفلسطيني في لبنان كان وجودا عابرا وهشا ولا يدخل في البنية الاساسية للبلاد ، ومع ذلك فقد قضت ضرورات البقاء بالتعاون مع اسرائيل لاجتثاث هذا الوجود الذي كان يهدد وجودنا السياسي لا الديني او الحضاري (! !)

اما اليوم ، فان مسلمي لبنان يرفعون شعار الدولة الاسلامية ولا يترددون في التلويح لنا بضرورة اعتناق الاسلام اذا ما اردنا البقاء في ارضنا . وهو ما يفترض الذهاب الى ابعد نقطة ممكنة مع اسرائيل . اما اذا اردتم رأيي الشخصي ، فاقول بصراحة ان سبب الاشكالات التي نشات بيننا وبين الاسرائيليين هو كونهم يعطون مصلحتهم الاولوية المطلقة ، انهم يعملون ويتحركون تبعا لاستراتيجية تشمل المنطقة بكاملها ، فيما كان مطلوبا ، بالنسبة لنا ، تعيينا حاسما لحدود التعاون ورسم الصورة المستقبلية بصورة كاملة ، ولا شك ان الاسرائيليين وجدوا في « استشهاد القائد » (وهو يقصد بشير الجميل) الحجة المناسبة كي يتنصلوا من معظم التزاماتهم . ساعد على ذلك «انحراف» الرئيس امين الجميل عن الخط الذي رسمه القائد ، مع ان موته كان السبب في وصوله الى السلطة ، فالشيخ امين الجميل كان يلعب لعبته الشخصية فقط ، وهذا كان معروفا عنه منذ البداية ، لذا كان صديق شارون وابو اياد وعبد الحليم خدام في نفس الوقت ، وهو امر لا يصدق لكنه كان الرجل الذي تتنامى ثروته بصورة اسطورية ، وكان في الوقت نفسه يريد الاستئثار بالثروة السياسية . ومن هناك ، من موقعه كرئيس للجمهورية ، كان يساوم الجميع على جثثنا .

هذان الامران ساعدا اسرائيل على التنصل ، وثمة سبب آخر هو التفكك الداخلي على مستوى القاعدة في

— البقية على الصفحة ٣٢ —

المكوك المدني

باريس - نيويورك في ١٧ دقيقة

العلماء الاميركيون بعد ان خبروا ما يمكنهم وما لا يمكنهم عمله في الفضاء الخارجي ، وبعد ان انزلوا انسانا على سطح القمر واعادوه ثانية الى الارض ، وصمموا مكوكا يعاد استعماله بشكل منتظم في رحلات بين الارض والفضاء الخارجي ، بدأوا الان بصورة جدية لتصميم طائرة ارضية — فضائية للعام ٢٠٠٠ ، سيتمكن المسافرون الموسرون بواسطتها من الانتقال بين نيويورك وباريس ، على سبيل المثال ، خلال ١٧ دقيقة ، وذلك بفضل استخدام الفضاء [illegible] .

وهذا الامر لم يعد خيالا ، او هذا ما تقوله شركة لوكهيد الاميركية . فهذه الشركة العملاقة في مجال صنع مركبات الفضاء ، تبحث حاليا في امكانية صنع « مركبة ارضية تسير عبر الفضاء » . وستكون هذه المركبة اشبه بالمكوك الحالي الذي تستخدمه وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) ، تحمل المسافرين وتسير بهم بسرعة ٢٨ الف كيلو متر في الساعة ، وعلى ارتفاع ١٦٠ كيلو مترا عن سطح الارض .

وبدا مدير المشروع « جين سالفي » من (شركة لوكهيد) بحساب التفاصيل سلفا . فسوف تقلع هذه المركبة من مدرج مطار عادي ، كالطائرات العادية . وسيكون وزنها عند الاقلاع ٧٠٠ طن (مقابل ٢٠٠٠ طن بالنسبة لمكوك الفضاء الاميركي الذي يطلق من كيب كانيفرال) . ونظرا لان درجة الحرارة خارج المركبة ستكون في معظم الوقت حوالي ٢٢٠٠ درجة مئوية ، فلن يكون هناك مرافق للمسافرين لانها تتطلب وجود كوات في جسم المركبة . وكل مسافر ستكون امامه شاشة تلفزيون تمكنه من رؤية ما يجري خارج المركبة منذ اقلاعها حتى لحظة هبوطها .

وستقوم وكالة (ناسا) قريبا باجراء تجربة ، بحيث تضع في غرفة الشحن في المكوك مقاعد للمسافرين . واذا ما نجحت التجربة ، فسيكون بامكان المكوك حمل ٧٢ شخصا من الفنيين والعلماء بين الارض والمحطات الفضائية في الرحلة الواحدة .

والذي لم يتقرر حتى الان هو تكاليف الرحلة بالنسبة للمسافر . ومن الطبيعي ان تكون التكلفة باهظة ، ولكن الامر يستحق ، فليس شيئا عاديا ان يقطع المرء المسافة بين نيويورك وباريس خلال ١٧ دقيقة ، في الوقت الذي يتطلب قطعها آليا ، وباسرع الطائرات ، حوالي ثلاث ساعات . واضافة لذلك ، فمن يدري كيف سيكون حال تكنولوجيا الاتصالات في ذلك الوقت من المستقبل الذي ستستعمل فيه مثل هذه المركبة . لا شك ان التلفون سيكون اداة عتيقة ، وقد يصبح بالامكان تحويل المواد الصلبة الى موجات راديو ونقلها من مكان لاخر بسرعة هذه الموجات .

وتامل فرنسا ان تبني مكوكا خاصا بها في حدود عام ١٩٩٥ ، حيث اطلقت عليه من الان اسم « هرمز » . وسيكون في هذا المكوك رائدا فضاء هما : « جين — لو كريتيان » ، الذي كان اول رائد فضاء فرنسي يدور في الفضاء الخارجي حين رافق رواد فضاء سوفيت في مركبة فضاء سوفيتية و « باتريك بودري » ، الذي كان ثاني رائد فضاء فرنسي يدور في الفضاء على ظهر المكوك الاميركي تشالينجر ، وهي الرحلة التي رافقه فيها رواد فضاء اميركيون بينهم السيناتور « غارن » .

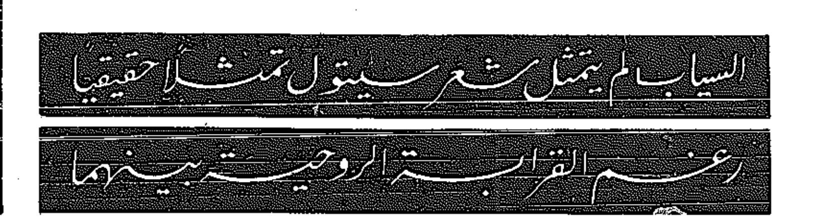
وجميع العلماء يتوقعون انه في يوم ليس ببعيد سيصبح بامكان اي شخص بصحة طبيعية ولديه مال كاف ان يعبر الفضاء وهو في طريقه من مدينة لاخرى على الارض .

قضايا ثقافية
شبح قايين
ص ٢٦

قضايا عربية
بستانيو الجحيم
ص ٣٣

شبح قايين

مقارنة بين بدر شاكر السياب وايدث سيتول



أفلا حق لنا ان نرى الى ذلك التأثير الجم الذي احدثه الشاعر الانكليزي ت . س . اليوت ، على القصيدة العربية الحديثة فانه، وبالقدر نفسه ، يحق لنا ان نتلمس ذلك الطيف الجميل ، طيف الشاعرة الانكليزية ايدث سيتول (١٨٨٧ — ١٩٦٤) وهو يحوم في فضاء بدر شاكر السياب ويمده بشحنة من المعاني والمفردات والتعابير الشعرية . فبدر شذ عن القاعدة التي تعلق بها طويلا شعراء الحداثة العرب عندما جعلوا قبلتهم ت . س . اليوت وتمطه الشعري ، اذ قال الى شاعرة ، هي ايدث سيتول ، بزت الرجال في صرامتها الشعرية وفي مقدرتها الفذة على تضمين ما تكتب من معان وتلميحات ورموز كبرى . ولعل هذه الصرامة تجلت في قصيدتها « شبح قابين » وهي ما سوف يتبين لنا ، بعد حين ، انها اوحت بالكثير لبدر شاكر السياب وحددت مساره الشعري . ويمكن ان نذهب الى ابعد من ذلك لنرى ان شاعرنا تمثل هذه القصيدة في اكثر ما كتب من شعر، الى ان توج تأثره ذلك بقصيدة له مشهورة حملت عنوان « ظل قابيل » .

ان الدراسات التي تحدثت عن هذا — الحوار — الذي قام ردحا بين بدر شاكر السياب وايدث سيتول ليست بكافية . لقد جرت محاولات في هذا الصدد . ونستطيع ، هنا ، ان نذكر الدكتور احسان عباس ، الذي عكف على هذا الموضوع محاولا اجراء مقارنة بين قصيدتها « شبح قابين » وقصيدته « ظل قابيل » . الا ان عمل الدكتور عباس ظل محاولة غير مكتملة . فهو قدم بضع لمحات عن ذلك الود بين شعر السياب وشعر سيتول ، ولكنه — ولسبب لا نعرفه — وقف عند هذا الحد طالبا من غيره ان يكمل ما بداه .

وقد اخذ الدكتور علي البطل هذا الحمل على عاتقه، فوضع دراسة مفصلة لتلك النقاط التي اثارها قبله الدكتور عباس ، ما جعلنا بازاء مجموعة من التفنيدات التي تحدد ، باسلوب موضوعي ، ذلك التشابك ولنقل التلاحم بين شعر السياب وشعر سيتول .

حملت الدراسة عنوان احدى القصيدتين : « شبح قابين » (دار الاندلس ، بيروت) ، وهي ضمت بين دفتيها اهم المبادىء التي التقى حولها الشاعران . الى ذلك تضمنت تعريفا بكل منهما ، ثم قراءة تحليلية لكلتا القصيدتين توصلا الى معرفة ذلك الولوج الذي حققه النفس الشعري لسيتول في قلب القصيدة السيابية .. ولكن دعونا قبل اي شيء نقف على رأي السياب في دعوى اعتناقه لنمط سيتول الشعري . انه يقول : « حين استعرض هذا التاريخ الطويل من التأثر اجد ابا تمام وايدث سيتول هما الغالبان . فحين اراجع انتاجي الشعري ولا سيما في مرحلته الاخيرة اجسد اثر هذين الشاعرين واضحا ، فالطريقة التي اكتب بهما اغلب قصائدي الان هي مزيج من طريقة ابي تمام وايدث سيتول: ادخال عنصر الثقافة والاستعانة بالاساطير والتاريخ والتضمين في كتابة الشعر » .

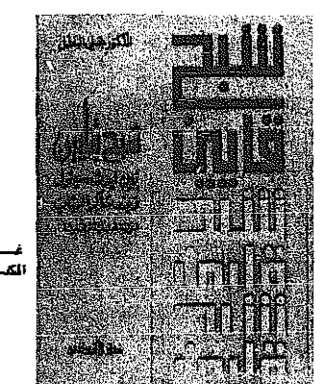
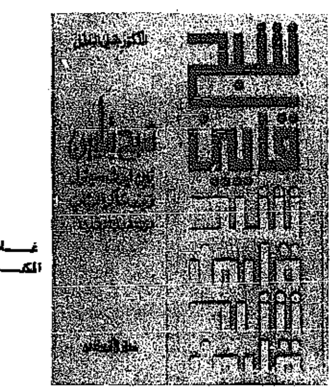
يلاحظ المؤلف ان الطيف الشعري لسيتول بدأ يتسرب الى قصائد السياب منذ عام ١٩٥٥ ، عندما خرجت الى النور قصيدته « فجر السلام » اذ نجد ان احد اناشيدها يحمل عنوان « ظل قابيل » . لكن هذا الطيف لم يعد اقتباس الصور في اطارها الخارجي دونما نفاذ الى روحها، بعد ذلك ، اي بعد هذا التاريخ ، سوف نتناثر صورها ومعانيها ومفرداتها في اغلب قصائده ، خاصة في « المومس العمياء » و « الاسلحة والاطفال » و « مرثية الآلهة » و « مرثية جيكور » . لكن السياب سوف يكتشف علاقته الروحية بسيتول في منتصف الخمسينات وتحديدا عام ١٩٥٥ بعدما نقل قصائد لها الى العربية .

وطالما ان الحديث ، هنا ، معروف بقصيدة « شبح قابين » واللمعات التي تشرقطت منها واصابت شعر السياب ، فانه يجوز السؤال : هل تمثل بدر شاكر السياب شعر سيتول تمثلا حقيقيا ؟ وهل ، حقيقة ، استطاع ان يضمن قصيدته تلك المعاني الكبرى التي تلمسها في « شبح قابين » ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد اولا من تسليط بقعة ضوئية على « شبح قابين » وهي القصيدة التي تحفل برهط من المرموزات التاريخية والاسطورية والحضارية .

ان الدكتور البطل يرى الى ان ثمة شبها كبيرا بين ما حدث للانكليزي ت. س. اليوت ، وما حدث لايدث سيتول . فاذا كانت الحرب العالمية الاولى قد احدثت تصدعا في نفس الاول حتى انه تحول الى الكنيسة الكاثوليكية المتشددة رغبة منه في العودة الى الاصول النقية للدين ، فقد حدث القلق الروحي العميق نفسه لدى الشاعرة الانكليزية ايدث سيتول بعد الحرب العالمية الثانية التي فاق دمارها ما حدث في الحرب الاولى ، وتحققت بها نبوءات اليوت عن مسيرة الحضارة الاوروبية، بسبب من الاغراق المادي والخواء الروحي الذي يقود البشرية الى الدمار . واذا كان تحول الشاعرة الى الكاثوليكية اشارة الى تجانس الصدع الروحي بينها وبين اليوت ، الا انها اتجهت في بناء قصيدتها وجهة اخرى ، فبدلا من الاعتماد على التراث الاسطوري ، نجدها قد لجأت مباشرة الى القصة الدينية ومعطياتها ، من ناحية، كما لجأت الى الافادة من المعارف التي جاء بها العلم الحديث والدراسات التجريبية ، كالجغرافيا التاريخية ونظرية النشوء والارتقاء والتطورية الداروينية ، وقوانين مندل الوراثية والفيزياء الذرية ، واستطاعت الشاعرة ان تطوع وتمازج بين الناحيتين — الدينية والعلمية — باقتدار فني كبير ، حتى في اشد المواقف تعارضا بين معطيات المعارف الحديثة والميراث الديني القديم بمقولاته ومسلماته .

اذن ينبغي النظر في هذه القصيدة انطلاقا من المفهوم الذي تمدد امامنا قبل قليل . انها صرخة ادانة في وجه الحرب ، والاحرى في وجه القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما . وقد جيشت الشاعرة خزينها الثقافي من اجل التعبير بطلاقة عن هذا الاحتجاج .

غلاف الكتاب

على اي حال فان الدكتور البطل (رغم القرابة الروحية بينهما) يأخذ على السياب عدم استطاعته تمثل الزخم الشعري عند سيتول ، وذلك بسبب من الفارق الكبير « بين شاعرة في قمة نضجها الفني ومعرفتها الموسوعية واكتمالها اللغوي ، وبين شاب حديث التخرج ، قليل المعرفة ، لم يمتلك ناصية لغته بعد ، يقع في المغالطة مرة » (وفي المرطان مرات !) ص ٧٩ .

ومع تحفظنا على هذا الكلام الذي لا يتسم الى حد بعيد بالدقة والموضوعية ، اذ لم نالف عند السياب ضحالة في المعرفة ، كما انه — وهذا ما يجمع عليه عدد من الدارسين — واحد من المجددين في الشعر العربي المعاصر . ورجل هذا وضعه لا يمكن الا ان يكون امتلك ناصية اللغة وكشف سرها .. مع تحفظنا على هذا الكلام لا يسعنا في الوقت نفسه الا أن ندرج بعض الابيات أو الصور الشعرية التي (اقتنصها) السياب ، برأي المؤلف ، لنرى الى التباعد في التعبير الشعري عند كليهما . فالصور التي اقتنصها من « شبح قابين » قوله، مثلا ، يصف الحرب العالمية الثانية :

شدق يزيد اتساعا كلما رفعت
سترالدجى خفقت من كوكب غربا
الى على الارض ان يجتث عاليها
سفلا ويصفع من يأتي بمن ذهبا
ولا يرق دما الا واخرمه
نارا وذرى رمادا منه او لهبا
تسعى به الريح في الافاق ناسجة
للشمس من جذوة أو من دم حجبا

يمكن مقارنة ما قاله السياب في هذه الابيات باخرى لسيتول هي :

« بدا الخليج المحيط بالعالم ، وكأنه فم المجاعة العالمية
وقد غغرت فيها من اول الارض الى اخرها » .
او « مثل طوفان الشمس المنهمرة الى اسفل
بدأ الزئبق
الصادر عن الشموس القرمزية لقطرات الدم » .

هنا يجد المؤلف ان السياب قام بمحاولة (ساذجة) لتقريب الصورة ، فافسد فيها صورة سيتول حين صور ان شدق الحرب الواسع اراق دما كثيرا جعل منه جذوة للشمس او حجابا . وهو يرى ان السياب لو حافظ على صورة سيتول وادرجها في شعره ، كما هي ، لكان افضل .

●

ولنسمعه الان وهو يحاول اصطناع جو الرعب المسيطر على قصيدة سيتول من خلال صوره الخاصة . الا انه يفشل في مجاراتها ، اذ بينما تشيع هي جوا جماعيا حاشدا في صور الدمار :

« عنف السيول والشلالات والامطار
التي كانت قبل الطوفان
يغطي الارض من اوردة اخوتنا » .

.. بينما نراها تشيع هذا الجو الجماعي في قصيدتها، نجده يفرد صورة الرضيع الذي فاجأه القصف الذري ، فقام من حبوه يعدو وقد شوهته الاشعة الذرية .

اذا نضرم فانسدك الفضاء جذى
غضبى ، وتش الدم الفوار والعرق
وانفض من حيث تهوي الشمس غاربة
ليل من القاصفات السود او شفق
جس الرضع الذي يحبو ، وهب على
رجليه يعدو ، ويلوي جسمه العنق
من فرط ما طال واسترخى ، وقد صورت
اعراقه الزرق نار فيه تختنق

ان الدكتور البطل لا يجد عند السياب تضاربا في الصور وحسب ، وانما في المعنى ايضا ، فسيتول التي تختتم قصيدتها بصلاة وابتهال لتضع الحرب أوزارها اذ ما زالت تهدد البشرية وتدمي القلوب ، نراه على العكس تماما يضع خاتمة سعيدة لقصيدته . فالحرب انتهت وحل السلام . وما على البشرية الا ان تنام قريرة العين :

« هناك يربين السلام
كاهداب طفل ينام
وحيث التقت وهي ترنو
عيون الورى في وئام
برغم اللظى والحديد
نمت زهرة للسلام »

●

مهما يكن فان مشروع الدكتور علي البطل للمقارنة بين بدر شاكر السياب وايدث سيتول يبقى واحدا من اهم المحاولات في الادب المقارن . وليس هذا وحسب ، بل هو يسد ثغرة واسعة في هذا المجال .

تأسيسا على ذلك يمكن أن نعتبر بان ما قام به الدكتور البطل ليس أقل من اسهام جدي في بلورة معطيات ومفاهيم تتعلق بشعر السياب . ونتمنى ان تشرع هذه المقارنة بابا لنقاش رصين ، علنا نصل ، من خلاله، الى فهم اعمق لبدر شاكر السياب وشعره .

بيروت — من : سمير أبو حمدان

● بدر شاكر السياب

ملاحظات على بنية الخطاب الصهيوني الجديد

الأدب الصهيوني

يتحدث عن مشكلات النمو .. وليس الولادة

يكاد القارىء العربي ان يتصور ان الخطاب الصهيوني وخاصة الخطاب الادبي هو خطاب سجالي ، بمعنى انه ينطلق ويتأسس على قاعدة الجدل مع الاخر ، وعلى قاعدة الاعتداء على حقيقة ومسخها كلما وجد الى ذلك سبيلا . والاخر المقصود هو الفلسطيني أو العربي عموما .

وقد ساعدت دراسات عربية عديدة على اشاعة هذا الانطباع ، ورسخت وجهات نظر مكرورة تبدو وكأنها اكتشفت مفتاح الخطاب الصهيوني ، فلم تعد بحاجة الا الى الاشارة اليه كلما جرى حديث ، او جاءت مناسبة . ولكن جولة واسعة نوعا ما في الخطاب الصهيوني وتجسداته الادبية والفكرية تظهر أن هذا الانطباع غير صحيح ، ليس لان هذا الخطاب لا يمس العربي ، أو يتجاهله ، أو لايعتدي على حقائقه ، وانما لانه يقوم في جزء كبير منه على قاعدة اخرى تكاد تكون مجهولة في الكتابة العربية ، تلك هي قاعدة تاكيد الذات وحضورها كتجربة انسانية امام العالم ولا يبدو الكاتب الصهيوني في هذا الجزء الكبير منهمكا في محاولة اقناع العالم بعدم جدارة الانسان العربي ، بقدر ما يبدو منهمكا في اثبات جدارته هو .. حتى بدون حاجة للاشارة الى الاخر الفلسطيني او العربي .

تكتسب هذه القاعدة التي ينطلق منها ويتأسس عليها الخطاب الصهيوني اهمية بالغة في نطاق الاعمال الفنية والادبية ، فهذه الاعمال هي المؤهلة دون غيرها لنقل التجارب ، وايجاد الصلة مع العالم ، الصلة الفكرية والوجدانية معا . ونعتقد ان جزءا كبيرا من الرواج الذي يحظى به الادب الصهيوني يرجع الى هذه القاعدة ، قبل ان يكون بسبب قضية الصهيونية السياسية ، ذلك لان اشد السياسات قدرة ونفوذا مثل السياسة الاميركية هي الاقل اقتناعا على صعيد الشعوب الغربية ، بل وحتى على الصعيد الاميركي نفسه .

علاقة جديدة :

ما الذي يعنيه تأسيس خطاب على قاعدة التجربة الانسانية ؟ وما الذي يعنيه هذا بالنسبة للصهيوني ؟ !

اذا تجاوزنا انماطا من الخطابات الادبية الصهيونية التي صدرت لتقديم صورة الفلسطيني والعربي الى العالم من منظورها الخاص، وهي خطابات لم تعد تحظى بالتعاطف كثيرا ، نجد انفسنا امام نمط مختلف يتمحور حول تقديم تجربة اليهودي بوصفها تجربة « انسانية » اي ليست غريبة عن كل ما يهم الانسان ، بمعنى اخر تقديم هذه التجربة في سياق اطار اجتماعي ، ووجود تاريخي بدأ يتحقق على ارض فلسطين ، اي ان الجدال في ما اذا كان لهذا التجمع الاستيطاني الحق في الوجود على هذه الارض لم يعد مطروحا للنقاش . والجدال حول حق الاخر الفلسطيني او العربي يتم نفيه ايضا . وهذا يعني ان الخطاب الصهيوني يتأسس على ارضية جديدة ، هي ارضية المشاكل الطبيعية أو الانسانية التي يعانيها اي مجتمع آخر .

وقد اخطأ بعض الكتاب العرب في قراءة دلالات هذه الارضية ، فنسبوا الى هذه المعاناة ووصفها في القصة والشعر والفنون صفات نابعة من رغباتهم ، وليس من سياقها ، وهكذا فتركيز كاتبة مثل (دانيل دايان) على مشكلة التحول من النمط اليهودي الى النمط الصهيوني ذي الطابع الامني ، اعتبره البعض احساسا بفشل الصهيوني . بينما رآه البعض الاخر في القصائد القلقة التي كتبت بعد العام ١٩٧٣ نوعا من اعادة النظر في المسألة الصهيونية . وكل هذه الانواع من التفسيرات لا تتعدى الاسقاط ، اسقاط الرغبات ، لان اصحابها ما زالوا يبتعدون عن تلمس الدلالة الحقيقية لمثل هذا الخطاب

اننا نعتقد ان دلالتها عكسية تماما ، اي انها تنبىء عن شعور بالوصول الى مرحلة من نضج الحركة الصهيونية الى درجة لم تعد فيها الاهداف السياسية القديمة اي اقناع الاخر او الجدل معه ، تشكل قيدا ، او مانعا امام طرح التمزقات او المعاناة الصهيونية بوصفها معاناة « مجتمع » ترك وراءه مشاكل الولادة ، وبدأ يفكر بمشاكل النمو واعبائه .

هنا الى تستوي الشخصية المطروحة على العالم ، شخصية « الاسرائيلي » المصطنعة اساسا ، مع «الانسان» نفسه ، ولا تعود غريبة كما كانت في البدايات الاولى ، ولا تعود مفتقرة الى البديهيات الاساسية ، اي الارض ، والمجتمع ، والتاريخ ، والحقيقة ان الوصول الى هذه الارضية لم يكن ممكنا مع تكرار تذكير القارىء مهما كانت جنسيته بالفلسطيني ، والعربي ، بل في القطع مع هذه العلاقة بصورة أو باخرى ، والاقامة في ارض علاقة جديدة بين اليهودي واليهودي او بين اليهودي ونفسه . وهذا هو معنى التجربة الشخصية التي تعنى بها الخطابات الصهيونية ، وتتمحور حولها .

بين شاعرين

ان القناعة الغربية بوجود « العرق » اليهودي و « الشعب اليهودي » قد تم تثبيتها ايديولوجيا بفصل المشرع التوراتي قبل قيام الصهيونية بسنوات . وما كان نبوءات واساطير يهودية تمت ترجمته الى (صهيونية) في ظروف القرن العشرين ، وموازين القوى ، والصراع العالمي ، والتوسع الراسمالي . ولم تبق الا الخطوة الاخرى ، وهي ان يبرز هذا « الشعب » وجوده كتجربة متميزة على الصعيد العسكري والسياسي والاجتماعي والثقافي .

وقد تولى الخطاب الادبي الجزء الاكبر من هذه المهمة ، في نطاق استكمال ما كان مجرد اقاويل وادعاءات توراتية، وكما نعرف فان هذه النوعية من الخطابات بحاجة الى الجانبين ، القضية الروحية والقضية التقنية ، ولاانفصال بينهما .

ويبدو لنا ان مركز قوة الخطاب الصهيوني هو في ما اهمله الكتاب العرب ، اي في المضمون الانساني ، والاجتماعي لهذا الخطاب ، وليس في اجادة العلاقات العامة ، واستغلال وسائل الاتصال الحديثة فقط . هذا المضمون بغض النظر عن كونه يتحدث عن « واقع » قام ضد التاريخ او الحقيقة الفلسطينية والعربية ، يحتفظ باستقلالية مهمة ، وهي انه لا يطرح نفسه كما قلنا بالتلازم مع التاريخ والحقائق الاخرى التي تتعلق بنا . بل بتاريخ وحقائق تتعلق به .. أو بغيره من الشعوب الغربية . انه خطاب يطمح الى اضاءة شخصية ، والى تاكيد حضورها، وليس الى نفي الاخر ، الذي اصبح نفيه قضية ميتة بالنسبة لهذا الخطاب . او بدون دلالة ان حاول احد رفعها ضده.

نذكر في الستينات ان الشاعر « يفتوشنكو » قد نشر قصيدة شهيرة هي « بابي يار » كان محورها العذاب اليهودي عبر التاريخ . ونعتقد أنها من انجح القصائد الصهيونية بسبب أنها انطلقت من هذا المنطلق بالذات . اي انها لم تكن معارضة او سجالا حول الحقوق التاريخية في فلسطين ، بل كانت تجسيدا لهذا العذاب الذي اصبح بوجيه اليهودي جديرا بان تكون « قضيته » رمزا لقضية « الانسان » . فهو كما تقول القصيدة من عانى العبودية في الحضارات القديمة ..مصر وبابل ، وهو من مات معلقا على الصليب ! ! وهو الفرنسي المظلوم دريفوس ، وهو هذا الروسي الذي يمجده نشيد الشبيبة .. واخيرا لايمكن لافتوشنكو أن يكون روسيا حقا الا اذا كان ذا موقف يهودي أيضا :

ما من دم يهودي في دمي
غير انني كاي يهودي يبغضني كل لا سامي
ولهذا السبب
انا روسي حقا . !

على هذه القصيدة ، جاءت قصيدة للشاعر « يوسف الخطيب » ردا ، او لنقل جدلا ، لتذكر الشاعر يفتوشنكو (بقضية) هي ليست (قضية) قصيدته ، لتذكره بالفلسطيني الذي تمثل مأساته الوجه الاخر ، لشعب الله المختار ، وكان يوسف الخطيب قد افترض راسا ان كل انفعالات يفتوشنكو بقضية اليهودي هي تمجيد للمذابح التي اقامتها « اسرائيل » للفلسطينيين والعرب . مع ان يفتوشنكو هو والكثير من الكتاب الصهاينة اذكى من ان يقولوا ذلك ، او يطرحوا قضية اليهودية واللاسامية من هذا المنظور . وهو الذكاء الذي يجعل خطابهم في مأمن من اثارة الجدل السياسي ، ويجعل هذا الخطاب قادرا على التأثير في وجدان وعاطفة الانسان القارىء . وبالمقارنة بين قصيدة « يفتوشنكو » و قصيدة « الخطيب » نجد ان الاول قد تخطى قضية الجدل السياسي ، ليوصل الى القارىء صورة أو لوحة بمستندات لا يجهلها اي قارىء غربي ، أو متشبع بالتوراة ، فيما اهتم الاول بالجدل السياسي ، مستندا الى مستندات هي في الحصيلة النهائية ليست من اساسيات الثقافة العامة في الغرب ، مثل مفاهيم « المدنية » و « التحضر » و « الرجل الابيض» و « ابار الزيت » ، في سياق مناقض لمفاهيم الانسان الغربي .

وهكذا في سياق هذه المقارنة يبدو لنا الخطاب العربي اقل جاذبية بسببين ، السبب الايديولوجي ، أي سجاليته ضد المفاهيم الغربية، أو الارضية اللا مشتركة بينه وبينها والثاني السبب الفني ، أي القالب الذي لم يقدم تجربة انسانية شخصية مقابلة تستطيع الاستيلاء على اهتمام القارىء ، بل قدم جدلا او مقالة تحتمل النقاش .. ولكن من يناقش العاطفة التي تتسلل عبر الصور ؟ !

كيف يؤثر الفن ؟

القالب الفني يبدو لنا هنا اكثر اهمية ، ذلك لان الرؤية يمكن ان تعرج في الخطاب السياسي أو الفلسفي وما الى ذلك ، وتتحرر عن التأثير او تؤثر وفق شروط هذا النوع من الخطابات . الا ان تأثيرها على الصعيد الادبي والفني مشروط بشروط اخرى ليست (منطقية) بالمعنى السياسي والفلسفي ، بل ذات منطلق اخر .

فما هو هذا المنطق الخاص الذي يتبناه الخطاب الصهيوني ؟ !

من قراءتنا لعدة نماذج صحفية وادبية وفكرية ، يظهر لنا ان المنطق الفني يسيطر سيطرة كبيرة ، وحتى في كتب الاثارة البوليسية ، او التحقيق في انشطة المخابرات والجيوش يسيطر على الخطاب الصهيوني هذا المنطق . ويكاد بشكل جاذبية خاصة ، وهو الخاصة الاساسية الجاذبة احيانا .

هذا المنطق هو المنطق (الواقعي) بمعنى تجسيد الامكنة والازمنة بالاحداث ، وليس بالحديث عنها ، او فلنقل انه التبصير غير المباشر . ان افضل تجسيد فني لصورة انسان ليس بالحديث عنه ، بل بتركه يتحرك ويتحدث . وافضل تجسيد فني لفكرة هو حشد كل مايوحي بها من عناصرواقعية، او ايجاد معادل من سلسلة احداث وشاهد تنمت حين يقراها القارىء الانفعال والافكار المصاحبة لها .

في الاسابيع الماضية نشرت صحيفة «التايمز البريطانية» خطابا لكاتب صهيوني يتحدث فيه عن ابنه المجند في جنوب لبنان ، ويصلح الطابع الفني لهذا الخطاب كمثال على ما نذهب اليه.

فمنذ بداية هذا الخطاب وحتى نهايته لا يقول لناالكاتب مباشرة اي عاطفة او انفعال يسيطر عليه ، بل يترك لسلسلة من المشاهد الحية ان تصلنا بعواطفه وانفعالاته الكامنة . انه يتحدث عن كيف اضطربت حياته وتغيرت علاقته بالاجهزة الصديقة عادة للانسان .. الهاتف .. التلفزيون .. جرس الباب، واصبحت هذه الاجهزة معادية للانسان .

حدث هذا التغير حين اكمل ابنه تدريبه العسكري .. وحين تحول اصدقاؤه المجندين معه تحولات غريبة فتخلصوا من الخدمة العسكرية في الجبهة ، والنتيجة هي انهم وصلوا الى كافة الوظائف المريحة في الالوية القريبة من بيوتهم .. وظل ابني فقط وحليب امه لم يكد يجف على شفتيه في حذائه العسكريين غير الالامنين ، ظل المقاتل الوحيد في الحي ... وهو موجود الان في مكان ما من لبنان .

ثم يصف هذا الاب تصرفاته حين يتصل بابنه تلفونيا ، او حين يشاهد الجنود في التلفزيون محاولا التعرف على واحد من وحدة ابنه . او حين يسمع عن الهجمات في الاذاعة . او حين تنتشر الاشاعات بين اهالي الذين يخدمون في لبنان .

وبعد هذه السلسلة من المشاهد المعبرة عن القلق والعاطفة الابوية ، لا ينسى هذا الاب ان يناقش مايسمع .. فما يسمعه بعد عملية فدائية ضد الجنود الاسرائيليين، هو ثرثرة عن « الفعل الشنيع » وعن « الحرب ضد الارهاب » ويخاطب نفسه بصيغة الاخر الغائب ، وتتساءل عما يتحدثون ؟ المسلمون يحاربون من اجل ارضهم بالطريقة الوحيدة التي يعرفونها وحسب التقاليد السائدة هناك . الشخص الوحيد الذي لا ينبغي ان يكون هناك من البداية هو ابني : الابن الذي حولوه الى محرر للبنان . يغير نظام الخليقة ، ويجعل الكتائب حكاما ، ويقيم نظاما جديدا ، وهو الان مكروه ، ممقوت ، معزول ومذعور .. وهدف هي كل مهمته الوطنية ان يحمي نفسه .. » .

نلاحظ على هذا الخطاب عدة ملاحظات ، فهو اولا خطاب متدرج ، بمعنى انه لا يقول دفعة واحدة ، ولا مباشرة ما يريد قوله ، لان ما يريد ايصاله ليست فكرة او حكمة ، او تعليقا ، بل تجربة . تجربة تنطق عن نفسها بكامل الموضوعية ، وكان الخطاب موضوعية ، وكانه قائم بنفسه ، بغض النظر عن شخصية من كتبه . فهو وجود موضوعي يعرض نفسه على القارىء كما تفرض وجودها الشجرة ، انها موجودة فحسب . ويقدم لنا الخطاب نفسه كسلسلة من المشاهد التي تتدرج وتكمل بعضها بعضا ، ونكتشف دلالاتها شيئا فشيئا ، بدء من حكاية عداء الاجهزة ومرورا بتأكيد أن «ابنه فقط من ذهب الى لبنان وبمشاعر الاقلية التي ذهب ابناؤها هناك ، وخصوصا موقفها ، وصولا الى هذه النقطة المركزية التي يبدو ان الخطاب من البداية الى النهاية يتكتل حولها » الشخص الوحيد الذي لا ينبغي ان يكون هناك ، والوحيد الذي ما كان له ان يكون هناك من البداية هو ابني » .

ان هذا الخطاب قطعة ادبية وفنية متكاملة ، لا تهتم الا بشيء واحد ، هو ايصال عاطفة أب تجاه ابنه وتجاه ما يحدث في لبنان . الا ان هذه العاطفة لا تصل الينا بكلام سجالي او جدال سياسي او منطقي، بل عبر تجسيد شخصية الابن وعاطفة ابنه تجاهه بهذه الصورة « وظل ابني فقط وحليب امه لم يكن يجف على شفتيه في حذائه العسكريين غير الالامنين ، ظل المقاتل الوحيد في الحي ، وهو موجود الان في مكان ما من لبنان .. » .

وعبر تجسيد شخصية هذا الاب في هذه الصورة «وتحاول ان تتعرف على الجنود في التلفزيون ، ربما ترى احدا من وحدة ابنك ؟ وتريد ان تراه ايضا ، لكنك تصلي لكي لا تراه بجاكيتته المضادة للرصاص ، وحزام الذخيرة والبندقية ، في ذلك المشهد السيريالي حيث يخفي مظهر الحياة العادية جهاز تفجير مؤقت .. » .

لعل الحديث بصيغة الاخ الغائب هو احد وسائل التأثير التي يريد من خلالها الخطاب ان يقول ان هذا الموقف ، وهذا الانفعال ، وهذه العواطف ، صفة غير ذاتية ، بل صفة موضوعية في الاشياء ، في الطبيعة ، طبيعة الحياة نفسها . الم يبدأ حديثه «بالاضطراب الذي وقع في حياتنا .. » ؟

ان هذا الاسلوب الماهر في الخطاب يرفع قضية الشخصية من قضية خاصة مفردة الى قضية خاصة بك .. وبالاخر وبالجميع .

بمثل هذه التقنية الفنية يتوصل الخطاب الصهيوني الى تحويل مواقفه وافكاره ، الى مواقف وافكار من صميم الحياة نفسها ، ومن صميم الوجود ، فهو لا يهبط من فكرة ليستجلي عبرها صور الوجود وتجاربها ، بل يفعل العكس تماما ، ففي الفن نستخدم هذه الصور والتجارب لاجلاء القضايا الفكرية .

محور المواجهة

اذن مثل هذا الخطاب الفني لا يستهدف اثارة جدل سياسي ، ليس لانه يخشى الجدل ، او ان حججه ضعيفة بل لان تأدية وظيفته ذاتها تقتضي مثل هذا النحو من التقنية . ولان هذه التقنية ذاتها من صميم العمل الفني، ما الذي فعلناه بالمقابل ؟ سواء مقابل هذا الخطاب او مقابل هذه الوظيفة الفنية ؟ !

من الملفت للنظر ان الاعمال العربية التي حظيت بتقدير في الغرب هي الاعمال التي تخلصت من نمط الجدل العربي ومن اساليب الصياغة الفنية المعروفة عربيا . اي انها بالضبط الاعمال التي قدمت المضمون الانساني والاجتماعي للتجربة العربية . واطرحت اساليب الجدل والردود الاخر ، وانصرفت الى تأييد حضورها المميز في سياق التجربة الانسانية العامة . من هذه الاعمال مثلا كتاب محور المواجهة هو هنا ، اي في الحضور الانساني ، شكري ، وكتاب «العربي في اسرائيل» لفوزي الاسمر . وهي كتب ميزتها العامة انها اضاءت لاول مرة شخصية الانسان العربي ، ذلك الذي غطته مئات الخطب والمحاججات ، واساليب الدعاية والسجالات المقارنة ، وحولته الى مجرد نقطة ترد بين الفاظ . اذ خصوصية التجربة وحدها لا يمكن نقلها الا فنيا ، ذلك لان الفن وحده هو الذي يصل ما بين اي تجربة واعماق قضايا الوجود الانسانية . وبهذه الصلة يستطيع اذ يخاطب الانسان الانسان ، ويظهر كل منهما للاخر ان ما يعني احدهما يعني الاخر .

لقد قيل ان الصهيونية قاتلت على جبهة الادب والفن قتالا مستميتا ، وهذا صحيح ، ويمكن أن يقال نفس الشيء عن الادب الفلسطيني أو الادب العربي ، ولكن في حين ان الاولى استوعبت أعمق التقنيات الفنية ، وادارت معركتها على اساس من فهم عميق لمعنى الفن والادب ، ظلت الاداب العربية اسيرة الخطاب السياسي ، وتقنية الشعارات ، والافكار العامة ، مع استثناء على طمس التجربة الفلسطينية والعربية بكل غناها وثرائها . مع ان «المحرومون» لفواز تركي ، وكتاب «الخبز الحافي» لمحمد وليس في البراعة اللفظية .

محمد الاسعد

توفيق الحكيم







● توفيق الحكيم ● ابراهيم ناجي ● طه حسين

البؤس

هو طابع الثقافة السائدة في مصر الآن

شكا لي توفيق الحكيم من بؤس الثقافة السائدة في مصر حاليا ، وافتقار هذه الثقافة بصورة خاصة الى الدراسات الجادة الرصينة . وضرب على ذلك مثل الذين يتعرضون لاعماله بالدراسة اليوم والذين سبق ان درسوا اعماله الاولى قبل اربعين سنة ، او خمسين . فقال ان الدراسات السالفة ، رغم انها كانت تشق الطريق ، افضل من دراسات اليوم فقد كان الكد والجهد طابع تلك الدراسات ، في حين بات طابع دراسات اليوم الخفة والسرعة والغش احيانا كثيرة .

وقال لي توفيق الحكيم : اذا اخذنا استاذا صاحب كرسي في الادب الحديث في جامعة القاهرة او سواها من جامعات اليوم ، وبأحثا من الجيل السابق الذي عرفته مصر كطه حسين او احمد امين ، فسنجد ان طه حسين كان افضل ، وكذلك احمد امين وابراهيم عبد القادر المازني او سواهما . « راحت الجدية والرصانة. الدكتوراه تتم اليوم بشوية حاجات خفيفة سريعة .. تلاقي ماعندهنش المام » .

وقام توفيق الحكيم الى خزانة في غرفته واحضر ، كشاهد على ما يقوله حول رصانة دراسات الامس ، كتابا عنه هو الفه عام ١٩٣٧ الشاعر الدكتور ابراهيم ناجي والباحث الدكتور اسماعيل ادهم . الكتاب عبارة عن مجموعة دراسات لناجي وادهم كانت نشرت في حينها متفصلة في مجلة « الحديث » الحلبية التي كان يصدرها المرحوم سامي الكيالي ، ثم جمعت في كتاب عنوانه : « توفيق الحكيم » . والناشر كما يشير غلاف الكتاب : مكتبة الاداب ٤٢ ميدان الاوبرا تلفون ٩٢٠٨٦٨ و ٦ سكة الشابوري الحلمية تلفون ٩١٩٣٧٧ .

قال لي الحكيم عن هذا الكتاب : انظر تجد انك امام وثيقة تاريخية ، اسماعيل ادهم ، رحمه الله ، كاتب مصري كان معروفا في الثلاثينات وانتحر في الحرب العالمية الثانية . في الكتاب يبدأ ادهم بتحليل حياتي واعمالي ، ثم يكمل ناجي ، عندما قرأت الكتاب من جديد « لقيته بحث كويس جدا رغم بعض الملاحظات عليه . مثلا يصر أدهم على استخلاص حياتي من « عودة الروح » معتبرا اياها وثيقة تاريخية دون ان يفرق بين « الرواية » و « السيرة الذاتية » . الرواية عمل ابداعي يدخل فيه الخيال ولوازم الفن الروائي في حين أن السيرة الذاتية عمل توثيقي يلتزم بالحقيقة التاريخية . لذلك نرى النقاد والدارسين الجادين قد فرقوا بين النوعين ، وعدوا العمل الذي لم يذكر فيه الاشخاص باسمائهم الحقيقية عملا ابداعيا . أما العمل التوثيقي في السيرة الذاتية فلا بد ان يذكر فيه الاشخاص باسمائهم الحقيقية طبقا لشهادات ميلادهم » .

واهداني توفيق الحكيم الكتاب وهو يتمتم : اين نحن اليوم من مثل هذا النقد الرصين الذي ظهر قبل نصف قرن تقريبا .. ترى ، هل نحن نتقدم فعلا ام نتأخر ؟ هل الثقافة المصرية في ازدهار ام في محنة ؟ Organique

ومن الاطلاع على كتاب اسماعيل ادهم وابراهيم ناجي يتبين أن اكثر فصوله لاسماعيل ادهم ، وانه قد توسل منهجا نفسيا استقرائيا في التحليل ، ولم يتوسل المنهج الواقعي ، او المادي التاريخي الذي كان من الطبيعي أن يلجأ اليه لانه كان ماركسيا على الارجح ، وقد عاش فترة من حياته ، في الثلاثينات ، في الاتحاد السوفيتي . والكتاب الذي بين أيدينا يشير الى انه « عضو اكاديمية العلوم الروسية ووكيل المعهد الروسي للدراسات الاسلامية » .

يتضمن كتاب اسماعيل ادهم وابراهيم ناجي عن توفيق الحكيم ملاحظات ذكية وطريفة صمد بعضها مع الوقت ، ولم يصمد البعض الاخر .

يلاحظ ابراهيم ادهم فعلا ان توفيق الحكيم « خرج للحياة من ابوين مختلفين سلالة ، فكانت نتيجة ذلك أن مني باخصاب زائد وحيوية متقدة ومشاعر حادة ونشاط عظيم . وهذه الطبيعة الفائضة بضروب الحيوية والنشاط، عن طريق الوقوع تحت تأثير المحيط الطبيعي في مصر وهو يتدرج من البحر الابيض المتوسط الى الشلال الاول على نمط واحد من التشابه والاطراد ، خلصت بذهن مرن وخيال مرن يتجه سمت الحسية الواقعية ، ذلك ان المظاهر الطبيعية في المحيط المصري تطرد في قياس العقل بغير توثب في الذهن ولا جموح في الخاطر . ومن هنا كان لذهن الاستاذ الحكيم شيء من التمضون Organique في الربط بين الاخيلة والافكار وكانت هذه الطبيعة الفائضة بضروب النشاط والمرنة الآخذة سمت الحسية الواقعية نتيجة لتكافؤها مع المحيط الاجتماعي ، تنتهي بالطفل الى أن يمد يده نحو الداخل وينكمش على ذاته ، وكان هذا مرده محاولة والدته أن تصبه في قالب خاص وتخرجه على غرار رسمته له في ذهنها » .. (ص ٦٧ — ٦٨) .

كما يلاحظ ان الحكيم نشأ من أسرة ارستقراطية من الام ، وغنية . ولكن من طبقة الفلاحين من جهة الاب ، وعاش يرى كيف تمتهن ارستقراطية مزعومة لوالده ، فنقم على روح التعالي ولكنه لم يخلص من فردية باعدت بينه وبين المجتمع وجعلته ينظر اليه ، نظرات شخص يشارك الشعب آلامه . ولكن من بين غدق السحاب .. ثم كانت النزعة الغيبية عنده ، فاندفع يطلب لشعب حياة روحية تعلو عن معترك الحياة المادية ، ومن هنا جاءت تهمة بيروقراطيته وانه من طبقة الكتاب البورجوازيين الذين يظهرون ألمهم لآلام الشعب زورا ويعملون على تخديرهم .. كل هذا قيل في توفيق الحكيم ومنطق القائلين صحيح في النظر لو وقفنا عند الظواهر . ولكن لو نظرنا الى الاعماق ، أعماق الرجل وشخصيته لما تطرق الينا شك في نبالة احساسات الكاتب . ومن هنا نعتقد أن : « يوميات نائب في الارياف » قطعة من الادب الانساني بل قطعة فريدة في تاريخ الادب العربي من الانسانيات . (ص ١٨٤ — ١٨٥) .

ويرى اسماعيل ادهم « أن حياة توفيق الحكيم صراع بين الواقع الذي يحياه بحكم عمله والخيال الذي يحيا فيه بالاحلام بحكم طبيعته . اننا نستطيع ان نفسر حياة توفيق الحكيم بأنها هروب من العالم الواقعي ، ولواذ بالعالم التجريدي ، عالم الاحلام والخيال . لقد أصبح توفيق الحكيم اليوم من قادة الادب العربي المعاصر وألمع شخصية في سماء الادب العربي الحديث . ومع ذلك نرى انه يتناول مشاكل الادب العربي الحديث ومعضلات الحياة في مصر والعالم العربي تناولا مجردا خياليا » .. (ص ١٠٠) .

نلاحظ أولا أن بعض عبارات اسماعيل آدهم ، وكذلك بعض احكامه ، أصبحت مهجورة اليوم أو كالمهجورة .. ولكن اسماعيل ادهم كتب هذه العبارات والاحكام في عام ١٩٣٧ .. والمعروف أن لكل عصر رؤيته الفكرية والفنية التي قد تختلف عن رؤية عصر اخر . ولكن الحكيم كان يقرأ لي كل هذه الفقرات بنفسه متحمسا معتبرا ان هذه الدراسات كانت فتحا عندما كتبت في وقتها وانه اذا كان بعض ما ورد فيها قد هجر الان ، فان بعض ما يرد في الدراسات الحديثة عنه أو عن سواه ، يهجر فورا لا بعد حين ، هذا اذا لم يهجر كله لا بعضه فقط .

في فقرات أخرى من دراسته للحكيم يلجأ اسماعيل ادهم الى نظريات علم النفس التي كانت سائدة في زمانه محاولا الاستفادة منها ، بل انه يتجاوز ذلك أحيانا لمحاولة أرساء قواعد في دراسة الادب . فهو يقول مثلا « ان اول شيء يجب الانتباه له في الدرس النفسي للادب مجرى التداعي ، ومنحى استنزال المعاني ومثل هذا الدرس قد عرفه العرب من ناحية درس القوالب في النزعة الكلاسيكية في الادب والتفكير والفن ، غير انهم لم ينتهوا منه الى روح الفن ، الى الروح الخالصة وراء القوالب » .. (ص ١٢٧ — ١٢٨) .

وفي صفحة أخرى (الصفحة ١١٤) يشير الى أنه حلل شخصية توفيق الحكيم كما حلل تاريخ حياته « في أمانة علمية » وانه قد خرج من ذلك الى ان توفيق الحكيم يمتاز بطبيعة فائضة بضروب الحيوية والنشاط وانها خلصت عن طريق الوقوع تحت تأثير المحيط الطبيعي في مصر بذهن منقد وخيال مرن يتجه سمت الحسية .. ومعنى ذلك أن اسماعيل أدهم كان يستخدم منهجا في النظر والتحليل لم يكن مألوفا كثيرا في ذلك الوقت في مصر والبلاد العربية ، ان لم يكن جديدا كل الجدة .

ومن الطريف أن نعثر في الكتاب على وجه اخر للشاعر الدكتور ابراهيم ناجي هو وجه الناقد او الباحث . فهو يكتب فصلا عنوانه : توفيق الحكيم حياته النفسية من كتبه ، تأثيره . وفي هذا الفصل يحاول ابراهيم ناجي أن يكون لا مجرد باحث متعمد على « كاره » الاصلي وهو الشعر ، بل باحثا متعمقا يستعين باحدث نظريات علم النفس المتوافرة في عصره يومها .

يرى ابراهيم ناجي أن توفيق الحكيم منصرف عن الحياة ، مستغرق في الذهول « فالايد » الذي يستغرق فيه الحكيم هو سره ، وهو النواة التي تدور حولها حياته . « لقد حاضرت عنه ذات ليلة ، فلم ازل بهذه النواة حتى حلت مشكلة الدائرة ، غير انني كنت الى ذلك التاريخ ، تاريخ المحاضرة ، قد وقفت عند مرحلة خاصة من حياته ، واتفق أن الدكتور اسماعيل أدهم اصدر كتابه عن توفيق الحكيم في ذلك الوقت ، فوقف عند المرحلة التي وقفت عندها ، وقد كان بيني وبين الدكتور ادهم اختلافات كبيرة في وجهات النظر ، وذلك ناشيء من اعتماد ادهم على طريقة استقرائية بحتة ، ومع أنه اعتبر الاشخاص والحوادث الممثلة في كتب توفيق الحكيم حقائق واقعية ، وفاته ان توفيق يعيش بعقله الباطن ، ومن خصائص العقل الباطن الرمز والايحاء والاخفاء والتعمية » .

ويقول ابراهيم ناجي ان امورا كثيرة يتفق فيها مع اسماعيل أدهم ، منها موقف توفيق الحكيم من المرأة .. انهما يريان أن الحكيم لا يكره المرأة ، وادعاؤه كرهها باطل باطل .. وتوفيق الحكيم في الواقع يمثل (الهارب) منها وقد هرب من المرأة بصورتين :

— لقد لقي في حياته امرأة احبها ، فأخفق فصدم ، فلم يحاول قتلها او قتل أهلها ، ولم يحاول ان ينقلب عربيدا لينتقم من البيئة ولم يحاول قتل نفسه . لقد ولى هاربا وكان هروبه الاول ضربا من الانطواء الباطني الذي يتميز به اكثر المعصبين والفنانين . لم يكن هربا بحق ، وانما كان ابتلاعا سيكولوجيا لحادثة لم يستطع اخفاءها عن عينه فاخفاها في باطنه .

— وكان هروبه الثاني محاولة للنسيان بطريقة فنية ، وذلك بان يحاول نسيان الاخفاق بالكتابة عن الاخفاق ، او بضد ذلك وهو يخيل النجاح في المضمار الذي اخفق فيه .. وفي هذه الحالة قد يرفعه فنه الى افاق تجعل الخيال قريبا جدا من الواقع .

وهذا ما يذكر ابراهيم ناجي بوصف رائع لارنولد بنيت عن المشنقة ، جعل احد المعجبين به يكتب اليه مثنيا عليه وقائلا له : لا بد انك رأيت بعينيك أو عاينت شيئا من هذا . فأجاب بنيت : كلا يا سيدي انني لم أر مشنقة في حياتي ..

وما كتاب توفيق الحكيم : الرباط المقدس ، غير هرب فني على الطراز المذكور .. هرب فني جليل يبلغ فيه توفيق الحكيم الذروة حتى يختلط على الانسان الواقع والخيال ، وحتى يظن القارىء انه عانى كل ذلك كما عانى ارنولد بنيت المشنقة !

وكما سار اسماعيل ادهم في معالجته للحكيم على طريقة التفسير النفسي ، يسير ابراهيم ناجي : « في حياته — أي الحكيم — اتخذت ارادة القوة عنده مظهر التخيل وأحلام اليقظة والابتكار ، وقد كان ذلك المظهر على حساب ارادة المجتمع التي اصابها الشلل الى حد ما ومن هذا يتضح معنى الغيبوبة ، معنى الذهول الذي يستغرق فيهما الحكيم . ومن يراه جالسا على المقهى او سائرا على الكورنيش في الاسكندرية ساعات برمتها لا ينطلق ولا يتحرك يؤمن معي ان ذلك العالم ، عالم الخيال ، عالم الهواجس الباطنة ، لا يزال مسيطرا على توفيق الحكيم الرجل ، كما كان مسيطرا عليه طفلا .

ويبدو ان الحكيم في ذلك الوقت ، في عام ١٩٣٧ الذي كتب فيه الباحثان ابحاثهما ، كان مهما ، مؤثرا في مسيرة الادب في عصره . فابراهيم ناجي يقول : ان توفيق الحكيم « هو الذي انضج عنصر القصة الطويلة (يقصد الرواية) في الادب العربي الحديث ، كما انضج تماما القصة القصيرة » .. وفي رأيه أن الحكيم لم يحاول ذلك ، لان طبيعته الفنية تميل الى تقصي التفاصيل ، وريشته تجد مجالها في التصوير الذي يستدعي دقة الملاحظة والالمام الشامل وبذلك هو اقرب الروائيين الى ديكنز وتاكري .

في خاتمة الكتاب يشير اسماعيل ادهم بانه ، في دراسته ، لم يفعل اكثر من فتح السبيل للبحث الجدي — في اللغة العربية — لمن يرغب دراسة الحكيم وشخصه وفنه دراسة أدبية « من طرائق البحث التحليلي ووسائل الدرس العلمي الذي عرفه الغربيون » . وهو يعتقد انه ولى بدراسته نمطا جديدا في المباحث الاستشراقية اقرب لروح الفن والعلم من سواها ، ويرجو القارىء ان لحظ غموضا في البحث ، او استغلاقا على الفهم في الدراسة، ان يعاود الكرة من جديد على الدراسة حتى ينفتح له ما استغلق أمامه اذ « ليس البحث وليست الدراسة من أدب الاطلاع وأدب التسلية التي عرفها كتاب العربية الى اليوم » .. (ص ٢٣٤ — ٢٣٥) .

هذا ابرز ما جاء في كتاب « توفيق الحكيم » الذي كتبه حوله وحول فنه الدكتور اسماعيل ادهم والدكتور ابراهيم ناجي قبل نصف قرن تقريبا .. والكتاب بلا شك احد الكتب الرائدة في مجال الدراسة العلمية العربية الحديثة ..

جهاد فاضل

تجربة الغموض .. خروج على تصوّر شامل

■ الابداع حركة غير ساكنة

■ لماذا يبدو المبدع غامضاً



شهدت الساحات الثقافية — ومنذ فترة طويلة — تجربة — لعلها — أشد التجارب اثارة منذ أن خفتت اصوات التجديد الكلاسيكي في ادبنا العربي المعاصر . انها تجربة الغموض بكل ما تعنيه من انتهاكات لابسط القواعد المتعارف عليها بكل ما تعنيه من خلق لكائنات تعتقد انها متوحدة ، ولذا عليها أن تعيد ترتيب الاشياء.

لم تكن قضية الغموض على هذا الجانب الكبير من التعقيد بما رافقها خلال العقود الاخيرة من محاولات لتبريرها . وانما كانت قضية من السهل الهجوم على رموزها من المدخل الواضح : الخروج .

وتهمة الخروج هذه لا تعني في النهاية الخروج على اسلوب ادبي ، بل الخروج على سلم من القيم متعارف عليه اجتماعيا .

ومن هنا اتخذت قضية الصراع بين الغامض والواضح ابعاداً فلسفية واجتماعية .

فخلف الاليف والرغبة بالاليف والواضح ، تكمن نظرة فلسفية مهما كان حظها من الفلسفة ، وهي نظرة تستمد اصولها من موقف ما أمام الانسان والجماعة والعالم ، ومكان هؤلاء في الكون .

انها رغبة معرفة المعروف لا تجربة المجهول . وكل شيء أمام هذه النظرة كان منذ البدء ، وما التاريخ الا محاولة لاستكمال الدائرة المرسومة مسبقا . هذه النظرة الساكنة التي ترى الحركة انتقالا في المكان ، لا تستطيع استيعاب معنى تكون الاشياء . ويبدو هذا المعنى غامضا ومخيفا بالنسبة لها .

فأين يبدأ التكوين : معنى ذلك ميلاد الرؤى الخلاقة .

والغموض لا يعني بالضرورة التصميم على الانغلاق او التحدث بالرموز والاسرار . فبعيداً عن التفسيرات الشائعة التي تتحدث عن غموض محبب وغموض مفتعل، نرى ان كل رؤية جديدة تحمل غموضها معها . وهو غموض نسبي مشروط بمرحلة تاريخية معينة .

ونلاحظ ان الاعمال الغامضة تستثير نوعين من رد الفعل .

الاول : رد فعل دفاعي متشنج تأخذ به الاغلبية .

الثاني : رد فعل متعاطف وتمثله الاقلية .

ومع الزمن ، يبدأ الموقف الدفاعي بالتآكل بينما يزداد موقف الاقلية رسوخاً .

وبدون هذا التحديد الاولي لمعنى الغموض ومستقبله، لا يمكن فهم مغزى الاضافات الابداعية التي ولدت غريبة بداية وأوجدت وطنها في النهاية ..

لقد شهدت العقود الاخيرة من الحياة الثقافية تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية امتدت على خارطة الوطن العربي . وهذه التغييرات غير المقطوعة عن جذورها تاريخيا ، كان من الضروري أن تنعكس على البنية الثقافية باشكال متنوعة .

وبغض النظر عن نوعية هذه التغييرات ، يمكن ان نلحظ المحور الاساسي ، وهو : محاولة الاكتشاف والاقتراح . ويمكن أن نلحظ المضاعفات ايضا ، وهو : غربة الجمهور عن كل ما تمثله هذه الحركة .

لماذا يبدو المبدع غامضا ؟

اننا نقيم بهذا السؤال تعادلا بين المبدع والغامض ، ضمن الثقافة السائدة. لان الخروج — كما قلنا — خروج على سلم القيم . خروج ينقض ويقيم . وفي هذه الحركة ثمة فعل من الاعمال التي ندعوها ابداعية . وندعوها حركة غير ساكنة . وندعوها تحولا لا ثبوتا . وندعوها تغييرا لا ركودا .

وفي اطار هذه الحركة غير الساكنة، تبدو مهمات المبدعين مهمات استكشاف، واقتراح . والاستكشاف والاقتراح لا يجدان تفسيرهما الا في فهم من نوع اخر . في رؤيا خارجة على محيط تحكمه سلسلة من المقولات والاعراف ، او لنقل مجازا يحكمه تصور شامل ، اذن ، الخروج هنا — حتى في القصيدة الواحدة — هو خروج على تصور شامل.

اي خروج على المنبع الاولي الذي يمنح الجماعة المعينة أدوات الفهم والتحليل وابداء الرأي ، ولا يطلب من الجماعة تفهم القصيدة فحسب ، وانما يطلب منها تفهم المناخ الذي تؤسسه القصيدة . اي المناحي البيئية والوضعية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والخلفية التاريخية التي هي نواة خلفية رؤيا المبدع في حركية القصيدة . وبذلك يكون المطلوب من الجماعة استبدال ادوات الفهم والتحليل . (لان الاقاليم الجديدة لا تفتح ابوابها بسهولة) . كذلك هي مفاتيح السياسة العصرية والاقتصاد المعاصر .

من هذا المنطلق يمكن أن نفهم لماذا بقيت حركة الشعر الحديث حتى الان بعيدة عن افهام الجماهير . ويمكن ان نفهم أسباب بعد الفنون الاخرى ايضا عن فهم الجماهير .

انهم يشعرون بخيبة أمل أمام هذا الفن الغامض الذي يطمح الى استبدال سلم قيمهم . ويعمدون الى الابتعاد عنه .. ليس هذا فحسب .. بل ثمة حقد متشنج تجاه هذا الجديد الغامض لماذا ؟ .. (لان ما لا افهمه أحقد عليه ..) .. وبدل الدخول في تجربة فهم المجهول والاستكشاف ... يتجهون الى مايعوض خيبتهم: الى فن التسلية ، وقد تكون تسلية تأخذهم بعيداً عن مواجهة واقعهم الذي لا بد من مواجهته ... ولا سبيل الى ذلك الا بفهمه والاحاطة بمعطياته وخلفياته .

على العموم . ان تجربة الغموض ليست تجربة معاصرة الا بنوعها ، اما بوحدتها فهي تجربة قديمة ، لان الاستكشاف والاقتراح مهمتان لا يعرف تاريخهما ، كما لا يعرف تاريخ الوردة او البنفسجة .

ثمة تعميم يبدو في هذا القول ، ولكن ، ألم يكن الغموض طابع كل فعل ابداعي ؟ سواء أكان على مستوى الادب او الفلسفة أو الاجتماع أو الدين ؟ !

ليلى السايح

التراكمية في الفن التشكيلي

سادت في القرن الثامن عشر ظاهرة الرفض والثورة لمفاهيم القرون السابقة من فكر وعادات وتقاليد وانطلق الفكر الانساني يبحث من جديد — خارج اسوار الحدود التقليدية لمفهوم الاوطان والاستيطان بابعادهما الجغرافية المعروفة والمحدودة وانطلق الفن مجتازا حدود المعرفة (تحت تسميات الفنون القومية والانتمائية وامثالها من المعارف الاصطلاحية الموروثة والمقتنات الارثية » التي سادت في القرون السابقة للنزاعات العقائدية والطائفية — وتحت تأثير الممالك والدويلات الفردية والجماعية التي كانت تحكم دول اوروبا بسلطات العقيدة الدينية والتي تأثر الفن التشكيلي بمضمون هذا الفكر في اطار التشريع الكنسي — وظل الفن التشكيلي خاضعا لهذه المقتنات تحت سيطرة الافكار التراكمية والسلفية .

ومن الشائع في هذه العصور افكار الرهبنة الدينية ومن المقولة المعروفة ان فناني هذه العصور كانوا بعد الانتهاء من اعمالهم الفنية تغطى بطبقة شفافة من اللون البني اجتنابا لزهوة اللون ولكي تعطي التأثير الدرامي الديني وتحقق مطالب رجال الكنيسة الذين كانوا هم اصحاب السلطة او الحكام الفعليين في ذلك الوقت ولاعطاء المناخ الكنسي لخدمة العقيدة المسيحية وتحت المتطلبات الكهنوتية للسلطة الحاكمة والمسيطرة على افكارهم .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع وبداية القرن العشرين — ومع نشأة الثورة الصناعية في اوروبا في القرن السابع والثامن عشر ، واثر هذه الثورة على الممالك الاوروبية وما نتج من افكار الثورة الفرنسية (الحرية) (العدالة الاجتماعية) سادت حرية التعبير عن ذات الانسان وانطلق بافكاره المخزونة (المكبوتة) مندفعا الى عوالم جديدة محطما اسوار الحدود الضيقة للمفاهيم القديمة وخرج من حدوده الجغرافية معبرا عن رغبة الانسان نحو مصيرة الجديد وبداية بالفنان الفرنسي (بول سيزان) عندما رأى ان الطبيعة يحكمها قانون المتوازيات الفكرية وان العمل الفني لا بد من ان يخضع لقانون لغة التشكيل وانه هو المالك الوحيد لحدود ونهايات الاطارات الفكرية في العمل الفني وان رؤية الطبيعة ليست هي مفهومات العدسة الضيقة (وجهاز الابصار) ومع الغزو الاوروبي الاستيطاني لكثير من دول شرق اسيا والشرق الاوسط والجزر المحيطة بالقارة الاميركية الجديدة — خرج الفنان الاوروبي يكتشف الثراء الفكري لهذا العالم والتمائه للطبيعة ومفهوم الفن على مستوى المدارك الفعلية لهذه الشعوب — وتجربة الفنان الفرنسي (جوجان) (في جزر تاهيتي) هي ثمرة [illegible] الاستيطانات المعروفة والمسبوقة بالغزو الاقتصادي [illegible] والانفتاح الى عالم جديد مفعم بثرائه الفكري — والذي يختلف عن الفنون الاوروبية اختلافا كليا في مفهوم العقيدة السماوية — بينما كانت الفنون الشرقية تسيطر عليها النظرة العلمية الطبيعية الصوفية في فهم الطبيعة وتحويرها الى مسلمات تعبيرية قادرة على النفاذ في وجدان الانسان الشرقي والمتمثلة في فهم هندسة الطبيعة مثل الفن الاسلامي وغيرها من الفنون التي تصبو الى مدركات وجدانية العقل — والتي ابدعت الاشكال (السرمدية) وكشفت للانسان بعد البصيرة الفكرية وما تمثال (ابو الهول) (في الفن المصري القديم) (عصر الفراعنة) الا ثمار الفكر الفني وهو الذي يعتبر العمل الاول — او اللبنة الاساسية الاولى لمفهوم « الفن السيريالي » الحديث اي منذ سبعة الاف سنة .

والفنون الشرقية جميعها بشكل عام تنحو نحو ابعاد المعادلة الفكرية الصعبة بين الانسان وفهمه للطبيعة من خلال مداركة العقلانية والحسية والتي ابعدت هذه الفنون عن التفسير اللغوي او الايضاحي الذي كان مسيطرا على اوروبا ذلك الوقت كما كانت في الفنون المسيحية — والفنون الشرقية قد دعتها الى كشف معالم جديدة لا شكل مسبق لها ولذلك تجنبت التعبيرات اللغوية في مفهوم الفن التشكيلي .

وتناول القرن التاسع عشر نهلوا من فنون الشرق افكارا جديدة مثل الفنان (بابلو بيكاسو) (والفنان موندريان) بالنسبة للمغرب العربي وافريقيا — وكثير من هؤلاء الفنانين المعروفين والمجددين للفن الاوروبي في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ادرك ان التراكمية الفكرية ومفهوم الفن في العصور السابقة في اوروبا — لم يعد يثرى حياة الانسان — ولابد من التخلص من هذا الفكر التراكمي الذي احاط بغشاوة فكرة وسيطرة افكاره الارثية وعدم الدفاع عن الكائنات الارثية التي كانت تعيش في وجدانيته الموروثة .

والفنون المعاصرة ما هي الا ثورة عارمة على ما يقرب من عشرة قرون من السيطرة اللاهوتية على الفن الاوروبي ، وان الفنان الحديث في القرن العشرين قد دأب باحثا منقبا عن عالمه الخاص يستقي من الطبيعة مفرداته وحداثته في التعبير وعندما تفجرت علوم المعرفة باحثة داخل الذات الانسانية محاولة اكتشاف النفس وما بها من غموض — كان الفنان الحديث سباقا الى كشفها محاولا ايجاد صيغة للتفهم المتبادل بين الفنان والرائي .

ومن منطلق الادراك الجمالي للذات الانسانية ... نرى الاعمال الفنية الحديثة تنحو في تأكيد الفاعلية التعبيرية لمادة العمل الفني واستخدام المضامين الجديدة في معالجة الواقع المرئي فنجد في الاعمال الفنية الحديثة ان المفردات التعبيرية متغيرة ومتنوعة وتنطلق من كل عمل فني بنية جديدة وتتحول الاجرومية المحدودة الى مدركات رمزية بصرية عامرة بالدلالات ولذا فقد جاءت الاعمال الفنية تنطوي على طابع التنوع في عالم الشكل والمضمون وتضيف الكثير الى عالم المعاني عند المشاهد بتجاوزها للواقع المرئي المباشر بهدف خلق عالم فني يسيطر فيه التعبير الجمالي وبلغة تصويرية مبتكرة على اتجاه الفني ومن خلال الكيفيات الاسلوبية في عملية التجريب التشكيلي التصويري — تقدم للمشاهد فرصة الاتصال بنشاط الفنان وبتصوراته الجمالية بلغة اصطلاحية جديدة ومميزة بعيدة عن تراكمية الرؤية القديمة .

د . صالح رضا

طوبى للجنوب .. و"طوبة" لغيره!

((فلسطين العرب .. لا نريد اموالهم ولا جيوشهم وانما نريد موقفا منهم يمنع الولايات المتحدة من الاستمرار في دعم العدو الصهيوني)) .

نبيه بـري

لو قدر لفنان أن يرسم الجهات الاربـع ، لاكتفى بريشة ((ناجي العلي)) التي لاتعرف الا الجنوب ! ، لانه في هذه الحالة وحدها يكون منسجما مع نفسه ومع حركة الفعل التي تصنع الاحداث ليتفرج عليها الجميع او يتابعها باحسان واعجاب !

فقد كان الجنوب اللبناني — وما يزال — بصيص الامل في الليل العربي الحالك ، الا يكتب بالدم عنفوان شعب اعزل من الطائرات والدبابات والـ ((عربسات)) .. ولانقول اعزل من السلاح انه اعزل مـن الالة العسكرية الجبارة ومن الارصدة ومن التكتلات المحصنة ، بل اعزج من كل شيء الا من ((بقايا)) سلاح حركة المقاومة ، ((بقايا)) الضمير العربي الحسي ، وبقايا الاصابع القادرة على الضغط على الزناد .

هذه ((البقايا)) تجمعت في حرب تحرير شعبيته طويلة الابد تؤكد .

● يمكن (للكلاشن) أن يقارع (الباتون) .

● يمكن لارادة الانسان أن تتحدى الانقاض والموت وتقاتل من جديد .

● يمكن ارغام العدو الصهيوني على التراجع والانسحاب .

● لا سلام للجليل طالما العدو في الخليل !

● ما لم تفعله المفاوضات تفعله حرب العصابات .

ولكن كيـف ؟

بتسليح الشعب كله ، وتعميق وعيه ليدرك ان مـن لا يحمل السلاح لـن يكون آمنا حتى لو اثر السلامة ؟

— وبقيادات واعية مطوولة ، تخوض الصراع من الخنادق وليس من الفنادق وتقاتل دون ان تامر غيرها بان يفعل . هذه القيادات الجنوبيـة ، بإيمانها القتالية قبل أن تامر غيرها بان يفعل . هـذه القيادات الجنوبية ، ضربت المثل الاعلى في الانتماء لحـركة الجماهير وقيادتها وادارة الصراع المسلح ضد العدو ، وهي في اتون القتال ، لم تفرض (خـوة) على احد ، ولم تركب طائرة ، ولم تستخدم سيارة فارهة .. بل لم تقبض معاشا ! هـذا الانصهار في خط القتال والنضال ، وهذا التفاني في القتال (بهدوء) ، كان له اكبر الاثر في استقطاب كافة الفئات الشعبية في الجنوب لمقاتلة العـدو الصهيوني .

وهو ما يدعونا (كعرب) الى ادراك ان هـؤلاء المقاتلين الصناديد في جنوب لبنان خط الدفاع الاول عنا جميعا ، وكلمة الشـر التـي تمثل بقايا ما دينا من انتماء لهذه الامة ، فلا يكفي الترحم علـى شهداء جنوب لبنان ولايكفي الاشادة بتضحيات ابنائه ، فاضعف الايمان أن نلبي نداء مثل نداء نبيه بـري بان نقرن اربيبة العدو ان الصهيوني الا هـي الولايات المتحدة كفاك دعما لهـذا العدوان وكفاك تقتيلا بابناء امتنا وامتهانا لكرامتهم .. فهل نفعل ؟

بانتظار ذلك لن يقول التاريخ الا طوبى لجنوب لبنان و (طـوبة) لكـل الاتجاهات !

جمعة نصار

تدمير الاسلام الغاء لأمتنا

اعداؤنا يقولون : يجب أن ندمر الاسلام لانه (مصدر) القوة الوحيـد للمسلمين . وبذلك نسيطر عليهم .. وأن الاسلام يخيفنا ، ومن اجل القضاء عليه ، علينا أن نحشد كل قوانا ، حتى (لايبتلعنـا) .

ان هذا هو ما قاله اعداؤنا تجاه الاسلام . اما المسلمون فقد غرس في قلوبهم الحقد والثار ، كان جندي اعدائنا ينادي باعلـى صـوته قادما لاستعمار بلاد الاسلام :

امـاه ...
اتمي صلاتك .. لا تبكـي ..
بل اضحكـي وتاملي ..
انا ذاهـب الى طرابلس ..
فرحـا مسـرورا ..
سابذل دمي في سبيل سحق الامة الملعونة ..
ساحارب الديانة الاسلامية ..
ساقاتل بكل قوتي لمحو القرآن ..

وعندما كان المسلمون في الاندلس ، قامت دواوين التفتيش في كل مكان، فكانوا يقومون بعدة وسائل للتعذيب ، كانوا يصنعون غرفا صغيرة في حجم جسم الانسان ، بعضها عمودي وبعضها الاخر افقي ، فيبقى سجين الغرف العمودية واقفا على رجليه مدة سجنه حتى يموت ، ويبقى سجين الغرف الافقية ممددا بها حتى الموت . وكانوا السجناء رجالا ونساء تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة عشر والسبعين ، ومن الوان التعذيب أيضا وضع آلات كالكلاليب في لسان المعذب ، ثم تشد ليخرج اللسان معها ، ليقص قطعـة قطعة ، وكلاليب تغرس في اثداء النساء وتسحب بعنف حتى تتقطع الاثداء او تبتـر بالسكاكين .

وفي الحبشة كان ((الثوار)) يعذبون المسلم باطفاء السجائـر في عينيـه واذنيه ، وهتك عرض بناته وزوجته واخواته امام عينيه .

ولم يقتصروا على ذلك فقط ، بل قاموا بالقول ضد الاسلام ، فعندمـا دخلت قوات اسرائيل القدس عام ١٩٦٧ ، تجمهر الجنـود حـول حائط المبكى ، واخذوا يهتفون ويقولون :

هذا يوم بيوم خيبر .. يالثارات خيبر
وتابعوا هتافهم :
حطوا المشمش عالتفاح ، دين محمد ولى وراح .

فانظروا الى اي مدى وصلوا بقولهم وبفعلهم ، فهل يعقل أن يظل المسلم صامتا حين يسمع هذا القول ؟ ! وهل يتوقع احد ذلك ؟ ! ان محمـدا صلى الله عليه وسلم ، سيد البشرية ، له الفضل على جميع البشر ، ولكن البعض انكروا هذا الفضل وجحدوه .. فهب الشاعر محمد الفيتوري ودعا الى شد العزم ونظم قصيدته الرائعة مخاطبا النبي عليه الصـلاة والسلام :

يا سيـدي ..
عليك أفضل الصلاة والسلام ..
من امـه مضـاعة ..
تقذفها حضارة الخراب والظلام ..
يا سيـدي ..
منذ ردمنا البحـر بالسدود ..
وانتصبت ما بيننـا وبينـك الحدود ..
متنـا ..
وداست فوقنا ما شية اليهـود ..

وقد قال ((غلادستون)) رئيس وزراء بريطانيا سابقا :

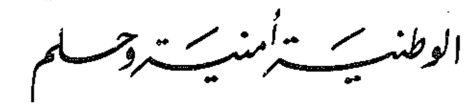
ما دام القرآن الكريم موجودا في أيدي المسلمين ، فلن تستطيع اوروبا السيطرة على الشرق .. هذا القول يجب أن يظل عالقا في أذهاننا لنفهم أن عزتنا تكمن في التمسك بالقرآن الكريم ، فبدونه تتفرق الامة ويسهـل السيطرة عليها .

قال المستشرق الفرنسي ((كيمون)) :

((أعتقد أن من الواجب ابادة خمس المسلمين ، والحكم على الباقين بالاشغال الشاقة ، وتدمير الكعبة ، ووضع قبـر الرسول محمد في متحف اللوفـر)) .

ان ما قاله هذا المستشرق لا يقبله اي مسلم حر ، واي عربي مسلم ابي .. فهذا قول يجرح القلب ويصعق العقل ، فما اقول سوى لعنة الله على هذا المستشرق ، ولعنة الله على المتخاذلين المقصرين .. أما أنت يارسول الله فسلام الله وصلواته عليك .

ناصر نايف العتيبي

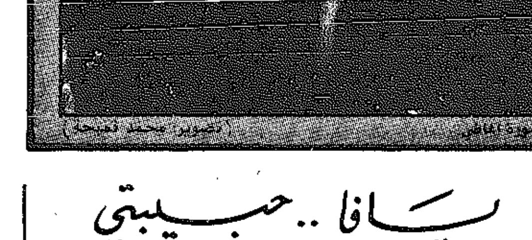


الوطنية أمنية وحلم

ان الوطنية امنية وحلم ويستطيع اي انسان ان يصور انه هو الذي يمثل الوطنية ويدعيها . ولكن الوطنية هي احساس وامتلاك لهـذا الاحساس ولا يستطيع تمثيلها الا صاحبها ، ويجب على الاخرين تهيئة الجو المناسب الذي يستطيع الوطني ان يتحرك فيه . ولا اقول اقفال باب الاجتهاد للوطنية ولكن ان يبدأ الجميع بالقيام بعمل للوطنية بقدر مايستطيع ان تعبر عنه اوتقوم به.

ان الوطنية قديمة الحدث حديثة الذكر لها شواهد في كل قوم وقوميـات فاذا تحرر الوطن واكتملت سيادته وتحررت قيادته من كل التبعيات والتقليد والسير في الهيمنات العالمية فانه يجب على المواطن ان يعبـر عن وطنيتـه باصراره على النية الحسنة للوطن والتصميم على بذر بذور الخير وانتظارها بكل صبر حتى تتسم جميع مراحلها ، مع البذل لكل مرحلة بما تتطلبه والعطاء كل مرحلة حقها وحقيقتها . فالوطنية ليست اجتهادا بـدون رجاء اجـر او ثواب الا لغير الموهوبين ولغير القادرين على الخدمة الوطنية ولكن الموهوبين يعملون للوطنية من اي مكان وتحت اية ظـروف ويستطيعـون ان يظهـروا مواهبهم . والوطنية ملامح الجنة الذاتية وكل ملابسها عزة ونصر ويجب الا تكون على اغفال بعض متطلبات المواطنين من استغلال العنف وغيره . ولكن تؤدي الوطنية بخلاف ذلك ومن يخالف الوطنية او يحاول ان يرفع السـلاح بوجهها فانما يلعب بالنار التي تحرقه وتحرق من معه وليس هدفي التهديـد ولكن هدفي التوضيح . فان الذي يحترم الوطنية انما يحترم نفسه وينتهـج النهج الذي ينجيه من الهلاك ودفع الثمن عاجلا ام اجلا . لذا على المواطن اذا كان يريد ان يتمتع بالخدمات الوطنية ان يدفع الضريبة للقيادة الوطنية حتى تخرج للوجود وينسنى لها أن تبدع وتحقق الامال التي نرجوها منها ..

خالد عبد الرحمن



الحجاب خلق ومناعة

مجتمعنا الاسلامي مجتمع عقائدي يرتكز على التوحيد الخالص ، ويتميز عن سائر المجتمعات الجاهلية بكل مناهجه ونظمه أو علاقاته وروابطه ، وأهدافه وقيمه واعرافه وتقاليده ، وحين اطبقت السيطرة الكافرة على بلاد المسلمين لم تقتصر على تغيير نظمنا السياسية والاقتصادية فقط ، أو الغاء مناهجنا الفكرية والثقافية ، وانما امتدت الى داخل الانسان المسلم، وحاولت أن تضله عن رسالته في الحياة .. وتستدرجه الى المنحـدرات المادية والفكر الوضعي ، وتستهويه بالعبث واللهو بدل (عمارة الارض) بالقيم الحضارية ، وتغريه بالتحلل والفسوق والعصيان ، وتزوده بشعارات زائفة ، تسوقه سوقا الى الفحشاء والمنكر والبغي ، ليسـقط في هاوية الابتذال والضياع .

لقد اعتمد الكفار على مخطط رهيب لهدم الاسرة المسلمة بشتى الوسائل، وشددوا على قطع العلاقات بين الاب وابنتـه ، والاخ واختـه ، والزوج وزوجته ، وكانت الدعوة الى (التبرج) من وسائل تنفيذ تلك المؤامرة .

ولقد حرص الاسلام على أن يحيط المسـلم بمنـاعة تحفظ له كرامتـه وانسانيته ، وتحقق له سعادته واستقراره ، وتحول دون حرمته أن تهتك، وعرضه ان يهان أو شرفه أن يستباح ، فنظم الاسلام العظيم (الزواج) وفرض (الحجاب) على كل مسلمة من دون أن يسبب هـذا الزواج او الحجاب أي عائق او مشكلة .

فصارت (المسلمة المحجبة) التي لا تبدي الا وجهها وكفيها ذات شخصية اكثر اتزانا ، وحشمة — وجمالا من تلك التي تتبذل ، وتستهوي الشباب الطائش ، وقد يصيبها من الاذى مالا قبل لها به .

ان المراة المحجبة تثبت عمليا انها صامدة ازاء التيـارات الوافـدة ، والانحرافات السلوكية ، وتبرهن عمليا أنها تعتز بحرمة كرامتها ، وتغار على تماسك شخصيتها ، وتلتزم باحكام دينها .

ونحن نجد والحمد لله ظاهرة التحجب : تتسع يوما بعد يوم ، برغم كل الحملات المضللة والوسائل الخبيثة ، التي يختفي وراءها أعداء الفضيلة، وخصوم الاسلام ، ان أعداءنا يريدون ان يقنعونا : بان التعري تمدن ! وان الرقص فن ! وان السهرات الليلية المريبة حرية ، من اجل ان تشيع الفاحشـة بين المؤمنين .

ولكن امتنا الاسلامية المجاهدة ، ستظل مؤمنة بالاسلام ، برغم ما طرا على حياتها من انحراف ، وستظل تترقب المجتمع الاسلامي مهما تفاقمت الجاهلية ، وستظل تتحفز لتلبية دعـوة الله تعـالى لتطبيق الاسلام بكل طاقاتها المباركة وفرض الحجاب لصون الانسان .

قال تعالى :

((انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ، ان يقولوا سمعنا واطعنا وأولئك هم المفلحون)) صدق الله العظيم .

حسين شرف الدين

كلمة لوزير الاسكان
نحن أحق من هؤلاء ..!

نوجه رسالتنا هذه الى وزير الاسكان ، بعد أن عرضنا وجهة نظرنا على المسؤولين في وزارة الاسكان لكنهم رفضوها ، ووجهة النظر هـذه تتعلق بالبيوت المهجورة في ضاحية صباح السالم منذ عام ١٩٨١ ، أي منذ تاريخ توزيعها، حيث لم يسكنها حتى الان احـد واصبحت مجمعا للنفايات والفئران وغيـر ذلك ، في الوقت الذي نحن فيه بامس الحاجة لمثل هذه البيوت ، وقد توجهنا لوزارة الاسكان وعرضنا عليهم الفكرة ، واخبرناهم باننا نريد استغلال هذه البيوت والسكن فيها لان ظروفنا صعبة جدا حيث الى [illegible] مـن هؤلاء ، حيث يسكن والدتي ووالدي واخواتي في منزل بالقـ[illegible] نفسها ، وانا اسكن بيتا بالايجار بعيدا عنهم وبخاصة والدي كبير السن و [illegible] الصغار .

لكن الوزارة ابلغتنا بان هذه البيوت ملك لاشخاص اخرين . انني اتساءل: الا يوجد قانون يقضي بسحب هذه البيوت ممن ليسوا بحاجتها واعطائها لمن يعانون معاناة قاسية في حياتهم ؟ !! .

عوض محمد الهاجري
عسيران شبيب الخالدي

يافا .. حبيبتي

احبك كما لم احب من قبل ابدا ، احبك وينتشر حبك في القلب امـلا فـي العودة اليك ، واشتاق اليك — فيصبح الشوق الما لبعدك عني !

حبيبتي : اشتاق اليك ، لحنان لقائك يضمني ، اشتاق اليك ليملأ القلب امانه بحبك احتاجك حبا يزين ايامي ، واريدك موطنا لاحلامي والامي .

فيا حبيبتي البعيدة القريبة : يامن تسكنين القلب والاعمـاق يا اميرتـي الجميلة الغريبة ، يا من تستوطنين السماء والافاق : هل ساعود اليـك ؟! وهل سارخي يوما راسي على كتفيك ؟ ! وهل سارتاح بالنظر في عينيك ؟؟! كم اشتقت لعينيك وزرقتهما ، كم اشتقت اليك يامدينتي الجميلة ، يا يافـا ويا كل مدني الفلسطينية بكل قدسيتها ومقدساتها .

هدى الشحروري



الأم مدرسة الأجيال

العطف والحب والحنان ، الامل والتفاؤل ، الوفاء والاخلاص ، القوة والعزيمة كل هذه الصمات تحلت بها المراة سواء أما كانت أو زوجة ..

فما احوجنا لها الان نحن النساء ، ونحن نصف المجتمع ، فمنذ ظهور الاسلام والمراة لها دور أساسي في الحياة بعد أن كرمها الاسلام وحفظ لها حقوقها . فكان لها دورها في حياة كثير من العظماء ، وكذلك كان لها مشاركة في الحروب انذاك .

كلمة حنان من الام لولدها تسري في كيانه تكسبه قوة يواجه بها عثرات الحياة وباس الزمان ، حيث حنانها وعطفها يؤثران في نفسيته فيكون مخلوقا سويا غير معقد لان حب الام يملؤه الاخلاص وليس فيه اية مصالح شخصية. فحبها مجرد من الانانية ، اذ تقدم له النصح والارشاد لصالحه هـو فقط ، وليس لها من هذا سوى انها تسعد حين ترى فلذات اكبادها سعداء.

فالمدرسة الاولى التي يتلقى فيها الطفل أول معرفة له في الدنيا ياخذها ويتعلمها من امه ، فهي السبب في نبوغه ان غدا نابغا ، وهو المخلوق ان علمته الاخلاق .

فان نشا الابناء في جو مليء بالخصال الحميدة كانوا دعامة قوية لمجتمع قوي متماسك .

هذا هو دور الام التي كانت يوما زوجة ساعدت زوجها وشاركته افراحه واحزانه ، فقره وغناه ، فكم من رجال اصبحوا عظماء وعلماء بسبب امراة كانت تشاركهم جهودهم الى ان باتوا من الرجال الذين عرفهم العالم كله . فمشاركة المراة للرجل في الحياة والسهر على راحته وتامين الحياة الهادئة له تجعل منزل الزوجية جنة صغيرة يستمد منها القوة والشجاعة لمواجهة اصعب الامور . فمن دور الام ودور الزوجة نجد انفسنا بحاجة ماسة الى عناد الامهات والزوجات لتستمر الحياة سعيدة هانئة .

رافت عطار حسن

الفيل المرن والثعلب الناعم

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

كيـف ؟

المراقبون يقولون ، ان الخطة تقضي بدفع ارسال قوات سورية الى صيدا ومنطقة الجنوب اللبناني ، كما تقضي بنشوب معارك ضارية بين الجيش السوري والاسرائيلي ان لم تكن حربا سورية — اسرائيلية على جبهـات مختلفة ، حيث ستعمل بعدها الولايات المتحدة على اقرار فض اشتباك كامل بين سوريا واسرائيل يتضمن ضبط المتطرفين في المقـاومة اللبنانية والذين بداوا يناددون ببدء عمليات انطلاقا من الجنوب ضد منطقة الجليل ، واعادة ترتيب البيت اللبناني وعلى اسس ترضي اسرائيل ولا تزعل سوريا !

المقربون من دمشق في العاصمة اللبنانية يتحدثون عن استراتيجية سورية مغايرة ، ويقولون ان الفخ الاميركي — الاسرائيلي الجديد لن يطبق على الجنود السوريين ، واذا ارادت سوريا الدخول الى صيدا وضبط الوقت في الجنوب ، فهي تستطيع ذلك باوراق كثيرة ستكشف في الوقت المناسب ودون ان تخدمها مخالب مورفي الناعمة !

نداء مروري

ان من يقود سيارته من الجسر الذي تجري اقامته عند القصر الابيض ، ثم يتجه في شارع المغرب ليدخل الى شارع بيروت ، وخاصة في أوقات الازدحام عند الظهر ، ثم في الفترة المسائية .. عليه أن يتحلى بالصبـر والسلوان اذا أراد أن يصل الى غايته دون الاصطدام باولئك الاشخاص الذين ليسوا على استعداد للسير في الجانب الايمن مـن الطريق لسلوك المسار الوحيد والذي لا يتسع الا لسيارة واحدة .

هؤلاء ياتون منطلقين بسياراتهم مشكلين خطا ثانيا ، ثم ينعطفون بشكل حاد الى اليمين ليدخلوا شارع بيروت ويضطر اولئك الذين على الخط الايمن الى التوقف لافساح المجال لهم ، تحاشيا لوقوع الحوادث .

وعلى الرغم أن هناك مرتفعا كبيرا على الجانب الايسر من الطريق ، الا أن أولئك ((المستعجلين)) لا يتورعون عن تسلق هذا المرتفع بقيـة قطع الطريق على عباد الله الاخرين .

نناشد هؤلاء التخلي عن انانيتهم وسلوك الخط الايمن اسوة بغيرهم .. ونهيب بادارة مرور محافظة حولي ورجالها الاكفاء أن يتصدوا لمن لا يرتدع حتى يكون عبرة لغيره ..

محمود عبد الرزاق
البنـك التجـاري

أين زيادة مكافأة الطلاب المتدربين؟

نحن الطلبة المتدربين في معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية .. كنـا قد قرانا ما ورد على لسان المسؤولين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقـي والتدريب ، في اكثر من جريدة يومية .

وذلك قبل ثلاثة او اربعة اشهر وبالتحديد حين ظهرت نتائج القبـول في المعاهد التطبيقية والتدريب . وقرانا عن زيادة المكافآت للطلبة المتدربين في المجالات التكنولوجية زيادة مقدارها ٥٠ في المائة لتصبح مكافأة الكويتي ١٥٠ دينارا بدلا من مائة دينار ، والطالب غير الكويتي ٧٥ دينارا بدلا من خمسين دينارا .. وهذا ايضا ما قراناه في مجلتكم التي تصدر عن الهيئة.

وحيث اننا مختصون في مجال تكنولوجي ، فقد اعتقدنا بان القـرار سيشملنا ، ولكن تسلمنا المكافآت قبل يومين ، فاستلم الطالب الكويتـي ١٥٠ دينارا . اما الطالب غير الكويتي فقد استلم ٥٠ دينارا ، علما بانه معه في الدورة نفسها والتخصص ذاته . وهذا خلاف ما قلتموه بان مكافأة غير الكويتي هي نصف مكافأة الكويتي ، وقد راجعنا الادارة في ذلك .. وتبين لنا أنهم لا يعلمون عن هذا الموضوع شيئا ، وحين اتصلوا بالهيئة — قسم الشؤون المالية — أخبروهم بان قرار زيادة الطالب الكويتي قـد وصلهم ،ولكنه لم يرد اليهـم اي شيء بخصوص الطالب غـير الكويتي ، فلذلك ابقوا المكافأة كما هي ، لذا نرجو من المسؤولين ايضاح الامـر وتفسيره

متدربو : دورة اقمار صناعية

مطلوب العدالة في توزيع البيوت

ستقوم وزارة الاسكان خـلال الاسابيع القليلة المقبلة ، بتوزيع الدفعة الثانية من بيوت ضاحية صباح السالم — الدخل المتوسط — ، حيث ستوزع (٤١٢) بيتا من قطاع ((١٨)) فقط، وذلك حسب ما صرح به بعض المسؤولين في الوزارة ، علما بـان الوزارة قد وزعت بيـوت الدفعة الاولى قبل شهر وشمل التوزيع القطاعين : ((١٨ و ٢١)) .

ونرى بان الوزارة قد فرضت بيوت القطاع ((٢١)) فرضا على المواطنين، وان هذه البيوت غير مقبولة من حيث التصميم وبعض النواحي الفنية الاخرى، ولذا فاننا نطالب الوزارة أن يكون التوزيع المقبل عادلا كما كـان التوزيع الاول بحيث ، يتم دمج بيوت القطاعين معا لكي يحصل المشمولون بالقرعة كل على بيت في احد القطاعين ، حسب ما تـم في السابق ، ليشعر الناس بوجود العدل والمساواة في التوزيع في كل الدفعات .

مجموعة من المواطنين

على جسر المحبة

واقفة على هـذا الجسر الايل للسقوط ... انتظر المصير ... انتظر جوابا لسؤال طرح منذ زمـن بعيد ... انتظر مرورك بجانبي لتستقبلني بابتسامة تعيد الي حياة انتهت ... لتضمني الى صدرك لابقى معك للابد... لاحس بكلمات حبك تسري في جسدي ... لتمدني بمـاء من نهر الحياة .

يشتد بي البرد الشديد ... وتصفعني الرياح القوية ولكنني لا اياس ... اظل واقفة صامدة لا اتحرك ، أعاني لوعة الانتظار ... ونار الشوق ... وعذاب الحب ... يتحرك هذا الجسر العتيق من شدة الرياح ... ادعو الله الايسقط... فان بسحطة الانتظار ، فاذا سقط سقط معه قلبي الولهان... لقد انتظرت زمنا طويلا لاجلك سانتظر سنينا أطول ... فاليك اوجه هـذا النداء ... معذبي ... هل سيطول انتظاري لعبورك هذا الجسر العتيق ؟

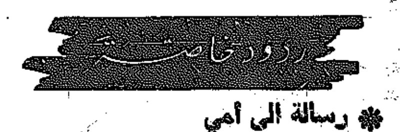
الدمعة اليتيمة

خارطة الأحلام

ما اجمل أن تحلم بغد مشرق ، وان تركب سفينة احلامك لتخترق بهـا امواج هذا الزمن المتلاطمة ، وبحار هذا العالم الذي لا نزال نعاني مـن ويلاته الكثير ، عالمنا عالـم الدماء والظلم والظلام ، والمجاعة والارهـاب والحروب .

فليكن الله في عونك في رحلتك هذه ، وحاول أن تبتسم بعـد ان هجرت الابتسامة شفتيك ، وافرد احلامك التي يكبلها قيد حاضرك المرير ، وافتح المجال لفكرك ليمتد الـى حدوده الطبيعية ، وعندما تبدا في البحث مـا بين طيات عقلك عن بقايا امل — ولن تجد شيئا — فامض الى دائرة النسيان والغرق فيها حتى الممات .

سعد عيد



ردود خاصة

✽ رسالة الى أمي

● القارئة ((فهيمـة)) :

— لك محبتنا ، وشكرنا على ثقتك واعجابك بالقبس. اما خاطرتك ((رسالة الى امي)) فهي حقا تعبير عـن مشاعر صادقة ، لكنها لم تأت بالمستوى الذي يؤهلهـا للنشر . نرجو ان توفقي في المحاولات المقبلة .

✽ تحيـة شعرية

● القارىء ((ح.س)) — الرميثية :

— تحيتك الشعرية وصلت الزميل احمد مطر ، وهو يشكرك على مشاعرك الطيبة والصادقة . ويتمنى لـك النجاح والصعود المستمر في ميدان الكلمة الحـرة الشريفة .

✽ لا شكر على واجب

● القارىء سعيد الشاذلي :

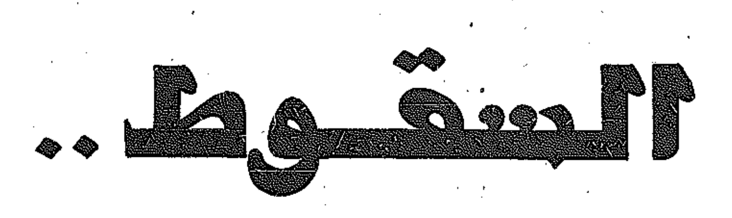
— نشكرك كثيرا ، على ما جاء في رسالتك الاخيـرة من معاني الود والثقة ، واملا أن نكون عند حسن الظن دائما . ونود القول بان الصبر على القراءة والتعـديل والتصحيح هو من صلب واجبنا ، ولا شكر على واجب .

✽ المانع ليس خيرا

● القارىء بندر الخليفـة :

— وصلتنا خاطرتاك ((همسة من الإعماق)) و ((تحية لكل انسان)) والاولى افضل حالا من الثانية وستنشر قريبـا .

اما استفسارك الذي تقول فيه : ((ما سبب عـدم ظهور لافتات احمد مطر باستمرار .. ارجو ان يكون المانع خيرا)) .. فقد حولناه الى الزميل مطر ، ورد عليه بالتالي : ((اشكرك على متابعتك لكتاباتي وافيدك بان المانع من استمرار ظهورها ، ليس خيرا دائما .. لكنني آمل ان لا تكون هناك عقبة ، وان يتواصل لقاؤنا .. ولك محبتي)) .



السقوط.. والتراجعات



أبو داود لـ القبس :

مقايضة الأرض بالسلام .. وهم والتخلي عن الأرض غير وارد في الفكر الصهيوني

■ على الذين تعبوا التنحي للآخرين للاستمرار في مسيرة النضال

اكد عضو المجلس الثوري الفلسطيني ابو داود (محمد داود عودة) ان الموقف الفلسطيني الحالي هو موقف تراجعي متسرد مما سبب انهيارا فلسطينيا كبيرا .. وقال « للقبس » انه لا يمكن لاي كان — مهما تكن صفته — ان يسقط عن منظمة التحرير الفلسطينية وحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني او يفرط في ذرة من التراب الوطني الفلسطيني.

وبشر ابو داود بسقوط القيادات الفلسطينية التي تخلت عن النضال الوطني الفلسطيني ودخلت في لعبة المساومات .

ودعا الى حوار فلسطيني موسع للوصول الى اتفاق مبدئي يقوم على وضع برنامج « الحد الادنى » من اجل ترسيخ برنامج سياسي واضح لوقف الانهيار الفلسطيني الحالي . وقال : « انه من يريد ان يلتزم بهذا البرنامج فليتقدم بخطوة اجرائية ، ومن لا يريد فليتفق الجميع على عزله ، فالوقت لا يسمح بمزيد من الانهيارات .. كما ان القضية الفلسطينية هي الان على مفترق طرق » .

وايد ابو داود المبادىء السياسية التي اعلنتها جبهة الانقاذ ، لكنه حذر في الوقت نفسه من ان تتحول هذه الجبهة الى بديل عن منظمة التحرير .

وطالب ابو داود القيادات الفلسطينية الحالية باستدراك مواقفها ، وحذرها من الدخول في وفود مشتركة مع اي كان والدخول في مستنقع التنازلات التي لا تقتل الا صاحبها، كما طالب الذين تعبوا ان يستريحوا ويتركوا للاخرين فرصة الاستمرار في مسيرة النضال والتحرير .

وقال ان الساحة الفلسطينية تمر بازمة عامة ، فما جرى من تراجعات ، خاصة في جانب الاتفاق الفلسطيني — الاردني لن يحقق ادنى مصلحة لدى الجماهير الفلسطينية ، سواء في جانب تقرير المصير او في جانب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني .

واثار ابو داود عدة تساؤلات حول الاتفاق الاردني — الفلسطيني ، حيث شكك في عبارة « مقايضة السلام بالارض » .

وقال ان السلام الممنوح من قبل القوي للضعيف لا يمكن ان يعطى ارضا .. وتساءل عن الارض التي يمكن ان يجري التبادل حولها مقابل السلام : هل هي الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ أم هي الارض الموضوعة على قائمة الاحتلال مستقبلا ، وهل هي استعادة لارض محتلة ام هي حماية لارض لم تحتل بعد ! ؟

واكد ان الفكر الصهيوني لم يتغير ولم يتراجع عن اهدافه ، وان التخلي عن ارض غير وارد في الفكر الصهيوني ، ذلك ان القانون الفيزيائي يقول : « انه لا يمكن ان يشغل جسمان حيزا واحدا في وقت واحد » .

واشاد ابو داود بالمقاومة الوطنية اللبنانية الفسطينية في جنوب لبنان ، وقال : انها تعطي التفاؤل في امكانية النهوض في وجه المشروع الاميركي — الصهيوني في المنطقة ، وطالب بتضافر الجهود لوقف الانهيار الفلسطيني الحالي والعودة الى المبادىء الرئيسية للثورة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

الاتفاق الاردني الفلسطيني

في البدء تحدث ابو داود عن اخر التطورات في الساحة الفلسطينية فقال : « الساحة تمر في ازمة عامة ، ناتجة عن سببين : الاول ذاتي متعلق بالثورة الفلسطينية بشكل عام ، واخر خارجي متعلق بالوضع العربي العام وازمة الوطن العربي التي تخل بشكل بين وظاهر في موازين القوى بين الامة العربية وقوى الاحتلال الصهيوني في فلسطين . وهذان العاملان اديا بشكل واضح الى ما جرى من تراجعات في المرحلة الاخيرة ، خاصة ما تم من اتفاق بين بعض بجهات في منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ، وابسط ما يقال في هذا الاتفاق انه لا يحقق ادنى مصلحة لدى الجماهير الفلسطينية فقط في تحقيق حق تقرير المصير او اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني .

فالاتفاق يطرح مبادلة الارض بالسلام . ولكن هناك الف سؤال وسؤال حول هذه العبارة .. فاي سلام هو المطروح ؟ اهو السلام الممنوح من الحلقة الاضعف للاقوى ، أم العكس هو الصحيح ؟ اي ان السلام المطروح هو الذي يمنحه القوى للحلقة الاضعف .. وفي هذه الحالة : اية أرض هي التي يقايض بها هذا السلام ؟ اهي الارض في الضفة الشرقية ام في الضفة الغربية من النهر ؟ .

ايضا الاقرار بمبدأ الارض بالسلام وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .. وهنا نتساءل ايضا : هل من الواجب التغطية على ما يراد بهذه الجملة أم تكشف الالغام التي تتضمنها .

فقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة هي قرارات بطبيعتها غير ملزمة ، ولذلك فلا قيمة لها .. اما القرارات الملزمة فهي قرارات مجلس الامن .

انني اضع بين قوسين أن الالزام تنفيذه ! فما دامت قرارات مجلس الامن هي الالزامية فهناك فقط قراران مهمان خرجا عن مجلس الامن فيما يختص بالصراع العربي ايضا هنا يحتاج الى موازين قوى تدعم الصهيوني وهما : القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وكلاهما يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين فقط . ويغفل حق الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

في الشكل

ومن حيث الشكل فالاتفاق يسقط عن منظمة التحرير الفلسطينية صفة وحدانية التمثيل ، ويسلب المنظمة حقها في التمسك بشرعية تمثيلها لكل الشعب الفلسطيني .. وبافتراض ان هناك وفدا مشتركا وبالصيغة التي وردت فيه .. يفترض ان يكون هذا الوفد اردنيا فلسطينيا موحدا بقيادة الاردن .. اذن هنا يفهم معني الانابة والتفويض من قبل المنظمة للاردن بالتفاوض باسم المنظمة ، ولا اريد ان استرسل في سرد الحجج القانونية التي لا تخول ايا كان ومهما كانت صفته بان يسقط عن منظمة التحرير صفة وحدانية التمثيل ، كما انني بالاصل لا أرى ان من حق احد ومهما كانت صفته ان يقوم باية مساومة او تسوية تفرط في ذرة تراب من التراب الوطني الفلسطيني .

هذا باختصار وبشكل سريع استعراض للموقف الفلسطيني الراهن وهو موقف تراجعي عن المبادىء الاساسية الفلسطينية وتناقض مع الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يجب التمسك به نصا وروحا .

مبادلة الارض بالسلام ؟

● هل تعتقد بصحة مقولة مبادلة الارض بالسلام .. وهل هناك ما يجبر اسرائيل على ان تخلي ارضا .. وهل تستطيع القول ان اسرائيل يمكن أن تخلق نقيضها الذي يمكن ان يشكل عليها خطرا حتى بعد الف عام ؟

— سبق وأن تساءلت عن المعطيات التي تحيط بعبارة مقايضة الارض بالسلام .. فالعبارة لها الف تفسير وتفسير .. هل السلام الممنوح من قبل اسرائيل للعرب ؟ أم من قبل العرب لاسرائيل .. وهل الارض هي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ؟ ام هي الارض الموضوعة على قائمة الاحتلال مستقبلا ! ؟ هل هي استعادة أرض محتلة أم هي حماية ارض لم تحتل بعد ؟

الانسحاب غير وارد

ولكن دعنا نجيب على السؤال من جانب آخر .. هل شعر قارئو الفكر الصهيوني منذ نشوء الصهيونية حتى اليوم باي تغير في هذا الفكر !؟ بمعنى : هل يعتقد البعض ان الصهيونية عزفت عن نظرية التوسع واحتلال الاراضي واقامة المستوطنات عليها حتى بلوغ دولتها الكبرى من النيل الى الفرات ؟ هل يشعر البعض أن هناك فارقا كبيرا بين مفهوم حزب العمل وتجمع الليكود بالمفهوم العام للسيطرة والاحتلال ؟ قد يقول البعض ان الصهاينة انسحبوا من كامل سيناء (ما عدا طابا) وفق اتفاقية كمب دايفيد .. وأنا اقول انهم مقابل ذلك احتلوا القاهرة (مصر) ولولا مناعة الشعب المصري العظيم ومقاومته لمبدأ التطبيع لكانت الكارثة اضعاف اضعاف ما هو جار حاليا . لقد اعترف كارتر ان هدف بيغن بالانسحاب من سيناء هو عزل مصر عن الامة العربية .. وقد تم له ذلك .. فالصهاينة لا يمكن أن يتراجعوا عن أهدافهم .. والارض بالنسبة لهم لها الاولوية .. ومبدأ التخلي عن الارض العربية والفلسطينية بشكل خاص غير وارد في الفكر الصهيوني مطلقا ، اذن لاسلام مقابل الارض ، ولا انسحاب من الارض الفلسطينية الا في حالة واحدة وهي القوة .. والقوة فقط لا غير . ولنا في هذا المضمار مما حصل في الجنوب اللبناني نموذج حي على صدق هذا التحليل .

الشيء الاخر هو انه قانون فيزيائي بسيط يعرفه الجميع وهو : لا يمكن ان يشغل جسمان حيزا واحدا في وقت واحد ، ونحن وامتنا العربية جسم ، واسرائيل جسم اخر ، والحيز الواحد هو ارضنا العربية الفلسطينية، والصهاينة يعرفون ذلك ، فالصراع بيننا وبينهم صراع وجود لا صراع تواجد .

● تقديرا هل تعتقد أن الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير هو بعيد عن المشروع الاميركي للسلام في المنطقة ، الذي بدأ ناجحا في كمب دايفيد ؟

المشروع الاميركي الصهيوني

— لا يوجد مشروع أميركي متكامل للسلام في منطقة الشرق الاوسط ، وانما هناك مشروع أميركي متوافق ومتلازم مع المشروع الصهيوني وفق تحالفهما الاستراتيجي في المنطقة لفرض الهيمنة على الامة العربية والاستئثار بمواردها وموقعها الاستراتيجي لحساب مصالحهما المشتركة ولقطع كافة الامال في نهضة عربية تقف ضمن تحالفات دولية صحيحة مع أصدقاء الامة العربية للتخريب على هذه المشاريع الامبريالية والاجهاز عليها .. وحتما لست متشائما من امكانية النهوض في وجه هذا المشروع الاميركي الصهيوني . ولتفاؤلي اسباب : ان هناك قوى جماهيرية عربية تستيقظ الان وتنهض ، فان يقف رئيس مجلس نواب عربي معتصما مع طلاب من أجل مقاومة الاحتلال الصهيوني في فلسطين ، شيء يدعو للتفاؤل ، وان تنمو قوى مسلحة عربية وتكتسب خبرات عظيمة في ميدان الحرب التقنية ، مع انشغالها مرحليا شيء يدعو للتفاؤل ايضا .. ان يجبر المقاتل الفلسطيني واللبناني جيش العدو الصهيوني على الانسحاب غير المشروط من الجنوب اللبناني يصب في هذا التفاؤل .. لكن هذا التفاؤل ليس بكاف ، فعلينا أن نعمل على تظافر الجهود لايقاف الانهيار الحالي على الصعيد الفلسطيني، والعودة الى المبادىء الرئيسية للثورة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولحركة فتح التي اطلقت الرصاصة الاولى ، وبفضل مبادئها المعروفة استطاعت ان تكون محورا للنضال العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني .. هذه المبادىء التي نادت بالتحرير لكامل التراب الفلسطيني واعتماد الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف .

اوهام التسوية

● بماذا تفسر الموقف الاخير من عرفات .. هل تعب الحديد ؟

— مصيبة القادة في آذانهم .. فكثير من الناس تمرر عليهم الاوهام وكانها حقائق ، ويحيط بهم سماسرة الحلول الوهمية ويلجاون لتسويقها لديهم بشكل او بآخر .. فاعتقد ان هذه الحلول التي تسوق للقادة المؤمنين بها هي عبارة عن سراب ، واذا جلسوا لدقيقة وراجعوا انفسهم يجدون انها سراب .. فلماذا اذن الاسترسال ؟ ولا اريد ان اكون كالبعض مكيلا التهم بالخيانة والمروق .. الخ . ولكنني اقول ان هذه القضية بمبادئها العظيمة مقدسة ولن يسمح لاي كان ان يفرط في اي منها ، وان كانت الخلافات في السابق كانت تاخذ منحى الاجتهاد ، فالوضع الحالي يضع الامور على مفترق الطرق .. فحذار من وفود مشتركة تسعى لتحقيق اوهام تسووية ، وحذار من الولوغ في مستنقع التنازلات التي لن تقتل الا صاحبها .. واطالب بالعودة الى المبادىء ان كان هناك من مجال للعودة .. فهناك شيء في العالم يعرف باسم الاستدراك .. والا فالمعلوم أن الشبل الفلسطيني صاحب الاعلام السود في الخليج ورامي الآر بي جي في جنوب لبنان ، وقاذف الحجارة في القطاع والضفة .. هذا الشبل مصر على تحرير كامل التراب الفلسطيني .. فعلى الذين تعبوا أن يستريحوا ويتركوا لهؤلاء ان يستمروا في مسيرة التحرير ، اما ان لم يتعبوا فطريق النضال عرفوه سابقا وعليهم العودة لاصوله .

الاتصال مع الصهاينة

● يتهمك ابو نضال بانك ممثل لحركة فتح في الاتصال مع الصهاينة ، ويقال انه اصدر عليك حكما بالاعدام .. فما قولك ؟

— الحقيقة انني لا اهتم بما يدعيه هذا الاحمق ابو نضال ، لانني ذو مواقف معروفة من الاتصال مع العدو الصهيوني ، وقد اعلنت مواقفي هذه على الملأ اكثر من مرة ، ولسبب بسيط هو : انني اعتبر اي اتصال مع العدو الصهيوني هو نوع من التطبيع وكسر جدار الكراهية بيننا وبينه ، هذا الجدار الذي يقتضي استمرار الصراع العربي الصهيوني ، والمحافظة عليه ، أما من أين جاء ابو نضال بهذه المعلومات ، فانني اتحداه وغيره ان يعطى دليلا واحدا على صحة ما يدعي .. وهل فقط أبو نضال مكتشف هذا السر الرهيب ! ؟

اما أن يكون سبب هذا الادعاء احقادا رخيصة فاربأ بنفسي أن ادخل في متاهات هكذا تراهات .. اما ان يحكم علي بالاعدام فهذا شيء مضحك . ومبك في الوقت نفسه اذ انني على راس قائمة الموساد المرشحة للتصفية الجسدية .. ولا ينكر الموساد ذلك .. فيكفي أبو نضال فخرا أن يكون شريكهم في ذلك .

تحذير لجبهة الانقاذ

● اعلن مؤخرا وبشكل جديد عن جبهة للانقاذ هل لك راي في هذا الشأن ؟

— اتفق مع المبادىء السياسية التي اعلنتها جبهة الانقاذ وخاصة ما يخص الامل في تصعيد الكفاح المسلح، بشكل تفتح معه كافة الجبهات العربية أمام العمل الفلسطيني المسلح .. والذي اعتبره — ان حدث — اهم تطور في الساحة الفلسطينية في المرحلة الحالية ، ولكن لدي محظور وهو خشية من ان تتحول هذه الجبهة الى بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية او الذي اعتبره خسارة لانجازات شعبنا الفلسطيني . ولقد اكد الدكتور جورج حبش منذ أيام على أن هذه الجبهة ليست بديلة عن المنظمة وانما تشكيل موقت لحين عودة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

● كيف ترى امكانية راب الصدع في الساحة الفلسطينية ؟

برنامج الحد الادنى

— يجب ان يتم حوار فلسطيني واسع من اجل الوصول الى اتفاق مبدئي يقوم على وضع برنامج الحد الادنى من أجل ترسيخ برنامج سياسي واضح وأخر تنظيمي واضح ايضا يدفعان بالنضال الفلسطيني الى الامام ويوقف هذا الانهيار الحادث في هذه المرحلة .. ولنقل بوضوح : من يريد ان يلتزم بهذا الحد الادنى فليتقدم بخطوة اجرائية .. ومن لا يريد فليتفق الجميع على عزله ، لان الوقت لا يسمح بتراخ اكثر .. وكما قلت : ان الوضع الان دفع بالقضية على مفترق الطرق فلا مجال للمجاملة او التراخي على اقل من الحد الادنى المتفق عليه لمصلحة القضية والشعب الفلسطيني .. وبصراحة اكثر ، فالمنصب او الكرسي ليس باهم من القضية والشعب .. كما ان التعصب التنظيمي الضيق ، ليس باكثر اهمية من الدفاع عن المبادىء .. فعلى جميع الاطراف ان تضع نصب اعينها العمل لفلسطين وفلسطين فقط .. ولنا في الميثاق الوطني الفلسطيني المرشد الواضح والصريح حتى الان .

من يساوم يسقط

● ما هو تقديرك لمستقبل القيادة الفلسطينية الحالية فيما اذا استمرت في هذا الطريق ؟

— القيادة الفلسطينية جاءت عقب نضال، فمن يتخل عن النضال يسقط .. ومن يساوم يسقط .. ومن يناضل وفق المبادىء الاساسية للثورة الفلسطينية ، ووفق ميثاقها الوطني .. فله علينا أن نتوجه قائدا والا فلا ...

المقاومة اللبنانية نقطة تفاؤل للوقوف بوجه المشروع الأميركي - الصهيوني

● من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان

لجنة شؤون التعليم تجتمع بحضور وزير الاعلام
الشيخ ناصر لـ القبس: وجهنا الدعوة للجنة لزيارة الاعلام
المنيس: اللجنة أبدت قلقها لتراجع الحركة المسرحية

صرح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد لـ القبس ان اجتماعه صباح امس باعضاء لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد بمجلس الامة كان مثمرا وديا، حيث تمت مناقشة جميع المواضيع المتعلقة باجهزة الاعلام سواء من تلفزيون او اذاعة او مسرح. ولقد ساد التفاهم والتعاون المتبادل بيننا في الاجتماع حيث استمعنا الى ملاحظات الاخوة الاعضاء تجاه الاجهزة الاعلامية وايضا استمع الاخوان الاعضاء الى وجهات نظرنا في المواضيع التي نوقشت.

واثنى الشيخ ناصر محمد الاحمد على التفاهم والتعاون والروح الطيبة التي ابداها اعضاء اللجنة في هذا الاجتماع.

كما اشار الوزير الى انه وجه الدعوة لاعضاء اللجنة لزيارة مجمع الاعلام والاطلاع على سير العمل.

من جهة اخرى صرح رئيس لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد النائب سامي المنيس للصحافيين ان اللجنة اجتمعت بحضور وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد وناقشت معه السياسة الاعلامية للوزارة وبتركيز على دور التلفزيون والاذاعة والمسرح والرقابة اضافة الى قضايا اخرى.

وقال النائب المنيس ان اللجنة اكدت على ان تكون البرامج التلفزيونية موجهة بطريقة تحقق الاهداف المرجوة منها خاصة في المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية والاهتمام بالبرامج المحلية والابتعاد عن البرامج ذات الطابع التجاري.

واكد وزير الاعلام للجنة ان التلفزيون سيبدأ باعادة برنامج «قضايا وردود» الذي تعده وتقدمه جمعية الخريجين الكويتية مع الاهتمام بالبرامج المحلية.

وقال النائب المنيس: اما بالنسبة للاذاعة فقد انحصر النقاش حول الاهتمام بساعات البث وتعددية الموضوعات والاهتمام باللغة العربية اضافة لاعطاء اذاعة البرنامج الثاني اهتماما اوسع فيما يتعلق بالجوانب المحلية لتفيد المستمع خاصة في الجانب التاريخي لحياة الكويت وعاداتها وتقاليدها.

واضاف ان اللجنة ابدت للوزير قلقها للتراجع الكبير في الحركة المسرحية لا سيما وان المسرح هو العنوان الحضاري للامة.

واشارت في هذا الجانب الى عدم مشاركة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في نشاطات المسرح.

واكدت على ضرورة تخفيف الرقابة على النص المسرحي عدا ما يمس الجانب الشخصي او الاخلاقي في الحوار.

وقال ايضا ان اللجنة اكدت لوزير الاعلام على ضرورة تواجد مكاتب للرقابة على الكتب في مناطق الحدود لتخفيف عملية المصادرة والمتابعة من الحدود الى الوزارة.

وقد وجه الوزير الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الدعوة للجنة لزيارة اجهزة وزارة الاعلام والمعاهد التابعة لها.

وكان وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الفنية السيد حمد الرومي قد حضر الاجتماع بالاضافة للوزير.


● وزير الاعلام

لجنة الشؤون المالية اجتمعت بحضور وزير المالية
العنجري: الخرافي طمأن اللجنة على أوضاع المؤسسات
اعداد دراسات عن أوضاع المقفلات واحتمالات الحل

عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة اجتماعا عاديا حضره وزير المالية والاقتصاد.

وابلغ رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصاد النائب مشاري العنجري «كونا» و القبس ان اللجنة استكملت في اجتماعها الذي حضره وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم محمد الخرافي استعراض الاوضاع الاقتصادية بشكل عام واوضاع المؤسسات المالية بشكل خاص.

واضاف ان الوزير الخرافي شرح للجنة بعض التصورات المقترحة لعلاج المشكلات الاقتصادية المحلية القائمة الان وقد طمأن الوزير اللجنة على ان اوضاع المؤسسات المالية جيد وان الوزارة تقف الى جانبها لا سيما وانها تمثل البنية الاساسية للاقتصاد الوطني.

وقال ان اللجنة بحثت كذلك في اوضاع الشركات المقفلة حيث اشار الوزير الخراقي الى ان الوزارة تعد دراسات حول اوضاع هذه الشركات والاحتمالات المتوقعة للخروج بحل لمشكلتها.

وكانت اللجنة قد وافقت في اجتماعها على اقتراح برغبة مقدم من النائبين ناصر البناي وعبدالرحمن الغنيم بشان تكوين لجنة من وزارة المالية والاقتصاد ومن مدققين حسابيين محايدين وممثل عن جمعية الاقتصاديين الكويتيين لتدقيق حسابات الشركات المقفلة جميعها حتى ديسمبر الماضي وتحديد مراكزها المالية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اللجنة قد شرعت في مناقشة الميزانيات المستحقة والمستقلة للمؤسسات الحكومية، قال النائب العنجري ان اللجنة لم يردها اي من تلك الميزانيات حتى الان ولدى ورودها ستبدأ اللجنة في مناقشتها اولا باول تمهيدا لاحالتها للمجلس.

واضاف ان الحكومة قد تاخرت هذا العام في احالة تلك الميزانيات والتي يبلغ عددها ٢٣ ميزانية ملحقة ومستقلة.. ففي مثل هذا الوقت من العام الماضي وردت للجنة عشر ميزانيات.

ومما يذكر انه وفقا للدستور لا يجوز لمجلس الامة فض دور انعقاده الا بعد اعتماد الميزانية العامة للدولة والميزانيات الملحقة والمستقلة.


● وزير المالية




● مشاري العنجري

«التشريعية» ارجأت قرارها النهائي حول تكملة الفصل التشريعي
ووافقت على اقتراح بالاكتفاء بوكيلين أصيل ومساعد بكل وزارة

ارجأت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الامة أمس اتخاذ قرار نهائي بشأن الاسس الدستورية السليمة الواجب اتباعها فيما يتعلق بتكملة دور الانعقاد للفصل التشريعي السادس.

وصرح رئيس اللجنة النائب حمود الرومي «للقبس» أن اللجنة قد اجتمعت بحضور الدكتور عبد الرسول عبد الرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع ممثلا عن وزير العدل والدكتور عثمان عبد الملك استاذ القانون الدستوري بجامعة الكويت والذين أبدوا رأيهم بتمديد الدورة التشريعية حسب الفقرة الثانية من اللائحة والتي تعتبر أن الحد الادنى للدورة ثمانية أشهر.

وأضاف النائب الرومي بان اللجنة لم تتخذ أي قرار لحين اجتماع اللجنة بالدكتور عادل طبطبائي أستاذ القانون الدستوري العميد المساعد بكلية الحقوق لابداء الرأي القانوني بهذا الشان.

وذكر رئيس اللجنة التشريعية أن اللجنة وافقت على اقتراح من النائب محمد المرشد بشان الاقتصار في كل وزارة من وزارات الدولة على وكيل واحد أصيل ووكيل واحد مساعد يعاونه ويحل محله عند اقتضاء ذلك واحيل الى المجلس.

كما وافقت اللجنة على اعادة صياغة اقتراح برغبة مقدم من النائب صالح الفضالة بشان اعادة النظر في اجراءات التقاضي أمام المحاكم للعمل على تخفيفها وتبسيطها من الوجهة العملية التطبيقية تيسيرا على المتقاضين وازالة لاسباب شكواهم من بطء التقاضي وتعقيداته وتراخي الفصل في القضايا المطروحة على المحاكم حتى تستقر الاوضاع والمراكز القانونية لذوي الشان في أقرب وقت ممكن بحيث لا يلحق بحقوقهم أو حرياتهم ضرر، ولا تبقى أوضاعهم ومنازعاتهم معلقة أمام القضاء أمدا طويلا


● حمود الرومي

لأن اجراءات الحكومة حيال الأزمة تسببت في تفاقمها
اقتراح مشروع قانون بتولي النائب العام التحقيق بأزمة المناخ

■ سلطات واسعة للنائب العام وحرية مطلقة بطلب من يريد للتحقيق

■ لجنة مشتركة من «التشريعية» و«المالية» يحال اليها التقرير لدراسته

تقدم خمسة نواب في مجلس الامة باقتراح بمشروع قانون الى رئيس المجلس بتولي النائب العام مهمة تقصي الحقائق عن الازمة الناشئة عن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

ويهدف الاقتراح الذي قدمه النواب جاسم القطامي وحمد الجوعان والدكتور احمد الربعي وسعد الطامي وفيصل الصانع الى اعداد تقرير بما توصل اليه النائب العام من نتائج على ضوء الشهادات التي استمع اليها مع كل أطراف الازمة وتقديمه الى مجلس الامة في غضون ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون المقترح الذي يتكون من تسع مواد.

وفيما يلي نص المشروع المقترح ومذكرته التفسيرية.

● المادة (١): يتولى النائب العام مهمة تقصي الحقائق عن الازمة الاقتصادية الناشئة عن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل وذلك على النحو المبين في هذا القانون.

● المادة (٢): للنائب العام في سبيل اداء مهمته الاستماع الى شهادة كل من وزراء المالية والتجارة والعدل خلال الفصلين التشريعيين الخامس والسادس ومحافظ البنك المركزي وكذلك شهادة رؤساء مجالس الادارة ونوابهم والاعضاء المنتدبين في شركات المساهمة العامة والمقفلة الذين شغلوا هذه المناصب في سنوات ١٩٨١ وما بعدها ومدير عام مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والمحالين الى تلك المؤسسة.

لكل مواطن ان يتقدم الى النائب العام بطلب للادلاء بشهادته. وعلى كل من طلب للشهادة ان يحضر بنفسه في الموعد المحدد له ليدلي بشهادته شفاهة امام النائب العام او ليقدمها له مكتوبة على ان يؤدي في الحالين اليمين القانونية الخاصة بالشهادة.

● المادة (٤): للنائب العام - في سبيل اداء مهمته المحددة في هذا القانون - اوسع السلطات لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لاداء المهمة فله ان يطلب هذه البيانات او المعلومات من اية جهة كما له ان يطلب الاطلاع على اوراقها ولو كانت سرية وله ان يستعين بمن يرى الاستعانة بهم في اداء مهمته.

● المادة (٥): يعد النائب العام تقريرا بما توصل اليه من نتائج في ضوء الشهادات التي استمع اليها يتضمن على الاخص ما يأتي..

- الاسس التي اتبعت في تسوية المعاملات ومدى الالتزام بتوحيد هذه الاسس في كل الحالات او مدى المغايرة بينها واسباب هذه المغايرة.

- التسويات التي تمت طبقا لتعليمات حكومية.

- التسويات التي تمت نتيجة ضغوط او تحقيقا لمنافع خاصة لمن اجروا التسوية او لغيرهم او لتبادل المنافع بينهم وبين الغير.

- اي تصرف مخالف للقانون او ضار بالاقتصاد الوطني او اي استغلال للنفوذ للحصول بطريق مباشر او غير مباشر على اموال الدولة او على اية منفعة خاصة.

● المادة (٦): يقدم التقرير المنصوص عليه في المادة السابقة الى مجلس الامة في موعد غايته ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون مشفوعا باوراق التحقيق وجميع الاوراق والمستندات المتعلقة بهذه المهمة.

ويحال التقرير بمجرد تقديمه الى لجنة مشتركة تضم لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

وتعد اللجنة المشتركة في موعد اقصاه شهر تقريرا في يعرض على مجلس الامة ليقرر في شانه ما يراه مناسبا من قرارات او توصيات.

● المادة (٧): يعاقب بالعقوبة المقررة لجريمة شهادة الزور كل من ادلى ببيانات او معلومات تخالف الحقيقة مع علمه بذلك وكل من اخفى عمدا بيانات او معلومات تفيد في الوصول الى الحقيقة.

● المادة (٨): تتولى النيابة العامة التحقيق في اية جرائم يكون قد كشف عنها اداء النائب العام لمهمته المذكورة في هذا القانون.

● المادة (٩): على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

وقدم النواب مذكرة تفسيرية للمشروع المقترح قالوا فيها.. لاشك ان الازمة الاقتصادية التي اعترضت مسيرة الاقتصاد الكويتي والتي اطلقنا عليها «ازمة المناخ» - اثرت تاثيرا بالغا في السوق المالية والاقتصادية واحدثت بها هزة مازال صداها يتردد في جميع المجالات ومازالت تلقي بظلها على جميع اوجه النشاط التجاري والاقتصادي في البلاد ومن ثم فانه لايحق لنا ان نمر بهذه الازمة مرورا عابرا وانما يتعين علينا ان نقف وقفة نتناول فيها هذه الازمة بالدرس والتحليل نقف على اسبابها ومسبباتها التي ادت الى هذه النتائج - خاصة وانه قد تردد ومازال يتردد ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حيال هذه الازمة كانت سببا في تفاقمها واتساع نطاقها بحيث لايقتصر اثرها الضار على من انغمس فيها او تورط فيها وانما يمتد ليشمل المتعاملين معهم بحسن نية.

ومن ثم كان لزاما ان يعهد الى جهة قضائية تتوفر لها الحيدة والنزاهة مهمة الاستماع الى شهادات المسؤولين الذين عاصروا هذه الازمة لنستجلي عن طريقها حقائق الامور منعا لاي بلبلة وقطعا لدابر الاشاعات.

بهذا فقد اعد الاقتراح بمشروع القانون المرافق ويقضي في مادته الاولى بان يعهد للنائب العام بمهمة تقصي الحقائق عن تلك الازمة. وعددت المادة (٢) المناصب التي يتعين سماع شهادات من شغلوها خلال الازمة باعتبار انها مناصب ذات صلة وثيقة بالمعاملات التي جرت على الاسهم والتي شكلت الازمة وتركت للنائب العام حرية سماع من يرى سماعه من غير من عددهم النص كما اتاحت المادة (٣) لكل مواطن لديه معلومات تفيد في استجلاء هذه الحقائق ان يتقدم الى النائب العام بطلب للادلاء بشهادته كما اجازت سماع الشهادة شفاهة او تقديمها كتابة بعد ان يحلف اليمين القانونية الخاصة بالشهادة في الحالتين.

واعطت المادة (٤) النائب العام اوسع السلطات في اداء مهمته لجمع البيانات والمعلومات فله ان يطلبها من اية جهة ولو كانت بيانات سرية كما تتيح له الاطلاع على اية اوراق يرى لزوما للاطلاع عليها والاستعانة بكل من يرى الاستعانة بهم.

واناطت المادة (٥) من المشروع بالنائب العام اعداد تقرير بما توصل اليه من نتائج ويقدم هذا التقرير الى مجلس الامة في موعد غايته ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بالقانون ثم نصت المادة (٦) على احالة ذلك التقرير الى لجنة مشتركة من لجنتي الشؤون التشريعية والشؤون المالية لتتولى دراسته واعداد تقرير فيه يقدم الى مجلس الامة ليصدر في شانه ما يراه من قرارات او توصيات.

وحددت المادة (٧) العقوبات التي توقع على من يدلي ببيانات او معلومات تخالف الحقيقة او يخفي عامدا بيانات تفيد في الوصول الى الحقيقة وقد احالت في ذلك الى العقوبة المقررة لشهادة الزور في قانون الجزاء.

وعهدت المادة (٨) الى النيابة العامة وحدها بالتحقيق في اية جرائم يكون قد كشف عنها اداء النائب العام لمهمته المذكورة في القانون.



صباح الاحمد يكرم الوزير الراشد

● صباح الاحمد والراشد والشاهين أثناء الحفل.

أقام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر أمس حفل استقبال تكريما لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووكيل وزارة الخارجية السابق راشد عبد العزيز الراشد.

حضر الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى بالمقر الجديد لوزارة الخارجية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفراء الكويت السابقون ومدراء الادارات وجميع موظفي الوزارة.

وكان الراشد قد تسلم منصب وكيل وزارة الخارجية في أواخر عام ١٩٦٧ واستمر فيه حوالي ١٨ عاما الى أن تسلم منصبه الحالي وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وقد عمل قبل ذلك مندوبا دائما للكويت لدى الامم المتحدة في نيويورك.

السعدون يستقبل عددا من السفراء

● السعدون مرحبا بالسفير الصيني.

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون بمكتبه أمس سفراء الصين وايطاليا ويوغسلافيا وفنزويلا والسودان وباكستان لدى الكويت.

وجرى خلال هذه اللقاءات تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين الكويت وهذه الدول.

كما استقبل نائب الرئيس صالح الفضالة سفيري الصين الشعبية، وايطاليا.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من المستشار بمكتب صاحب السمو الامير الاستاذ عبدالعزيز حسين ووزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي وسفير ماليزيا لدى الكويت محمد خطيب عبدالحميد وذلك لمناسبة انتهاء مهمته، وسفير الكويت لدى المملكة المتحدة غازي الريس.

كما استقبل سموه رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبدالله جاسم العبيد وعضو مجلس الامة صياح او شيبة وفوزي مساعد الصالح وسامي العلمي.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه بمقر الوزارة امس سفير الجمهورية العراقية عبدالجبار عمر غني.

وتبادل الجانبان الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات.

وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان في مكتبه امس كلا من محمد الشيخ محمود ملنجور سفير الصومال لدى دولة الكويت وعبدالجليل المهيري سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت وسفير الجمهورية العراقية وعميد السلك الدبلوماسي بدولة الكويت عبدالجبار عمر غني.

وقدم السفراء تهانيهم للوزير الجميعان لمناسبة توليه منصبه الجديد وبحثوا معه الجوانب ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل الوزير الجميعان في وقت لاحق الاستاذ حمد عيسى الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق للتهنئة.

كما استقبل الوزير سفير الجمهورية العربية اليمنية سعيد محمد الحكيمي للتهنئة ومناقشة القضايا التي تهم البلدين.

مدير هيئة الزراعة

استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج بمكتبه امس السفير الهنغاري لدى الكويت ايرنو هورفات.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض اوجه التعاون المشترك.

البحر يستقبل السفير الاميركي

اجتمع مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبد اللطيف عبد الرحمن البحر بمكتبه أمس مع سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى دولة الكويت أنطوني كونيتن حيث تم تبادل وجهات النظر حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

الهديب وكيلا مساعدا بوزارة الاعلام

أصدر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد قرارا بتسمية وكيل الوزارة المساعد فهد عبد العزيز الهديب وكيلا مساعدا للشؤون الادارية والمالية، كما أصدر قرارا آخر بندب فيصل خليفة المالك مراقب الحسابات بادارة الشؤون المالية للقيام باعمال مدير الشؤون المالية.



شهدت سنة ١٩٨٤ تجربتين ناجحتين في ميدان حرب الفضاء . فقد تمكنت الولايات المتحدة الامركية من تدمير قمر اصطناعي بواسطة صاروخ صنع لهذا الغرض اطلقته طائرة اف — ١٥ . وبعد عدة اشهر ، دمر صاروخ تجريبي راسا نوويا خارج الفضاء . واذا اضفنا الاقمار القاتلة التي يملكها الاتحاد السوفيتي ، نرى ان القوتين العظميين لا تالوان جهدا في سبيل تطوير التقنيات المستقبلية التي تجعل من اسس السلام التي فرضناها لاغية باطلة . يبقى ان نضيف ان عملية وضع هذه التشكيلة الفضائية على سكتها النهائية ، وهي التي تعتمد على نظام اللايزر بمختلف انواعه وعلى اسلحة الجزيئات او المدافع الكهراطيسية ، هو بالفعل مشكلة كبرى تعترض علماء الفيزياء والمهندسين لدى المسكرين .

اقمار قاتلة ، صواريخ مضادة للصواريخ ، اشعاعات لايزر تفتت الرؤوس النووية ، مرايا ضخمة تسبح في الفضاء ، محطات مدارية مدرعة : كل تشكيلة الحرب الفضائية هذه موجودة حقيقة في برامج البحث العسكري للقوتين العظميين . وخلال عشرين عاما اضحى الفضاء رهانا سياسيا واقتصاديا اوليا للسيطرة الاستراتيجية على الكرة الارضية . وحتى الان ، كانت العقبات التكنولوجية كبيرة جدا الى حد ان العلم ساق خطاه نحو الخيال . في عام ١٩٧٢ ، قررت الدولتان العظميان وقف تطوير انظمة الاسلحة المضادة للصواريخ ليس بهدف التخفيض ، بل بسبب التقنية التي لا تسمح بتخيل انظمة فعالة . اما في يومنا هذا ، فالاشياء تغيرت . لان التطور الذي حصل في عالم المعلوماتية وغنمة الالكترونيات فتح عهدا جديدا امام انظمة الاسلحة وراى كثير من الاستراتيجيين والعسكريين ان الوقت قد حان ليراجعوا العقائد التي عاشتها الانسانية منذ اكثر من ثلاثين سنة . ورويدا رويدا ، تبوات الاقمار مركزا مهما جدا في ادارة الانظمة النووية الاستراتيجية التي يسمح تدميرها بترجيح الكفة وتقرير مصير الحرب النووية . من هنا تطور الاسلحة المضادة للاقمار . كذلك ، فان امكانية تدمير الرؤوس النووية اثناء تحليقها تقضي على قدرة الهجوم وتعطي الدفاع امكانات كان قد فقدها بقدوم العصر النووي .

فكر بعض العسكريين في الشرق والغرب ان الوقت اصبح مناسبا لتجربة التاكد من السيطرة على الفضاء ، مفتاح السيطرة الاستراتيجية . ثم ان التوتر العالمي الحالي والانطلاق في سباق التسلح ، بالاضافة الى نصب صواريخ اس.اس — ٢٠ ، كلها دفعت بالرئيس رونالد ريغن في العام الماضي الى اعلان برنامجه الكبير للدفاع ضد الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات . وكانت ردات فعل الراي العام الاميركي على خطاب « حرب النجوم » ايجابية اذ رات فيه هدفا كبيرا وتحديا . وباعلان الادارة الاميركية عن رغبتها في تحقيق دفاع مضاد للصواريخ متكامل وفعال بنسبة ٩٩٪ ، ارادت ان تتحرر من تناقضات الردع النووي حيث يعتبر كل خصم نفسه كلبا خزفيا لا يستطيع ان يستعمل قواه النووية ضد عدوه . كانت استراتيجية الجمود هذه غير مرغوب فيها لدى الجبارين وهما يبحثان منذ مدة طويلة عن سبيل للخروج والانعتاق منها اما لتدمير الصواريخ في مرابضها على الارض وقائيا . واما باعتراضها في اثناء تحليقها . الحل الاول لم يعد ممكنا في يومنا هذا بسبب تطوير اسطول الغواصات المنيعة الحصينة ، يبقى الحل الثاني الذي يقود الى بناء دفاع فضائي . وهذا المشروع طموح كما ان نتائجه التكنولوجية والاستراتيجية تدفعنا لان نعير « حرب النجوم » اقصى الاهتمام .

لقد اثار برنامج الرئيس ريغن جدلا كبيرا في المجمع التقني — العلمي في الولايات المتحدة . ولاقى هذا الجدل صدى واسعا في اوروبا وفرنسا ، بالرغم من الرهانات الكبيرة حول مستقبل انظمة الاستراتيجية النووية . كان هذا المشروع الذي طرحه ريغن ، بالنسبة الى البعض ، احدى الوسائل التي تجعل من الولايات المتحدة زعيمة عالمية في سباق التفوق التكنولوجي ، بينما كان البعض الاخر يعتبر الدفاع الجوي المضاد للصواريخ مجرد وهم وخيال لا يتحقق .

الاسلحة المضادة للاقمار

منذ خمس عشرة سنة وانظمة الاتصال والاستطلاع بواسطة الاقمار تاخذ نصيبا اكبر في ادارة التوازن النووي بين الجبارين . فكل دولة تملك شبكة من عدة عشرات من الاقمار التي تؤمن الاتصالات العسكرية والتصنت على جميع ما يبثه الراديو والرادار وكشف اطلاق الصواريخ ومراقبة اطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات التي تلعب دورا اساسيا في الحفاظ على التوازن ، كما هي جزء مهم جدا في الاجهزة التي تدير الردع النووي .

يزن المعترض المضاد للاقمار الصناعية ، السوفيتي الصنع ، ثلاثة اطنان ، ويطلقه صاروخ اس.اس — ٩ على مدار قريب من مدار هدفه . ثم يلاقي المعترض هدفه بعد تطورين مداريين لينفجر راسه العادي ، غير النووي ، وبشظاياه يحطم القمر الصناعي المعادي . يبلغ الارتفاع الاقصى للسلاح الروسي المضاد للاقمار ٢٢٠٠ كيلو متر ، مع العلم ان هذا السلاح المركز على الارض يلزمه احيانا ٢٤ ساعة حتى يسمح دوران الارض بوضع مدار القمر فوق قاعدة الاطلاق . من الصعب تطوير النظام الروسي المضاد للاقمار الصناعية . ويمكن ان يطال هذا السلاح ثلث الاقمار الصناعية الاميركية . اما الاقمار الباقية من استراتيجية ومراقبة متقدمة وتجسس الكتروني واتصالات عسكرية ، فهي على مدارات عالية جدا وبمامن من السلاح السوفيتي المضاد للاقمار الصناعية .

تشير المعلومات الاميركية الى ان النظام الروسي خضع للتجربة اكثر من عشرين مرة منذ ١٩٦٨ . وقد نجحت السلسلة الاولى من التجارب بنسبة ٧٠ بالمائة . كان جهاز الاقتراب من الهدف في السلاح رادارا ، وبالتالي استعملت طرق عدة ، منها الاعتراض المباشر دون المرور بمدار وسط ، غير انها باءت جميعها بالفشل .

في المقابل ، مرتكز نظام السلاح المضاد للاقمار ، الاميركي الصنع ، على مبادىء مختلفة تماما . هو ليس كالنظام الروسي سلاحا مداريا ، بل بالعكس سلاح مباشر يعترض القمر المعادي اثناء صعوده . ويسمح هذا النظام بحركة كبيرة ، لكنه معقد جدا تكنولوجيا . فالاقتراب من الهدف يجب ان يكون دقيقا للغاية ويتطلب تزامنا تاما مع القمر . ان السلاح الاميركي المضاد للاقمار الصناعية هو عبارة عن اسطوانة صغيرة يبلغ قطرها ٣٠ سنتيمترا يقودها الى الهدف تليسكوب (جهاز رصد) يعمل على الاشعة ما تحت الحمراء وجيروسكوب (مدوار) يعمل على اشعة لايزر . في مرحلة الاقتراب النهائية ، تقوم صواريخ صغيرة بتوجيه السلاح نحو الهدف . والصاروخ ذو الطابقين الذي يدفع بالمعترض المنمنم — الذي لا يتجاوز طوله المترين — تطلقه طائرة ف — ١٥ عن علو شاهق . وسوف تركز الولايات المتحدة الاميركية سربا من طائراته ف — ١٥ المجهزة بهذا الصاروخ على الساحل الباسيفيكي في سياتل بولاية واشنطن ، ويفرض اختيار هذا النوع من الاعتراض المباشر وجود نظام رصد وتوجيه متطور للغاية . لذلك ، ادخل هذا السلاح المضاد للاقمار الصناعية في صلب شبكة الاتصال العالمي . فتقوم المحطات الوسيطة المركزة في الفلبين وعلى جزيرة كواجالين (في المحيط الهادىء) بالتقاط المعطيات البصرية والرادارية التي تبثها اقمار المراقبة وتنقلها عبر اقمار الاتصال الى مركز عمليات الدفاع الجوي في كولورادو . ويقوم هذا الاخير بالحسابات اللازمة للانقضاض على القمر المعادي وارسالها الى الطائرة حاملة المعترض . ويقوم حاسب الكتروني مثبت في الطائرة بتحديد اللحظة المناسبة لفتح النار واطلاق الصاروخ ، الذي لا يلزمه اكثر من عدة دقائق لبلوغ هدفه وتدميره ، اذ ان سرعته تفوق ١٢ كلم في الثانية .

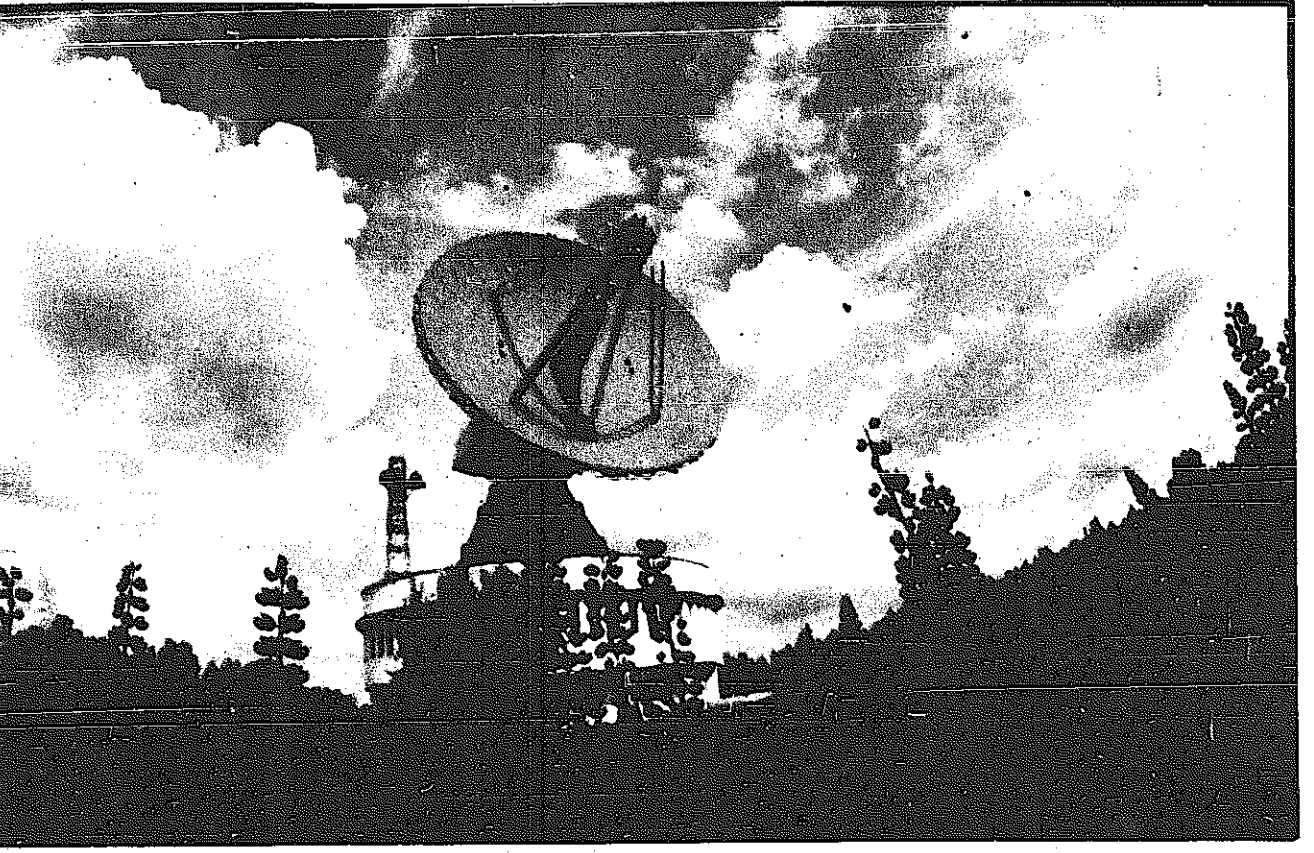
على غرار السلاح السوفيتي ، لا يقدر السلاح الاميركي على بلوغ الاقمار التي تدور في مدارات مرتفعة جدا ، ولكن هذا لا يحرج الدفاع الاميركي لكون غالبية الاقمار الصناعية العسكرية السوفيتية ذات مدارات منخفضة او زائدة في اهليجيتها .

هنالطرق ووسائل اخرى لتدمير الاقمار ، ليس انطلاقا من الارض او الطائرات ، بل مباشرة من محطات مركزة في الفضاء . وبهذه الاسلحة الفضائية المضادة للاقمار سيلعب الفضاء دورا لعبته البحار في القرون السابقة اذ يغدو له سفنه الفضائية التي ستحل مكان السفن البحرية . لهذا ، ستتحول الاقمار الى قواعد فضائية قادرة على الصمود في وجه الهجمات المضادة للاقمار . وقد عرض على البنتاغون الاميركي مؤخرا مشروع دراسة لنظام في المحطات الفضائية قادر على صد هجوم مضاد للاقمار الصناعية .

ويفكر بعض العلماء جديا ببناء محطات مدرعة فضائية حقيقية يبلغ وزنها الاف الاطنان . غير ان هذه الفكرة مستحيلة لانه لا يمكن وضع اوزان شبيهة على مدار في الفضاء انطلاقا من الارض ، اذ يجب ان تؤخذ بالاعتبار جاذبية الارض والكلفة الباهظة لمثل هذه المحطات . وسوف تشهد التسعينات عملية نشر الانظمة المضادة للاقمار من قبل الجبارين . وان لم يشك احد بالاهلية التقنية للنظام ، فكثير من الخبراء لا يساورهم الشك حول الفائدة الاستراتيجية الحقيقية للاسلحة المضادة للاقمار فحسب ، بل يبدون القلق ايضا ، اذ ان قسما كبيرا من الردع يرتكز اليوم على طاقات القوى النووية القادرة على مراقبة تحركات العدو النووية . ويمكن اعتبار تدمير قمر مراقبة بمثابة هجوم على العدو لجعله غير قادر على الدفاع عن نفسه حيال هجوم نووي . ان مثل هذا الاحتمال هو قصف غير مقبول من قبل الجبارين ويعتبرانه عملا حربيا . من هنا ، راى بعض الخبراء ان هذا النوع من السلاح المضاد للاقمار قد يزعزع التوازن غير المكين اصلا . وتبقى لليوم عملية تدمير صاروخ بالستي اثناء تحليقه مهمة اصعب من وضع قمر خارج المعركة . فالصاروخ البالستي العابر للقارات يكفيه بضع عشرة دقيقة لبلوغ هدفه. ويقف التقنيون امام هذه الصعوبة — التحدي التي تتطلب وضع تقنيات جديدة لبناء دفاع مضاد للصواريخ .

الاسلحة المضادة للصواريخ

يكفي صاروخ بالستي واحد يحمل عشرة رؤوس نووية لتدمير عشر مدن وقتل خمسة ملايين نسمة . من هنا نفهم لم لا يسمح للدفاع المضاد للصواريخ بافلات صاروخ بالستي . وعلى هذا الدفاع ان يدمر ٩٩٩ صاروخا من اصل الف ، بالرغم من سرعة الصواريخ الكبيرة وضرورة تحديد مسارها بدقة متناهية . فالاسلحة التقليدية (قذائف، صواريخ .. الخ) . بطيئة جدا كي تتمكن من اللحاق بالصواريخ العابرة للقارات . يجب عليها ان تتمكن من ارسال شحنة قوية كافية خلال دقائق لتدمير الصاروخ


● محطة رادار لالتقاط الاقمار الصناعية





كان اهتمام الباحثين المختصين بدراسة الصراعات المسلحة ينصب على تقويم نتائجها المادية والنتائج العسكرية البحتة المتمثلة في تدمير قوى الخصم واحتلال ارضه ، ونتائجها الاقتصادية المتمثلة في تدمير بنية الاقتصاد التحتية واستنزاف الثروات وتعطيل عجلة الانتاج وخفض مستوى الحياة والخدمات ، وصولا بعد ذلك الى تحديد الانعكاسات وفي مقدمة تلك الانعكاسات قهر ارادة الخصم واجباره على تقليص طموحاته السياسية وتقديم تنازلات لم يكن ليقدمها قبل اندلاع الصراع ، الى غير ذلك من الانعكاسات البعيدة التي تؤثر في مصائر الدول المعنية والخريطة السياسية لمنطقة القليمية او لقارة باسرها احيانا .

ومع تنامي المعارف الانسانية وتزايد الاهتمام بحقائق النفس البشرية ، اتسعت دراسة الصراعات المسلحة ونتائجها وغدت تشمل انعكاساتها على الانسان اغلى ثروات المجتمع واكثرها حساسية، وتقويم تاثيراتها النفسية داخل الكتل البشرية التي تشارك في الصراع او تتحمل نتائجها بحكم وجودها في مسارح القتال وايجاد السبل الكفيلة بتخفيف تلك التاثيرات على الصعيدين الفردي والجماعي .

ان الصراع المسلح نشاط بشري اداته القوة والعنف الدموي . ومهما تكن طبيعة القوة التي تمارس العنف ابان الصراع او مستوى تسليحها يبقى غرضها الاساسي تدمير قوى الخصم البشرية والمادية او شلها واخراجها من ساحة القتال . وفي غضون عملية التدمير المتبادل التي يسهم فيها الطرفان المتحاربان تتراكم العوامل النفسية الضاغطة ، وتعتبر الصدمات النفسية الناجمة عن الاحتكاك المباشر مع ماسي الحرب ، اول هذه العوامل واكثرها تنوعا . ففي كل مرحلة من مراحل الصراع يسقط القتلى تحت انظار زملائهم ، وترتفع انات الجرحى والمحرومين المتناثرين في ساحة المعركة ، وتنتشر الحرائق والخرائب واثار الدمار في كل مكان .. ومن الطبيعي ان يتاثر من يشهد ذلك كله ، سواء كان مشاركا في القتال او شاهدا عليه وان يصاب بصدمات نفسية متعاقبة تؤثر على حالته النفسية بقوة تتناسب مع تكوينه النفسي الاخلاقي ومدى علاقته بالضحايا وارتباطه بهم وفظاعة المشاهد التي تدور امامه . وتزداد الصدمات النفسية وقسوتها عندما يدور القتال في مناطق اهلة بالسكان اذ يشهد المرء ، بالاضافة الى ذلك ، حالات الهلع الجماعي التي تصيب المدنيين ويرى ارتال المتشردين الهاربين نحو المجهول ، ويسمع العويل المنبعث من بين الخرائب وصراخ الاطفال المذعورين او التائهين الذين فقدوا ذويهم ، ويصطدم يوميا باقسى مظاهر البؤس البشري .

تاثير الصدام المسلح

استنادا الى دراسة الصراعات المختلفة يمكن التاكيد بان قوة الصدمات النفسية وتواترها يصلان الى الحد الاقصى في الحروب الاهلية ، حيث يرتفع الحقد الى مستويات غير مالوفة في الحروب التقليدية ، مما يدفع الاطراف المتحاربة الى عدم التقيد بقوانين الحرب واعرافها وممارسة اقسى اساليب القهر والتهجير ضد المدنيين واللجوء الى اعمال الابادة الجماعية ، وقتل الاسرى والجرحى دون تمييز بين المحاربين والسكان المسالمين . ويتمثل ثاني العوامل في الخوف من القتل او الاصابة بجروح وعاهات دائمة . والخوف شعور طبيعي تفرضه غريزة الحفاظ على البقاء وليس هناك محارب حقيقي يدعي انه لم يشعر بالخوف في اية لحظة من لحظات الصراع ولا يتميز الشجاع عن الجبان بمستوى الشعور بالخوف بل بالقدرة على كبحه وتجاوزه وعدم الوقوع تحت تاثيراته الشالة للتفكير والعمل .

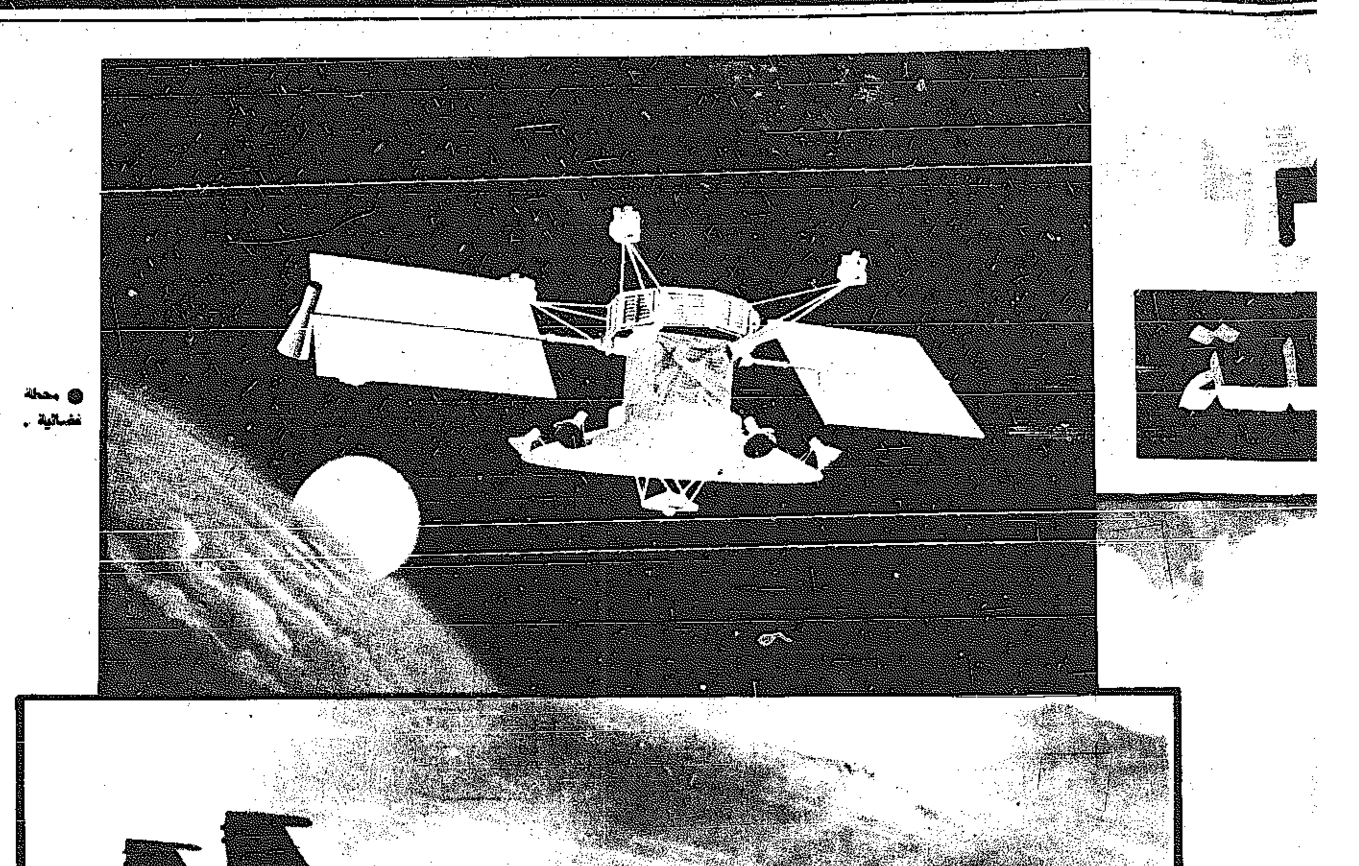
وتاتي اهمية الخوف من استمرار وجوده طوال الصراع طالما ان الخطر كامن في كل لحظة ، ومن المؤكد ان قوته تتبدل حسب تبدل موقع المحارب وطبيعة العمل القتالي الذي يقوم به ومستوى الوقاية التي يتمتع بها الا ان وجود المرء في الانفاق الخلفية داخل ملجا امن وقيامه بعمل لا يشكل خطورة خاصة لا يلغيان الخوف نهائيا ، لا سيما بعد ان غدت الصواريخ والطائرات والقوات المحمولة جوا قادرة على نقل الخطر الى اية نقطة في العمق مهما بعدت

ويلاحظ الاطباء النفسيون العسكريون ان حدة الخوف تتصاعد مع القلق الناجم عن تزايد العناصر المجهولة واحتمالات الوقوع ضحية المفاجاة . لذا ، فان ضغط الخوف عند مهاجمة خط دفاعي سبق استطلاعه ، هو اقل من الضغط الذي يشعر به من يعالج لغما مجهولا ، والخوف من الدورية النهارية اقل حدة مما هو عليه تجاه الدورية الليلية . كما ان مستوى الخوف في نقطة دفاعية منعزلة اعلى من مستواه في نقطة واضحة داخل ترتيب دفاعي متكامل متماسك . ومن المؤكد ان ضغط الخوف يصل الى الذروة في الحروب الاهلية والحروب المضادة للعصابات حيث تسود المفاجاة والخدعة وتلعب الافخاخ والسيارات الملغومة والاغارات والكمائن الليلية وعمليات القنص والاغتيال الفردي دورا اساسيا في الصراع .

انعكاسات القصف

ويشكل القصف المعادي العامل الثالث . فالقصف في الاساس وسيلة من وسائل التدمير المادي ، ولكن له بالاضافة الى ذلك تاثير نفسي ينجم عن اصوات الانفجارات التي تساهم في تصعيد الخوف وتمنع المحاربين من الراحة والنوم وتتعلق قوة ذلك التاثير النفسي بوتيرة القصف ومدته وتكراره وساعته ونوعية القذائف المستخدمة فيه . ومن الطبيعي ان ترتفع حدة التاثير اذا ترافق القصف مع المفاجاة . لقد كانت تاثيرات عامل القصف الماضي مقتصرة على المحاربين الموجودين في ساحة شاملة لعمق مسرح الصراع كله ، كما جعل انعكاساتها النفسية تظهر بين المحاربين والمدنيين على حد سواء .

اما العامل الرابع فيتمثل في ممارسة القتل . ذاك ان المحارب « صياد وطريدة » في وقت واحد . اذا كان وضعه كطريدة يخضعه للقلق والخوف وما ينجم عن ذلك من توتر نفسي ، فان وضعه كصياد يمارس القتل يخضعه الى توتر من نوع اخر ويدخل على نفسيته تشوهات طويلة الامد ، وتتاثر مدة هذا التوتر وعمق التشوهات الناجمة عنه بطبيعة المحارب ومفاهيمه الفلسفية الخاصة بالموت والحياة والانسان والعنف ، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المؤسسات العسكرية لتخفيف احساس المحارب بجسامة عملية القتل التي يمارسها من خلال اقناعه بانها نوع من الدفاع عن النفس ، ومن خلال تمجيد قتل الاعداء الراغبين في انتهاك حرمة الوطن، فان هناك حالات يتاثر بها المحارب ويصاب بهزة نفسية عنيفة من جراء قيامه بقتل العدو . وتكون الهزة قوية عندما يتم القتل من مسافة قريبة لاسيما في الالتحام والقتل غير المبرر (المذابح الجماعية ، اطلاق نار على الاسرى والجرحى ، وهي حالات يدينها القانون الدولي ، وهذا ما يفسر عمق التشوهات الناجمة عن تلك الهزة داخل قطاعات المشاة والمظليين وضعفها في قطاعات المدفعية والصواريخ البعيدة المدى ، الا اذا اجتاز افراد هذه القطاعات المنطقة بعد قصفها مباشرة وشاهدوا جسامة الخسائر البشرية التي سببها القصف وخاصة اذا كان بين الضحايا عدد كبير من المدنيين غير المسلحين او من الاطفال والنساء .



● محطة فضائية .

● طائرة (اف ـــ ١٥)

كليا او تعطيله ، وينبغي ان تفوق سرعة هذه الشحنة سرعة الضوء . لهذه الاسباب بدأت التجارب على حزم أشعة لايزر وحزم الجزيئات ذات الطاقة المرتفعة (التي تناهز سرعتها سرعة الضوء) ، اذ بها يمكن اللحاق بالصواريخ اثناء تحليقها البالستي ومنع رؤوسها النووية من الانفجار .

اسلحــة اللايــزر

يعمل سلاح اللايزر وفق المبدأ الذي يعتمده الاولاد الصغار عندما يحرقون ورقة سيجارة بواسطة الشمس عبر عدسة مكبرة . فحزم اشعة اللايزر المركزة بفضل مرآة على الصاروخ المراد تدميره تحرقه وتدمره . ولكي يكون اللايزر فعالا عسكريا ، يجب ان يتمتع بطاقة تبلغ ٢٥ ميغاواط تقريبا (٢٥ مليون واط) . كما يقدر الخبراء الطاقة اللازمة لتدمير صاروخ بمائتي ميغا جول في المتر المربع (أي ما يعادل الطاقة التي ينتجها مولد كهربائي بقوة ٢٠٠ ميغاواط خلال ثانية واحدة) . وهكذا ، تكفي ثوان معدودة لتنفيذ العملية . غير ان هذا الحلم لم يزل صعب التحقيق لعدم التمكن من بناء لايزرات مماثلة ، بالرغم من دراسة بعض النماذج .

يعتقد العسكريون الاميركيون انه سيكون بمقدورهم اجراء تجربة بواسطة سلاح لايزر بقوة ٢ ميغاواط في عام ١٩٨٧ . ولو فرضنا ان هذا الاختراع تحقق ، فانه يبقى دمج هذا السلاح في نظام الاسلحة المضادة للصواريخ . فاما ان يركز في محطة مدارية ، واما على الارض بتوجيه حزمة اللايزر نحو الهدف بواسطة مرآة مركزة على قمر صناعي . في الحالة الاولى ، يلزم هذا السلاح وقود كاف لتشغيل اللايزر مما يدعو الى شحن المحطة المدارية بكميات كبيرة وبالتالي باهظة جدا . وفي الحالة الثانية ، تبرز مشكلات اخرى سنأتي على ذكرها لاحقا .

وللتحرر من مشكلة الوزن ، طرأت لدى التقنيين فكرة استعمال كثافة الطاقة النووية . فالطاقة الموجودة في الذرة مركزة أكثر من الطاقة الكيميائية بملايين المرات . وليس واردا وضع مفاعل نووي قوي على متن محطة مدارية لتأمين الطاقة اللازمة للايزر الكيميائي . غير ان هناك طريقا مباشرا لاستعمال الطاقة النووية الناجمة عن طاقة اشعاعات اكس التي يبثها انفجار قنبلة نووية حرارية .

اللايزر باشعة اكس

يسمح تكثيف الطاقة النووية بالحصول على مصدر طاقة خفيف جدا يمكن ارساله بسهولة في الفضاء ، غير انه لا يمكن معالجة اشعة اكس الناجمة عن الانفجار النووي ـــ الحراري بسهولة أكثر من الاشعاعات الضوئية . ولا يمكن تركيز الاشعاعات على هدف بواسطة مرايا .

وبعكس حزم اللايزر البصرية حيث فتحة اشعة النور مرتبطة بمقاييس المرايا اذ تكون ضعيفة جدا اذا كانت المرايا ضخمة جدا فتبدد حزم اشعة اكس بشكل واسع. وهذا مرتبط بطول الاسلاك المعدنية التي هي في اساس عمل اللايزر .

ان انفجارا نوويا بقوة ٢٠٠ كيلو طن (تعادل ٢٠٠ الف طن من المتفجرات الكيميائية) يسمح بالحصول على طاقة بالمتر المربع تعادل الطاقة الصادرة عن سلاح لايزر بصري.
يضاف الى هذا ان الجو يمتص اشعاعات اكس ولا يمكنها اختراق سماكة هواء اكثر من مائة كيلو متر ، اذ لا يمكن استعمال لايزر الاشعاعات اكس الا في الفضاء الخارجي . اخيرا ، ان التركيز السيىء لحزمة هذه الاشعاعات يحد مداها ببضعة الاف من الكيلو مترات . وهذا يعني انه لا يمكن استعمالها انطلاقا من جوية عالية جدا .

الاسلحة ذات حزمة الجزيئات

عوضا عن ارسال حزمة موجات كهراطيسية ، او ما دون الحمراء او ما فوق البنفسجية او اشعة اكس على صاروخ معاد ، يمكن استعمال حزمة جزيئات الكترون ، بروتون او ايضا ذرات هيدروجين . لقد توصل العلماء الى صنع حزم جزيئات مكثفة اعطت فعالية جيدة . من هنا فكر الخبراء العسكريون الاميركيون والسوفيت في استعمال هذه الحزم لتدمير الصواريخ . لكن ، اذا كانت التقنية باتت معروفة ، فان مبدأ السلاح بحد ذاته لم يصبح اكيدا بعد . بالفعل ، يمكن للجو ان يوقف هذه الجزيئات بسرعة او يغير مسارها . لذا ، لا يمكن استعمال هذه الاسلحة الا في الفضاء . ولكن المسرعات ثقيلة الوزن جدا بحيث سيصير الى تحميل القمر الصناعي باوزان هائلة مما يكلف غاليا ويصعب تنفيذه . كما لا يمكن تسريع غير الجزيئات المشحونة كهربائيا ، لكن الجزيئات ذات الشحنة الكهربائية المماثلة تتدافع باستمرار ، وهذا التدافع يحول بسرعة كبيرة الحزمة الضيقة جدا الى مجموعات تتناثر بطاقة عديمة الفعالية . كل هذا بالاضافة الى الحقل المغناطيسي الارضي الذي يغير المسارات التي يصعب السيطرة عليها بدقة بعد ذلك .

يمكن تحقيق مسرعات ذرات حيادية تتخلص من مشكلة اتساع الحزمة نظراً للمسافة ، ولكن وزن الات كهذه يجعل استعمالها في الفضاء مستحيلا . فالمسرع الفضائي الذي يتمتع بمميزات افضل المسرعات الارضية يزن ٤٠ الف طن ، ويكلف وضعه على مدار حوالي ١٢٠ مليار دولار ، كما يتطلب ٢٠ رحلة مكوكية يحمل فيها المكوك ٢٠ طنا من العتاد في كل رحلة !! ان هذه الصعوبات في المبدأ والتحقيق تجعل من مفهوم هذا السلاح حزمة الجزيئات غير قابل التحقيق في المدى المتوسط ، عندما نعلم انه يجب وضع عشرات المسرعات على اقمار صناعية لتشكيل نظام دفاعي .

المدفع الكهراطيسي

من اجل تخطي الصعوبات التي اعترضت اسلحة حزم الجزيئات وخاصة انفلاش الحزم مع ازدياد المسافة ، برزت فكرة لدى بعض التقنيين وهي ضم تقنية المسرع الى المبدأ التقليدي للمدفع : عوضا عن رمي جزيئاتهم لاتسرع القذائف المعدنية نوعا من الجزيئات العملاقة بسرعات فائقة. من هنا جاء مبدأ المدفع الكهراطيسي باطلاق القذائف بالسرعة اللازمة لاعتراض وتدمير الصواريخ والرؤوس النووية البالستية .

لقد صممت شركة وستنكهاوس نموذج مدفع يرمي قذيفة بسرعة ٤ر٢ كلم في الثانية ، ويأمل التقنيون في الوصول الى سرعة اكبر بخمس مرات . وهكذا ، يصبح هذا المدفع سلاحا مكملا لحزمة اللايزر ، غير انه لا يمكن تركيز هذا المدفع على الارض ، اذ ان سرعة القذيفة المرتفعة جدا واحتكاكها بالهواء يحرقان المقذوف .

وهكذا نجد في المدفع الكهراطيسي بعض مساوىء مسرع الجزيئات . وينبغي تركيز المدفع على محطات فضائية ، ولكن الاجهزة ثقيلة الوزن لها تعقيدات اخرى في استخدامها في الفضاء .

الاسلحة المضادة للصواريخ

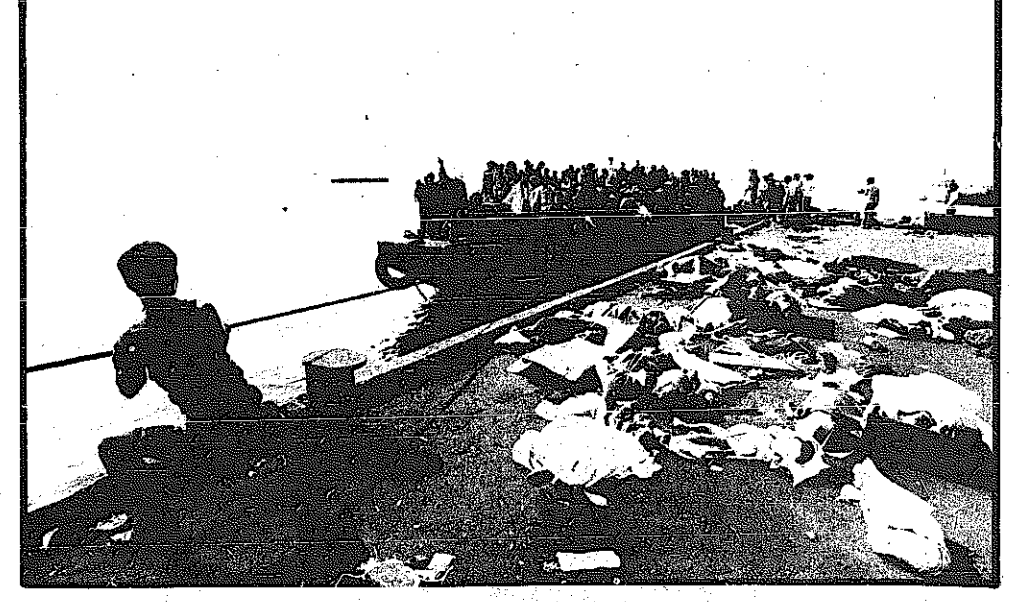
ان الاسلحة التي مررنا بها فيما سبق : حزم اللايزر البصرية او اشعة اكس او المدافع الكهراطيسية ذات السرعة الكبيرة ، ليست الا العناصر الاخيرة من نظام الدفاع المضاد للصواريخ . ولنفترض ان تقنيتها لا تعترضها اية مشكلات ، فان عملية اندماجها في صميم نظام عسكري حافلة بالعقبات والصعوبات ، ويجب اسمى بقدرة على توجيه هذا السلاح نحو الهدف .. وهذا يبقى التحدي الكبير في مشروع الدفاع المضاد للصواريخ .

يجيز علم الهندسة استعمال اقمار المراقبة القائمة على مدارات عالية قدر الامكان للتمكن من المراقبة ورؤية الصواريخ فوق الافق وعلى مسافات بعيدة . والامثل بالطبع هو استعمال قمر مركز على ارتفاع ٣٦ الف كلم وامكانية مراقبة نصف الارض . لكن ، لا يجب فقط مراقبة الصواريخ في لحظات انطلاقها بل تحديدها بدقة متناهية. ومرة اخرى ، يدخل علم الفيزياء على الخط ، فالميزات التموجية للنور تجبر على تركيز الفتحة الضيقة للنور على مرايا تكبر كلما اردنا ان نحصل على دقة اكبر . فاذا اردنا مراقبة صاروخ بدقة متر واحد على مسافة ٤٠٠٠ كلم يجب استعمال مرآة فلكية بقطر ١٠ امتار والمرآة نفسها يجب استعمالها اذا اردنا تركيز حزمة لايزر بصري على صاروخ ببقعة ضوئية بقطر متر واحد . وللحصول على النتائج نفسها انطلاقا من محطات فلكية يجب ان يبلغ قطر المرآة ١٠٠ متر . واذا علمنا ان اكبر مرآة فلكية ارضية هي مرآة التلسكوب القائم في مون بولمار بولاية كاليفورنيا ، التي يبلغ قطرها خمسة امتار فقط ، يظهر لنا مدى التحدي الذي يعترض تنفيذ مثل هذه المشروعات الطموحة .

ان هندسة الارض ودورانها يجبران على وضع ٢٤ محطة على مدار ادنى للتمكن من البقاء باستمرار في حقل قواعد الصواريخ السوفيتية . ان اللايزر بقوة ٢٥ ميغاواط يمكنه تدمير ١٥ صاروخا خلال مرحلة احتراق وقودها ، غير ان السوفيت يمكنهم اطلاق ١٤٠٠ صاروخ تباعا . لذا ، يحتاج الاميركيون لمواجهة مثل هذا الهجوم النووي لتركيز اكثر من مائة لايزر على محطة مدارية . بالاجمال ، يجب تركيز ٢٤٠٠ لايزر .

بدورهم ، اذا اراد السوفيت بناء دفاع مضاد للصواريخ فانهم سيصطدمون بارقام من المستوى نفسه، من هنا نفهم الجهود الضرورية لمواجهة هجوم نووي ، وليست هذه التقديرات الا الارقام اللازمة لتشغيل النظام بصورة كاملة . لكن ، اذا اردنا حسبان هامش للفعالية فيجب مضاعفة هذه الارقام . اما الكلفة المالية لبرنامج كهذا فهي ضخمة جدا . اذ ان الخبراء يقدرون وزن المحروقات اللازمة لتشغيل لايزر بقوة ٢٥ ميغاواط خلال ١٠٠ ثانية بخمسة اطنان . ويجب تركيز ١٢ الف طن محروقات على محطة فضائية وهذا ما يكلف ٣٥ مليار دولار . كما يتضاعف هذا المبلغ مرة او مرتين اذا اردنا تحويل المحطات المدارية الى اقمار . بناء عليه ، يجب تقدير كلفة النظام المضاد للصواريخ بمئات المليارات من الدولارات .

بالاضافة الى كل هذا ، فان فعالية نظام السلاح المذكور غير مؤكدة . عندما تكلم الرئيس ريغن في عام ١٩٨٣ عن «حرب النجوم» مطلقا برنامجا مضادا للصواريخ ، نجح في ضربته اعلاميا . لكن قوانين الفيزياء ليست كقوانين الاعلام . بالرغم من هذا ، يتوجه الجباران نحو سياسة المواجهة المباشرة في الفضاء في محاولة للسيطرة على العالم ، فهل يحملها العلم بقصوره والاقتصاد بعجزه المالي على صرف النظر عن هذه المطامع المغالية وربما الطوباوية ؟



آثار التشوه النفسي

وتظهر التشوهات النفسية باشكال متعددة، كالندم والشعور بالذنب او الاستهتار بالحياة البشرية عموما ، مع استعداد لممارسة القتل ببرودة ، وقد تصل في بعض الحالات الى الاصابة المرضية بشهوة القتل .

اما العامل الخامس والاخير فهو صعوبة الحياة في ظروف الصراع المسلح .

فالمحارب مضطر الى بذل الجهد الاقصى في القتال والقيام باصعب الاعمال في خلال مهلة زمنية محددة على الرغم من عدم توافر الغذاء والماء وشروط الراحة بشكل دائم ، كما انه يقضي جزءا طويلا من زمن الحرب في العراء او الخنادق وسط ظروف مناخية صعبة او يعمل وسط مكان مغلق غير مريح ولا يستطيع اقتناص لحظات الراحة القصيرة الا داخل مكان ضيق رطب محروم من النور والهواء ويتعرض المواطن ايضا لصعوبات الحياة اليومية في ظل نقص الاغذية والالبسة والمحروقات ومتطلبات النظافة والعناية الطبية ، مع الاضطرار في اغلب الحالات الى العيش في الاقبية والملاجىء والخرائب او في معسكرات المهجرين المكتظة بالمنكوبين . ونظرا لقدرة الانسان العالية على التلاؤم ، فان المحاربين والمدنيين يعتادون على تحمل صعوبات الحياة مع الزمن ، ويجدون الحلول للمعضلات اليومية لكن الصعوبات التي يصادفونها ترفع حدة توترهم النفسي وتؤثر على تصرفاتهم ازاء المجتمع ابان الصراع المسلح وتترك على تكوينهم النفسي بصمات عميقة يستمر تاثيرها بعد توقف القتال وحلول السلام .

داخل القوات المسلحة

اهتم الطب العسكري منذ امد بعيد بالظواهر النفسية المرضية الناجمة عن الحرب كالذعر والهيجانات الجماعية الكفيلة بتفتيت وحدة القطاعات العسكرية وايقاف تقدمها بل وتسريع هزيمتها .وجاءت احداث الحرب العالمية الثانية لتقدم تحولا في حالات العصاب النفسي الناجمة عن الحرب ولتعطيها تفسيرات جديدة .

ذلك ان تطورات علم النفس ومستحدثات التحليل النفسي في العشرينات والثلاثينات جعلت المجتمعات المتقدمة اقل استعدادا لتقبل المظاهر الهستيرية الغامضة ، ولهذا لم يسجل الاطباء العسكريون في فترة ١٩٤٠ ـــ ١٩٤٥ حالات الشلل والعمى والصم الهستيرية ، وظهرت في المقابل امراض نفسية عضوية متعددة . ولم تتدفق الصراعات المسلحة بعد ذلك مما ساعد الاطباء العسكريين على التوصل الى تحديد اكثر دقة للعوامل التي تسبب الامراض والاضطرابات النفسية والعضلية الناجمة عن الحرب والامراض التي تظهر فيها بشكل متأخر .

وبفضل الجهود العلمية النظرية والتطبيقية ودراسة الظواهر النفسية المرضية الفردية والجماعية ابان القتال ومتابعة تطور انعكاساتها النفسية والنفسية ـــ الجسدية بعد انتهاء المعارك ، تأكد ان الصراع المسلح يؤدي الى اضطرابات نفسية آنية وتشوهات نفسية تتجلى على المدى المتوسط والمدى البعيد ، وتأخذ اسم « عصاب الحرب »

لنلق الضوء على النقاط التالية :

ـــ ان العوامل النفسية الضاغطة في الصراع المسلح تؤثر في البداية على الفرد وتخلق لديه اضطرابا نفسيا عنيفا ينعكس على شكل فيزيولوجي . وقد تبين ان الخوف يسبب تسارع ضربات القلب واضطرابات الجهاز الهضمي والقيء والعرق الغزير وتشنج العضلات .

ـــ ان عنف القتال وشدة العوامل النفسية الضاغطة لا يؤديان الى حدوث اضطرابات نفسية فردية فقط بل يمكن ان تسبب في بعض الحالات اضطرابا نفسيا جماعيا يأخذ شكل الهلع الجماعي .

ـــ إن حدوث الاضطرابات النفسية والجماعية في الصراع المسلح مرهون بوجود ارضية نفسية هشة ، وتصل هذه الاضطرابات الى حدودها القصوى عند الاشخاص المصابين باضطراب نفسي مسبق وبين صفوف العسكريين الاغرار الذين يخوضون القتال للمرة الاولى .

ـــ ان التقدم الذي حققه الطب النفسي يتيح معالجة الاضطراب النفسي الآني : ولكن من الافضل منع الاصابة قبل وقوعها عبر الاصطفاء النفسي الذي تجريه ادارة الخدمات الطبية لافراد القوات المسلحة قبل التحاقهم بالخدمة كمتطوعين او كمجندين وقيام المختصين ببذل الجهد في توعية القوات المسلحة وتصليبها نفسيا وتعزيز تلاحمها الداخلي وتأمين الوحدة بين الشعب وقواته المسلحة

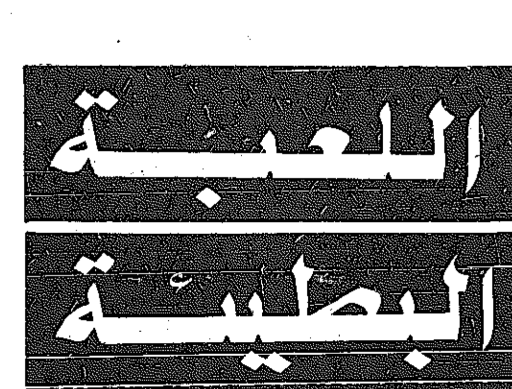
ضحايا الضغط النفسي

يتحمل المدنيون في الحروب الحديثة ضغوطا نفسية لا تقل قوة عن الضغوط النفسية الواقعة على المحاربين . وباستثناء التوتر النفسي الناجم عن ممارسة القتل ، فان السكان يتعرضون لعوامل التوتر الاخرى (القصف ، الخوف ، الاحتكاك المباشر مع مآسي الحرب وصعوبة الحياة اليومية) ، التي تتضاعف تأثيراتها بسبب انعدام التأهيل النفسي المسبق الذي يتمتع به المحاربون والاحساس بالعجز وعدم القدرة على الرد او تأمين الوقاية الذاتية وعدم التعايش مع السلاح الذي يعطي حامله طمأنينة نسبية . لذا ، فمن الطبيعي ان يصاب المدنيون ابان الصراع المسلح باضطرابات نفسية وان تظهر بين صفوفهم بعض حالات « عصاب بالحرب » ، فقد لاحظ الباحثون النفسيون الاجتماعيون التشوهات النفسية المدمرة التي تنتج عن المذابح الجماعية المنفذة ضد المدنيين وعمليات الهجرة الجماعية هروبا من الخطر والتهجير القسري لتطهير المناطق الحساسة من السكان المتعاطفين مع الخصم .

وتدل دراسات هؤلاء الباحثين على ان تأثيرات الضغوط النفسية الناجمة عن الصراع المسلح تأخذ ابعادا كبيرة بالنسبة الى الاطفال ، فالطفل الذي يشهد مآسي الحرب وهو في سنوات تكون شخصيته ومفاهيمه ومداركه يكتسب روحا عدوانية عنيفة ويغدو عاجزا عن التركيز ويضعف اتصاله مع الواقع ويصاب باكتئاب لا يمكن تفسيره .

يجمع الخبراء النفسيون والعسكريون والمدنيون على ان الانعكاسات النفسية الناجمة عن استخدام اسلحة التدمير الشامل محكومة بالهلع الذي تسببه فكرة الابادة الجماعية ، الامر الذي يجعلها مختلفة عن الانعكاسات الناجمة عن استخدام الاسلحة التقليدية واقرب الى حالات الهلع الجماعي الذي يرافق الكوارث الطبيعية الكبرى .

انطلاقا من هذه الحقيقة يبحث خبراء الطب النفسي مسألة فاعلية التصليب النفسي الوقائي وجدوى اعداد القوات المسلحة والشعب نفسيا لتحمل الصدمة الرهيبة التي ترافق استخدام اسلحة التدمير الشامل . ويرون ان من الضروري دراسة المسألة في ضوء تزايد تأثيرات اسلحة التدمير الشامل الحديثة ، وحتمية تصاعد الصدمات النفسية الناجمة عن استخدامها الى حد يجعل من المتعذر ضبطه او التحكم في مساره حتى ولو كان سكان المنطقة المضروبة وافراد القوات المسلحة العاملين فيها يتمتعون بتأطير جيد ومعنويات عالية .





بشير الجميل


سمير جعجع

التراشق بالقهقهات

اللبنانيون لا يتراشقون بالقنابل فقط . انهم يتراشقون بالقهقهات ايضا ، قد تكون القهقهات ميتة داخل هذه الدراما المفتوحة على الرياح الاربع ، ولكن ماذا يفعل لبنانيو اللحظة الاخيرة سوى ان يموتوا وسوى ان يضحكوا .. ؟

يقولون الان ان اهم ما فعله الرئيس امين الجميل في دمشق هو التقاؤه برئيس الحكومة القبرصية السيد سبيروس كبريانو في لارنكا . ولان الاعلام الرسمي ذكي جداً ، فقد اشار الى ان المحادثات اللبنانية ـ القبرصية تناولت مشكلات المنطقة والعالم ، وربما وصولا الى مشكلة « السمك العائم » في القطب المتجمد الشمالي . وهنا تتدخل الدعـابة لتقول ان الرئيس الجميل بحث مع الرئيس كبريانو مسالة الضغط على موارنة قبرص ، وعددهم لا يبلغ الستة الاف ، لتأييد الشرعية في وجه انتفاضة جعجع . وقد يستتبع ذلك قيام الرئيس اللبناني بجولة بعيدة المدى لاجتذاب تأييد موارنة ما وراء البحار ما دام موارنة الداخـل ، او معظمهم على الاقل ، قرروا الالتحاق بالمسيرة الجعجعية . وبالطبع لا يزال هناك وقت طويل لتطالب الجمعيات نستوني بتطويب جعجع قديسا . والمعروف أن الاباتي بولس نعمان كان قد طالب بتطويب بشير الجميل بعد وفاته ، لكن الفاتيكان اعترض على الحيثيات التي تقدم بها الرئيس العام للرهبانيات المارونية .

يقولون ايضا ان الرئيس امين الجميل طلب ما يشبه اللجوء السياسي ـ لا العسكري ـ في دمشق ، وهو بذلك يلغي ذلك التقليد القديم الذي تعرفه مقاهي بيروت جيدا ، فبيروت كانت تمتلىء بالقيادات السورية التي تطيح بها الانقلابات ، دون ان ننسى احمد الصافي النجفي الذي كان يتجول في ارجاء العاصمة اللبنانية بزيه البدوي وهو يتحدث عن : « الرؤوس المقطوعة » التي علقت على زجاج المدينة ، كما لو اننا امام حالة اندلسية معاصرة .

هذه المرة على دمشق ان تستقبل اللاجئين السياسيين اللبنانيين . انه الامر الذي ينبغي تصديقه سريعا ، فمن كان يصدق ان الليرة السورية تتفوق على الليرة اللبنانية في هذا السباق .. الاميركي ؟

احتلال القصر الجمهوري

البعض كان يتصور ان الرئيس الجميل سيعود على رأس الف دبابة سورية تتولى تنظيف المناطق الشرقية من اي اثر لجماعة جعجع ، وحتى لو تقدم بمثل هذا الطلب لما حصل على التجاوب السوري ، فاي مساعدة يجب ان ترتكز على وضع ميداني معين ، اما في الحالة الحاضرة ، فلا بد من الاعتراف بان الرئيس اللبناني لا يسيطر على اي شبر من الاراضي اللبنانية ، حتى انه بات معروفا بان الوزير السابق ميشال المر هو الذي قام بـ « الاتصالات اللازمة » مع سمير جعجع لتامين « تنقل هادىء » للرئيس الجميل ، فالميليشيات الكتائبية التي لا تزال موالية لقيادة الحزب ، وهي ، بالتالي ، موالية للرئيس ، لا تستطيع الصمود ، باي حال من الاحوال ، امام ذلك « الاجتياح الريفي » الذي يمثله جعجع ، وان كان بعض المنظرين العسكريين يقولون ان الرئيس الجميل لايزال سيد اللعبة العسكرية. لكنه لا يريد ان يكون سيد اللعبة الدموية .. فبامكان محازبيه ان يقطعوا الطريق في منطقة ضبيه واذ ذاك ينقطع الاتصال بين قوات جعجع في جبيل وكسروان وبين قواته في بيروت وضواحيها . والواقع ان هذا الكلام يبقى نظريا ، لانه عندما بادر كتائبيو المتن الشمالي، حيث معقل ال الجميل، الى اقامة سواتر ابي قطع الطريق هناك في الايام الاولى للانتفاضة، هدد جعجع باحتلال القصر الجمهوري اذا لم يفتح الطريق . وسريعا رضخ قصر بعبدا للتهديد ، ودون العودة الى دمشق التي كانت تريد الابقاء على هذا الساتر كجزء من عملية الضغط العسكري على المتمردين ، وان كان الرئيس امين الجميل قد قال في العاصمة السورية ان افضل ما كان يمكن أن يقوم به في تلك الساعات العصيبة هو التراجع ، فقد كانت التكنات تسقط من الطلقة الاولى ، فيما لم يكن بالامكان ، وباي حال ، استخدام الجيش بسبب الوضع النفسي الذي يتخبط فيه . واذا كان الوزير نبيه بري قد اطلق نداء في مطلع شباط ـ فبراير ١٩٨٤ يدعو فيه العسكريين المسلمين الى عدم اطلاق النار على «اهلهم» ، وقد استجابوا على الفور ، فان جعجع كان يجاهر بانه يتمتع بتاييد القسم الاكبر من القيادات العسكرية .

اللعبة البطيئة

والواقع انه قبل قيام « الانتفاضة » ، كانت النية ـ لعلها النية الاسرائيلية ـ تتجه الى قيام العماد ابراهيم طنوس ، قائد الجيش السابق والذي يشرف حاليا على عملية انتشار ـ القوات ـ بانقلاب عسكري . وبالفعل ، فقد وضع زاهي البستاني ، المدير العام السابق للامن العام وبالتنسيق مع ايلي حبيقه ـ الاطار التقني ـ لهذا الانقلاب ، لكن الاتجاه ما لبث ان مال الى رأي كريم بقرادوني القائل بـ « اللعبة البطيئة » بعدما ايد ذلك سمير جعجع الذي يملك مفتاح اقوه ، وكذلك فعل الاسرائيليون .

لا شك ان الانتفاضة وضعت الجميع في الضباب ،لكن السوريين قالوا للرئيس امين الجميل انهم مستعدون لتلبية اي طلب بالتدخل العسكري حتى لو ادى ذلك الى مواجهة مع الاسرائيليين ، اما هو فيعتقد ان بالامكان اجهاض حركة جعجع من الداخل ، فيما سيجعل اي تدخل خارجي من الرجل قديسا مسيحيا بكل معنى الكلمة . واستتباعا ، فان جعجع استند في حركته الى المفاجاة التي اكدت تاثيرها الواسع بسبب ذلك الارتجاج النفسي الذي يسود المناطق الشرقية . وفي هذه الحال، فان افضل وسيلة لاستيعاب المفاجاة هي تركها تتاكل لان الناس ستستفيق عاجلا أم آجلا من الصدمة .

وعندما اثيرت مسالة قيام جعجع بتسخين خطوط التماس كمحاولة للهروب من المازق ، قال الرئيس الجميل ان جعجع لا يملك القوة الاساسية في الجهة الشرقية لهذه الخطوط ، ففي منطقة المرفا لا يزال الجيش هو المسيطر، وكذلك في منطقة غاليري سمعان (الطريق الى بعبدا حيث القصر الجمهوري) ، اما عين الرمانة المواجهة للشياح ، وهي المنطقة التي انطلقت منها الشرارة الاولى للحرب ، فانها لا تزال تخضع لجماعة فؤاد ابو ناضر ، القائد ـ السابق ـ للقوات اللبنانية وابن شقيقة الرئيس . لكن ما حدث قبل عودة الرئيس امين الجميل اثبت شيئا مختلفا تماما، فالوضع على خطوط التماس حساس جدا ، وقابل للاشتعال في اية لحظة ، ولا مجال لاحتواء هذا التمزق بالكلام الجميل .

على كل لم يبحث السوريون الا قليلا ، وقليلا جدا ، في هذه الجوانب التقنية واذا كان لا بد هنا من قراءة دقيقة للموقف السوري ، فيمكن تلخيص هذا الموقف في النقاط التالية :

١ ـ تعتقد دمشق ، وبصورة قاطعة ، لا بل انها تملك معلومات مؤكدة حول لقاءات عقدت بين قيادات في « القوات اللبنانية » (موالية لجعجع) وضباط في المخابرات الاسرائيلية ، بحيث يمكن التاكيد بان ـ الانتفاضة ـ كانت وليدة تلك اللقاءات . وليس التوقيت وحده ، على اهميته ، هو الذي يثبت هذه الحقيقة ، فقط لاحظ الكثيرون في منطقة جبيل يوم ١١ اذار ـ مارس الجاري حركة غير عادية لطائرات الهليكوبتر التي قيل انها نقلت حوالي ٣٥٠ رجلا ، بعضهم كانوا يتدربون في اسرائيل . والبعض الاخر كان موجودا في بعض مناطق الجنوب .

٢ ـ ان ما حدث حتى الان ليس سوى جزء من عملية كبرى تقوم الادارة الاسرائيلية بتنفيذها تدريجيا وعبر مخطط ديناميكي محكم بالظروف المواتية ، وعلى هذا الاساس ، فان الخطوة الاولى والفاعلة التي ينبغي أن تقوم بها سوريا هي وضع خطة وقائية لقطع الطريق على الاجزاء الاخرى من هذا السيناريو الذي يفترض اقامة دولة الكانتونات ان لم نقل دولة الدويلات في لبنان .

٣ ـ هذه الخطة تلحظ حكما الخيار العسكري . واذا كان هذا قد قيل للرئيس امين الجميل الذي طلب التريث لاستنفاد الخيارات السياسية ، فقد قيل الكثير ايضا حول هذا الموضوع لممثلي الاحزاب الاسلامية والوطنية التي طلب اليها ان تكون في حالة استنفار ، وتستطيع « القبس » ان تؤكد ، سندا لما قاله المسؤول العسكري في احد هذه الاحزاب ، ان امورا تفصيلية عديدة قد بحثت ، بما فيها الاختراق العسكري للمناطق التي تتواجد فيها قوات جعجع .

ثغرات رئاسية

٤ ـ ان الاخذ براي الرئيس الجميل اعطاء مهلة اضافية للمساعي السياسية لا يستند الى بعد واحد ، فالسوريون ياخذون بعين الاعتبار المشروع الاسرائيلي القائل باعادة الحرب الاهلية في لبنان الى ذروة احتدامها كي يتسنى لحكومة بيريز اقامة الشريط الحدودي في ظروف ملائمة ، كما انهم ياخذون بعين الاعتبار ـ ثغرات ـ معينة في شخصية رئيس الجمهورية تجعل من الصعب التنسيق معه بصدد مسائل ذات طبيعة استراتيجية .

والواقع ان سوريا لا تستطيع الاقدام على اية خطوة من هذا القبيل الا اذا ضمنت اوضاعا دولية ملائمة ، ولنقل اوضاعا سوفيتية ملائمة . وهذا الامر لا يمكن أن يتم بالتنسيق الكامل مع قصر بعبدا بالنظر لاشكالات الماضي ولتعقيدات الحاضر .

٥ ـ تعتقد دمشق انه يمكن استغلال مرحلة الانتظار ، او بالاحرى مرحلة الاعداد ، بالقيام بعملية سياسية يكون من شانها احباط « المحتوى الايديولوجي » لحركة جعجع ، فاذا مضت الحكومة في تنفيذ بيانها الوزاري ، وقد باشرت ذلك بالغاء او بتعديل عدد من المراسيم الاشتراعية التي صدرت ابان حكومة الرئيس شفيق الوزان كانت الخطوة الكبيرة في مشروع الاصلاح السياسي . وهو ما يقطع الطريق على المفاعيل السياسية لعملية جعجع ، وبالتالي قطع الطريق على المفاعيل العسكرية لهذه العملية .

٦ ـ لا تنظر سوريا الى ما حدث ويحدث في لبنان على انه منفصل عما حدث ويحدث في المنطقة ، فوزير الخارجية فاروق الشرع يعتقد ان ثمة اشياء كثيرة تجري الان خلف الستار ، فيما تتولى الولايات المتحدة تسويق البلبلة التي توحي بالتناقضات ان لم نقل بالصدامات ، بل ان هناك جهات عربية تؤكد الاتفاق على تحديد مكان وزمان الاجتماعات التمهيدية ، وان كان قد انطلق اكثر من صوت اميركي مبرمج ، في الاونة الاخيرة ، يتحدث عن « الفجوة الهائلة » بين الاطراف ، بحيث يمكن معه القول باستحالة الوصول بالمحادثات الى اي ارضية مشتركة مهما كان نوعها . والسوريون يقولون هنا بان المناورات الاميركية ـ الاسرائيلية الاخيرة والتي شملت الجولان ـ بالذات ـ ليست سوى المعطف العسكري للمشروع الديبلوماسي المرتقب نقله الى حيز التنفيذ .

في ضوء هذا ، تعتقد دمشق ان «الانتفاضة» جعجع التي عقبت عليها وزارة الخارجية الاميركية سريعا ، وبصورة تدعو الى التشكك ، مستشار السفارة الاميركية في بيروت تشيشتي بان موقفها هو الذي حال دون جعجع والوصول الى القصر الجمهوري ثم اعلان « قرارات خطيرة » من هناك) ، قد افتعلت لزج سوريا في الموقف الصعب ، وربما الموقف العسكري الصعب ، الذي يعرضها لحروب استنزاف قاسية على غرار تلك التي تتعرض لها اسرائيل في الجنوب . ولكن اذا كان بامكان تل ابيب ان تامر قواتها بالعودة ، ولها اسبابها في ذلك ، ليس بامكان دمشق ان تفعل الشيء نفسه ، ولها اسبابها في ذلك ايضا .

هذا الوضع يتطلب مستوى رفيعا من الحكمة، فيما بات مؤكدا ان يعقد ، في وقت قريب جدا، لقاء قمة بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ميخائيل غورباتشيف بعدما تعالت كثيرا حول ـ اسوار دمشق ـ تلك الهمسات القائلة ان المنطقة مقبلة على «مرحلة اميركية جديدة» انها مرحلة المفاجآت كما يقال ، ويقال ايضا ان شامير بات « اكثر تفهما » للموقف الاميركي الذي قد يخضع لتعديلات معينة في الاسابيع القليلة المقبلة كما نقل ذلك السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني .

والسؤال الذي يطرح الان : هل ان الخطة الوقائية التي اعدتها دمشق يمكن ان تحول كليا دون المضي في تنفيذ السيناريو الاميركي ؟ الحقيقة ان لبنان اثبت خلال السنوات العشر الماضية انه حقل نموذجي للمفاجآت ، واذا كانت التفاصيل تتقاطع الان على هذا النحو الماساوي ، فالثابت ان « الحدس السياسي » الذي تبلور نتيجة لتلك السنوات يشير الى ـ حدث مهم وخطير ـ يتشكل الان في لبنان ليكون متزامنا مع حدث مماثل يجري الاعداد له في المنطقة ، وخلافا للذين يراهنون على التفاؤل القائم على « التفوق العسكري الداخلي » ، فان الرئيس سليم الحص يعتقد أن اسرائيل لا تزال تمسك بخيوط عديدة في لبنان ، وبدلا من أن يعمل اللبنانيون على قطع هذه الخيوط يتبارون في قطع الخيوط التي تربطهم ببعضهم البعض .

هل نكون قد سقطنا في التبسيط السهل ، عندما نردد سؤال احد الوزراء : من يخلف الرئيس الجميل في رئاسة الجمهورية اللبنانية؟ وراء هذا السؤال حيثيات كثيرة وتناقضات كثيرة ...

اولاد الازقة .. في الميزان

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

« اصدقائنا الموتى » ، فالوزير الاميركي الذي يعتبر ، بعد دين اتشيسون ، مهندس الحرب الباردة لم يكن يفهم العالم على الاطلاق ، وعندما اطلق استراتيجية الدومينو (القائمة على الاحلاف المتقاطعة) اخذ جمهوريات الموز في اميركا الوسطى على انها مثال لعالم لا يزال يعيش في اواخر القرن الثامن عشر . وحين يتطرق فولبرايت الى علاقة دالاس بالشرق الاوسط يقول : أن الوزير لم يكن ليتردد قط في قيادة حملة السويس بدلا من انطوني ايدن وغي موليه ، لان هدفه الاساسي كان تحطيم من كان يسميهم بـ « اولاد الازقة » ـ اي الذين يرفضون ذلك التقسيم التعسفي للعالم ـ وعندما ابدى دوايت ايزنهاور غيظه بسبب تلك الحملة فلانه لم يكن هو « بطل الحملة » . وعلى كل ، فقد استطاع ان يقطف الثمار اخيرا لان حرب السويس كان اختبار القوة الاخيرة الذي خاضه البريطانيون والفرنسيون على السواء ، اذا لقد انتهت الامبراطوريات القديمة !

في ذلك الحين ، قال جون فوستر دالاس : ان الشرق حالة لاهوتية لا يمكن السيطرة عليها الا بتقريبها التدريجي من الواقع ، ولقد تبعه في ذلك هنري كيسنجر الذي قال بفلسفة الشظايا (أي تفتيت الخريطة واعادة تركيبها تبعا للمصلحة الاميركية) . والثابت الان ان الرئيس ريغن ، وكما قال عبد الحليم خدام ، يبحث في التوراة عن حل لازمة الشرق الاوسط . هذا يعني ان الحل مستحيل اذا لم يحدث التحول العربي ، تحول كامل في العقل العربي . اما كيف يحدث هذا ، فان اريل شارون يملك الجواب السريع : ... بابادة العرب بالسلاح النووي، قال هذا لبشير الجميل ولاخرين : « اننا نملك الكلمة الاخيرة ما دمنا نملك الكلمة النووية » .

بعيدا عن الابادة ، هل يمكن القول ان بامكان الولايات المتحدة ان تفرض حلا ما لازمة الشرق الاوسط ؟

عندما يواجه البروفسور جيفري ريكورد هذا السؤال يقول أن « بعض الادارات الحساسة تبدو ، بالنسبة اي وكانها حقل للمعاقين » ، فالكسندر هيغ الذي كان كل همه أن يصبح الرجل الثاني بعد اكبر قوة عالمية ، وقد ثبتت طموحاته لدى اطلاق النار على ريغن عندما نصب راسه رئيسا بالوكالة بانتظار القفزة الثانية (كثيرون تساءلوا عما اذا كان قد جيء بهذا الجنرال الفظ ليقود اول انقلاب عسكري في تاريخ الولايات المتحدة)، اعتبر ان بامكان جنرال اخر له طموحات مماثلة هو اريل شارون أن يضع التاريخ على الورق . لكن النتيجة كانت مروعة ، فالعملية التي تمتعت بكل مواصفات الفظاعة ان لم نقل البربرية اوقفت كليا العملية الديبلوماسية ، حتى ان اتفاقا مثل اتفاق ١٧ ايار/مايو، « عقد مع الموتى » لم يكن له أن يعيش ، كان حائط الدم الذي لا يستطيع اي عربي أن يتجاوزه .

حدث شيء ما داخل هذه المذبحة ، فقد وجد رجال في جنوب لبنان بدوا وكانهم يلقون التوراة كلمة كلمة .. انهم لا يعبرون بالا للتفوق التكنولوجي ، ما داموا يتمتعون بالتفوق البسيكولوجي . والحقيقة ان هذه هي احدى اللحظات القليلة التي ترفع فيها الكلمات عن فم التاريخ، حتى ان مارفن كالب يتساءل : « كيف يمكن ان نقنع اهالي الضفة الغربية وغزة بالاستكانة اذا كان رجال القرى في جنوب لبنان قد فعلوا هذا ! ؟ » . ان زئيف شيف يطرح السؤال نفسه ، ويعتقد ان ثمن الاجتياح هو اكبر بكثير من الانسحاب ، فالثمن الحقيقي لا يزال في الطريق . ابا ايبان يؤكد ذلك ايضا ، ويطالب بتفكيك الحكومة الراهنة لان تغطية الكارثة لا يمكن ان يتم بهذه الصورة الكاريكاتورية .

هذه الحقيقة موجودة بكاملها امام الرئيس رونالد ريغن ، لكن الرجل الذي يتراقص بين البراغماتية والايديولوجيا لا يستطيع الا أن يكون على الطرف الاخر من الحقيقة : قال للعرب الذين زاروه ان اتفاقية كمب دايفيد تحققت لان رجلا من قلب الازمة اخترق الازمة وحط في الكنيست ، ولا باس « ان تستضيفوا شمعون بيريز ما دام يمتلك كل هذه النوايا الطيبة » . فالمهم هو الخطوة الاولى ، الخطوة النفسية ، في ميكانيكية التسوية ، وعندما تتحقق هذه الخطوة تتساقط كل الظروف المضادة. أما الدور الاميركي فهو تأمين التغطية الكاملة ، حتى ان الرئيس ريغن عرض ارسال قوات اميركية الى البلد العربي الذي يقوم بالمبادرة لحمايته من « اي اعتداء خارجي أو داخلي » . وكان رد الحاكم العربي المعني : « اللهم نجنا من الحماقات الاميركية » ، ولا يستغرب احد عندما تحدد مهمات المبعوثين بـ « الاستطلاع » ، فالاميركيون يجهلون كليا الشرق الاوسط ، حتى ان جين كيركباتريك دعت ذات يوم وقبل أن تتسلم منصبها كمندوبة للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، الى بناء سور ضخم عند الحدود الليبية ـ الاسرائيلية ، وعندما اشار اليها احدهم بان مصر تفصل بين البلدين حاولت تبرير ذلك بانها انما كانت تطلق مجرد مزحة ، فهي تعرف جغرافية المنطقة جيدا ، لكنها كانت تتحدث عن الحدود السياسية .

تجربة الوزير اللبناني

لكن المثير هو ما قاله وزير المالية السابق في لبنان المهندس عادل حمية ، وهو شاب مثقف وديناميكي ، انتدب في مهمة دبلوماسية ومالية الى الولايات المتحدة. التقى باقطاب معهد بروكنغز وايضا معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجورجتاون حيث توجد العقول التي تصنع عقول رجال الكونغرس شيوخا ونوابا. كانت النقاشات طويلة ومريرة ، وكانت الاجابات غالبا مثيرة للذهول والخيبة في آن . لكن الاكثر اثارة وذهولا هو ما حصل في مكتب رئيس لجنة المساعدات الخارجية في مجلس النواب كلارنس لونغ (وهو جمهوري) ، اذ عرض الوزير حميه للوضع الاقتصادي والمالي في لبنان ، وهو الوضع الذي اصيب بصدمة عميقة من جراء العمليات العسكرية التي حدثت في البلاد ، وطلب مساعدة مالية موقتة لتسديد الديون التي ترتبت على الحكومة اللبنانية حتى تتمكن هذه من وضع الاقتصاد في مساره الصحيح. وكان رد لونغ ان الولايات المتحدة مدينة ايضا (وتصوروا ! !) ، واذ ظهر الشحوب الحاد على وجوه معاوني المسؤول الاميركي ، اجاب الوزير اللبناني بعبارة ساخرة لم يسمعها اي مسؤول اخر من قبل : «الحسنا، فلنتدبر امرنا بانفسنا ، وعندما نعيد الحيوية لاقتصادنا ، لن نتردد في تقديم المساعدة لكم لتغطية هذه الديون » . وتوقف الحوار عند هذا الحد ، وعاد الوزير حميه من الولايات المتحدة وهو اكثر اقتناعا بان مسافة كبيرة تفصل بين المؤسسة الاميركية والعالم ربما ايضا بين المؤسسة الاميركية ... والحقيقة .

انه ، على كل حال ، واحد من المسؤولين العرب الذين يزدادون اقتناعا ، يوما بعد يوم ،بما قاله ميشال جوبير من أن « السوفيت يصلون دائما بعربة اميركية» ، وجوبير نفسه هو الذي دعا الى قيام حوض عربي ـ اوروبي (اقتصادي وسياسي وحضاري) ، لان الوجود الاميركي هنا وهناك يشبه الى حد بعيد «الحالة العدوانية»، بعيد ذلك فقط الى «الغباء الاميركي» ، وهو يعتقد ان رجال البيت الابيض غالبا ما تصرفوا على أن مهمتهم داخل غرفة العمليات هذه هي ادارة كوكب معتوه يدعى ... الارض .

لا يدافع المسؤول الفرنسي السابق عن القبضة السوفيتية ، ولكن عندما يتطرق الى الشرق الاوسط ، وهو القريب جدا منه ، يلاحظ ان الولايات المتحدة تتعامل معه على انه مريض اللحظة الاخيرة ، وهذا الخطأ الكبير الذي لم يرتكبه ديغول قط عندما قال « اذهب الى الشرق المعقد بافكار بسيطة » ، فهذه هي المنطقة التي «انتجت» العالم الاخر اذا لم نقل انها انتجت العالم ، ومن الضروري التعامل معها بصورة مختلفة . كاد هنري كيسنجر يمسك بخيط ما من اللعبة اللاهوتية ، لكنه ضاع في نقطة ما بين وصايا النبي موسى ووصايا مترنيخ (مستشار النمسا في القرن الماضي والذي لعب دورا كبيرا في رسم الخريطة الاوروبية) .

ضياع كيسنجر كان ماسويا ، وبالكاد يجرؤ مسؤول عربي على التلفظ باسمه ، فيما يعتبره الاسرائيليون براغماتيا اكثر من اللزوم . مَن يبقى اذا في هذه المتاهة غير جورج شولتز الذي لا يقرأ سوى الصفحة الاخيرة من الملفات ، وغير روبرت ماكفرلين الذي يؤمن بديلوماسية قطاع الطرق . وثمة اكثر من مسؤول في العالم يسأل من يصنع السياسة الاميركية ؟

انها الظروف ، كما يقول يوجين روستو بتهكم ، انه يستعرض الاخطاء بدءاً من الحرب العالمية الثانية وانتهاء بحرب الخليج، مروراً بالحرب الكورية والحرب الفيتنامية وايضا بخليج الخنازير ، ليصل الى الحقيقة المرة وهي لفت سكان الشرق الاوسط الى ضرورة اقامة الملاجىء ربما الملاجىء المجهزة ضد الاشعاع النووي، لان المستقبل للقنابل ، وان كان كارتر قد رفع شعار «المستقبل للكهنة» ولا شك أن اساقفة القوة هم الذين يقفون الان خلف الزجاج .

ولكن من يستطيع أن يستخدم الهراوة الحديدية في هذا العراء ؟ لقد افتتن موشي ليفي بالحرب العراقية ـ الايرانية لانها تضع الاف الرجال خارج «عائلتنا» . هكذا يجب أن يموت الشرق الاوسط . لا خيار اخر سوى التبعية المطلقة للولايات المتحدة . والذين يتابعون الان ايقاع القوة في اسرائيل يقولون انها تتحول تدريجيا الى امبراطورية تكنولوجية مقابل هذا «الهباء العربي» . هذا بالطبع ليس نتاج العبقرية اليهودية . البعض يقول انه نتاج الحماقة الاميركية ، فهذه المنطقة لا تابه كثيرا بالصدى الامبراطوري لاية دولة . ما يحدث في جنوب لبنان هو النموذج، والامبراطورية تفقد اضراسها الواحد تلو الاخر .

لكن الاميركيين يصرون على خياراتهم : الموت الاميركي او الموت الاسرائيلي ، وعلى العرب أن يختاروا اهون الشرين !!

لكن هارولد ساوندرز ، وهو احد اركان معهد بروكنغز يحذر من هذا «الانهيار» في التعامل مع التاريخ ، وفي دراسة له يحذر من ميكانيكية العقل ، ويكاد يدعو الى الجدلية في فهم العالم ، لان المنطق اخضع لمعادلات حسابية مبنية ولا انسانية . هنا يتساءل فرفرن والستروتي بفظاظة : « هل نريدوننا ان نبعث بالمسيح في مهمة ديبلوماسية الى الشرق الاوسط » .

هذا الرجل الرهيب الذي خرج من الظلام هو الان مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة . انه عينة من الرجال الذين يقودون اعظم دولة في التاريخ ، يقودونها ديبلوماسيا على الاقل ، بحيث ان صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عرفته بالرجل «الذي يضع في مكان ما من راسه قنبلة موقوتة » .

... ومع هذا ثمة من يتحدث عن حل اميركي لازمة الشرق الاوسط !!

كيف يفكر رجال جعجع ؟!

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ ـ

اسرائيل الذي اخذ شكل الائتلاف الكاريكاتوري على مستوى القمة . و « الحكيم » يعرف جيدا ان هناك بعض الوزراء الحاليين يكنون كراهية عمياء للمسيحيين ، وقد ظهر هذا جليا في اكثر من مناسبة .

في هذا الوقت الذي كنا نواجه فيه مثل هذه الحالة القاسية ، كان رئيس الجمهورية يضع مقدرات مليوني مسيحي تحت تصرف غازي كنعان (الضابط السوري المسؤول عن جهاز المخابرات في لبنان) . ولقد حذرناه ، اكثر من مرة بضرورة التزام اقصى درجة من الحكمة والتعقل في التعامل مع السوريين ، لكنه كان يغرق تدريجيا وكان يغرق معه اصحاب المصالح في المكتب السياسي للحزب (الكتائب) . ودعني اعيد عليك ما قاله «الحكيم» اخيرا : « لو كان بشير الجميل على قيد الحياة لكان على رأس الانتفاضة » . اجل ، لكان بيننا الان لانه كان يجد في ابنه بشير النموذج النظيف للمستقبل ، وكان يجد في سوريا الدولة التي لم تتخل عن احلامها قط في السيطرة على لبنان ، ومعلوماتنا تقول انها مستعدة لابرام اي صفقة نكون نحن ضحاياها .

الرئيس بدون عسكر

يمضي ابو عقل قائلا : « نحن انتفضنا على الصفقة ، اي اننا انتفضنا على سوريا واسرائيل معا . قلنا هذا للقماليات التي التقيناها ، وكنا مستعدين للذهاب الى ابعد ما يمكن للوصول بهذه الانتفاضة الى اهدافها . وقد ابلغنا البطريرك (خريش) عندما توجه الى القصر الجمهوري باننا سنحتل القصر خلال دقائق فقط اذا ما فكر الرئيس الجميل في طلب اي مساعدة خارجية . والحقيقة انه لا يملك اي قوة عسكرية ، فالجيش كان معنا ، وقد ابلغنا ذلك قادة الثكنات ، وحتى الكتيبة الـ ٧٥ (وهي كتيبة مؤلفة من ٩٠٠ رجل كانت تشكل ميليشيا الرئيس الجميل قبل وصوله الى الرئاسة ، ثم الحقت بالاجهزة الامنية ليقبض رجالها رواتبهم من الدولة) التي طالما هدد بها الرئيس انضمت الينا بمعظم عناصرها لانها كانت تعرف اهدافنا جيدا ، ولا ننكر ان هناك بعض الجيوب التي لا تزال خارج الانتفاضة ، وهي جيوب محدودة وليست ذات قيمة . اما عدم معالجتنا لها بالطريقة المناسبة ، فيعود الى رغبتنا في حقن الدماء ، فالمسيحي يجب الايقتل المسيحي باي حال الا اذا كان هذا يعمل ضد المسيحية، ونحن نعرف جيدا ان الكثيرين من الذين يوجدون في تلك الجيوب لاتعوزهم النوايا الحسنة ،لكن بعض الحساسيات الشخصية ، ولنقل « حساسية الاحياء » هي التي ابقتهم في مواقعهم تلك ، لكنه بقاء موقت ومحدود على كل حال .

يمضي ابو عقل : « ان الكلام الذي نقل الينا عن رئيس الجمهورية ، وهو اهم بكثير من ذاك الذي قاله في جلسة مجلس الوزراء (برر اسباب الانتفاضة والقى اللوم على القوى الاسلامية والوطنية) ، فهو مع الانتفاضة قلبا وقالبا . لكننا ، وفي هذه الاوقات الدقيقة ، لا نستطيع ان نعتمد على الكلام وحده ، فيجب ان تكون للرئيس الكلمة الفصل في المحاولات التي يبذلها المسلمون لاغتيال القرار المسيحي تحت ستار اجراء اصلاحات سياسية هي في الحقيقة اعادة للبلاد الى الوراء ، ولنقل الى عهد الخلافة الاسلامية (مع مرتكزات الاصلاح المطروح تقوم على التوازن في ادارة الدولة دون اية جوانب عقائدية او دينية) . وهذا امر نرفضه لاننا نعرف ما هي الخطوة التالية .

ان على رئيس الجمهورية ان يكون ممثل المسيحيين بالدرجة الاولى ، وعندما يفقد قدرته التمثيلية لهم لا يمكن ان يكون ممثل كل اللبنانيين ، دون ان نتجاوز هنا التنويه بموقفه حيال التوحيد السوري بالتدخل العسكري ، فقد رفض هذا ، بصورة قاطعة ، وان كان قبل اسابيع قليلة قد اقترح الاتحاد الكونفدرالي مع سوريا ، وعندما استوضحنا القيادات الكتائبية الامر ، قالت ان البلاد تمر في فترة ضبابية حادة تستلزم مستوى رفيعا جدا من التكتيك السياسي . وهكذا عندما يذهب الرئيس الجميل بعيده لسوريا الى حد المطالبة بالاتحاد الكونفدرالي معها ـ وسوريا لا تستطيع ان تستجيب لهذا الطلب لاسباب اقليمية ودولية ـ فان دمشق ستفي الكثير من مواقفها ازاء المسيحيين ولن تسمح بالانتقاص من الحقوق التي يتمتعون بها منذ قيام الدولة اللبنانية . لكن هذا التكتيك ما لبث ان كشف عن خطورته عندما راح ممثلو المسلمين وحتى ممثلو اليسار (عصام محايري ، جورج حاوي ، عاصم قانصوه) يطالبون بذلك الاتحاد متجاوزين بذلك رئيس الجمهورية ، حتى ان الكثيرين منا راحوا يتساءلون « متى يتم تأميم الكنائس ؟ » ، وبالطبع لتحويلها بعد ذلك الى جوامع ...

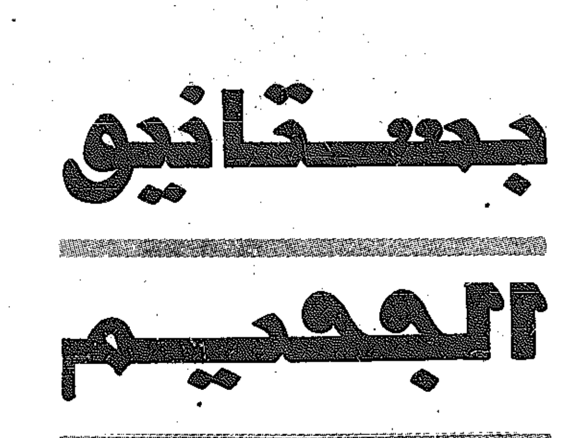
ابو عقل يعتقد انه فات الاوان لاي تدخل عسكري سوري ، ويقول : «كان هذا غير ممكن من اللحظة الاولى على كل حال ، فالمسيحيون كانوا يتمتعون بمناعة نفسية كافية تمكنهم من الصمود والى الابد ، حتى ان الاغلبية في زغرتا هددت الرئيس سليمان فرنجية بانها ستخرج عليه وتنضم الى الانتفاضة اذا ما تجاوب مع اي اتجاه سوري يرمي الى استخدام المردة كقناع من بين اقنعة عدة ، لاختراق المناطق المحررة (اي المناطق التي تقع تحت سيطرة « القوات ») .

هذا كان حال معظم وحدات الجيش التي اعلنت مؤازرتها لنا والتصدي لاي قوة دخيلة تريد النيل من القرار المسيحي . ونحن على كل حال ، نعرفهم واحدا واحدا اولئك الذين همسوا في اذن رئيس الجمهورية للاستعانة بسوريا وهؤلاء لن يمروا بدون عقاب على الاطلاق ، كما اننا نشكر جهات دولية معينة ، لا مجال لذكرها الان ، حالت دون اتخاذ خطوات طائشة من قبل الحكم .

ابو عقل يقول ان اهم هدف حققته الانتفاضة هو رفع معنويات المواطن المسيحي الذي سيصمد في ارضه بعد الانسحاب الاسرائيلي من جزين والبقاع الغربي وغيرها من التجمعات المسيحية التي ستكون باستطاعتها الدفاع عن بقائها في وجه اي محاولة لاستئصالها ، وما حدث شرقي صيدا هو خير دليل على الصمود في وجه دعاة الاجتثاث .

الصمود بدون مظلة اسرائيلية ؟

يجيب ابو عقل : عندما يكون بقاؤك مهددا تصبح كل الوسائل مبررة ... هل يكفي ماقاله حضرة المستشار!!





هزيمة الغرب في "الجنة"

كتاب « بستانيو الجحيم » الذي وضعه السفير الفرنسي في لبنان بول مارك هنري متهما فيه بوضوح « بستاني الجحيم » اللذين سبق للصحافي الاميركي جوناثان راندال وسماهم « امراء الحرب » ، ويتهما ايضا الحلف الاسرائيلي الغربي بالمضي بعيدا في تطرفه ، مشيرا ، وبشكل مضمر ، الى أن « الكيان اللبناني المصطنع » هو الذي كان وراء الحرب اللبنانية ، والى ان الخروج من هذه الحالة « المصطنعة » كفيل باخراج هذا البلد من اتون الحرب الاهلية .

يستند الدبلوماسي الفرنسي الى مصادر عديدة يذكرها في الكتاب والى اطلاعه على التاريخ اللبناني المترافق مع الدور الفرنسي فيه ، والى خبرته الواسعة في الشؤون اللبنانية وعلاقاته الوطيدة مع شخصيات هذا البلد السياسية من الجيل السابق والاجيال الحالية .

نبدأ من خاتمة الكتاب حيث يحاول المؤلف ان يختصر ما قاله في ما يزيد عن مائتي صفحة . يقول بول مارك هنري :

لم يسبق لاحد ان وضع بموضوع البحث وجود كيان المطلبنان بالمعنى الذي اقرته مبلة الامم لمفهوم الكيان – الامة . لكن العقيدة البعثية (حزب البعث) تعتبر لبنان والكيانات العربية الاخرى بمثابة كيانات «انتقالية» نحو كيان الامة العربية .. ويرى المسلمون الاصوليون أن الامة ليست الا بدعة غريبة وانها ، في الوضع اللبناني حالة انتقالية نحو الامة الاسلامية التي يستظل برايتها المؤمنون بالقرآن .

وعلى هذه القاعدة يمكن تصور النقاشات المستفيضة التي دارت حول وضع الحدود الجغرافية بين دول المنطقة. وهنا يمكن القول ان لبنان كان الضحية الاكيدة لسجال نشأ ابان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ والاعتراف الدولي بها ، وهي الدولة الوحيدة ، في القاموس الدبلوماسي الحديث ، التي تقوم دون أن تتحدد ، بشكل مسبق ، حدودها الجغرافية . واكتفي يومئذ بالانطلاق من حدود المنطقة التي كانت تخضع للانتداب الانكليزي المقر في سايكس – بيكو ليكون، بشكل مضمر اساسا في رسم الحدود .

اما الحدود الجنوبية لفلسطين فقد كانت قد حددت بين كل من مصر والدولة العثمانية منذ بداية هذا القرن . وتمكنت انكلترا، وهي الدولة المنتدبة ،ان تشرع وتسن القوانين للفصل بين الاردن وفلسطين على اساس سلسلة من الاتفاقات الموضوعية بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٩ . ففي عام ١٩٢٢ اطلق اسم الاردن على المنطقة الواقعة الى المشرق من فلسطين والتي أصبحت دولة مستقلة في الثاني والعشرين من مارس (اذار) ١٩٤٦، واعترفت بها الامم المتحدة في الرابع عشر من ديسمبر ١٩٥٥ .

واستمرت الحدود الجنوبية ، منذ تاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى توقيع اتفاقيات كمب دايفيد في عام ١٩٧٨ ، حالة من الامر الواقع الذي كان يطلق عليه اسم خط الهدنة بدل اسم الحدود . لكن خطوط الهدنة مع لبنان كانت هي بالذات الحدود التي فصلت يومذاك بين منطقة الانتداب الفرنسي ومثيلتها البريطانية كما اقرتها هيئة الامم .

وجد لبنان اذن قيام اسرائيل ، واستمر في حالة غامضة . فبينما كان المجتمع الدولي يعترف به دولة مستقلة ذات سيادة وذات حدود معترف بها ، بقي ، في علاقاته مع الدول المجاورة له ، بمثابة نوع من الالتباس السياسي القائم . فمن جهة اولى لم تعترف سوريا به كدولة مستقلة رغم ان انتماءهما معا الى منظمة الامم المتحدة يشكل نوعا من الاعتراف المتبادل . ومن جهة ثانية ، ورغم كون الحدود الجنوبية للبنان لم تكن في يوم من الايام موضع شك عند اسرائيل ، فقد كانت متطلبات الدولة العبرية، على المستوى الامني تثير ، على الدوام ، مشاكل سياسية كفيلة بأن تضع مسالة الحدود اللبنانية الجنوبية موضع البحث ، على الصعيد العملي وليس القانوني .

وليس سرا ان شائعات كانت متداولة ومفادها البحث عن امكانية رسم حدود جديدة لدول المنطقة يمكن أن يدفع ثمنها لبنان. وبعد ان تمركزت على الاراضي اللبنانية قوات اسرائيلية واخرى سورية، بات الكيان اللبناني في ذاته ، بمثابة مشكلة مطروحة على المستويين الداخلي والخارجي .

من هنا يمكن الاستنتاج ان السيادة الوطنية اللبنانية تتطلب انسحابا كاملا من جانب كافة القوى الاجنبية المتواجدة على اراضيه، شرط الا تبقى هذه القوى في نظر الطوائف اللبنانية ، بمثابة عوامل خارجية تضمن حماية المصالح الخاصة التي تعود الى كل طائفة . اذ ذاك يمكن أن يعاد تنظيم السلطات المدنية والعسكرية ، الامر الذي لا مفر منه لقيام الدولة المستقلة .

طوائف لبنان لم تطالب بالانفصال عنه

ومن اللافت للنظر ان ايا من الطوائف اللبنانية المعنية (المسيحيون ، المسلمون ، الدروز) لم تطالب بالانفصال عن الكيان اللبناني ولا بالحكم الذاتي ، ولا باي وضع قانوني يمكنها من الارتباط عضويا بكل من سوريا أو اسرائيل. لكن السياسة الخارجية اللبنانية كانت عبارة عن توافق بين الطوائف اللبنانية اتجاه الارتباط بدول خارجية (المنحازة) وباخرى (الغير منحازة)؛ بينما استمر الغرب مطالبا بتحديد اوضح للخيارات والانتماءات بين («العالم الحر») والاتحاد السوفيتي، وذلك بضغط واضح من الولايات المتحدة الاميركية، زعيمة العالم الحر ، وقائدة تحالفه ، بلغ حدود المحال لا سيما اذا كان الضغط يعني دولة على غرار لبنان . وبذلك وضعت على المستوى نفسه مشاكل ليست من الطبيعة نفسها ، كمشكلات التحضر والاشتراكية والحريات السياسية والقمع واخيرا ، الاختيار بين موسكو وواشنطن . وقد كان ذلك يعني تجاهل وجود خيار ثالث بل خيارات عديدة اخرى .

ان ايا من الزعماء اللبنانيين ، في مختلف الطوائف والفئات باستثناء القليلين ، لم يقبل بمثل هذه الخيارات . ولذلك اعتبروا الحرب الاهلية التي تدور رحاها منذ عشر سنوات شكلا من الفضيحة السياسية ، وتبادلوا التهم حول اسبابها ومسببيها والمسؤولين عنها .

لقد قامت دول المنطقة ، ومن بينها لبنان، دون أن يكون لاحد منها اية ضمانة ذاتية الدفاع عن النفس والحفاظ على الكيان الا لم يكن ذلك مستندا الى كفالة الدول المنتدبة، فرنسا وبريطانيا ، في الشرق الاوسط . وبتعبير اخر ، يمكن القول ان هذه الكيانات قد قامت على اساس توازن دولي بين القوى التي خرجت منتصرة بعد الحرب الاولى . مما يعني ان التوازن الذي قام بعد ذلك قد اخل بتلك الكفالة والغى مفعولها .

ان مطالبة لبنان الحديث الاستقلال بتامين الحماية الخاصة بقواه الذاتية هي ضرب من المحال ، او على الاقل ، مسالة لم تنضج بعد ، ولذلك يبدو أن الحماية الوحيدة التي يمكن ان تضمن له استقلاله هي تلك التي يمنحه اياها المجتمع الدولي ، وبالتحديد ، مجلس الامن الذي تنتظم علاقاته على اساس توازن من القوى بين الدول الكبرى، وذلك خلافا لما يعتقده البعض في امكانية تامين حماية كافية له عن طريق التضامن العربي الذي سرعان ما يبدو عليه الارتباك عند اية هزة وبعد أي تحرك اسرائيلي . ومن هنا راينا كيف تحولت قوات الردع العربية الى مجرد قوات سورية تهتم وحدها بالتوازنات في لبنان .

الغرب مسؤول عن قيام اسرائيل

مع احداث السنوات الاخيرة ، وضع لبنان بين فكي الكماشة ، وفي اتون الصراع السوري – الاسرائيلي ، ولم يؤد ذلك الى طرح مصداقية وحدها موضع البحث والتساؤل بل طرحت ، اضافة الى ذلك وقبل ذلك ، مصداقية الغرب الاوروبي والاميركي وعجزه عن ايجاد صيغة للتعايش الاقليمي تكون كفيلة بمعالجة الصدمة الكبيرة التي سببها قيام اسرائيل لا سيما وان الغرب مسؤول بشكل كلي عن قيامها .

المحاولة الاكثر وقاحة هي تلك التي قامت بها اسرائيل لكسر اطر التحالف التي كانت قائمة بين سوريا ودول الرفض العربية ، متخذة من لبنان ساحة صراع حول هذه المسالة ولم يكن ذلك ممكنا لولا مساعدة الولايات المتحدة وتاييدها لها حتى لو ادى الى مجابهة مع الاتحاد السوفيتي . وقد سقطت هذه المحاولة وشهدت الاشهر الماضية (عام ١٩٨٤) مظاهر الفشل الاميركي والاسرائيلي في المنطقة .

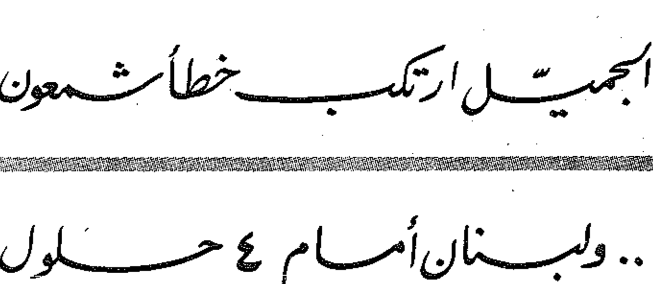
ومع هذا الفشل يمكن القول ان قضية الاستقلال لبنان ، ضمن اطار الانتماء الى العالم الغربي الذي تشكل اسرائيل رأس حربته ، هي قضية شائكة تحمل لبنان مخاطر الصراع العالمي وهذا ما لا يرضى به احد . لذلك راينا كيف خضع لبنان الى ما يشبه السيناريو المستحيل، وكيف تمنت قادة الغرب والقادة الاسرائيليون وتمسكوا باعتقادات غامضة افترضت أن سوريا ستستسلم في النهاية امام الضغوط الاميركية والاسرائيلية والعربية المباشرة وغير المباشرة ، وستعلن انفصالها عن المعسكر الشرقي وعن نظام الدفاع السوفيتي .

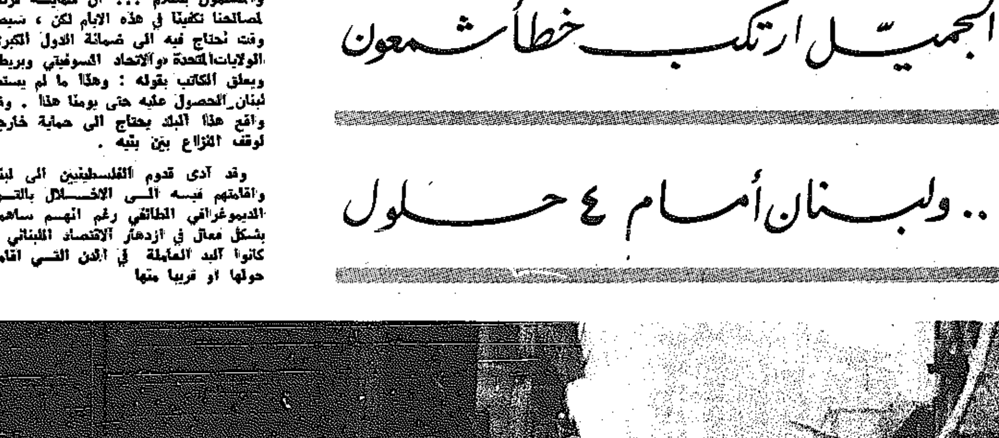
كان من نتائج هذه الهزيمة «الغربية» ان لبنان بقي وحيدا في مواجهة اسرائيل الساعية الى ضمان أمن مناطقها الشمالية وتحييد السياسة اللبنانية بل سحبها من دائرة الارتباط العربي ، كما انه بقي وحيدا ازاء سوريا التي تريد العكس تماما ، اي منع قيام أي اتفاق بين لبنان واسرائيل مهما كلف الامر .

ان العديد من الاشخاص لا يذهبون في تشاؤمهم الى هذا الحد ، ويعتقدون بل يأملون في التوصل الى حل شامل في الشرق الاوسط بشكل حل القضية الفلسطينية الحلقة المركزية ، بما في ذلك حل قضية القدس وبذلك يتأمن نظام وتوازن جديدان يتيحان للبنان أن ينعم بالهدوء ، ضمن الحدود الراهنة ، على اساس حياد يشبه الحياد النمساوي او السويسري أو اللوكسمبورغي .

اذا كان صحيحا أن دول الشرق الاوسط، ومنها لبنان ، متعطشة للسلام فان من الاكيد أن الاجيال الجديدة قد القت جانبا كل الامال التي علقتها الاجيال السابقة على الغرب ، واعتبرت أن ثمرة تلك الامال هي بالضبط ما جناه اللبنانيون من فوضى وضعف وتهديد دائم بتجدد الحروب الاهلية . كما أن من الاكيد أن لبنان لا يمكن عزله عن محيطه العربي ، حتى وان كان ممكنا عزل أزمته عن القضية الفلسطينية ، لا سيما وأن تيارات عديدة تتجاذبه اليوم وتجمع كلها على رفض المشروع الغربي بجميع اشكاله بدءا من رفضها اسرائيل بصفتها رمز الوجود الغربي.

ان وقف دورة العنف الجهنمية هي ضرورة ملحة وحيوية ليس فقط بالنسبة للبنان ، بل بالنسبة للغرب الاوروبي وللشرق الاسيوي اذا اجمعت الارادات على عدم العودة الى عصور الظلام . وان فرنسا بالدرجة الاولى معنية بهذا التحدي بفضل العلاقات التاريخية التي تربطها بهذه «الجنة» التي اسمها لبنان التي لا ترغب في أن تضيع رغم الاخطاء القاتلة التي ارتكبها « بستانيو الجحيم » .





الميثاق اذكى نار الحرب

كيف نحاول ان نسقط على الشرق نظاما مستوحى من عالم الغرب وعلى النموذج الفرنسي العريق بديموقراطية ؟

ذلك هو السؤال الانكاري الذي يطرحه بول مارك هنري مؤلف الكتاب مضمنا اياه الاجابة الواضحة على ان المحاولة صعبة ان لم تكن مستحيلة . وفي ذلك طبعا مظهر من مظاهر التفكير الغربي الذي ينكر على دول العالم الثالث امكانية اتباع طرق التطور الديموقراطي التي عرف بها العالم الغربي . وحتى لا يكون الكلام عن بول مارك هنري وعن افكاره نوعا من الاحكام المسبقة ، نترك للسفير الفرنسي أن يقول رايه بالازمة اللبنانية وباسبابها وبالحلول المقترحة لها .

يقول الكاتب : أن الجمهورية اللبنانية قد ولدت ، من الناحية الشكلية ، عام ١٩٢٦ اي يوم اعلان الدستور اللبناني اول مرة . وابتداء من عام ١٩٢٠ انشأ الجنرال غورو ، الذي انتدبته الحكومة لادارة شؤون البلاد والمنطقة في ارض فلسطين اربعة كيانات سياسية ،

بالاضافة الى دولة لبنان الكبير ، وهي الدولة المستقلة ، اقيم كيان في دمشق واخر في حلب وثالث في الاراضي المستقلة للعلويين والتي الحق بها فيما بعد جبل الدروز . (وهذا يثبت الطابع الافتعالي في رسم حدود الكيانات وفي قيامها ويثبت ان هذا التقسيم المصطنع لبلدان المنطقة انما تم بمشيئة الاستعمار وانسجاما مع مصالحه) .

وفي ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ فكر الانتداب الفرنسي باقامة نظام خاص في كل من سوريا ولبنان بما يسهل تطويرهما كبلدين مستقلين. وقد صدر القرار الفرنسي بفصل لبنان عن سوريا اثر الانتفاضة الشهيرة عام ١٩٢٥ .

وقد تم اقرار مشروع ميثاق في لجنة مؤلفة من اثني عشر عضوا برئاسة موسى نمور وقد صوتت اللجنة بالاجماع السبت في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٢٦ ووضع الميثاق موضع التنفيذ في الثالث والعشرين من ايار (مايو ١٩٢٦ . واستنادا اليه اعتمد نظام جمهوري رئاسي حسب النموذج الاميركي او حسب النموذج الفرنسي ما قبل ماك ماهون .

وعلى اساس هذا الميثاق ينتخب المجلس النيابي على قواعد طائفية وهو بدوره يختار رئيس الجمهورية . وقد انتخب اول مجلس نيابي استنادا اليه والى ميثاق ١٩٤٣ الذي كان كفيلا باذكاء نار الحروب بين الطوائف بدل تهدئتها واطفائها .

يجمع كل الاطراف في لبنان على طريقة توزيع المقاعد في المجلس النيابي على اساس طائفي لكن اللبنانيين غير مهيئين لان ينتموا الى وطنهم دون أن يكون ذلك عبر ولاء طائفي ، حيث تشكل الطوائف احزاب البلد السياسية.

في ٢٥ اوكتوبر ١٩١٩ صرح البطريرك الحويك بان استقلال لبنان لا يعني فقط زوال الحكم العثماني عنه بل يعني ايضا زوال اية سلطة عربية اخرى وبشكل خاص النفوذ السوري . فلا شيء يربط هذين البلدين . فلا الماضي ولا التطلعات ولا التطور الثقافي او السياسي ... فلبنان يشكل مركز الثقافة الغربية في الشرق وما حققه في هذه الميادين يثبت استقلاليته بشكل لا جدال فيه . ويستنتج الحويك بان قدر لبنان هو في ان يكون تابعا للعالم الغربي ومرتبطا به .

ان اية ازمة تتعلق بلبنان وسوريا وفلسطين هي بالضرورة عنصر يهدد التوازن بين الشرق والغرب وذلك سواء على مستوى ميزان القوى بين الطوائف او على المستوى الخارجي بين القوى العظمى . وقد تجلى تحالف اللبنانيين والسوريين اكثر ما تجلى عندما طالبوا معا برحيل الفرنسيين عن بلادهم . وقد انجر الى تلك المطالبة مسيحيو لبنان . فصرح البطريرك الحويك في الاول من تموز (يوليو) ١٩٤٣ بان العلاقات بين المسيحيين والمسلمين هي بشكل عام جيدة ولكن ايتملكني شعور بأن تتغير الصورة اذا ما انتهت حماية مصالح المسيحيين وفي هذه الحالة يصبح من الصعب أن يعيش المسيحيون والمسلمون بسلام ... ان حماية فرنسا لمصالحنا تكفينا في هذه الايام لكن ، سيصل وقت نحتاج فيه الى ضمانة الدول الكبرى : الولايات المتحدة «والاتحاد السوفيتي وبريطانيا» ويعلق الكاتب بقوله : وهذا ما لم يستطع لبنان الحصول عليه حتى يومنا هذا . وظل واقع هذا البلد يحتاج الى حماية خارجية لوقف النزاع بين بنيه .

وقد أدى قدوم الفلسطينيين الى لبنان واقامتهم فيه الى الاخلال بالتوازن الديموغرافي الطائفي رغم انهم ساهموا بشكل فعال في ازدهار الاقتصاد اللبناني حيث كانوا اليد العاملة في المدن التي اقاموا حولها او قريبا منها

كلام عن بيروت

لا يمكن الحديث عن لبنان دون التوقف بالكلام على بيروت، عاصمة التقدم والازدهار التي نمت بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٥ بفضل اموال بترول الشرق الاوسط وبفضل موقعها بين الشرق والغرب وقدرة اللبنانيين على توظيف رؤوس الاموال . فمن لم يعرف بيروت قبل الحرب الاهلية لم يعرف بلادة العيش والعيش المرفه ... باغتيال رياض الصلح عام ١٩٥١ بدأ ناقوس الخطر على الميثاق يدق !

بعد عام ١٩٥٦ بدأ لبنان يخالف من محيطه حيث تقوم السياسة في كل بلاد المنطقة على اساس الحركات الفردية الدكتاتورية . وقد تحالف المسلمون مع الناصرية التي تجسد الطموح الى الوحدة القومية ، ثم عاد لبنان ليتنفس الصعداء بعد الانفصال عام ١٩٦١ .

واجهت التعددية الطائفية في لبنان عددا من التيارات والاتجاهات منها الناصرية والبعث ومنها اتجاه يدافع عن الديمقراطية المستوحاة من الغرب بالاضافة الى حركة سياسية فلسطينية في طريق النمو .

اظهرت احداث ١٩٥٨ الفجوة التي تفصل المسلمين عن الحكم في لبنان . يومذاك لعب كميل شمعون ورقة رصيده مع الغرب وتلقى دعما قويا من ايزنهاور والدخل بذلك تدويل الازمة اللبنانية . وقد كانت تلك الاحداث ارهاصا بما حدث في عامي ١٩٨٣ – ١٩٨٤ ، حيث حصل في المرحلتين احداث متشابهة تماما منها الانقسام حول الموقف من الجيش ،وطلب التدخل الخارجي رسميا ، استناد المعارضة الى دعم خارجي ايضا ..

ولقد عاد امين الجميل ليقترف اخطاء شمعون نفسها . غير ان هذا الاخير قد اصطدم بموقف قائد الجيش يومذاك فؤاد شهاب الذي رأى في استمرارية لبنان تكمن في ادخال المكننة اليه وتحديث أجهزته وتاكيد الانتماء الى الوطن من غير المرور بالطائفة كما تفترض الاستمرارية عدم زج الجيش في الصراع السياسي الداخلي حماية له من الانقسام والتشرذم ومحافظة على وحدة البلد واستقلاله .

كان جورج نقاش منظرا للشهابية (نسبة الى فؤاد شهاب) وقال ان رئيس الجمهورية اللبنانية لا يجوز أن يكون رئيس حزب ، وكانه يشير في ذلك ، دون ان يدري طبعا الى رئاسة الجمهورية بعد عام ١٩٨٢ .

في عهد فؤاد شهاب كلفت بعثة الاب لوبريه (١٩٦١ – ١٩٦٣) بوضع دراسات عن الوضع في لبنان فخلصت الى استنتاجات حول الاصلاح الاقتصادي وصهر الشعب اللبناني في بوتقة واحدة وحل مشكلة التفاوت في اشكال الانتاج الاقتصادي بين الريف والمدينة ومشكلة التمايز الفاضح بين فئات الشعب وطبقاته . ونبهت اللجنة الى العاصفة القادمة رغم ان الاوضاع في حينها كانت تشير الى حالة من الرخاء الاقتصادي الذي كان يبهر العالم . لكن هذا التنبيه ذهب ادراج الرياح بسبب الموقف المعارض الذي واجه سياسة فؤاد شهاب لا سيما في الاوساط المسيحية التي وصفته « بالرئيس الماروني المسلم » .

في عام ١٩٦٩ ادخلت اتفاقية القاهرة لبنان في شبكة الصراع العربي الاسرائيلي رسميا وانتشر الفلسطينيون مع سلاحهم في الجنوب وبقيت مدن الجنوب تشهد الوجود المسلح والسيطرة الفلسطينية وبقيت كافة مناطقه الحدودية عرضة للاعتداءات الاسرائيلية . وتضاعفت وتيرة الهجرة من الجنوب باتجاه بيروت لتتشكل احزمة البؤس والمساكن المؤقتة

الجنوب قضية العرب

وبدا الجنوب يستعد لان يكون ساحة الحرب العربية – الاسرائيلية المقبلة . وقررت الجامعة العربية ان قضية الجنوب لم تعد قضية خاصة بلبنان بل هي تخص العرب جميعا وبرز الجانب الطائفي حيث انتصرت فئة من اللبنانيين للفلسطينيين وناصرتهم في ظل تحول المسالة الفلسطينية الى موضوع للتضامن العربي والاسلامي ضد العدو المشترك .

وهنا يتوقف الكاتب عند المسالة الشيعية ويستفيض بشرح مسهب عن نشوء هذه العقيدة منذ أيام علي بن ابي طالب مرورا بما كان لامرتين الشاعر الفرنسي قد قاله عنهم وما ذكره عن عظمة شانهم في بعلبك وبعدها في صور .. ثم يعود الكاتب الى استكمال السياق التاريخي للازمة فيقول :

لم يكن الجيش اللبناني مجهزا بالمعدات المتطورة والحديثة ، وكان من حيث العدد اقلية بين باقي المجموعات المسلحة . فلم يكن مهيئا لا تقنيا ولا سياسيا لخوض معركة سواء كان ذلك ضد اسرائيل أم لفض نزاعات داخلية بين الفئات المتناحرة . وفي المقابل كان الجهاز العسكري الاسرائيلي ، بلا منازع ، الاكثر تجهيزا وتطورا على الساحة العالمية وذلك بفضل الولايات المتحدة الاميركية (فرنسا بشكل جزئي) . وعبثا كان العرب يحاولون اقامة توازن استراتيجي بينهم وبين اسرائيل ، ذلك ان المسالة لا تتوقف عند حدود قوة البترول بل تتعداها الى رسم استراتيجية متكاملة .

لذلك بات على لبنان ان يختار احد الحلول الاربعة :

١ – الارتباط ، دون تحفظ ، بركاب جهاز الدفاع الغربي ووكيله الاسرائيلي في المنطقة .

٢ – الانتماء الى هيكلية عربية من خلال تحالفه مع سوريا مع ما يعنيه ذلك من علاقة مع الاتحاد السوفيتي .

٣ – تجزئة أرضه بين مناطق نفوذ سورية واخرى اسرائيلية .

اما الحل الرابع الذي يطمح اليه اللبنانيون فقد كان يقضي بتوافق القوتين العظميين على تحييد البلد من خلال قرار رسمي في مجلس الامن .

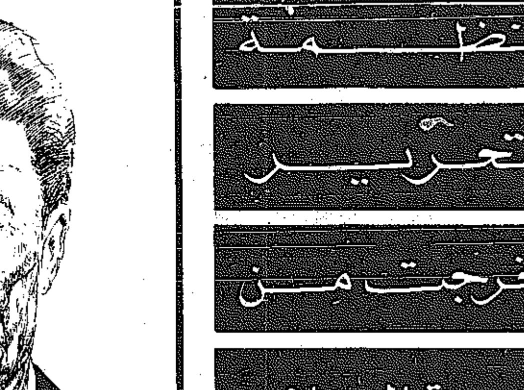
ولم يكن لبنان يوما بقادر ، وحده ، على الاختيار بسبب ضعف أجهزته المبنية على اسس طائفية . انه البلد الذي لا يشبهه بلد اخر في الشرق الاوسط من حيث تنوع من يعيشون فيه ومن حيث هشاشة بنيته ازاء الصراعات الاقليمية . ولذلك فقد بقي على الدوام كبش محرقة .

واندلعت الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥ . وبدأت الميليشيات الكتائبية باعمال الذبح على الهوية ، واخذت اسرائيل تقصف المخيمات وخاصة في الجنوب وذلك لطمأنة المسيحيين ، كما أن المسلمين اخذوا جانب الفلسطينيين في الصراع الداخلي ضد المسيحيين . وتسارعت الاحداث ، وتتالت المجازر من الطرفين وبدا ان « الجنة » في طريقها الى الزوال ، وان البلد يسير ، اقتصاديا ، نحو الانهيار والكارثة وان بدا أنه يشهد بالرغم من الحرب انتعاشا اقتصاديا .

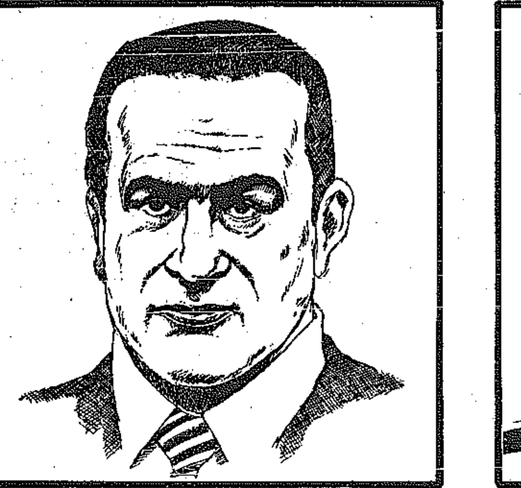
وبانقضاء العام ١٩٧٦ اصبحت الاتفاقات السابقة ، اعلانات الجنرال غورو ، اتفاقية سايكس بيكو ، تصريحات الجنرال ديغول .. مجرد ذكريات . واصبح لبنان تحت المظلة السورية .


● جحيم في الجنة !

الفرصة الأخيرة أخذت تتلاشى




● ريغن


● مبارك

فجأة ، ومنذ تجديد الولاية للرئيس الاميركي رونالد ريغن في مطلع السنة ، بدا وكأن العالم العربي دخل في سباق مع الزمن ضد نفسه ، يريد ان ينهي متشابكه المتراكمة منذ عشرات السنين ولو على حسابه ، ومهما كان الثمن باهظا . والواضح ان هذا السباق مع الزمن لم يزد أمور العالم العربي الا تعقيداً على تعقيد .

وهذا السباق كان قد اطلقه شعار طرحه الرئيس المصري حسني مبارك يقول بأن العرب اصبحوا امام الفرصة الاخيرة لحل قضية الشرق الاوسط ، فاما ان يفعلوا الان والا فان الفرصة لن تتكرر ابدا .

وسرى الشعار في الاوساط العربية ، او معظمها ، سريان النار في الهشيم ، بعد ان مهد له على مدى اشهر بحملة اعلامية واسعة النطاق تقول بان الرئيس الاميركي سيبدأ ولايته « متحررا من الضغوط الصهيونية الانتخابية » مما سيجعله قادرا في مطلع ولايته الثانية على الضغط على اسرائيل لتقدم تنازلات من اجل السلام .

وعلى هذا الاساس بدأت الهرولة باتجاه السلام الاميركي ، وكأن السلام أمر سيتحقق لا محالة ، او كأن السلام ستفرضه اميركا تحقيقا للحقوق العربية ولو في حدها الادنى ، بعد ان اصبحت الطموحات العربية تعتبر من قبيل الخيال او الاسطورة .

وسيرا على هذا الطريق جاء في الاصل عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان مع كل ما صاحب هذه الدورة من ردود فعل متناقضة في صفوف الثورة الفلسطينية .

والخطوة التالية على الطريق نفسه كانت الاتفاق الذي عقد بين الملك حسين وياسر عرفات في شباط ـ فبراير الماضي ، والذي اصبح بعد ايام من توقيعه مثارا للخلاف اكثر منه ضمانة لتوافق وجهات النظر .

وفي الاطار نفسه ، وان من منطلق اخر ، جاءت زيارة الملك فهد الى واشنطن وشعر الملك السعودي خلالها ان اي حوار مع واشنطن يبقى مستحيلا طالما ان العاصمة الاميركية ما زالت تضع على عينيها النظارة الاسرائيلية لا ترى الا من خلالها ، في الولاية الثانية كما في الولاية الاولى ، بل واكثر ، فاكتفى بعرض وجهات النظر العربية ، وحذر ، ثم استمع الى وجهة النظر الاميركية ، وعاد الى بلاده ليلتزم صمتا ما زال يتمسك به حتى اليوم بشيء من المرارة .

وفي الاطار نفسه جاءت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن ، التي كانت العاصمة الاميركية قد استبقتها برفض ضمني للمبادرة التي طرحها مبارك عبر الصحافة الاميركية ، والتي كانت تهدف اساسا الى اقناع اميركا بقبول التفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني (من منظمة التحرير) مشترك ، وعاد الرئيس المصري بخفي حنين ، بل ان واشنطن ضغطت عليه ، بدل ان تضغط على اسرائيل ، لكي يجعل مبادرته مقبولة اسرائيليا واميركيا ، اي لكي يلغي تمثيل منظمة التحرير حتى داخل الوفد الاردني المشترك .

ثم كانت اخيرا ، زيارة وزير الخارجية الاردني حكمت المصري الذي طرح موافقة الاردن الضمنية على التعديلات الاميركية التي ادخلت على مبادرة مبارك ، بحيث يضم الوفد الاردني شخصيات فلسطينية لا من خارج منظمة التحرير فحسب ، بل غير مؤيدة لها ايضا .

والان ، وبعد مضي ستة اشهر على بدء الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل ـ اذا اعتبرنا ان دورة المجلس الوطني في عمان كانت البداية ـ وثلاثة اشهر من التحــــرك اليومي ، وشبه المكوكي ، بين واشنطن والقاهرة وعمان ، ما هي النتائج التي وصلت اليها هذه المساعي المحمومة ، وهي محمومة من جانب واحد فقط هو الجانب العربي ؟

باختصار ، يمكن تلخيص النتائج بالتالي :

تراجع عربي شامل

١ ـ منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت اكثر تشرذما وتمزقا من اي وقت مضى نتيجة للمغامرات التنازلية وللرهانات الخاسرة التي اقدم عليها بعض المسؤولين حتى قبل أن يتأكد من الثمن المقابل . ولكن المهم من هذا كله هو ان المنظمة ، حتى بقيادتها « المعتدلة جدا » الراهنة ، وجدت نفسها اليوم خارج « لعبة السلام » تماما ، لان الفلسطيني المطلوب للتفاوض مع اسرائيل ضمن الوفد الاردني هو الفلسطيني العادي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والقابل سلفا بالشروط الاميركية ـ الاسرائيلية ، والا فلا مفاوضات حتى مع اميركا ، وهو ما كان وزير الخارجية الاميركية واضحا جدا بصدده في تصريحاته الاخيرة .

٢ ـ الملك حسين يجد نفسه اليوم في موقف لا يحسد عليه ، فلا هو يستطيع أن يتقدم الى المفاوضات وحيدا ، كما تفضل اميركا وتصر اسرائيل ، ولا هو يستطيع اقناع منظمة التحرير بأن يتمثل الفلسطينيون بغير قيادة المنظمة التي دفعت حتى الان الثمن الباهظ دون أن تحصل على شيء بالمقابل . واذا كان الملك حسين لم يكترث كثيرا حتى الان بالخلاف الذي قام بينه وبين عرفات ـ أو بالاحرى ابرز مساعديه ـ بعد توقيع اتفاق عمان ، والذي انحصر في نطاق التراشق الدبلوماسي المهذب ، فانه يعرف جيدا أن عليه أن يفكر عشرات المرات قبل أن يتقدم الى التفاوض وحيدا باسم الفلسطينيين ، أو قبل أن يتأبط معه فلسطينيين لا ترضى منظمة التحرير عنهم ، خصوصا وان ما يقرب من ثلثي سكان الاردن هم من الفلسطينيين الملتزمين بمنظمة التحرير ، سواء بقيادتها شديدة الاعتدال أو ببقية الفصائل الاكثر « تطرفا » .

ومن ناحية أخرى ، فان الملك حسين يرى أنه دفع حتى الان سلفة لا يمكنها أن تذهب مجانا ، الا وهي اعادته العلاقات الدبلوماسية مع مصر كمب دايفد ، مما حمله عبء انتقادات عربية كثيرة بعضها جاءه بالشكل العلني والقاسي كذلك الصادر عن دمشق وبعض المنظمات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وبعضها الاخر جاء تلميحا أو بالطرق الدبلوماسية من عواصم عربية معروفة باعتدالها .

٣ ـ الرئيس حسني مبارك هو ـ بلا شك ـ الاكثر اندفاعية في هرولته باتجاه التفاوض مع اسرائيل ، أي تفاوض الاخرين « الاردنيين والفلسطينيين » معها ، وذلك لسببين ، الاول : هو أن أية مفاوضات عربية ـ اسرائيلية (بعد أن سقطت تلك التي أجراها لبنان مع اسرائيل بكل نتائجها المذلة) تشكل غطاء جديدا لاتفاقات كمب دايفد وللصلح مع اسرائيل يسمح لمصر بمتابعة سياسة التطبيع التي تصر عليها واشنطن كثيرا ، ومن ورائها تل أبيب طبعا .

والسبب الثاني : هو أن الرئيس مبارك لم يعد يجد أمامه من مجال لحل أزمة مصر الاقتصادية الخانقة جدا ، الا من خلال واشنطن . وواشنطن كانت صريحة جدا مع الرئيس مبارك قبل زيارته اليها وخلالها : لا زيادة في المساعدات المالية الا بعد تحقيق تقدم ذي مغزى باتجاه ـ توسيع اطار السلام ـ وعلى أساس كمب دايفد الذي تراه واشنطن صالحا لكل زمان ومكان .

ولكن الرئيس حسني مبارك لا يملك هو نفسه ـ في الواقع ـ أية ورقة يطرحها ليقايض عليها ، والاوراق التي ـ في يده ـ هي تلك الاردنية والفلسطينية ، ومن هنا ينبع عجزه عن التحرك وحيدا . فالمطلوب منه ليس في جيبه ، وانما في جيب الخرين يريدون الثمن لانفسهم بالدرجة الاولى ، وكل ما عدا ذلك لا فائدة منه .

الغاء المنظمة لنفسها

وهكذا ، تكون الاطراف العربية الثلاثة الطامحة الى حل القضية الفلسطينية عبر المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، والتي أصبح كل ما تامله هو الحصول على التغطية الاميركية لهذه المفاوضات ، لا أكثر ، قد وجدت نفسها أمام أبواب أميركية موصدة مرة أخرى . فما هو التنازل الجديد الذي تريده أميركا لتتكرم بالاشراف ، ولو من بعيد ، على المفاوضات المباشرة ؟

واشنطن تكاد تكون ، في الواقع ، قد وصلت الى مبتغاها الاسرائيلي من عرب التفاوض ، الا قليلا .. وهذا القليل المطلوب هو :

ـ أن تلغي منظمة التحرير الفلسطينية وجودها السياسي بنفسها (بعد أن الغت وجودها العسكري) وذلك من خلال التسليم بأن يفاوض باسم الشعب الفلسطيني فلسطينيون تكاد أميركا تقول : اختارهم أنا .

ـ أن يقبل الاردن بتأبط هؤلاء الفلسطينيين ضمن وفده الذي يتجه أولا الى واشنطن لنيل المباركة الاميركية ، فان حصل عليها تابع المسيرة باتجاه التفاوض مع اسرائيل .

ـ فاذا توفر هذان الشرطان من دون أن تقدم اسرائيل اي تنازل (سواء بشأن متابعة اقامة المستوطنات أم بشأن كل القضايا الاخرى التي ما زالت معلقة بينها وبين كافة الدول العربية المجاورة المعتدى عليها) ، كان لمصر ان تنال مكافأتها التشجيعية ، ولكن بعد ان تبدأ المفاوضات المباشرة وتقطع شوطا .

وواشنطن ما زالت تضغط في هذا الاتجاه ، مما جعل الادارة توحي الى احدى اللجان الفرعية الصغيرة في الكونغرس لفرض شروط على الاردن ومصر لا تتبناها الادارة ، ولكنها تستخدمها سلاحا تهدد به .

وهذه اللجنة الفرعية اشترطت عدم بيع الاسلحة التي يطلبها الاردن الا بعد موافقته على التفاوض المباشر مع اسرائيل وبعد بدء هذه المفاوضات ، كما طلبت ربط تقديم المعونات المالية الى مصر باعادة السفير المصري الى تل أبيب والسير قدما في تطبيع العلاقات بين الطرفين .

التفاوض المستجدى

وهكذا ، بدلا من ان تضغط اميركا على اسرائيل راحت تضغط على الاطراف العربية التي ابدت استعدادا للتفاوض معها ، ونجحت الى حد كبير في ان تأخذ منهم الكثير مقابل لا شيء ، حتى الان على الاقل ، والى درجة أن أحد رجال البلاط الاردني نقل عن الملك حسين قوله في لحظة غضب عندما علم بالشرط الذي ارادت فرضه لجنة الكونغرس الفرعية على بيع السلاح الى الاردن : « هل اصبح علينا أن نستجدي التفاوض مع اسرائيل استجداء ؟ » .

على العموم ، فان عرب التفاوض اصبحوا اليوم عمليا بلا أوراق يفاوضون عليها ، ولذلك فهم ينتظرون وصول الموفد الاميركي ريتشارد مورفي الى عمان ، بعد أن استنفدوا كل طاقاتهم في التجوال بحثا عن الحل : ويقال ان مورفي سيكون على استعداد ، عند مجيئه الى عمان ، للقاء وفد اردني ـ فلسطيني لم تحدد هويته بعد ، وأن هذا سيتابع دفع مسيرة السلام .. الى الامام ، لانها « الفرصة الاخيرة » التي يجب الا تضيع .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا ، وقد اخذت هذه الفرصة في التلاشي يوما بعد يوم لكثرة ما في وجهها من عقبات ليس حلها في قبضة الراغبين في الحل : ماذا بعد غياب « الفرصة الاخيرة » وتلاشيها كليا ؟ .. أو : ماذا أعد عرب « الفرصة الاخيرة » لما بعد هذه الفرصة الضائعة ؟

الجواب يكاد يكون معروفا للجميع ، ولكن أحدا لا يجرؤ على التلفظ به ، خصوصا وأن الحل البديل اصبح موضوعا قيد الممارسة في جنوب لبنان ، وحتى داخل الاراضي المحتلة . وربما كان هذا بالذات هو سبب تسمية ما يجري الان بالفرصة الاخيرة ، فهي الفرصة الاخيرة امام الساعين الى السلام الاميركي . أما الاخرون فيرون أن الفرص المفتوحة أمامهم لحل القضية الفلسطينية بما يحقق الطموحات العربية ما زالت في بداياتها .

الانقاذ

جبهة عريضة لتحصين الجبهة الداخلية

الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل يوم ٢٣ اذار (مارس) الى دمشق ولم تستمر الا ساعات قليلة ، استغرقت محادثاته مع الرئيس الاسد منها حوالي خمس ساعات ، اختصرت مستقبل لبنان المنظور ورسمت خطوطه بالتفصيل ، كما قال احد الصحافيين الذين رافقوا الرئيس الجميل في زيارته الى دمشق ، التي هي الثانية خلال حوالي الشهر .

واهمية هذه الزيارة تنبع من انها جاءت في اعقاب ، وفي ظل حركة التمرد التي قادها سمير جعجع واصدقاؤه الموالون لاسرائيل داخل « القوات اللبنانية » ضد حزب الكتائب وضد الشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس الجميل وحكومة الوحدة الوطنية التي يراسها رشيد كرامي .

واصبح من المعروف ان هذه الحركة التي اثارتها اسرائيل كانت تهدف بالدرجة الاولى الى اعادة نيران الحرب الطائفية الى لبنان ، والقضاء على مسيرة الوفاق الوطني ومن ثم اقامة دويلة مسيحية فاشية عنصرية مغلقة على نفسها ، مثيلة للدولة الصهيونية ، ان امكن .

وعندما فشلت الحركة باثارة الاضطرابات الامنية داخل المناطق المسيحية نتيجة للحكمة والتروي اللذين عالجت بهما قيادة حزب الكتائب والرئيس الجميل ، صار من المستحيل عليها اثارة الحرب الطائفية ضد المناطق الاخرى ، بالرغم من سيطرتها على معظم ثكنات قوات حزب الكتائب بقوة السلاح الذي لم يجد من يرد عليه .

عندها حركت حركة التمرد قواتها الموجودة في جنوب لبنان ، قرب صيدا ، والتي هي على اتصال مباشر بالقوات الاسرائيلية المحتلة للجنوب ، فحاولت هذه الاخيرة ، على مدى ثلاثة ايام افتعال فتنة طائفية دموية تلهي الجنوبيين من ناحية عن ملاحقة القوات الاسرائيلية وايقاع الضربات الموجعة بها ، وتمكن اسرائيل من اثبات صحة ادعائها بان الجيش اللبناني غير قادر على حفظ الامن في الجنوب ، من ناحية اخرى .

ولكن القوات الوطنية في صيدا والجنوب كانت اوعى من ان تجر الى مثل هذه المعركة التي تريد اسرائيل افتعالها ، والجيش اللبناني استطاع ـ على قلة ما لديه من سلاح ورجال ـ أن يرد بالشكل المناسب والموجع على قوات التمرد الكتائبي العميلة لاسرائيل .

من ناحية اخرى ، فان كل فعاليات صيدا وجوارها المسيحية وقفت ضد هذه الهجمة الاسرائيلية عبر الاداة المسيحية ، بعد ان اخذت عبرة مما حصل في حرب الجبل من تهجير للمسيحيين نتيجة للحرب الطائفية التي اثارها هناك (في ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٣) سمير جعجع بالذات يومها .

وعندما رأى المتمردون الذين يقودهم سمير جعجع وايلي حبيقة وكريم بقرادوني في الشمال ان كل لبنان ، ومسيحييه ضمنا ، يقف ضد عملاء اسرائيل من اتباعهم في الجنوب وحول صيدا ، اضطروا الى التبرؤ منهم ، زاعمين ان محاولي افتعال الحرب الطائفية في الجنوب انما ارادوا توريط « انتفاضتهم » والاساءة الى سمعتها .

استياء مسيحي من التمرد

في خلال ذلك ، كان الرأي العام المسيحي ، لا داخل حزب الكتائب فحسب بل في اوسع اطاراته قد بدأ يظهر استياءه من محاولة المتمردين جره الى حرب طائفية بدأت توقد نيرانها لحساب اسرائيل ، وعلى حساب المسيحيين بالدرجة الاولى ، وعلى حساب لبنان كله بشكل اعم . وردا على دعوة المتمردين الى اقامة « مجتمع مسيحي مستقل » له هيئاته ودويلته الخاصة به ، اعلن الزعماء الروحيون للطائفتين المسيحيتين ، الروم الارثوذكس والكاثوليك ، رفضهم اقامة مثل هذا المجتمع واصرارهم على بقاء لبنان موحدا يجمع بين كل الطوائف الموجودة فيه في اطار صيغة للتعايش البناء .

اما زعيم الطائفة المارونية التي ينتمي اليها المتمردون ، البطريرك بطرس خريش ، (وهي طائفة كاثوليكية في الاصل يبقى مرجعها الاعلى هو الفاتيكان) ، فلم يتحرك علنا ، بل عمل بصمت في الاتجاه نفسه ، خصوصا وانه تلقى رسالة من الفاتيكان تؤكد أن التمرد الذي قاده جعجع سيؤدي بالمسيحيين ، اذا ما استمر الى انهاء وجودهم في الشرق . وهكذا فقد تحركت القيادة الروحية عبر كل الوسائل التي تملكها ، ومن خلال الاقنية الكنسية وتلك السياسية ، لاستكمال فرض الحصار السياسي على حركة التمرد .

وفي الواقع ، فانه لم يكن قد مضى اسبوعان على بداية التمرد حتى بدت قيادته معزولة ومحاصرة مسيحيا واسلاميا ، وصار بامكان الرئيس امين الجميل أن يظهر ارتياحه امام الجميع ، وتوجه فورا الى دمشق يبلغها بالنتائج وليكرس في دمشق نفسها ، خط لبنان المستقل الذي التزم به الرئيس الجميل منذ اسقاط اتفاق ١٧ أيار (مايو) السيء الذكر مع اسرائيل .

وقبل توجهه الى دمشق ، كان الرئيس الجميل قد عقد جلسة لمجلس الوزراء تم خلالها الغاء عدد كبير من المراسيم التي صدرت في عهد السيطرة الاسرائيلية على لبنان ، والتي كانت تهدف الى تكريس هيمنة الفئة الواحدة على كل لبنان . وكان الغاء هذه المراسيم قد اصبح في صلب مطالب الاصلاح السياسي الذي تطالب به الحركة الوطنية والفئات الاسلامية ، خصوصا وان هذه المراسيم اصبحت تعتبر في لبنان « من اثار اتفاق ١٧ ايار » . ولهذا السبب بالذات فان جماعة جعجع ومن لف لفه كانوا يعتبرون مجرد الغاء هذه المراسيم ضربة موجهة اليهم والى خطهم الاسرائيلي ، والملاحظ ان توقيت تمردهم جاء متزامنا مع نية الحكومة الغاء المراسيم المذكورة . وبالتالي فان الغاء هذه المراسيم بعد « الانتفاضة » باثني عشر يوما جاء بمثابة اعلان رسمي لهزيمة المتمردين

تأكيد الالتزامات السابقة

وفي دمشق قدم الرئيس الجميل للرئيس الاسد عرضا شاملا عن صورة الوضع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتجاوزه ، والصعوبات القائمة والعقبات التي ما زالت تعترض مسيرة الوفاق الوطني ، وتركيز الجهود على تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ، واكد الرئيس الجميل تمسك الحكم اللبناني بالخيار العربي (السوري) والذي يرتكز على اتفاقيات لوزان ودمشق وبيروت ، وتصميمه على متابعة السير في هذا الخط وعلى العمل من اجل الوفاق الوطني ، وتجسيد كل الخطوات المتفق عليها وما جاء في البيان الوزاري ، ومقاومة ظاهرة التمرد التي تراسها جعجع .

وبالمقابل ، فقد اكد الرئيس الاسد للرئيس الجميل وقوف سوريا بكل قوتها الى جانب الشعب اللبناني والسلطة اللبنانية الشرعية في العمل من اجل تحرير لبنان من الغزاة الاسرائيليين وصيانة وحدة الارض والشعب في التصدي للمخططات المعادية لمصالح لبنان الوطنية ، والهادفة الى صرف الانظار عن العدو الاسرائيلي وعرقلة مسيرة الوفاق الوطني وقال الرئيس الاسد كذلك ان قرار سوريا في الوقوف الى جانب لبنان هو قرار مبدئي ثابت ومستمر ، يستجيب لمصالح لبنان وسوريا والامة العربية ، ولا يمكن لسوريا ان تتجاهل او تتغاضى عن اي تحرك يخدم مصالح اسرائيل واعداء لبنان وسوريا او يهدد وحدة ارض او شعب لبنان .

وفي الوقت نفسه ، كان المكتب السياسي لحزب الكتائب في بيروت يؤكد بالحرف تقريبا الالتزامات التي اخذها الرئيس الجميل على نفسه وعلى الحكم في لبنان ، اذ اصدر بيانا اعلن فيه رفضه القاطع لـ « الامر الواقع » وهو تعبير يستخدم في لبنان للاشارة الى كل ما يفرض بقوة السلاح الذي فرض على بعض المناطق المسيحية وعلى بعض المؤسسات ، وعلى قيادة واجهزة « القوات اللبنانية » واعتبر البيان حركة جعجع « حركة انقلابية » نفذت بوسائل انقلابية تقليدية وانها تشكل بذلك خرقا لمفاهيم حزب الكتائب ومبادئه وتقاليده .

وانتقد بيان حزب الكتائب طروحات المتمردين فيما يتعلق بالمصير الوطني والمسيحي . ورفض المشروع السياسي للانقلابيين واصفا اياه بكونه مشروعا لحرب جديدة . واعتبر ان اية اقتراحات للامركزية السياسية تعني تصفية للوجود المسيحي او على الاقل للوجود السياسي للمسيحيين وللحريات . واعلن البيان ان لا فرق بين اللامركزية السياسية وتلك الامنية لان مثل هذه اللامركزية ليست ثمرة من ثمار الحرب ستؤدي الى تكريس خطوط التماس واستمرار حالة العداء ، كما اعتبر ان كل لا مركزية تعني تقسيما مبطنا او تقسيما على مراحل ، وان اي كيان مسيحي في محيطه غير قابل للحياة ، وسيقضي بالوجود المسيحي في العديد من المناطق اللبنانية كالبقاع والشمال والجنوب .

واعلن حزب الكتائب تمسكه بالمشروع الوطني ، وتعهد بتسوية الوضع في المناطق المسيحية بكل الوسائل المتاحة له باستثناء العنف والقوة .

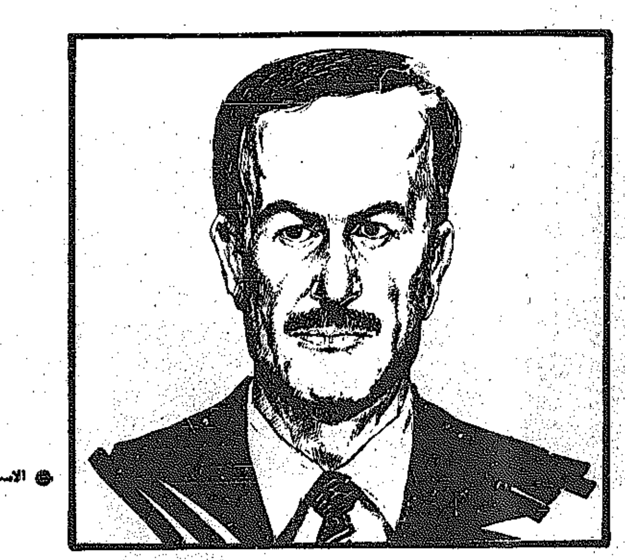
جبهة انقاذ محتملة

وفي الوقت نفسه ، وبهدف تحصين الساحة الداخلية اللبنانية ضد اية مغامرات اسرائيلية محتملة في المستقبل شبيهة بالمغامرة التي قام بتنفيذها اخيرا سمير جعجع فقد تدارس اخيرا بعض اركان الحركة الوطنية اللبنانية مع قيادات اسلامية ومسيحية معروفة بوطنيتها ، امكانية اقامة جبهة وطنية عريضة تشكل ضمانة للسير قدما في خط الوحدة الوطنية وتحرير لبنان من الغزو الاسرائيلي او من الهيمنة الاسرائيلية غير المباشرة عبر عناصر لبنانية .

ويبدو ان جبهة الانقاذ هذه ستضم بين اركانها ، فيما لو انشئت شخصيات مارونية سياسية عريقة مثل الرئيس السابق سليمان فرنجية والعميد ريمون اده ، بالاضافة الى الرئيس الحالي لحزب الكتائب ايلي كرامة وكذلك نائب رئيس مجلس النواب (الارثوذكسي) منير ابو فاضل ، اما من بين الشخصيات الاسلامية التي طرحت اسماؤها فهناك رئيس الوزراء الحالي رشيد كرامي ، ورئيسا الوزراء السابقان سليم الحص وصائب سلام ، الى جانب رئيس حركة امل نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط ، وممثلين او اكثر عن الحركة الوطنية ربما كانا عصام المحايري رئيس الحزب القومي الاجتماعي وعاصم قانصوه الامين القطري لحزب البعث في لبنان .

وعلى العموم ، وسواء رأت جبهة الانقاذ الوطني هذه النور قريبا أم لا ، فان سوريا اصبحت هي الضامنة الاولى والوحيدة لاستمرار مسيرة الانقاذ الوطني في لبنان ، سواء في رأب ما أصاب الداخل من تصدع أم في تحريره من الاحتلال الاسرائيلي ، خصوصا وان التفاهم والتنسيق بين دمشق والرئيس الجميل ، وكل اطراف الحكومة اللبنانية ، اصبح اليوم اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى ، وخصوصا بعد أن تم الفرز داخل حزب الكتائب و« القوات اللبنانية » بالشكل الذي تم به بين العناصر والبؤر الموالية لاسرائيل ، والعناصر الاخرى التي ابدت تصميمها اخيرا على السير على درب الخيار العربي حتى النهاية بعد ان اكتشفت انه الخيار الوحيد الذي يضمن للبنان وحدته شعبا وارضا .

والزيارة التي قام بها الرئيس الجميل اخيرا الى دمشق اعتبرت من اهم الزيارات التي قام بها على الاطلاق ، ربما باستثناء زيارته الاولى التي قام بها في اعقاب الغاء اتفاق ١٧ ايار (مايو) في السنة الماضية ، في مثل هذا الوقت منها تقريبا ، لانها تعدت معالجة الحاضر اللبناني الى رسم صورة المستقبل التي اصبحت واضحة المعالم بفضل عملية الفرز الاخيرة هذه ، بعد ان خرج الحكم اللبناني من ازمة انتفاضة جعجع ، أو هو كاد ، اقوى مما كان عليه سابقا ، والاكثر استقطابا لكل الفئات اللبنانية بلا استثناء .


● الاسد

الالــدورالــدو.. مقابـل الكـد والـدمــوع

المرحلة صعبة بالنسبة الى رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر فالتذبذب القوي في سعر الجنيه الاسترليني ذكر البلاد فجأة بالازمات النقدية التي بدا لفترة ان زمانها قد ولى الى غير رجعة . وقد زرع الشك في النفوس هل المرأة الحديدية هي بدورها على وشك الفشل ؟ بعد وصولها الى الحكم، ازدادت البطالة بحيث ارتفعت نسبتها من ٥ر٥٪ الى حوالي ٩ر١٢٪ من القوة العاملة . وتدل الارقام الحديثة على ان هذه الآفة اخذة في الانتعاش، بعد انحسار مرحلي لم يدم طويلا كذلك ، تنطوي المؤشرات الاخرى على ما يبعث على القلق : صحيح ان ميزان المدفوعات سجل فائضا ضئيلا في ١٩٨٤ لكنها نتيجة مخيبة لبلد مستند الى ريع نفطي كبير . ثم ان التضخم لا يزال بنسبة ٥٪ ، غير ان الارتفاع السريع للاجور قد ينشطه من جديد . ان الدفاع عن الجنيه الاسترليني ارغم مصرف انكلترا المركزي على تصحيح ثم على رفع معدلات فوائده الموجهة ، مبددا الآمال باستمرار النمو الذي كان مرتسما في الافق .

لكن ، مع أن السيدة تاتشر تواجه خضة اقتصادية ، فهي ما زالت تحتفظ بموقع سياسي متين جدا . ولا شك في أن قوة مرغريت تاتشر عائدة ، جزئيا الى ضعف المعارضة وانقسامها . فحزب العمال لا يمثل في ١٩٨٥ غير شرائح معينة وليس الطبقة العاملة باسرها . وانشقاق الديمقراطيين الاجتماعيين وتحالفهم مع الليبراليين جسدا واكدا في آن معا انعطاف الحزب العمالي الى اليسار .

يقول اللورد بلاك ، احد الاختصاصيين البريطانيين في الشؤون السياسية: « ان المعجزة التي حققتها مرغريت تاتشر هي اظهار حزب المحافظين على انه حزب الحكم الطبيعي » ففي الستينات والسبعينات ، كان الانطباع المعاكس هو السائد نوعا ما . آنذاك ، جرت مماثلة قيادة حزب المحافظين بالطبقة العليا من المجتمع . وكان من الطبيعي أن يذهب « الناس العاديون » الى الحزب العمالي ، الذي فقد شيئا فشيئا صورته العمالية . اما الان ، فالعكس هو الحاصل ، ذلك ان مرغريت تاتشر خلقت شكلا جديدا وصيغة جديدة للنزعة المحافظة .

مؤخرا ، قارنت صحيفة بريطانية بين شجرة نسب ارثور سكارجيل ، زعيم نقابة عمال المناجم المضربين ، وشجرة نسب السيدة تاتشر . فظهر في الاولى العديد من الاسلاف المشهورين والبارزين ، بينما لم يرد في الثانية غير بقالين وخادمات منازل . من هنا ، يصعب جعل المرأة الحديدية الناطقة باسم الطبقات العليا التي لا يجمعها شيء بها ولا تخالطها حتى، لقد تجاسرت مرغريت تاتشر على جعل معركتها معركة الحق والمصلحة العامة ضد المصالح الخاصة للنقابات التي يتزايد شعور الشعب بانها « مافيات » يديرها زعماء ! اذا كانت السيدة تاتشر قد انتصرت في معركتها مع عمال المناجم ، بعكس ما حصل مع ادوارد هيث سنة ١٩٧٤ ، فذاك لان الظروف المادية لم تعد كما كانت عليه قبل عشر سنوات . بفضل النفط والغاز ، تستطيع بريطانيا ان تمضي فصل الشتاء بلا فحم . علاوة على ذلك ، فان الراي العام قد تحول وبات يدرك ان تحدي آرثور سكارجيل هو ، بالنسبة الى رئيسة الوزراء ، تحد للديمقراطية . ليس فقط لان سكارجيل بجابه الحكومة وجها لوجه ، انما خصوصا لانه أعلن الاضراب بدون تصويت مسبق عليه . وعليه ، قضت المحاكم بانه انتهك انظمة الاتحاد الوطني لعمال المناجم وفرضت عليه دفع غرامات ، باهظة . لقد افلحت حكومة المحافظين في استغلال مسألة الديمقراطية في النقابات عموما ، بحيث الزم قانون صادر عام ١٩٨٤ النقابات باللجوء الى التصويت قبل اعلان الاضراب . والا ، فانها تتعرض للملاحقة القانونية وتغرم بمبالغ ضخمة ، وبذلك ، تكون يد الحكومة قد طالت صندوق النقابات وكذلك صندوق حزب العمال ، لان لمعظم الاتحادات النقابية «صندوقا سياسيا» لتمويل هذا الحزب يمكن لكل عضو منتسب الى النقابة الا يسهم في هذا الصندوق ، وقد اراد المحافظون الاكثر تصميما وتصلبا ان يكون كل عضو منتسب ملزما بالتعبير الواضح والصريح عن رغبته في تغذية الصندوق المذكور . لكن الحكومة عدلت عن هذا الاصلاح مكتفية بفرض التصويت على مبدأ هذا الصندوق بالذات في كل نقابة .

لقد أعطى آدوارد هيث الانطباع بانه اراد تحطيم القوة النقابية ، بينما اكدت مرغريت تاتشر ، بمزيد من البراعة ، ان جل ما تبتغيه هو تصحيح الصفة التمثيلية لهذه النقابات بواسطة القانون ، بحيث تعبر فعلا عن مصلحة الشعب . وهنا تتجلى طبيعة التاتشرية الحقيقية : فهي شعبية — ليبرالية الليبرالية اولا . فالسيدة تاتشر هي المكملة للتقليد الاصلاحي ، أي أنها من « الاحرار » لا من « المحافظين » في الحزب . وهؤلاء الاحرار التقليديون هم ريفيون لم يوافقوا يوما على الفردانية أو الرأسمالية . والتاتشرية رفض لمفهومي الطبقة والتسوية . فالقانون ، في الاقتصاد ، هو قانون السوق ، وفي السياسة ، قانون الشعب . ذلك ان هذه الليبرالية شعبية ايضا ، ولا يظهر ذلك فقط في الاوقات الوطنية الحرجة ، مثل حرب المالديف .

تميل السيدة تاتشر الى التوفيق بين الليبرالية والديمقراطية . واذا كانت تبيع المؤسسات المؤممة ، فذاك بالتأكيد لتعبئة خزينة الدولة ، ولانها تعتبر الادارة الخاصة أكثر فعالية ومردودية من الادارة العامة . لكنها تطمح بخاصة الى ترسيخ « رأسمالية شعبية » في بريطانيا . عندما بيع شركة « بريتيش تيليكوم » للمواصلات السلكية واللاسلكية ، أعلن اركان حزب العمال بغباء أنهم يستردون بسعر الاصدار اسهما تساوي اكثر من ضعف هذا السعر . وهكذا ، ضمنت الحكومة اصوات مليون مساهم جديد . يتمسكون بفائض القيمة الذي حققوه . بهذه الطريقة ، تأمل الحكومة في ان تجتذب نحو الرأسمالية طبقة كانت تشعر بانها غريبة عنها . وبهذا المعنى تفسر ايضا مبادرة اخرى ، هي بيع شقق الجمعيات السكنية لمستأجريها . فكلما زاد عدد المالكين كلما كثر ذوو النزعة المحافظة ! .

لقد شاء بعض المراقبين ان يقارنوا بين ريغن وتاتشر ، فاعتبروا الاول ساحرا فاتنا والثانية متزمتة صارمة . فهو يعد بالالدورالدو (ما يشبه جنة عدن) وهي تبشر بالكد والدموع . هل يفسر هذا الاختلاف في الطباع كونهما اتخذا خيارات اقتصادية متباينة ؟ الحقيقة ان الزعيمين وصلا الى الحكم وهما يحملان الافكار الرئيسة نفسها : تقليص دور الدولة ، وتخفيض الضرائب واعادة التوازن الى المالية العامة . في ما يخص النقطة الاولى ، فشل الاثنان حتى الان . وعندما وصلت تاتشر الى « داوننغ ستريت » ، كانت نسبة النفقات العامة في الناتج الداخلي الاجمالي ٤١٪ ، وهي الان ٤٦٪ . وينجم القسم الاكبر من هذه الزيادة عن التعويضات المدفوعة الى العاطلين الجدد عن العمل . فيما عدا ذلك ، فقد احتوت تاتشر المد دون أن ترجعه الى الوراء . غير ان تاتشر وريغن سلكا طريقين متعارضين ، ولو انتهيا الى النتيجة نفسها . امام استحالة تخفيض الضرائب والعجز في آن معا ، على المدى القصير ، اثر ريغن خفض الضرائب اولا وانتظار التطورات . اما مرغريت تاتشر فقد خفضت الشريحة العليا من ضريبة الدخل ، منذ البداية من ٨٣٪ الى ٦٠٪ . قبل ١٩٧٩ ، لم يكن يبقى للمكلف غير ١٧ جنيها استرلينيا من كل مئة جنيه يجنيها ، بينما يبقى له اليوم ٤٠ جنيها ، اي اكثر من الضعف وباتخاذها هذا القرار ، عرضت رئيسة الوزراء نفسها لتهمة خدمة مصالح الاثرياء ، بينما كان هدفها حث « الرابحين » مجددا على الاستثمار والعمل . فهل كان تقديرها في محله ؟ وهل يعمل هؤلاء اليوم اكثر من ذي قبل ؟ يصعب معرفة ذلك . لكن الاحصائيات تؤكد ان هروب الادمغة نحو البلدان الانكلو — سكونية الاخرى — الولايات المتحدة ، أو استراليا كندا — قد توقف تقريبا . وهو تغير حاسم طبعا بالنسبة الى مستقبل البلد .

لكن ، في الوقت الذي خففت فيه حكومة تاتشر الضغط الضريبي على المداخيل العالية ، زادت الضريبة على القيمة المضافة ، أما الضريبة على نفط بحر الشمال، فقد اضيفت الى ضرائب اخرى ولم تستبدل بغيرها. بالاجمال، ارتفعت الضرائب الالزامية ، وتواجه الحكومة في بداية ابريل المقبل ، عند مناقشة الموازنة الجديدة ، خيارا جوهريا : أما ان تفي بوعدها وتخفض الضرائب فتظهر بمظهر المتساهل وتفاقم عجز الموازنة العامة ، وإما ان تحاول ضبط المالية العامة وتؤجل تنفيذ تعهدها الى وقت افضل ، ربما يكون قبيل الانتخابات المقبلة مثلا .

ليس عجز الموازنة وحده موضع جدال . ذلك انه غالبا ما تلقى مسؤولية ازمة الجنيه الاسترليني الراهنة على انخفاض اسعار النفط — على الانخفاض المحتمل أو المرتقب اكثر منه على الانخفاض الحقيقي ! تدل الاحصائيات في بريطانيا (التجارة الخارجية ومنحنيات البطالة) على ازالة التصنيع التي ضربت البلاد من ١٩٧٩ الى ١٩٨١ . لكن النفط يسمح بموازنة الحسابات لا باعادة التوازن الى بلد يتعارض فيه الشمال والجنوب اكثر من أي وقت مضى . اذا ، هل كان من شأن العلاج الذي وصفته حكومة تاتشر لانكلترا ان يكون مؤلما اكثر لولا النفط ؟ وهل فاقم هذا الاخير ، بالعكس اثار سياسة التقشف ؟ يمكن الدفاع عن الطرحين في آن معا . فقد كان تأثير النفط على بريطانيا كالمخدر . اذا كان قد سمح لها بتجاوز مرحلة سيئة ، فهو قد الغى في الوقت نفسه وظائف ليس من المؤكد ان تنشأ من جديد .

ويرى البعض ان الذعر المتعلق بهبوط سعر العملة الانكليزية حسنة لا بأس بها ، اذ يرغم على التفكير في مرحلة ما بعد النفط ، ثمة شيء مؤكد ، هو ان الانتاج بلغ حده الاقصى ، وسيبدأ الان في الانخفاض . لكن تقديرات الاحتياطي تتقلب باستمرار وتميل الى الارتفاع على الارجح . ولما كان استثمار معظم حقول النفط المعروفة مكلفا جدا (نحو ١٦ دولارا للبرميل الواحد ، في المتوسط) ، فان كل شيء يتوقف على سعر النفط المستقبلي . حاليا ، تعول الحكومة على انخفاض ضئيل للاسعار الحقيقية في السنوات الاربع المقبلة ، ثم على انتعاش هذه الاسعار بعد سنة ١٩٨٨ . فمن يدري ؟

منذ ١٩٧٩ ، يتيح الغاء الرقابة على الصرف للاغنياء الانكليز ، وبخاصة شركات ومؤسسات الاستثمار ، تكوين وفورات في الخارج . وتتفاوت التقديرات المتعلقة بهذه الوفورات ، لكنها تقارب بمعظمها مبلغ ٥٥ مليار جنيه استرليني . ويرى أركان الحزب العمالي المعارض ان هذا الهروب المكثف للرساميل هو بمثابة فضيحة وطنية ، كما يعتبرون ان رؤوس الاموال الموظفة في الخارج هي استثمارات ضائعة على انكلترا تحرم البريطانيين من الوظائف التي توجدها في الخارج . بينما يحاول المحافظون الاكثر اعتدالا ان يقللوا من أهمية هذه الظاهرة ، معتبرين ان خروج الاموال من البلاد ، الملاحظ منذ خمس سنوات تقريبا ، سيخف كثيرا . سيما « وان معظم الاستثمارات في الخارج ، وبخاصة في الولايات المتحدة ، هي استثمارات في محافظ الاوراق المالية اجرتها بنوع خاص صناديق التقاعد » . أما الاقتصاديون الاكثر ليبرالية فيجارون منطق الغاء الرقابة على الصرف حتى النهاية : « اذا كانت رؤوس الاموال في الخارج ، فذاك لانها تنال مكافأة افضل . ومن الاجدى ان تجني هناك مداخيل عالية تستخدم هنا فيما بعد» . ويرى هؤلاء الليبراليون ان أكبر نجاح حققته مرغريت تاتشر هو انها بدأت تعيد النقابات الى طريق الصواب والتعقل . انه بالنسبة اليهم شرط ضروري لنهضة الصناعة . لكنه غير كاف . فمفتاح المستقبل ليس اقتصاديا بل اجتماعي .

ابعد من هزيمة المتطرفين ، يجب على العمال وارباب العمل ان يتعلموا العمل معا ، وربما ان يتعلموا العمل ليس الا . ولا ريب في ان التكيف الاصعب هو ذلك المطلوب من «المؤسسة» . يجب ترسيخ وتعميم الفكرة القائلة ان الدراسة تفيد لاكتساب مهنة في الحياة . لانه اذا كان الانتماء الطبقي قد أصبح ثانويا في مجرى الحياة المهنية ، فان الولع الارستقراطي بالهوايات ما يزال يؤثر في المفهوم الذي يكونه الانكليز عن الدراسة . فهم يذهبون الى الجامعة للتثقف على الارجح . حتى ولو كان المرء يريد ان يصبح مصرفيا ، فانه يختار في كامبريدج او اوكسفورد التخصص في اللغة اللاتينية او اليونانية او في تاريخ الشعوب ! واذا التحق الطالب بالاختصاصات العلمية ، فذلك حبا بالبحث قبل اي شيء اخر . فهل سيهتدي الانكليز الى ما لا تعلمهم اياه ثقافتهم ، اي روح المجازفة والميل الى النجاح وكسب المال ؟ الواقع ان تغيير ثقافة شعب بكاملها ليس بالمهمة اليسيرة على امرأة بمفردها حتى ولو كانت حديدية . لقد قال عنها أحد الصحافيين البريطانيين المولعين بالشعارات : «انها زعيم جيد لبلد سيء » ! فهل بريطانيا فعلا بلد سيء ؟ مرغريت تاتشر ترفض ان تصدق ذلك ، وهنا تكمن قوتها .

دولار ريغن !

تراجع الدولار امام العملات الاجنبية ، بعد بلوغه في الاشهر الماضية ارقاما قياسية في تقدمه أو في تراجعه ، تبدو القضية في ظاهرها ، وكما بررها ريغن ، تعبيرا عن توازن القوى بين اقتصاد الولايات المتحدة واقتصاد حلفائها الغربيين . بيد أن الارقام المأخوذة من الميزانيات والاحصائيات الاقتصادية الاميركية تشير الى أن اختلال التوازن ليس في الحقيقة بين اقتصاد دولة واقتصاد اخرى بقدر ما هو بين السياسة الاقتصادية الداخلية والاخرى الخارجية للولايات المتحدة . وعلى أساس ذلك تحمل سياسة واشنطن مسؤولية اهتزاز العملات وعدم ثباتها وما يعتريها أحيانا من ضعف .

وفي السياق نفسه يدرس الخبراء الاقتصاديون مسؤوليات الولايات المتحدة في تطور الوضع الاقتصادي على المستوى العالمي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وتبرز مسألة ارتفاع الاسعار كاحد اوجه ازمة تبتلي بها الانظمة الاقتصادية الغربية .

يجمع الخبراء على مسؤولية واشنطن في هذا المجال ، وعلى ان اسس هذه المسؤولية تنبع ، بالدرجة الاولى ، من البنية الداخلية للاقتصاد الاميركي . فقد استمرت الميزانية تشهد عجزا متصاعدا واستمرت الكتلة النقدية بالنمو ، واستمر التضخم في منحاه التصاعدي مع ما ينتج عن ذلك من تنامي معدلات البطالة . وكانت بداية الستينات تاريخا فاصلا بين مرحلتين . بين ١٩٦١ و ١٩٦٦ بلغ العجز في الميزانية الاميركية ٤ر٤ مليارات دولار ، و٢٥ مليارا عام ١٩٦٨ . بعد عام ١٩٦٩ الذي شهد فائضا في الميزانية ، عاد العجز ليبلغ ٦٠ مليارا ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٠ و١٠٤ مليارات من الدولارات عام ١٩٨٤ . رافق ذلك نمو في الكتلة النقدية بلغت نسبته ٣ر٤٪ بين ١٩٦١ و١٩٦٦ و٦ر٦٪ عام ١٩٦٧ و ٧ر٧٪ عام ١٩٦٨ واستقرت النسبة في العامين اللاحقين في حدود ٦ر٣٪ . وبسبب ذلك (العجز وتضخم الكتلة النقدية) بدأ معدل التضخم بالنمو فانتقل من ٨ر١٪ عام ١٩٦٠ الى ٨ر٩ ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ وارتفع معدل البطالة من ٤ر٤٪ الى ١ر٦٪ من القوى العاملة .

لقد كان دور الولايات المتحدة في كونها نقلت اعراض الازمة من بنية اقتصادها الى البنى الاخرى في الخارج فاسهمت في فرض ظاهرة التضخم وعدم الاستقرار على الجهات التي تلعب دور الحليف والمنافس في آن واحد، وكانت آثار ذلك مضاعفة في كافة البلدان المرتبطة اقتصاديا بعجلة الاقتصاد الاميركي لا سيما في ظل الدور الذي يلعبه الدولار في السوق النقدية العالمية. ففي البلدان الصناعية تضاعفت معدلات البطالة في حين ارتفعت نسبة التضخم ثلاث مرات في بلدان اوروبا الغربية وفي البلدان النامية على السواء .

يصل الخبراء الى الاستنتاج بان اعادة الاستقرار الى سوق القطع والى الاسعار عموما منوط بتوصل الولايات المتحدة الى اتباع سياسة اقتصادية داخلية سليمة .

الحلفاء يدفعون الثمن

اما التاكيد على الوجه الداخلي من السياسة الاقتصادية فهو في الحقيقة، مستند الى فشل المحاولات التي سبق للولايات المتحدة ان بذلتها على مستوى العلاقات الاقتصادية الدولية . فلقد فشلت الاجراءات الخارجية في وضع حد للمشاكل الاقتصادية لان المعالجة كانت تنطلق بعيدا عن مصدر الداء . في هذا الاطار كان نيكسون قد قام بالمحاولة الاولى عندما بحث عن تأسيس نظام نقدي جديد بعد قطع علاقة الدولار بالذهب . اما المحاولة الثانية فقد قام بها كارتر عندما راح يقنع كلا من المانيا الغربية واليابان بتقديم تنازلات من أجل المساعدة في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي . وفي الحالتين كانت الاوضاع الداخلية في الاقتصاد الاميركي وراء فشل المحاولات الدبلوماسية .

مع مجيء ريغن سعت الادارة الاميركية الى خطة اقتصادية جديدة على المستوى الداخلي منطلقة من اعتبار الوضع الداخلي عاملا أساسيا في العلاقات الدولية ولكن ليس على اساس ترجمة شعار : « أميركا أولا وقبل كل شيء » بمعناه الانعزالي بل بمعنى أن النظام الاقتصادي العالمي لا يكون الا على صورة النظم الاقتصادية في مختلف بلدان العالم .

خلال ولاية ريغن الاولى بذلت ادارته اهتماما بوضع برنامج اقتصادي جديد يقوم على تثبيت الاسعار ودفع عجلة النمو . وقد نجحت الخطة في التوصل الى خفض ملحوظ في الضرائب وفي تقلص أقل حجما للنفقات وفي اتباع سياسة نقدية اكثر دقة وانضباطا . لكن نتيجة ذلك كانت مزيدا من العجز في الميزانية ، وارتفاعا في معدلات الفائدة ، وتعزيزا لموقع الدولار ولقيمة مقابل خفض في نسبة الصادرات وتراجع في النشاط الاقتصادي العام وانخفاضا في نسبة التضخم مقابل ارتفاع مفاجيء في معدلات البطالة .

عام ١٩٨٢ ، وخلال قمة فرساي ، قدمت الادارة الاميركية تصورا لخطة اقتصادية تقوم على معالجات متفرقة للاوضاع الاقتصادية داخل كل بلد من البلدان الصناعية الكبرى على حدة (الولايات المتحدة ، فرنسا ، بريطانيا، اليابان ، المانيا الاتحادية) واعتبرت ان من شان ذلك ان يؤدي الى تقليص معدل البطالة والى تنشيط حركة السوق في المدى القريب . واقترحت جهازا مشتركا للاشراف السياسي يقضي بعقد اجتماعات ، على مستوى عال ، لمسؤولين سياسيين من هذه البلدان الغنية .

اعتبارا من عام ١٩٨٢ ايضا بدأت الديون المكسيكية وديون بلدان أخرى في العالم الثالث ، تهدد بافلاس النظام البنكي الاميركي بل والعالمي . وسارعت الولايات المتحدة الى ضبط سياستها بطريقة بدت مخالفة ان لم نقل متناقضة مع الاولويات التي كانت قد وضعتها الادارة ولحظتها الخطة الاقتصادية . فلجأ البنك المركزي الى تسريع نمو الكتلة النقدية وتخفيض معدلات الفائدة ، وكان ذلك كفيلا بتجاوز مؤقت للازمة .

وفي نفس العام ظهرت اعراض ازمة اقتصادية في فرنسا ، بعد مجيء الاشتراكيين الى الحكم ورفضت الولايات المتحدة التدخل لمساعدة الفرنك الفرنسي على عدم الهبوط في وجه الدولار مما أظهر الخطة الاميركية المقترحة على غير مصداقيتها ، بل واظهرها على حقيقتها في كونها تطالب الآخرين بواجبات معينة حيال الوضع الاقتصادي العالمي لمعالجة العواقب الناجمة عن السياسة الاميركية بالذات .

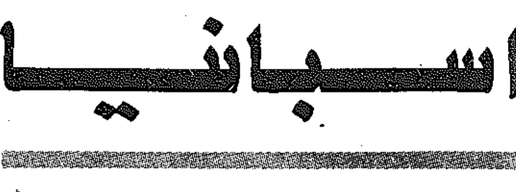
الــريغنية ..

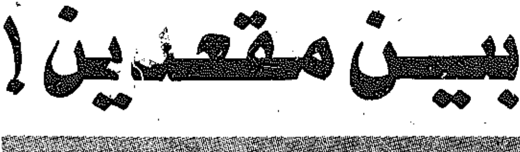
مرت السياسة الاقتصادية الريغنية في ثلاث مراحل ، في المرحلة الاولى وجهت الادارة اهتمامها الى الوضع الاقتصادي الداخلي ، ووضعت قيودا على استيراد السيارات اليابانية بينما رفعت قيودا اخرى عن سلع من كوريا الجنوبية ومن تايوان . وفي عام ١٩٨٣ دخلت الخطة مرحلتها الثانية ، عملت ادارة ريغن خلالها على التوصل الى اتفاق عالمي يتيح لها ممارسة ضغطها على السوق العالمية واطلقت نقاشات ثنائية ومحلية حول التبادل الحر . وفي حين نجحت واشنطن في اقناع بعض الدول بذلك ، كان جواب السوق الاوروبية المشتركة مجرد وعد بنقاش الموضوع . والجدير بالذكر ان مبدأ قيام السوق المشتركة أيام ديغول قام على اساس الحد من السيطرة الاقتصادية الاميركية وعلى الرغبة في تحصين الاقتصاد الاوروبي من الاختراقات والضغوطات الاميركية .

واليوم تدخل السياسة الريغنية في مرحلتها الثالثة وهي المرحلة الاكثر حدة . ذلك أن الاتفاقات الثنائية حول التبادل الحر المعقودة بين واشنطن وبعض البلدان ، كما هو حاصل مع اسرائيل ، من شأنها ، اذا ما استمرت أن تعرض العلاقات الجماعية بين الدول الصناعية الغنية للخطر .

تنطلق بعض وجهات النظر من الاعتقاد بان نظام التبادل التجاري القائم بعد الحرب الثانية هو نظام غير عادل . وتحاول الدول النامية التي تشارك في وضع صيغة هذا النظام التوصل الى قواعد جديدة . وهذا ما دفع الولايات المتحدة الى اقتراح عقد مؤتمر جديد بين الشمال والجنوب والى اطلاق نقاش جدي بين الدول الصناعية الكبرى من جهة وبعض البلدان النامية التي دخلت طور التصنيع كالبرازيل والهند والمكسيك والفيليبين وكوريا الجنوبية ، وذلك بهدف الخروج من الازمات التي شهدتها سنوات السبعين والحؤول دون انقسام العالم الى كتل اقتصادية جديدة .

بعد تحقيق أهداف المرحلتين الاولى والثانية تحاول الادارة الريغنية التوصل مع حلفائها ، بالضغط أو بالمفاوضات ، الى اقرار صيغة التبادل الحر ، مما يجعلها تستكمل عوامل السيطرة الاقتصادية على السوق العالمي . لكن هذه الصيغة التي نجحت مع اسرائيل بسبب الارتباط العضوي بين البلدين تشكل ، بالنسبة للبلدان الصناعية الكبرى ، تهديدا كبيرا لاقتصادها في ظل سيطرة الدولار على أسواق العملات العالمية .





« عندما ستتفق الدول الاوروبية على صيانة أمنها بصورة شاملة سنجد نفسها امام خلافات ونزاعات حول المصالح الخاصة بكل منها» . وقد اعتبر المراقبون التصريح الصادر عن مؤتمر وليامسبورغ دليلا نموذجيا على ذلك .

باتت قضية الصراعات والخلافات داخل الحلف الاطلسي موضع نقاش خرج من دوائر الكواليس وانتشر في وسائل الاعلام ، وكانت اسبانيا موضوعا لهذا النقاش بسبب علاقاتها مع الدول الحلف .

ومن أجل التوصل الى تحليل دقيق لطبيعة العلاقات بين الشرق والغرب ولحدتها ينبغي العودة بعيدا الى الماضي . ولكي تفهم خلفيات التناقضات الراهنة بين اسبانيا وجاراتها ينبغي ايضا البحث في الكتب العتيقة عن علاقات ذات نسيج هش ربطت « الدكتاتور » الاوروبي « بالديمقراطيات » .

في الثلاثين من مايو — ايار ١٩٨٢ ، وبعد نقاش ضحل في المجلس النيابي اصبحت اسبانيا البلد السادس عشر في حلف شمالي الاطلسي . وبعدمضي خمسة اشهر اي بعد وصول الاشتراكيين الى السلطة ، تعقدت المسألة . فالحاكم الجديد ، فيليب غونزالس زعيم الحزب الفائز كان يطالب باستفتاء عام ليقرر الشعب بنفسه مصير بلاده في هذا الشأن . وفي الكواليس كان يدور كلام حول حجم المساعدات التي ستقدم لقاء طلب الانتساب ، أي حول ثمن الصفقة ! لا سيما وأن اسبانيا قد وجدت نفسها ، حسب التعبير الفرنسي ، « تجلس بين الكرسيين وليس على مقعد احد الكرسيين » .

منذ العام ١٩٥٣ كانت اسبانيا مرتبطة مع الولايات المتحدة الاميركية على أساس معاهدة تعاون عسكري ومساعدات متبادلة . ومع الدخول الى حلف الاطلسي تحولت المعاهدة الى اتفاق صداقة وتعاون في المسائل الدفاعية (يوليو ١٩٨٢) اذن غدت اسبانيا امام اتفاقين مع أن مواطنيها من نسيج «الانعزالية» ، وهم يرون من وراء جبال البيرينيه الخطر الشرقي بمنظار مختلف.

اضافة الى كابوس المشاكل الداخلية الناجمة عن تركة المؤسسات الفرنكوية ، فان الجيش والشعب كانا يبديان الاهتمام بالحدود الجنوبية ، على مشارف كوتا ومايلا الاسبانيتان داخل القارة الافريقية. كما أن اسبانيا تقيم مع اميركا اللاتينية ، بدافع الروابط الثقافية التاريخية علاقات مميزة وهذا مايفسر انحيازها للارجنتين في معركة المالوين وعلاقاتها بالعالم العربي. واخيرا فقد ربطت اسبانيا النقاش حول الحلف الاطلسي بالمفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة . وكان من الطبيعي أن تكون الضغوط والظروف الخارجية ذات تاثير على طبيعة القرار الاسباني . فمن جهة اعربت جهات نافذة عن رغبتها وعن مصلحتها في ادخال اسبانيا الى الحلف ، ومن جهة أخرى عارضت جهات نافذة ايضا دخولها الى السوق المشتركة .

في سبتمبر ١٩٨٤ انتقد وزير الخارجية الاسباني لتصريحه التالي : انني لا ارى كيف يمكن أن نبقى خارج الحلف بينما نشكل جزءا من اللجنة العسكرية فيه وكان يواجه هذا الراي اقتراح اخر يكتفي بالتنسيق مع الحلف . لكن المتحمسين للحلف يرون أن القضية تتجاوز المبدأ الى التفاصيل التكتيكية والى التشابك والتعقد في الوضع على الارض، فاسبانيا تشارك في اجتماعات اللجنة العسكرية دون أن تكون عضوا في القيادات على المستوى العالمي ، على أرضها يجتمع رؤساء الاركان كل ستة اشهر (بغياب فرنسا) وممثلون عنهم كل خميس (ومن ضمنهم عضو اسباني) وذلك في اطار الاعداد للخطط الدفاعية التي يشارك في اقرارها وزير الدفاع الاسباني . وفوق ذلك فقد ترأست اسبانيا احد هذه الاجتماعات بصفة فخرية . كما انها موجودة في لجان فرعية منبثقة عن مؤسسات الحلف . كما انها عضو مراقب في لجنة الخطط النووية. وهي ترغب في المشاركة في مناورات عسكرية لاحقة . لذلك ينبري مدير الكلية العسكرية البحرية ويطالب «باقامة أوثق علاقات التنسيق والتعاون مع البلدان الصديقة والحليفة ، لان انظمة دفاعنا غير قادرة بمفردها على الاستجابة لمتطلبات الامن وحماية البلاد » .

انجيل فيناس ، احد السياسيين المطلعين على «الملف» ، يرى ان على اسبانيا ، وان بامكانها ان تقوم بدورها الكامل في اطار السوق اوروبية المشتركة ، وأن من غير مصلحتها ربط مصير القضيتين (السوق الاوروبية والحلف الاطلسي) ببعضهما ، بل ان مصلحتها هي في الخروج من الفيتو السياسي والايديولوجي الذي كان قد فرضه فرانكو عليها .

● فرانكسو

دور أسباني على الطريقة الفرنسية .

ومن الممكن أن توفر اسبانيا لنفسها موقعا ودورا على الطريقة الفرنسية بحيث تنوع من مصادر سلاحها وتشارك في التصنيع اذا اقدمت على تناول جملة من القضايا منها لشراء صواريخ المانية ، والمشاركة في صنع طائرة اوروبية مقاتلة مع فرنسا والمملكة المتحدة وايطاليا والمانيا ، واستكمال شراء طائرات ومروحيات اميركية واقامة اجهزة الانذار والمراقبة الجوية الخ . وقد بدأت اسبانيا ، على كل حال ، بتنفيذ جزء من هذه المتطلبات وعند استكمالها تصبح عضويتها في الحلف الاطلسي امرا راسخا يصعب التراجع عنه .

بيد ان المأزق الذي وقعت فيه حكومة غونزاليس هو انها كانت قد وعدت الناخبين باجراء استفتاء حول عضوية الحلف الاطلسي ، وهي اليوم تخشى من ان يجري الاستفتاء على غير ما تشتهي سفن النظام. فالشبيبة الاشتراكية ترغب بالانسحاب من الحلف . لذلك فضل غونزاليس ارجاء القرار الى فبراير ١٩٨٦ والاكتفاء بتقديم طلب الانتساب الى منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

وفي المقابل انبرى دعاة التحالف مع منظمة حلف الاطلسي يدافعون عن فكرتهم ويدعمونها بالحجج . فاعتبروا أن التحالف لا يفرط أبدا بالسيادة الاسبانية على القواعد الاجنبية الموجودة في البلاد ، ولا يلزم اسبانيا بأي موقف لاتؤيده .

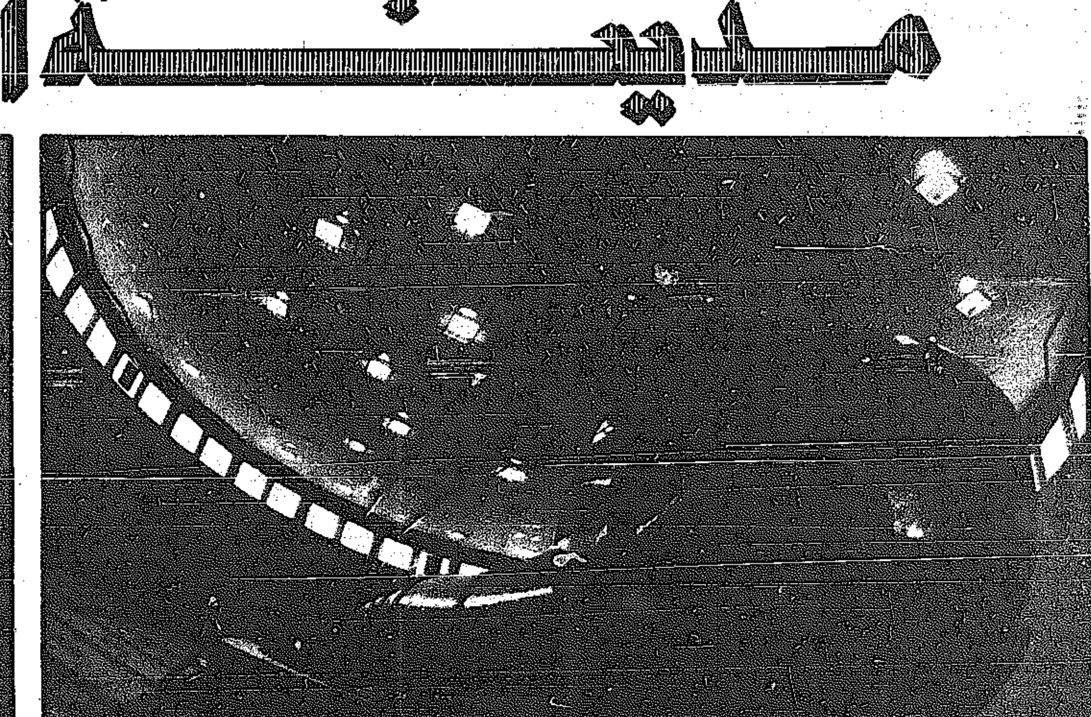
وفي نفس الوقت قام خبراء ينتمون الى اليمين الاسباني يروجون لضرورة الدخول في حلف الاطلسي والخروج من وضعية «بين الكرسيين» [illegible] المعسكر الغربي من بين «المقعدين» ، ذلك ان الخيار الثالث ليس الا شكلا طوباويا مثاليا من التحالف مع الدول المحايدة او غير المنحازة . لكن الخطر كما يقولونه ، ليس على المناطق التي تنطلق منها الصواريخ بل على الاراضي التي تسقط فيها . كما أن من ايجابيات الدخول في حلف الاطلسي الاستقواء على الخصوم الافريقيين لاسيما بعد توقيع اتفاق الوحدة بين ليبيا والمغرب .

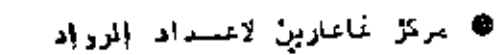
لكن المدافعين عن الديموقراطية يرون أن من شأن استمرار الانخراط في حلف الاطلسي أن يؤدي الى نتيجتين : الاولى دفع الجيش الاسباني الى مزيد من الاحتراف ، أي مزيد من التورط في لعبة سباق التسلح والتحديث الخ. والثانية زجه في عملية التبرؤ من الديموقراطية وإغراقه من جديد في دوامة اللعبة السياسية كما حصل ويحصل في اليونان وتركيا والبرتغال .

يمكن القول بايجاز ان لدى الشعب الاسباني مخاوف من الدخول «الرسمي» في حلف الاطلسي بقدر مخاوفه من الابتعاد عنه . وفي المقابل يرغب بعض خصوم اطلسة اسبانيا في تحييد بلدهم فيتهمهم الاطلسيون بالتبعية لموسكو .

على كل حال ، ليس أسوأ على دولة ما من ان تنفذ سياسة يمكن وصفها بانها مسودة مشروع لخطة سياسية .

مدينة النجوم

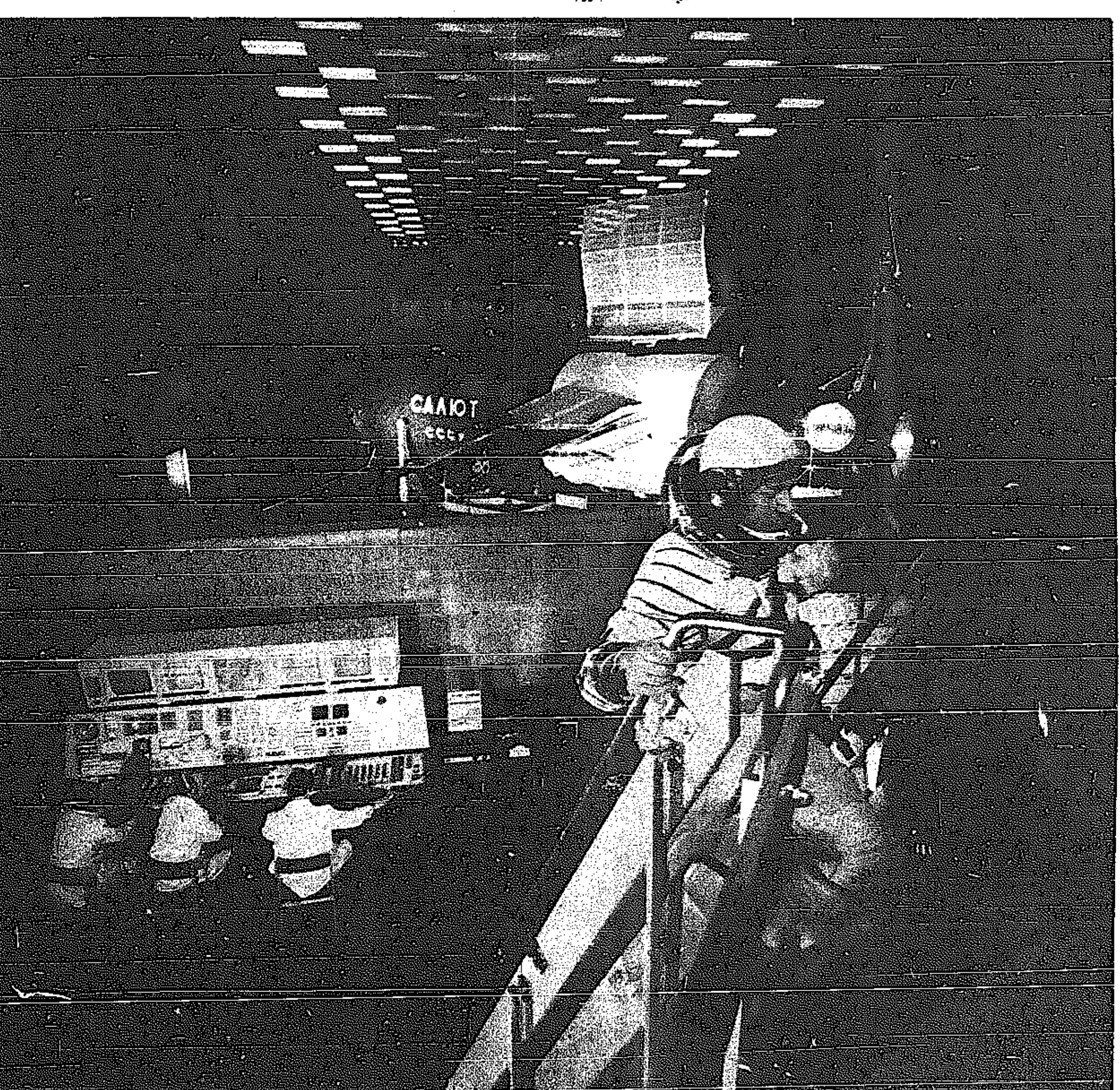




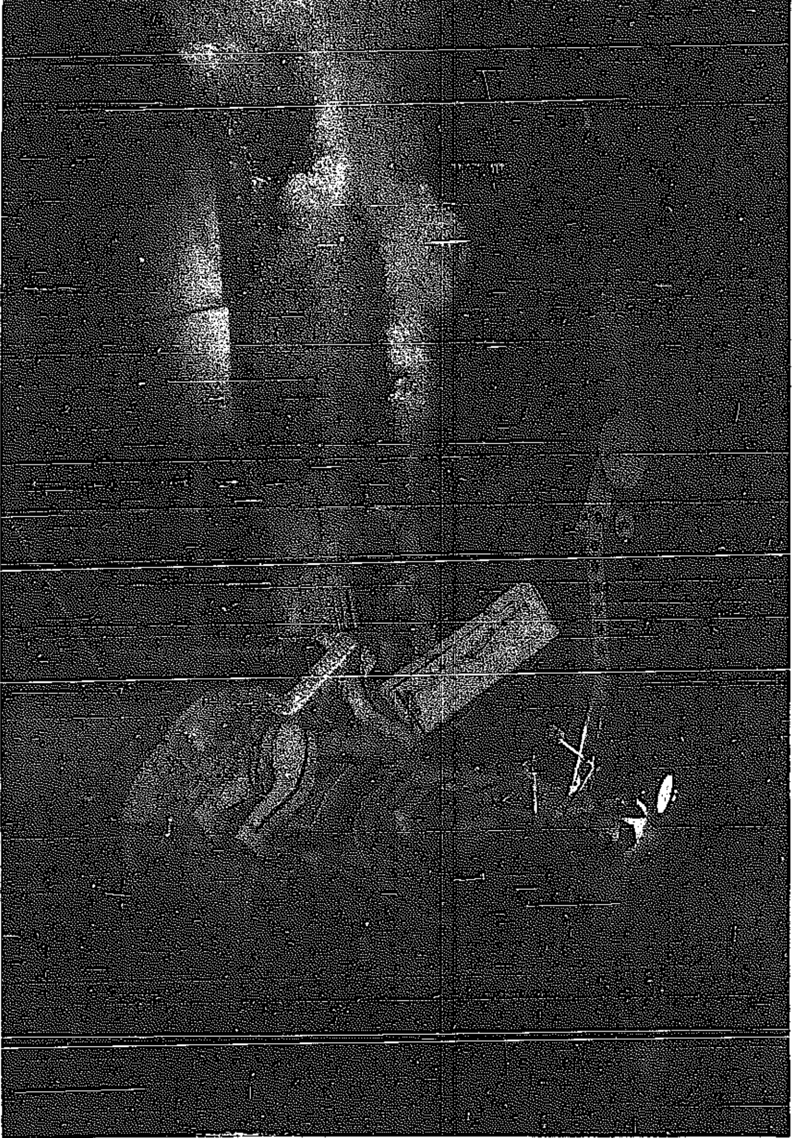
● مركز غاغارين لاعداد الرواد



● عضو طاقم سفينة الفضاء « سويوز ـ ٢٨ »



● صالة تمارين رواد الفضاء



● تدريبات في مختبر الابحاث الهيرولوجية

● خاص من نوفوستي

في يناير الماضي احتفل رواد الفضاء والمسؤولون السوفيت باليوبيل الفضي لمركز يوري غاغارين لتدريب رواد الفضاء وفي نفس ذكرى تشييد مدينة النجوم المشهورة في انحاء العالم . والمدينة عبارة عن مجمع فريد من المباني العامة والسكنية بالقرب من موسكو والتي تجتذب عشرات الاف من السياح سنويا ومن جميع انحاء العالم .

لا تعد مهنة رائد الفضاء حتى الان من المهن الواسعة الانتشار . إذ لم يشارك في الرحلات الفضائية التيتمت منذ بدء عصر الفضاء وحتى الان سوى ١٦٠ شخصا ونيف ، منهم ٦٩ جرى اعدادهم في مدينة النجوم (٥٨ رائد فضاء سوفيتيا و٩ من الاقطار الاشتراكية الاخرى الاعضاء فيبرنامج « انتركوسموس »، اضافة الى رائدين من فرنسا والهند) .

وكانت بداية مدينة النجوم عبارة عن قاعدة تدريب صغيرة ، اسست لاول عشرين طيارا ممن تعين عليهم الالمام باسرار المهنة الجديدة .

وكان جميع المرشحين قدخضعوا لاختبار دقيق في عداد شروطه الاساسية التمتع بمهارة رفيعة في مجال الطيران وصحة وافرة وسجايا معنوية ـ ارادية عالية . وفي المراحل الاولى كانت الشروط الصحية صارمة بشكل خاص . فقد حتمت ان يتمتع المرشحون للرحلات الفضائية بصحة «مطلقة» ورد فعل سريع للغاية وقدرة عالية على التركيز اثناء العمل في ظل مؤثرات خارجية قوية . اما اليوم فقد باتت هذه الشروط اقل صرامة وان هي لا تعفي رواد الفضاء الان من الايفاء بجميع المواصفات المذكورة بهذا القدر او ذاك . اما منهج التدريب فقد تطور تدريجيا واعتمد بقدر كبير على خبرة الرحلات العلمية : اضيفت مع مرور الزمن اشياء وحذفت اخرى . ودرجت العادة الان على تشخيص ثلاثة مجالات في اعداد الرواد وهي : اولا ، دراسة الاجهزة الكونية (المركبة والمحطة المدارية) بما يتيح لهم التحكم بها على اتم وجه واستثمار جميع منظوماتها على الوجه الامثل . ثانيا ، اعداد الرواد لاجراء البحوث العلمية في الفضاء الكوني واختبار المنظومات الجديدة او انجاز ضربمن الاعمال الجديدة، مثل اعمال التركيب اوالصيانة اذا ما نص على ذلك برنامج الرحلة ثالثا ، تدريب جسم رائد الفضاء على التكيف مع تاثير عوامل الرحلة الفضائية (الجهد وانعدام الوزن وما الى ذلك) . اما عملية التدريب نفسها فتتكون من مرحلتين : الاولى وهي فترة الاعداد الفضائي العام لجميع المرشحين . والتدريب هنا يجرى وفق برنامج عام لكامل المجموعة المختارة . يتدرب المرشحون الجدد خلالها على وحدات تدريب خاصة ، ويقومون برحلات تجريبية على متن الطائرات ويقفزون بالمظلة الى دورة خاصة للاعداد البدني العام والطبي الخاص . تنتهي الدورة باداء الامتحانات .

اما المرحلة الثانية فتشمل فترة اعداد الرواد للرحلات الفضائية مباشرة علىالاجهزة الكونية الماهولة . وهنا ايضا يجرى تدريب الرواد في البداية ضمن مجموعات عامة ، ومن ثم في مجموعات تضم ٢ ـ ٣ طواقم (الاساسي والاحتياطي) تختار لرحلة معينة . يشارك الرواد فيهذه المرحلةبادارة الرحلات الفضائية واختبار بعض المنظومات الجديدة واجراء البحوث العلمية .

ان مجرد تعداد بسيط لما ينبغي لرواد الفضاء معرفته والالمام به من شانه ان يشغل صفحات وصفحات . ولما يتعذر علينا الحديث باسهاب عن جميع جوانب الاعداد سنتوقف هنا على البعض منها ،فقط .

في طريقهم الى الفضاء الكوني يمر المتدربون عبر اختبار السكون المطبق في القمرة الصامتة والقيظ الاستوائي وتقلبات الضغط في غرفة الضغط والحرارة، ويتدربون على تحمل جهود كبيرة تسلط عليهم بواسطة جهاز القوة الطاردة السريع الدوران والحفاظ على قدرة الاهتداء المكاني اثناء القفز بالمظلة . الغرض من جميع هذه التدريبات هو اعداد الانسان للعمل في الظروف القصوى .

غير ان الجهد المسلط على جسم الرائد ابان الرحلة الحقيقية اذاما مرتالاخيرة حسب خطتها المرسومة ، اقل بكثير مما يتعرض له اثناء التدريب . مثلا ان الجهد الذي يتحمله جسم الرائد اثناء انطلاق المركبة الفضائية وهبوطها على الارض لا يزيد على ٣ ـ ٤ اضعاف قوةالتعجيل الارض (وهو جهد يتحمله حتى الانسان غير المدرب) . ولكن منالمعروف نظريا انه رغم كل مساعي المصممين من المستحيل تحقيق متانة مطلقة . وباختصار اننا نضع في حسباننا دوما وفي حالة المصنوعات المعقدة بالاخص احتمال حدوث خلل ما . وانذاك بالذات ينتفع الرواد منالخبرة المعنوية والبدنية التي يكتسبونها في تدريباتهم . مثلاان محرك المركبة الاساسية ابان رحلة الطاقم السوفيتي ـ البلغاري المتكون من رائدي الفضاء نيقولاي روكافيشنيكوف وجيورجي ايفانوف على متن « سيوز ـ ٣٣ » لم يعط الزخم المقرر ، مما حمل على انزال المركبة على وجه السرعة . لم يجر الهبوط وفق المسار التقليدي وانما حسب ما يسمى بالمسار الباليستي (اشد انحدارا) . الامر الذي ادي الى تعرضهما لجهد يفوق ثلاث مرات الجهد في الحالات الاعتيادية . وهنا بالذات استفاد الرائدان منالتدريب الذي تلقياه على الارض. ونذكر بالمناسبة ان وحدة القوة الطاردة في في مدينة النجوم هي بناء هندسي معقد يشغل بمفرده مبنى خاصا . وان طول ساعد الوحدة ـ العتلة التي تنتهي بالغرفة الدوارة التي يستقلها المتدرب ـ يبلغ ١٨ مترا ، وبوسع الجهاز انيسلط جهودا كبيرة للغاية. وبطبيعة الحال ان التدريب يجري تحت اشراف طبي صارم .

ولنمذجة حالة انعدام الوزن يعتمد مركز التدريب وسيلتين اساسيتين . هما المختبر الطائر ومسبح انعدام الوزن . وفي الحقيقة ان الطائرة هي الوسيلة الوحيدة التي تتيح محاكاة انعدام الوزن على الوجه الاتم .

افتتاح المعرض الزراعي السابع لمدارس الكويت

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس المعرض الزراعي السابع لمدارس الوزارة بمقر مدرسة آمنة الابتدائية للبنات بالدسمة.

حضر الافتتاح مدير الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح، ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي والوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي وعدد من المسؤولين ومديري الادارات ونظار وناظرات المدارس ومجموعة من الطلاب المشاركين.

اشترك في هذا المعرض ٣٢٩ مدرسة ويضم نموذجا عمليا وتطبيقيا للحديقة المدرسية وبيتا كاملا للزراعة المحمية وعددا متنوعا من المنتجات الزراعية والحيوانية المختلفة، اضافة الى نماذج مجسمة وحقيقية لعدد من التجارب الزراعية العلمية ومجموعة متنوعة من النباتات الطبية التي عرضت داخل المعرض لاول مرة.

وحفل المعرض ايضا بالازهار والورود والخضر والفواكه ونباتات الزينة والنباتات الاقتصادية والاشجار الحرجية، واسماك الزينة والحيوانات المفرخة، مثل الاوز والبط والدجاج اضافة الى عدد كبير من طيور الزينة والطيور المحنطة.

وابدى الشيخ ابراهيم دعيج اعجابه بالنشاطات الزراعية بالمدارس والاساليب العلمية المستخدمة فيها، والثمار الطيبة التي انتجها العمل اليدوي للتلاميذ، وتوقف امام عدد من التجارب الزراعية وبعض الاشكال والتكوينات الغريبة للثمار.

● الشيخ ابراهيم دعيج والخضري والمزروعي يتجولون في المعرض.

● جانب من المعروضات

كلمة الخضري

وقال عبدالرحمن الخضري ان اهدافنا التربوية والعلمية تحققت كاملة في هذا المعرض وما شاهدناه من تجارب حقق فائدة علمية مؤكدة كما زرع في نفوس ابنائنا التلاميذ حب الارض والزراعة والمحافظة على ممتلكات المدرسة، وحب العمل اليدوي وربط النظرية بالتطبيق والاهتمام بالقيم الجمالية الرفيعة. وقد عكس المعرض وفعالياته المختلفة مدى التلاحم بين الفكر والعمل والنظرية والتطبيق والمنهج الدراسي لعدة علوم وكيفية الاستفادة من العلم وتسخيره لخدمة الحياة.

الرفاعي والحربان

اما السيدة سعاد الرفاعي فقالت انها منذ عدة سنوات لم تشارك بحضور اي معرض زراعي وكانت مفاجاة سارة ومذهلة عندما وجدت تجديدا شاملا في هذا النوع من المعارض التربوية وتنظيما رائعا للمعروضات الامر الذي اكد ان ارضنا طيبة ومثمرة لكنها تحتاج الى العلم والعمل للتعرف على كنوزها.

وقال خالد الحربان ان المعرض احرز تطورا ملموسا في شتى جوانبه، كما زادت المشاركة في المراحل الثلاث، وتنوعت المعروضات لتغطي احتياجات هواة الزراعة وعشاقها والمعرض يعتبر مصدرا اصيلا للمعرفة النظرية والتطبيقية للنشاطات الزراعية. اما نجاح المعرض فيرجع للجهود الطيبة المخلصة لجميع المشاركين في هذا العمل الرائع الذي يدعو الانسان الى الفخر والاعتزاز بارضه الطيبة المعطاءة المثمرة المزهرة.

د. الابراهيم يستقبل وفد مجلس اباء العمرية

● وزير التربية اثناء اللقاء

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم امس وفد مجلس آباء ومعلمي منطقة العمرية حيث استمع الوزير الى وجهات نظرهم ومقترحاتهم حول بعض الامور التربوية التي تهم مدارس المنطقة، كما استمع الوفد الى ارشادات وتوجيهات الوزير.

افتتاح اسبوع الفروانية والمعرض التربوي الرابع

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري يفتتح يوم الاثنين المقبل اسبوع الفروانية التربوي الذي ينظمه مجلس اباء ومعلمي منطقة الفروانية، وافتتاح المعرض التربوي الرابع لمدارس الفروانية في اليوم الاول من الاسبوع بمقر مدرسة الزهراوي الابتدائية للبنين، هذا ويستمر الاسبوع حتى ١٤ من ابريل الجاري.

التربية تعلن اسماء الناجحين في دورة اللغة الانكليزية

اعلنت وزارة التربية اسماء الذين حضروا الدورة التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية في الطلاقة الشفوية والتعبير اللغوي السليم واجتازوا امتحان الدورة بنجاح وفي ما يلي اسماء الخمسة الاوائل: عيدة دعار هليل المطيري، هاريبت كونستانز ديسوزا، وسمية عبداللطيف عبدالله الليفان، عواطف موسى احمد اللنقاوي، دليل محمد فالح، ابراهيم الدسوقي سيف الدين نوح، محمد أسامة أحمد حسين.

الصحة تؤكد على ضرورة تسهيل مهام النيابة العامة في مرافقها

طالب وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب من جميع العاملين في المستشفيات والمؤسسات العلاجية والمراكز الصحية الحكومية والاهلية ان يقدموا لاعضاء النيابة العامة كل التسهيلات اللازمة لتيسير اداء مهامهم الرسمية دون عناء وبغير تاخير او تاجيل بحيث يبادر موظفو الاستقبال والاستعلامات الى اعطائهم المعلومات التي يطلبونها وارشادهم الى الاماكن التي يؤدون فيها مهامهم، وعلى الاطباء والمعالجين تقديم الرأي الطبي حول حالة المصاب ومدى امكانية تقديم الرأي الطبي حول حالة المصاب ومدى امكانية استجوابه من عدمه.

الصحة: التشدد بمنح التقارير الطبية للمرضى

طلب وكيل وزارة الصحة من مدراء المستشفيات مراعاة حالة اي مريض يطلب تقريرا طبيا واحالته الى الطبيب الاختصاصي للاطلاع على ملفه العلاجي، ثم توقيع الكشف الطبي عليه واصدار التقرير الطبي عنه متضمنا التاريخ المرضي لحالته ونتيجة الكشف الطبي الحالي الذي اجري عليه، ويمنع منعا باتا، اصدار التقارير من واقع ملفات المرضى دون فحصهم.

عطلة نهاية العام لهيئة معهد التمريض تبدأ ١٣ يونيو المقبل

اصدر وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي قرارا حدد بموجبه موعد العطلة الصيفية (عطلة نهاية العام) لعضوات هيئة التدريس والاداريات بمعهد التمريض للعام الدراسي ٨٥/٨٤ اعتبارا من نهاية دوام يوم الخميس ١٣ يونيو المقبل، وحتى يوم السبت ٣١ اغسطس على ان يبدأ دوام العام الدراسي الجديد ٨٦/٨٥ صباح الاحد الاول من سبتمبر المقبل.

تشكيل وفد الكويت التربوي للصين الشعبية

شكلت وزارة التربية وفد الكويت الذي سيقوم بزيارة الصين الشعبية لمدة عشرة ايام خلال الفترة من ٤ الى ١٤ ابريل الجاري.

وتجيء هذه الزيارة في نطاق توطيد وتوثيق العلاقات الثقافية بين الكويت والصين الشعبية وذلك تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين البلدين في ١٥ من فبراير عام ١٩٨٢ والتي تنص على تبادل الزيارات في هذا المجال.

وقد شكل الوفد على النحو التالي: عبد المحسن ناصر السعيد الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية - رئيسا للوفد - وعضوية كل من عبد الرحمن سيد العقيل ويوسف مبارك المازر وعبد اللطيف دخيل الحبشي.

الخضري يستقبل السفير المجري

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري أمس سفير هنغاريا لدى الكويت، وكانت الزيارة ودية تبودلت خلالها الاحاديث التربوية والثقافية التي تهم الكويت والمجر.

العثمان يعود الى البلاد

عاد الى البلاد وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان قادما من فرنسا بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الدولي الرابع لتعليم الكبار الذي عقد في مقر منظمة اليونيسكو بباريس في الفترة من ١٩ الى ٢٩ مارس الماضي.

تشكيل لجنة بالتربية لتاليف كتب مدرسية

شكلت لجنة في وزارة التربية لتاليف كتاب المعلم وما يتبعه من كتاب التلميذ لمادة التربية الاسلامية للصف الثاني الابتدائي ضمن تاليف الكتب المدرسية للعام الدراسي ٨٧/٨٦ وشكلت اللجنة على النحو التالي:

د. محمد صلاح الدين محمد مجاور (مشرفا) ومحمد محمد عبد الحليم الشيخ ومحمود احمد حجر وأسامة محمد المنياوي وسند السيد عمارة وعلي حسن عثمان.

وفد المركز العربي للبحوث التربوية يغادر الى دبي

غادر البلاد امس وفد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج متوجها الى دبي بدولة الامارات العربية لحضور الندوة العلمية حول تطبيق الاهداف التربوية الموحدة في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي في الفترة من ٦-٩ ابريل الجاري.

وصرح محمد عبدالله الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ان عقد هذه الندوة ياتي استكمالا وتتويجا للجهود التي بدأها مكتب التربية العربي لدول الخليج وجهازه المتخصص المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج منذ انشائه لتحقيق توحيد الاهداف التربوية التي تبذلها دول الخليج العربية لتصبح هذه الاهداف واقعا ملموسا في نظم التعليم العام.

مهرجان خطابي احتجاجا على تطبيق لائحة السلوك الطلابي

د. الوسمي: الإنسان بالعالم الثالث نجده دائمًا ممزقًا داخليًا.. وكل الضغوط تنصب فوق رأسه

■ الحبيب: مطلوب من الاتحاد الاعتراف بان اللائحة ضد الارادة الطلابية

قال الدكتور خالد الوسمي في المهرجان الخطابي الذي نظمته رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية بكلية التجارة، ان الانسان في العالم الثالث يعامل دائما بعدم الثقة، ويعامل كطفل لا يستطيع ان يتحمل مسؤولياته وبالتالي فان هذه الظاهرة السياسية تتجلى في معظم القوانين وخصوصا التي تعالج الحريات العامة، فالانسان في العالم الثالث نجده دائما ممزقا داخليا وكل الضغوط الخارجية والداخلية تنصب على رأسه، ولهذا فليس غريبا ان تتصرف ادارات الدولة كما يتصرف القانون. واضاف د. الوسمي في المهرجان الذي شاركت فيه الاتحادات والروابط الطلابية الرافضة لتطبيق لائحة السلوك.

ان هذه المقدمة جاءت لتوضيح كيفية تعامل جامعة الكويت مع ركائزها الاصليين من ادارة وهيئة تدريس وطلبة هذا الثلاثي المهم الذي تتعامل معه ادارة الجامعة بمفهوم غير ديمقراطي وبعدم ثقة وكأنهم اناس مشاغبون. ولهذا يجب على ادارة الجامعة ان تفهم ان النهج الديمقراطي هو اساس التعامل فاذا لم يكن هناك حوار ديمقراطي لا يمكن ان نصل الى اي نتيجة وسيكون مثل حوار الطرشان كل يغني على ليلاه.

وقال اذا اردتم خلق جيل صالح جيل مؤثر في المجتمع فيجب التعامل معه بمنحه الثقة وليس التعامل معه على انه انسان مشاغب فتضعون الحواجز والقيود في طريقه، وهذا ما يحصل مع الطلبة واعضاء هيئة التدريس ايضا.

واضاف الدكتور الوسمي بان الاتحاد الوطني كانت له مواقف عظيمة في بداية تاسيسه فعندما نزل الجيش الانكليزي في الكويت اثناء ازمة عبد الكريم قاسم اضرب كل الطلبة عن الدراسة، وعندما هددهم المسؤولون بالفصل اذا لم يفك الاضراب فضلوا الفصل على الدراسة، هذا الاتحاد استطاع ان يكون عملاقا على كل المستويات فلماذا كان هذا الاتحاد شامخا في ذلك الوقت لانه كان هناك تعامل ديمقراطي وثقة مع الطلبة.. فالاتحاد جزء من المسيرة الكويتية جزء من النضال الكويتي والتاريخ الكويتي، وبالديمقراطية يتم حماية هذا الاتحاد ومن اخطر الامور ان يتحول الاختلاف السياسي والفكري الى معول هدم لهذه المؤسسة، فاذا كانت الجهة المسيطرة على الاتحاد تختلف في وجهة نظرها مع الاخرين فيجب عليها ان تتيح الفرصة للمناقشة والتنافس الشريف للحفاظ على هذا الاتحاد.

واختتم الدكتور الوسمي كلمته قائلا، مطلوب من ادارة الجامعة ان تفهم جيدا مع من تتعامل، فاذا نظرت بانها تتعامل مع طلبة مشاغبين لا تثق بهم فالنتيجة هو ان تضع لائحة بهذه الصورة ولكن اذا نظرت الادارة بان هؤلاء قيادة المستقبل وان الاتحاد يقف موقفا رافضا فانها ستغير من وجهة نظرها وتتفهم بانها في مجتمع ديمقراطي يجب ان تتعامل معه بديمقراطية.

● د. خالد الوسمي

ثم تحدث كل من الطالب خالد الحبيب والطالب محمد الحذي والطالب خالد الراشد، فقال الطالب خالد الحبيب باننا عادة نفهم ان الاتحاد هو المنبر المدافع عن حقوق الطلبة والذي لا نفهمه ان يقف الاتحاد بجانب العمادة ويدافع عن اللائحة بعد ان دخل في مفاوضات مع العمادة، فبعد كل هذا لا نستغرب ان تطبق العمادة هذه اللائحة على الطلبة.

واضاف باننا نريد من هذا الاتحاد ان يعترف ويقر بان هذه اللائحة ضد الارادة الطلابية، وندعوه لعقد اجتماع عام ومناقشة اللائحة وتبيان الممارسات الخاطئة فيها.

ثم توالت كلمات الاتحادات والروابط الطلابية حيث تحدث كل من ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة سوريا والاتحاد الوطني لطلبة الامارات والاتحاد الوطني لطلبة اليمن ورابطة الطلبة اللبنانيين وممثل قائمة الاتحاد الاسلامي.

لقطات

● كان الحضور كبيرا في كلية التجارة حيث احتشد بعض الطلاب والطالبات في الطوابق العلوية.

● حاولت عميدة كلية التجارة الدكتورة موضي الحمود والعميد المساعد عبد الرضا اسيري الغاء المهرجان.

● قامت عمادة الكلية بقطع التيار الكهربائي عن الميكروفون.

لقاء مصارحة بين الأستاذ والطالب بجمعية الهندسة

فقدان الحافز المادي سبب عزوف الطلبة الكويتيين عن دراسة الهندسة

كتب هادي الشمري:

نظمت جمعية الهندسة والبترول لقاء مصارحة بين الطالب والاستاذ وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس في مدرج ١٠٩ لطرح القضايا المهمة على الصعيد الطلابي مثل مشكلة مواقف السيارات والمشاكل التي تصادف الطالب في دراسته وكذلك الاكاديمية في الكلية.

حضر اللقاء د. حمود الرقبة عميد كلية الهندسة ود. امير الحداد مساعد العميد للشؤون الادارية ود. جعفر اسيري مساعد العميد للشؤون الطلابية.

في بداية اللقاء طرح بدر السميط رئيس الجمعية المشاكل السابقة على ادارة الكلية، وقدم مذكرة بشأن الفصل الصيفي لعمادة الكلية.

الدكتور جعفر اسيري قال معلقا حول الدراسة الصيفية ان الميزانية الموضوعة للدراسة الصيفية تحد من التوسع في تقديم المقررات حيث تقدم الكلية ٢٠ شعبة تم المعارضة عليها لزيادتها الى ٢٨ شعبة في فصل الصيف المقبل.

وقال انني لا اعترض على تقديم مقررات من مستوى ٣٠٠ ولكن الافضل توجيه الطاقات للحصول على شعب اكثر.

د. امير الحداد قال ردا على الاقتراح باستغلال المساحة لمواقف سيارات الطلبة اننا سندرس هذا الامر، وسنناقش مسالة فتح البوابة بعد الساعة الثانية ظهرا مع الامين العام.

الدكتور حمود الرقبة قال ردا على تساؤل الطلبة عن مبنى السكن ان هذا المبنى يتكون من خمسة طوابق وسيكون كله للهندسة بالاضافة الى ١٦ قاعة من المبنيين الصغيرين وستترك القاعات في مبنى ٢ خ لكلية العلوم، ونحن الان نجري محادثات مع وزير الاشغال لانشاء مبنى لكلية الهندسة مساحتها ٦٠ الف متر مربع بالقرب من معهد الكويت للابحاث العلمية وستقوم الكلية كذلك بفتح اقسام جديدة مثل هندسة الكمبيوتر في السنة المقبلة وهناك مخططات لفتح تخصصات جديدة ولكن المشكلة تكمن في المباني وقلة عددها..

وحول التدريب الصيفي قال اننا نسعى لحل المشاكل التي تواجهه تدريب الطلاب والطالبات في الشركات حيث اتفقنا مع بعضها لتدريب طلبتنا لكن بعضها لم يلتزم.

الطالب محمد الصقر من قسم الهندسة المدنية قال اتمنى ان تاتي هذه اللقاءات بنتائج افضل وذلك من خلال المناقشة التي قد تتكرر من لقاء لاخر، وبودي طرح عدة قضايا وهي ان اعداد الكويتيين الخريجين تتناقص نسبتهم ويتم تخريج اقل من متطلبات العمل الكويتي في شركات البترول، وكون وزير الاشغال العامة مهندسا فهو بالطبع يسعى لايجاد فرص اكبر للمهندسين في المؤسسات الكويتية، وقال ان دراسات البترول قليلة وهناك اختلاف كبير بين الهندسة الكيميائية وهندسة البترول.

واضاف ان طلبة الهندسة المدنية باخذون مقرر جيولوجيا ويدرسهما استاذان بالعلوم وهما العميد ومساعده وهي مادة تكميلية ليس لها اي داع وحولت من وقت لاخر لخطا في التسجيل وهناك سوء معاملة للطلبة الدارسين بهذه المادة والعمادة تسعى لتدريب الطلبة في الشركات ولكن هناك مشاكل عديدة وكذلك يجب التوسع في الدراسات الصيفية وخصوصا لطلبة الهندسة والسماح لهم باكثر من ٣ وحدات.

الدكتور حمود الرقبة قال اننا نعامل طلبة الهندسة معاملة واحدة وكلنا اخوة. اما عن ظاهرة عزوف الطلبة الكويتيين عن دراسة الهندسة فهذه قضية واضحة لعدم وجود حافز مادي لخريجي الهندسة وهذا فوق ارادة الكلية، بالاضافة الى صعوبة اللغة والدراسة وطول الوقت الذي يمكثه الطالب في الكلية.

واضاف: اما مهندس البترول الذي يختص في حفر الابار فليس عليه طلب في السوق المحلي حيث يحتاج السوق الى ٦٠ مهندسا فقط، والبلد بحاجة لمهندس تكرير البترول وهم خريجو الهندسة الكيميائية.



● المتحدثون في الندوة



● جانب من الحضور

لجان تقويم الزراعة تختتم أعمالها بالجهراء

اختتمت لجان تقويم الزراعة بمنطقة الجهراء التعليمية اعمالها وقد اتسمت المسابقة بالتنافس الشديد بين مدارس المنطقة على اختلاف مراحلها التعليمية.

وتشير الزيارات الميدانية الى تقارب المستويات خاصة في المرحلة الابتدائية التي اظهرت زراعاتها انواعا جديدة امكن استنباطها وزراعتها لاول مرة.

كما اقدمت المدارس على زيادة المساحات المزروعة تحقيقا للاتجاه السائد بتعميم اللون الاخضر واستصلاح الاراضي.



● لجان التقويم

حياكم الله

لهذه الاسباب هبط الفن..!

الحقيقة ان النوم الفني المحلي طال، سواء في الصيف او الشتاء.. وليس له الا صحوة خفيفة ايام الاعياد ثم يعود لممارسة نومه الطبيعي.. وكالمعتاد دون ازعاج.. والمتتبع للحركة الفنية في البلاد يلاحظ ان المبررات التي كان يطرحها البعض كسبب لهذا النوم قد زالت ومنها وجود القاعات والمسارح.. لان هذا ليس بمبرر ابدا فقد ولد ميتا قبل طرحه.

الفنانون اعلم وادرى من الاخرين بان ممثلي المسرح بالعالم سابقا كانوا يعرضون مسرحياتهم في الساحات العامة والشوارع.. لان المسرح هو مرآة للواقع الذي تمثله حركة هذه الساحات والشوارع وليس مرآة لما يدور في عقول فئة صغيرة تطرح ما تراه مناسبا لطرحه...!! المهم اننا اذا اردنا ان نضع الكيل في المكيال والنقاط على الحروف فاننا توجه اصابع الاتهام لهذه الغفوة الفنية للفرق المسرحية في ديرتنا دون استثناء... فاسباب نهضة الفن في الكويت متوفرة اكثر بكثير وبدرجات عالية جدا جدا عن غيرها في بقية الدول الاخرى، نظرا لجو الحرية والديمقراطية الذي نتمتع به، والذي يجب ايضا ان نستغله لترسيخ هذه الديمقراطية فنيا وبالذات على الصعيد المسرحي!!.. ولسنا هنا بصدد طرح الامثلة على مسرحيات كثيرة كانت انعكاسا واقعيا لهذا الجو الديمقراطي الذي يحسدنا عليه الاخرون..؟! فالازمة والسبب اذن ليسا في المسارح والقاعات فكم من دولة توفرت فيها القاعات بكثرة واكثر من الخضرة والفواكه في الشبرة وكان وضعها الفني في الدرجة العاشرة.. لانها تفتقد روح الفن الذي نتمتع به وهو الديمقراطية!!.. الحقيقة ان الازمة هي ازمة الفنان الاسم على مسمى وليس الفنان الذي ياتي بالصدفة.. فكثير من فنانينا غير متخصصين ومؤهلين فنيا.. فاحاديثهم تقول انهم بالصدفة تحولوا للفن.. وهذه الصدفة هي التي ادخلتنا واوقعتنا في ازمة النوم العميق التي نعيشها الان.. فالفن يريد فنانين ملتزمين قادرين على الخلق والابداع.. قادرين على التاليف وتحويل كل مشكلة او قضية انسانية او غيرها لمسرحية كاملة متكاملة.. فالفن ليس بحاجة لمحطة انتظار طويل اسمها الصدفة او لشيء اسمه الغيرة والتنافس على الكم المسرحي دون النوع؟!.. نريد مسرحيات تدغدغ عقولنا وليس قلوبنا.. نريد الفكر وليس الابتسامة.. نبحث عن الجد الواقعي وليس عن الهزل ومضيعة الوقت.. فابحثوا معنا في غرف الانعاش لعلكم تجدون معنا شيئا اسمه مسرح بحاجة لمن يتبرع له بدم جديد.. ولهذه الاسباب هبط الفن يا (خالتي قماشة)؟!!

ناصر الورع

توزيع ارواب التخرج استعدادا لحفل الطب والعلوم السياسية والمساعدة

دعا د. سليمان العلي العميد المساعد للشؤون الادارية بكلية الطب جميع الخريجين من الدفعة الثانية حملة بكالوريوس الطب والجراحة والدفعة الخامسة من حملة شهادة العلوم الطبية الاساسية، والدفعة الثانية من خريجي كلية العلوم الطبية المساعدة الى التوجه لمكتب شؤون الطلبة بكلية الطب لاستلام ارواب التخرج وبطاقات الدعوة لاولياء امورهم من اجل حفل التخرج الذي سيجرى يوم الاثنين المقبل ٨ ابريل الجاري في كافتيريا كلية مركز العلوم الطبية بالجابرية، ونوه بضرورة تواجد الخريجين يوم الاحد الساعة ٢ بعد الظهر لاجراء البروفات النهائية على الحفل.

انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية مكافحة التدخين والسرطان

عقد مجلس ادارة الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان اجتماعا برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي حيث تم انتخاب الهيئة الادارية للمجلس.

وتم في الاجتماع انتخاب الهيئة الادارية لمجلس الادارة كالتالي:

- الدكتور عبد الرحمن العوضي رئيسا لمجلس الادارة، الدكتور حسين المؤمن نائبا للرئيس، عادل فهد المشعل امينا للسر، فيصل المقهوي امينا للصندوق، عبد الكريم جعفر واسماعيل محمد اسماعيل وعبد الهادي الثويني اعضاء.

حريق يلتهم السوق الشعبي "غير الشرعي" بالشويخ
الخسائر بمليون دينار .. وإصابة رجل إطفاء



● محاولات رجال الاطفاء للسيطرة على الحريق

● الدخان الكثيف

كتب عبد السلام العوضي :

شب في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس حريق هائل في مستودعات الحميضي بالشويخ والمقام عليه حاليا سوق شعبي يشبه سوق الجمعة الذي ازالته بلدية الكويت مؤخرا ، ويحتوي السوق المحترق على مواد بلاستيكية ومواد ورقية ومستحضرات للتنظيف وملابس جاهزة .

وقد هرع رجال الاطفاء من عدة مناطق الى مكان الحريق وحاولوا بشتى الوسائل السيطرة على الحريق لكن تقلبات اتجاه الرياح حالت دون ذلك مما اضطر ادارة الاطفاء للاستعانة بالمراكز المجاورة من المنطقة الصناعية لجلب المياه .. ومع كل هذا فقد امتدت النيران الى جميع العنابر التي اشتعلت دفعة واحدة .

وعن اسباب الحريق فقد اختلفت الروايات .. احد رجال الاطفاء قال بان السبب هو تماس كهربائي .. اما صاحب السوق فقال بان الحريق قد شب نتيجة عقب سيجارة القى به احد العاملين عن تنظيف السوق وذلك قبل فتحه للزبائن .. واضاف : بان الحريق كان في بدايته محدودا وانتشر بسرعة في السوق والسبب في ذلك المواد الورقية والملابس والمفروشات القطنية المتواجدة فيه .

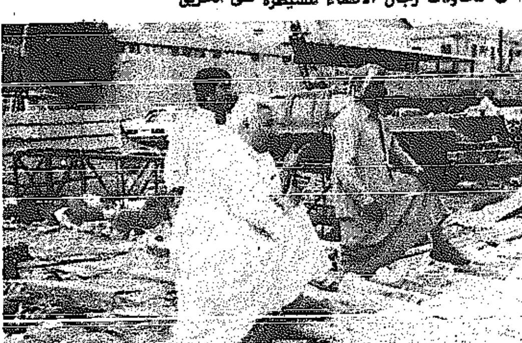
ضابط من قوة الاطفاء قال لـ «القبس» ان هذا المكان ويقصد به السوق لاتعلم عنه ادارة الاطفاء ، ولا يوجد ايضا ترخيص بهذه المحلات المتواجدة في داخله .. خاصة وان هذا السوق يقع بالقرب من اماكن حساسة مثل شركة الغاز والتبريد القابلة للاشتعال ولو اقتربت النيران منها لكانت هناك كارثة كبيرة .. وها نحن نبذل جهودا كبيرة لحصر النيران وابعادها عن هذا المكان .

واهاب الضابط بالمواطنين التعاون مع رجال الاطفاء حيث ان التجمهر الكبير الذي حدث اثناء الحريق قد اعاق عمل رجال الاطفاء من اداء مهمتهم بالسرعة المطلوبة .

واضاف الضابط قائلا : لقد اسفر الحريق عن خسائر مادية كبيرة تقدر بمليون دينار لان الحريق التهم جميع العنابر .

وقال : لقد اصيب احد رجال الاطفاء وتم نقله الى احد المستشفيات ، واضاف الضابط : لقد وجدنا صعوبات كبيرة في الحصول على المياه والسبب في ذلك ان احد اصحاب المخازن المجاورة للسوق قام برصف الشارع بالاسفلت الذي توجد فيه فوهة مياه للحريق ، مما اضطر رجال الاطفاء الى حفر الرصيف لاستخدام فوهة المياه .

وقد حضر كبار المسؤولين في وزارة الداخلية وبلدية الكويت الى مكان الحريق للوقوف على تطوراته .



● اصحاب المتاجر ينظرون بحسرة للحريق

● النيران تلتهم كل شيء

البرجس في حديث لمجلة "كيميا"
الرقابة الذاتية على الإعلام أفضل من المباشرة

قال رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس في لقاء اجرته معه مجلة «كيميا» ان بناء الكوادر الاعلامية المؤهلة والعمل الدؤوب هو الطريق الى التغلب على القصور الاعلامي العربي .

وذكر البرجس ان الحرية الاعلامية العربية والنهضة الشاملة هما الطريق الى اعلام عربي متكافئ يقابل الاعلام الغربي .

واشار الى ان الرقابة الذاتية على الاعلام الكويتي في ظل السياسات الواضحة للدولة افضل من الرقابة المباشرة .

واكد ان دور الصحافة المتخصصة في الكويت اصبح يحظى بتقدير كبير .

وقال انني استطيع ان اقول بكل موضوعية ان الاعلام في الكويت بشكل عام جيد وانه يركز على خدمة المصلحة العامة ويسهم في بناء رأي عام واع في سبيل القضايا المحلية والعربية والدولية ، وهو بكل فروعه الحكومية والاهلية يكمل بعضه بعضا» .

وردا على سؤال حول الاعلام في الكويت والنواقص التي فيه قال البرجس «ان هذه النواقص كانت موجودة فيما مضى اكثر مما هي عليه الان وقد قلت مع الايام» .

وفي رده على سؤال حول لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية ورأيه بهذه اللجنة من حيث الفكرة وتاسيس الهداف والمنجزات «ان لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي قد تشكلت بقرار من المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية الذي عقد في البحرين في شهر فبراير ١٩٧٩ وتتخذ اللجنة من وزارة الاعلام بدولة الكويت مقرا موقتا لها وتضم اللجنة في عضويتها خمس دول عربية في الخليج العربي هي الكويت والسعودية وقطر والعراق والامارات العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك» .

واضاف «ومن اهداف هذه اللجنة تنفيذ برامج وحملات اعلامية وتنوير المواطنين وترتيب الزيارات لبعض الصحافيين العالميين وتشجيع النشر حول الشؤون النفطية والعمل على انتاج الافلام الوثائقية عن دور البترول في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول الخليج العربي» .

وقال البرجس في معرض رده على سؤال عن الصحافة المتخصصة في الكويت والدور الذي تؤديه ويفترض ان تؤديه ودور كونا في توصيل رسالة هذه الصحافة «ان اهتمام الصحافة في الكويت يتركز في معظمه على الامور المتعلقة بمجال اختصاصها كما هو دارج في اغلب البلدان » .

وبالنسبة لدور كونا في توصيل رسالة هذه الصحافة وصف البرجس هذا الدور بانه «بناء اذ ان كونا تقوم ببث ملخصات وافية لاقوال الصحف والمجلات وافتتاحياتها باللغتين العربية والانكليزية الى كافة انحاء العالم وكذلك ما تنفرد به من اخبار وتصريحات» .

وقال ان الاعلام الكويتي يتبوأ مركزا بارزا في الاعلام العربي لما يتمتع به من حرية اعلامية وما يقوم به من تغطيات اخبارية وتحليلية كما يحظى الاعلام الكويتي بالاحترام والتقدير في مجال الاعلام العالمي .

واضاف «وانني اتوقع له مستقبلا افضل لانه يسعى دائما الى التطوير والتحسن شكلا وموضوعا» .

وقال ان الامل كبير بأن يتحقق في يوم ما تكافؤ بين الاعلامين العربي والغربي «والسبيل المؤدي الى ذلك في رأيي هو العمل الدؤوب» .

واضاف «اننا نستطيع ان ننفض غبار التخلف ونواصل الجهود من اجل اللحاق بركب الحضارة وقد آن الاوان لان نتخذ من الماضي العبر لنعاود الاسهام في بناء حضارة عربية في بناء حضارة عربية حديثة تواكب حضارات الامم الاخرى» .

واكد البرجس انه يجب علينا بناء الكوادر الاعلامية القادرة لتكون كفئا لمسؤوليات الاعلام الجسام .

البرجس يستقبل السفير التونسي

استقبل رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام لوكالة الانباء الكويتية ـ برجس حمود البرجس في مكتبه صباح امس سفير الجمهورية العربية التونسية لدى دولة الكويت عبد الجليل المهيري . حيث تبودلت الاحاديث الودية .

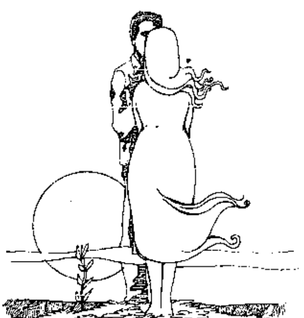
دورة تثقيفية لنقابات البترول بالاحمدي

تفتتح في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت المقبل بمقر اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات بالاحمدي الدورة التثقيفية السابعة التي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت . ويشارك في هذه الدورة ٥٢ دارسا يمثلون نقابات البترول الوطنية ونفط الكويت والبتروكيماويات . كما سيشارك في حفل افتتاح الدورة كل من ناصر الفرج رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت وعبدالله البكر رئيس اتحاد عمال البترول وفلاح راشد منصور مدير معهد الثقافة العمالية .



اعداد : حمود محمد البغيلي

موقف إنساني



على المدخل لقاني فاهق الشيلة على الامتان
وصد ورغم تأثير الخجل وقف يحينا
بسلبيات دبلجنا شعور الخافق اللى بان
وتطرقنا مواضيع هدفها ما يسلينا
مواضيع صنعناها بلا معنى ولا برهان
عساها تستفز احراجنا والا واسينا
سؤالات انكررها كيف حال الاهل والجيران
قتل تأثيرها التكرار بين الحين والحينا
ولذنا في سكون الصمت لحظات بلا اطمئنان
وصار الصمت مثل الموج يبعدنا ويدنينا
واخيرا بحت له بالسر متضايق وانا خجلان
اخاف ابوح له ويثور وتميل الموازينا
تأكدنا اننا كدنا وزرنا مشتل الريحان
وخشينا نقطف الريحان ويذبل في مخابينا
مشى الموضوع واسلوب التناسي بل ورا النسيان
وتوادعنا باشارات الكلام اللي تناسينا
غريبة وانتي اغلا من كنوز الشرق وسليمان
بنظراتك وصمتك وين مقصودك تودينا
طلبتك موقف انساني تحدد به حياة انسان
وتجاهلت الحقيقة وانت تدري عن خوافينا
بعد لحظة خضوعي لك وقلب بالغلا مليان
تجينا اليوم تسأل عن هويتنا واسامينا
بسيطة دوك الاسم اللي طلبت وكامل العنوان
نقدمها وما يرضيك يا ابن الناس يرضينا
انا اسمي عاش من سماك حي ونجمي الميزان
وعنواني غلاك وربع نظره منك تكفينا
دخيلك لا يفرع نون عينى خدك الفتان
تجود برحمتك والا دخيلك لا تورينا

يحيى حمدان المحيريق

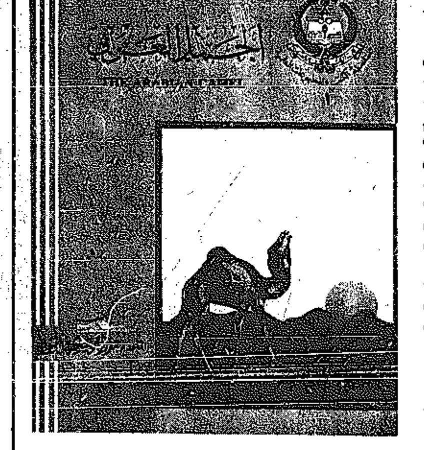


حنون

مرحبا بالي يدق التيلفون
عد ماقبت ذعاذيع الشمال
وعد ما تمطر من الغربي مزون
وعد ما مرت مقادير الليال
بالحبيب الي على قلبي يمون
في غرامه صابني ذاك الغزال
قلبي لصوته من الفرحه منون
كل ماينوي لنا بالاتصال
كاملن زينه على كل الفنون
جل من صور جماله بالكمال
واعذاب القلب من ذيك العيون
لانظرني صار بالقلب اختلال
احسبنه كل ماينظر حنون
بالعيون النجل وارموشن اطوال
صاحبي لو يطلب اعيوني تهون
مستعد افديه قلبي والحلال
كل واحد في حبيبه مايخون
والليالي نرتجيها بالوصال

«محمد الجويسري»

الجمل العربي



الجمل العربي واكب مسيرة الشعر العربي منذ بدايته، وعليه تنقل الشعراء وهم ينشدون قصائدهم، وخلفه ساروا يحدون.

هذا الجمل هو سفينة الصحراء العربية القاحلة فكم تحمل من عشقه وجهد في سبيل نقل الكلمة والسيف العربي من مكان الى اخر. وكم قرصه الجوع والعطش في سبيل البحث عن الماء والكلأ ليعيش عليه انساننا العربي. وكم لجا هذا الانسان الى بقر بطن هذا الجمل ليسبر غوره ويطفي ظماه. في هذا الجمل اصدر الدكتور عبد الرحمن بن سعود الهواوي كتيبا صغيرا ضمنه صفات هذا الحيوان الصابر واماكن تواجده.

جاء الكتيب في ٥٨ صفحة من القطع الوسط وهو ما جاء في مقدمته قول المؤلف «استفاد العرب من الجمل في طعامهم وشرابهم ولباسهم وصنع خيامهم من وبره. الى ان قال «وقد وصف الشعراء والرواة العرب القدامى منهم والمحدثون الجمل وتطرقوا الى صفاته واشكاله وانواعه واسمائه وسلوكه بالتفصيل لعلاقته الوثيقة بحياتهم وتراثهم. واسموه سفينة الصحراء لقدرته على السير الطويل دون تعب او كلل خلال دروب الصحارى العربية الشاسعة».

توضيح

سبق وان نشرت الواحة في عددها ٤٥٦٨ الصادر في تاريخ ١٩٨٥/٣/٣١ قصيدة تحمل عنوان (في امان الله) تحت اسم المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز.

وقد تبين لنا من خلال لقاء اجرته الزميلة مني طالب مع الامير عبد الله الفيصل ان الشطر الاول من القصيدة للمغفور له اما البقية فقد اكملها الامير عبد الله الفيصل تلبية لرغبة ابيه بعد ان اراد ان يختبره.

لهذا اردنا ان نوضح الالتباس الذي حصل بعد ان نشرناه بالطريقة التي نقلتها لنا الراوي.

رسائل القراء

● ناصر صالح المطيري (السعودية) :
- انعدام الوزن وضعف المغزى في بعض الابيات حال دون نشر القصيدة مع تمنياتنا لك بالتوفيق في المحاولات المقبلة وحياك الله.

● نجمة سهيل :
- الابيات تفتقر الى الوزن والقافية حاولي مرة اخرى واهلا وسهلا.

● سعود النومس :
- القصيدة طويلة جدا ولانها طويلة ويوجد بها عدة اخطاء لغوية وبعض الخلل في الوزن اعد صياغتها بطريقة افضل وحياك الله.

● عبرات :
- نبادلك التحية ونرحب بمشاركاتك واود ان اذكرك بان الابيات التي مطلعها (مرحوم يا لي) تحتاج منك الى وقفة واعادة نظر في قافيتها واقصد لا بد من اختلاف قافية الشطر الاول عن الشطر الاخير اما من ناحية المحاولة الثانية والتي مطلعها (قالوا تصبر) فانها سليمة الوزن والقافية من حيث مطلع القصيدة الى ان وصلت الشطر الاخير من البيت الثاني والثالث كما ان هناك خطا في الوزن في البيت الاخير وشكرا على اعجابك.

ظروف

يا (....) ليش مني تزعلين
وش يبرر يا (.....) هالزعل
تزعلين شلون وانتي تعرفين
تعرفين انك منايه والأمل
الزعيل مايصير بين العاشقين
ليش دايم تظلميني في عجل
تسرعين وتحكمين وتظلمين
ماسالتي عن ظروفي وش حصل
لي ظروف قاسية لو تعلمين
ما زعلتي يابعد كل الأهل
كيف ليه بالخيانة تحكمين
ذا جزا من لاجلكم جسمه نحل
ليش قلبك قاس لي مايلين
هو تغلى او تكبر او جهل
قلبي المجروح في يدينك رهين
وعن هوا الثانين قلبي ما سأل
دامنا صافين ليش اتحاولين
تهدمين الحب في كثر الجدل

«سعود سعد الردعان»

ساعات الأمل

انتهى حبي وحبك يا عنيد
وانتهى شوقي وساعات الامل
وابتدى حزني وهمي من جديد
وابتدى سهر الليالي لازل
غاب حبي من خيالك شيء اكيد
وطعت في خلك كلام اهل العذل
كل شيء راح لا يمكن اعيد
وحب ثاني في حياتك ما يحصل
كان شوقي في حياتك يوم عيد
للاسف صابك بحبي الملل
طال صبري وانت ياخلي بعيد
لين صاب القلب في بعدك شلل

بنت الليالي

مظلومة

يقول اللي سهر سود الليالي
تنام الناس وعيوني سهيرة
سبايب يا عرب شي جرالي
يسهرني وانا عقبه بحيره
فتاة مالها يا ناس والي
توفو اهلها توها صغيرة
وساعة شفتها والدمع سالي
عيوني هلت دموع غزيرة
اناظرها وانا مشغول بالي
تحطم حلمها ذيك الاميره
تقول اصبحت مسكينة لحالي
ومهمومه ومظلومه وفقيره
ومالي اب ولا عم وخوالي
وبين اعدائي يا عالم اسيره
اسأل من يجاوبلي سؤالي
ولحد عندي اليوم استشيره
تقول الحزن الا ياناس طالي
صبرت اسنين وشهور كثيرة
عقب ذيك السعادة والدلالي
سوء الحظ خلاني خطيره
وقلت الصبر يابنت الحلالي
عسى بالصبر الا يا بنت خيره

مطلق ضاحي النبهان

محروق الفؤاد

يا البغيلي زاد هم القلب زادي
وابتدا الهوجاس في قلبي يزيدي
صاير محتار محروق الفؤادي
بد خلق الله ماني بالسعيدي
الكدر والهم مشروبي وزادي
والفرح يا حمود عن مثلي بعيدي
حتى شمس الكون غطاها السوادي
تختفي وتظهر ولاني في جديدي
وعن عيوني ابتعد حلو الرقادي
من سبب ما صار وازداد الوقيدي
ما حصل معروف ما هو بالعنادي
بيننا حبل الوفا دايم شديدي
ما مضى يا حمود ليته ما يعادي
عندك الموضوع واضح يا عضيدي

« الليلي »

بادرة طيبة

الدعوة التي وجهت من اعضاء ديوانية الشعراء الى معدي الصفحات الشعبية تعتبر خطوة جديدة نحو الافضل اذا كانت هناك افكار سوف تطرح ويتم مناقشتها من الجميع لخدمة التراث الشعبي والسؤال : هل ستنجح هذه الخطوة الجديدة ام سيكتب لها الفشل؟. والله الموفق.

خطأ

من الاخطاء التي تقع على عاتق اعضاء اللجنة المسؤولين في ديوانية الشعراء اغلاق مكتبة الديوانية وعدم توفير بعض الكتب الناقصة التي تحتاجها المكتبة وبامكان الديوانية ان تتلافى هذا الخطأ في تعيين امين للمكتبة يحرص على عمل فهرس يضم جميع الكتب الموجودة ويتابع الاصدارات المستجدة في مجال الادب والتراث الشعبي.

اعتراف

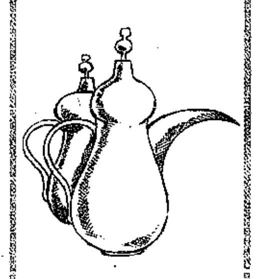
اعترف احد الشعراء بانه قد سرق ثلاث قصائد من احد اصدقائه ولكن ما لبث فترة من الزمن حتى اصدر ديوانا ضمنه هذه القصائد المسروقة بعد ان ذهب الى صديقه واخبره. وترجاه ان يسمح له بنسب هذه القصائد له (خوش صديق).

رجاء لا تخاصمني

الا يا زين كلمني
تكفيني معك ساعه
رجاء لا تخاصمني
عليك الروح ملتاعه
اذا بسه شي علمني
ترى الايام خداعه
انا مرضى تهاجمني
وترضى ناس طماعه
نديمي انت نادمني
واقول السمع والطاعه

حمود

انواع دلال القهوة



توضع ادوات القهوة في مجلس الرجال في المنزل، وتكون ادوات القهوة موضوعة في موقد النار ويسمى (وجار).

وتتكون ادواتها من ثلاث دلال :

١ - دلة الزل او «المبهرة» وهي اصغرها ومنها تصب القهوة للرجال.

٢ - دلة اللقمة او «الملقمه» وهي اكبر من دلة الزل قليلا. وهذه هي التي تطبخ فيها طبخة البن بعد حمسه وطحنه او دقه، وبعد ان يغلى البن لمدة كافية في اللقمة يزل صافيه في دلة الزل.

٣ - المصفاة - وهي اكبر من الاثنين السابقتين وفيها تجمع بقايا القهوة وتغلى اكثر من مره ومنها يؤخذ ماء القهوة الذي تغلى فيه دلة التلقيم.

هذه الدلات الثلاث هي الضرورية لعمل القهوة وقد يضع البعض دلالا اضافية يستعملها عند الحاجة.

انواع الدلال المستعملة للقهوة.

١ - الدلة الحساوية وهي تصنع في منطقة الاحساء.

٢ - الدلة البغدادية وهي دلة مستوردة من بلاد العراق.

٣ - دلة رسلان نسبة الى صانعها «رسلان» ثم ابنائه محمود وابراهيم من بعده، وهي صناعة سورية.

احمد بن مساعد الوشمي

الخرج

السفيفة

عفش الذلول

النطع : من دلال (الجيش) أي الابل يوضع فوق الشداد ومن ثم توضع (الخروج) جمع خرج ومن ثم يوضع (النطع) واخيرا يوضع (الجاعد) ويجلس راكب (الذلول) وعامة ما يضع هذه الاشياء عقيد القوم او الامير او شخص ذو مكانة.

الخرج :
- ما يضع فيه الراكب امتعته في حله وترحاله.

السفيفة : تلبس على غزال الشداد الخلفي بحيث تكمل دلال الذلول. ولها (لواليح) وتسمى (نشير) أي زينه تصل الى ثفنة الذلول والثفنة تعني منتهى الفخذ في الساق وتكون الذلول بهذه الوضعية مدلله.

الدويرع او الميركه :
- البعض يسميها الدويرع والاخر يسميها الميركه ويوجد لها نشير يضرب على ركبة الذلول ويعتبر من نوع الزينة.

وقد قال الشاعر صقر النصافي في وصف ذوايب محبوبته :

يا ليتني عالم للغيب وادري
عن عسل الانياب منهو من نصيبه
ابو قرون تغذى بالشمطري
مثل (الدويرع) على كور النجيبة

حياة الأجاويد

كانت وما زالت حياة الاجاويد
نعم الوفا والطيب من عبر الازمان
كانوا بدو واكرام وايامهم عيد
ما بينهم تفريق واكثر من اخوان
كانوا على نقل الحمايل سواعيد
ما فيهم اللي تدوم خاسر وتعبان
كانوا على وضح النقى دون تجديد
وكان الشرف بافعالهم زود بركان
وكانوا لقول الحق دوم مشاهيد
وكل ضميره ممتلىء بر واحسان
وكان الرجل في هيبته شايل القيد
له كلمته مهما يعاديك ما خان
وله زوجة ما اظن في قلبها كيد
تسمع كلامه دون ثورة وعصيان
لكن حسافة يوم عشنا بتقليد
عقب الوطن صارت لنا عدة اوطان
ويبقى اثر ما زال بارض الاجاويد
مهما حصل ما ينمحي عبر الازمان

المتوكله على الله

كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية تهدي باقة جديدة من خريجيها للمجتمع

■ د. موضي الحمود : نحن امام تحديات قلة الانتاج والاتكالية وزيادة الانفاق

كتبت ليلى نوري :

احتفلت جامعة الكويت مساء امس الاول بتخريج دفعة جديدة من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية للعام الدراسي ٨٤/٨٣ وذلك تحت رعاية الدكتورة موضي الحمود عميدة الكلية وبحضور عدد كبير من اسرة التدريس في الكلية وعمداء بعض الكليات الاخرى واولياء امور المحتفى بهم ..

وقد استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها محمد نفيس قرطبي ثم القت الدكتورة موضي الحمود عميدة الكلية كلمة قالت فيها لقد حرصت الكلية على تاهيل طلبتها ليسلكوا طريقهم وهي لذلك تقوم دائما بعملية مراجعة النفس والتطوير المستمر لمناهجها ذلك لمواكبة الاحتياجات والتطوير في مسيرة المجتمع.

وقالت الدكتورة الحمود ان دور الكلية لم ينحصر في الدرس والتلقين بل تعداه في الانطلاق خارج الجامعة مساهمة في عملية التنمية لان تطور الحياة على الصعيد المحلي والدولي يواجه الانسان هنا من خلاله الكثير من التحديات وبالذات على الصعيد المحلي.

وقالت نحن نواجه الاتكالية وقلة الانتاج والزيادة غير الطبيعية في الانفاق وهذا نوع من التحدي الكبير الذي نحن امامه بل ويزيد التحديات لذلك نتوقع من خريجينا أن يتحملوا مسؤولياتهم وهذا هو أملنا الكبير فيهم ..

واختتمت الدكتورة الحمود كلمتها بتهنئة الخريجين والخريجات والمتفوقين منهم كما هنات هيئة التدريس بالكلية وذوي الخريجين.

ثم القى احد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه قدم فيها الشكر لاسرة هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على ما بذلوه من جهد كبير في تسليحهم بالعلم معاهدا على أن يكونوا خير عون للوطن وعاملين على رفع عملية التقدم بما تسلحوا به من علم.

وفي ختام الحفل قامت الدكتورة موضي وبعض الاساتذة بتسليم الدرجات العلمية على الخريجين الذين اتشحوا بالروب الجامعي ووسط تحية الحضور تضاعفت الفرحة في القلوب وازدانت الوجوه بابتسامة النجاح والتفوق والفرح يحدوهم الامل في حياة عملية وعلمية مستقبله يكونون فيها خير معين في دفع عجلة التقدم لمجتمعهم الذي اعطاهم الكثير ..

● فوزية الكندري

● اذار طالب

● نجاح المؤمن

● د. موضي الحمود تسلم احدى الخريجات شهادتها (تصوير : مرهف حوريه)


● منى المسباح




● بشرى الحكيم


● ليلى الشريف
● سحر عريبه

كلمة السر

اعداد : رضا سعيد نمر

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٨ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأمير الشعراء.

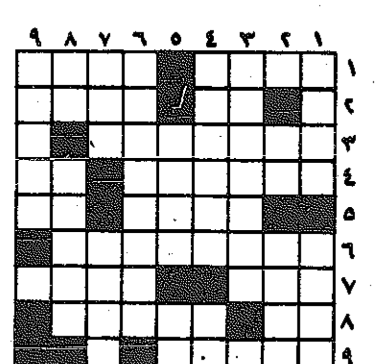
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ه	ل	ق	ب	ي	ن	ا	و	ل	ل	ق	ل	م
٢	م	ل	ك	ا	ل	ا	م	م	ا	ت	ل	ق	ا	ك
٣	ت	د	م	ن	ب	ر	ل	ل	س	ي	ف	ي	م	ن
٤	ي	و	ط	ر	ف	ي	م	ط	ر	ق	خ	ج	ل	ا
٥	ا	م	س	ك	ا	ل	م	ن	ص	ر	م	ك	ن	ت
٦	ح	ا	و	م	ا	م	ن	ل	ه	ب	ا	ا	ذ	ا
٧	ا	ل	ب	غ	ي	ا	ع	ت	د	ى	م	و	ج	ة
٨	ت	ع	ل	و	ة	ي	ا	ر	م	د	ن	م	ا	و
٩	ا	م	ت	ي	ش	ل	ي	ء	ا	ر	س	ا	ل	ا
١٠	ل	ي	إ	ن	د	ه	م	ل	ا	ى	م	ح	ف	ي
١١	م	و	ظ	ل	ا	ل	ح	ر	م	ك	م	ص	ن	م
١٢	م	ج	د	ت	ه	ي	ح	م	ل	م	ك	ي	ن	ا
١٣	ط	ه	ر	ا	ل	ص	ن	م	ل	ا	ي	ل	ا	م
١٤	ف	ي	ع	د	و	ا	ن	ه	ه	ب	ء	ذ	ل	ا

أمتي - هل - لك - بين - الامم - منبر - للسيف - أو - للقلم - اتلقاك - وطرفي مطرق - خجلا - من - امسك - المنصرم - أو ما - كنت - اذا - البغي - اعتدى - موجة - من - لهب - أو - من - دم - الاسرائيل - تعلو - راية - في حمى المهد - وظل الحرم - امتي - كم - صنم - مجدته - لم - يكن - يحمل - طهر الصنم - لا - يلام - الذئب - في - عدوانه - ان - يك.

كانت كلمة السر في عدد امس: «المتنبي»

كلمات متقاطعة

اعداد : نهاد محمد محمود



أفقيا وعموديا :

١ - اربعة احرف متشابهة - من الالوان ٢ - حرفان متشابهان - زعيم هندي راحل ٣ - جريدة أردنية ٤ - جريدة لبنانية - للتفسيره - زعيم اوروبي راحل - للنهي ٦ - ممثل مصري راحل ٧ - سهد - سحابة ٨ - عبر - دولة عربية ٩ - احدى الدولتين العظميين

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - ابن الرومي ٢ - باز - حل ٣ - نزار قباني ٤ - رمل ٥ - قلقيلية ٦ - ريب - يعد ٧ - الله - ان ٨ - محن - أسد ٩ - يلي - هوندا.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
يزداد اهتمامك بالشؤون اليومية، والكثير من وقتك تقضيه بالنشاطات البسيطة في العمل، او بالتبضع وكتابة الرسائل .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
تتمكن من التحكم في ميزانيتك هذه الايام، وتستطيع العمل بالميزانية التي تضعها .

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
هذه الفترة من افضل ايام السنة بالنسبة لك، تشعر بالحيوية والقوة، وتحب ان تحقق اشياء جديدة وتتعرف الى اشخاص جدد، يوم مثير وممتع .

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
خلال هذه الفترة تتمكن من سبر اغوار نفسك لتنعش روحك .. والوقت مناسب لتعزيز قوة تفكيرك .

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
النشاطات الجماعية والمشاريع المنظمة محمودة لاتتردد في عمل اي شيء تفكر به .. وكن مخلصا لمن يحبك .

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
يزداد اهتمامك في هذه الفترة بالقضايا المالية ويهتم بك الكثير من الناس بسبب نجاحك في اعمالك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
جميع النشاطات العلمية مجندة اليوم، يوم مناسب للعودة الى الدراسة او السفر .

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تكون اليوم اكثر جاذبية للجنس الاخر، وتتمكن من التحكم بعلاقاتك العاطفية .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
تتعزز الصداقة والعلاقات الزوجية هذا الشهر .. تتحكم بعلاقاتك الشخصية وتتولى دور القيادة .

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
يطلب منك هذا اليوم القيام بخدمات، بلا مكافاة، ولا مانع من الاهتمام بتحسين البيت .

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
قوة ابداعك تزداد خلال هذه الايام، لاتتردد في اي عمل تقدم عليه شرطان تكون وفيته درسا وتمحيصا .

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يتركز اهتمامك خلال الشهر المقبل على البيت والعائلة. يوم مناسب للبدء ببرنامج للريجيم .

محاضرة للدكتور عبدالله الطيب حول حياة وشعر التيجاني بشير

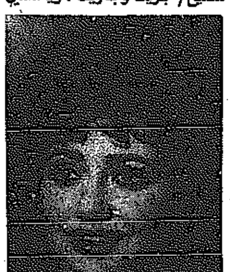
كتب بسام العثمان :

ضمن الموسم الثقافي لمعهد المعلمين القى الشاعر الدكتور عبدالله الطيب مساء امس محاضرة حول «الشاعر التيجاني يوسف بشير» . وقدم له الدكتور حسن محسن رئيس قسم اللغة العربية ورئيس اللجنة الثقافية في المعهد .

في البداية القى الدكتور حسن محسن كلمة رحب فيها بالضيف وبالحضور ، وعرف بالضيف الدكتور الطيب وبأهم اعماله الادبية والشهادات التي حصل عليها خلال دراسته في السودان وانكلترا وحصوله على الدكتوراه الفخرية من جامعة الخرطوم نتيجة لجهوده الكبيرة في تاسيس العديد من المؤسسات العلمية ، كما تطرق لانجازاته حيث عين عضوا في المجمع اللغوي في القاهرة واشتراكه في تاسيس الجامعة في شمال نيجيريا وبحوثه ودراساته الادبية ، وتعرض كذلك لاختياره عميدا لكلية الاداب ثلاث مرات في جامعة الخرطوم بالسودان ، واستعرض مؤلفاته وكتبه ودواوينه المختلفة .

ثم تحدث الدكتور الطيب بعد ان رحب بالحضور وتوجه بالشكر لجامعة الكويت لاستضافتها له ومعهد المعلمين لاقامة هذه الندوة قائلا :

يرجع سبب تناولي الشاعر التيجاني يوسف بشير كموضوع للندوة لاقتناعي الكامل بان الشاعر التيجاني يجب ان لايظل مجهولا شأن الكثير من شعراء السودان ، وقد تضاربت الاقوال والمعلومات حول مولد الشاعر التيجاني الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والعشرين او السادسة والعشرين ، وقد توفي في مدينة ام درمان في بيت ديني ، وكغيره من الفتيان درس في «الكتاب» ثم بعد ذلك في المعهد العلمي ، واود ان اوضح هنا انه كانت هناك مؤسستان علميتان وهما كلية غوردون التي كانت تدرس العلوم الحديثة والمعهد العلمي الذي يتناول العلوم الدينية والذي التحق به الشاعر التيجاني بشير ، وقد كان



● د. الطيب

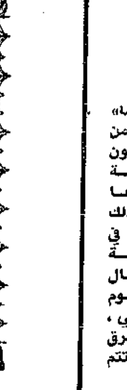
هذا الشاعر الموهوب مقبلا على الدروس وكثير القراءة ومتتبعا لكل ما هو جديد من كتب حتى انه كان يتابع ما يقدم من علوم في كلية غوردون التي كان ابناء السودان في ذلك الوقت يتخوفون منها لايمانهم انها تقدم علوما نصرانية ، وبعد تخرجه من المعهد العلمي التحق بمجلة «الفجر» التي ظهرت في الثلاثينات والتي كانت لها اصداء كبيرة في السودان .

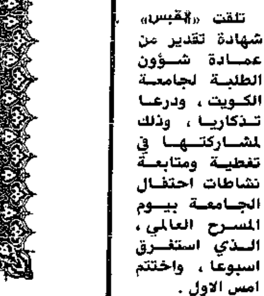
اصيب الشاعر التيجاني بمرض السل الذي انتشر في تلك الاوقات في السودان فكان يعاني من آلامه ولكنه صارعه وقاومه ويظهر ذلك الصراع والالام واضحا في الابيات التي كتبها كمقدمة لديوانه الذي يحمل عنوان «اشراقة» ، كما تظهر في شعر التيجاني قوة وسرعة الايقاع ودقته في اختيار الالفاظ والمامه بقواعد النحو وتميزه بنقاوة اللغة ودقته في الوصف والصور .

كما تناول في معرض حديثه الظروف والمتغيرات الاجتماعية والسياسية التي كان لها تاثير في شعر التيجاني وتطرق في اشعاره ايضا لعدة مواضيع مثل الغزل والشعر الهجائي كما تعرض لبعض الكتاب الذين كتبوا عن التيجاني وشبهوا اسلوبه باسلوب ابي القاسم الشابي ، كما وضح اوجه الشبه والاختلاف بينهما .

بعد ذلك اختتمت الندوة بعد عدة مناقشات بكلمة للدكتور حسن محسن شكر فيها الضيف والحضور .

شهادة تقدير لـ «القبس» من عمادة شؤون الطلبة





جامعة الكويت

شهادة تقدير

يسر عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت أن تمنح هذه الشهادة لجريدة القبس / وذلك تقديرا لمشاركتها

في يوم المسرح العالمي

الكويت في ٢٧/٣/١٩٨٥

إدارة النشاط الفني والثقافي — عميد شؤون الطلبة

● شهادة التقدير

تلقت «القبس» شهادة تقدير من عمادة شؤون الطلبة لجامعة الكويت ، ودرعا تذكاريا ، وذلك لمشاركتها في تغطية ومتابعة نشاطات احتفال الجامعة بيوم المسرح العالمي ، الذي استغرق اسبوعا ، واختتم امس الاول .

في مؤتمر صحفي حول الموسم الثقافي لرابطة الاجتماعيين

النائب فيصل الصانع: العملية التربوية مفقودة نسبيًا وتخضع لاجتهادات أجهزة معينة

■ التعليم هو ذخيرة المستقبل الباقية لكنه يتراجع في الكويت بشكل مخيف

كتب هلال الفارع:

عقد النائب فيصل الصانع مساء امس برابطه الاجتماعيين مؤتمرا صحفيا حول الموسم الثقافي السادس عشر للرابطة بصفته امينا عاما لها، تحدث فيه عن نشاطات الجمعية لهذا الموسم الثقافي فقال:

استطيع القول ان ابرز عمل للرابطة هو موسمها الثقافي الذي نعيره اهتماما خاصا، بحيث يكون اسلوبنا فيه متميزا عن غيره من النشاطات الثقافية في الجمعيات الاخرى، فناخذ موضوعا عاما للموسم يكون رئيسيا ونتناوله في سلسلة لقاءات لنركز الضوء على جوانبه المختلفة، وقبل ذلك نعد للموضوع اعدادا طويلا لبحث كافة ما يتعلق به من امور، وقد يستغرق ذلك سنة كاملة من الاعداد كما هو الحال في موسمنا الحالي، والذي تم تحديد عنوانه تحت اسم «واقع التعليم في الكويت .. وآفاق تطوره».

واضاف: لقد اخترنا هذا الموضوع بعد نقاش طويل وعميق، لاعتقادنا بان واقع التعليم في الكويت يكاد يصبح مشكلة، تتفاقم يوما بعد يوم وسنة بعد سنة، ولاعتقادنا بضرورة التركيز عليه وذلك لقناعات كوناها نحن اعضاء الرابطة حول مسيرة التعليم في الكويت، وهذه القناعات على درجة كبيرة من الاهمية نظرا لان بيننا في الجمعية اعضاء متخصصين في التعليم. فوقفنا بذلك وقوفا مقنعا على هذا الاشكال المتزايد.

التعليم في تراجع

واضاف: في اعتقادنا ان التعليم يتراجع تراجعا مخيفا عاما بعد اخر في الوقت الذي يزداد فيه عدد المتعلمين وتزداد فيه الميزانية المخصصة للتعليم، واستطيع القول جازما بان المشكلة ليست مشكلة مادية وبخاصة اذا عرفنا ان الميزانية المخصصة لوزارة التربية الى جانب الجامعة والهيئة العامة للتطبيق والتدريب، تصل الى ميزانية الكويت كلها لعام ٧٣/٧٢ . وهذا دليل على انه لا يوجد بخل في الصرف والانفاق،

ويعني ان الاشكال حسب اعتقادنا ناجم عن ان التربية سارت خلال هذه الفترة ومنذ الاستقلال بدون فلسفة تربوية محددة، وبدون اهداف تربوية واضحة المعالم، كما ان جمود القيادة التي تسلمت المسؤولية له دور كبير في خلق هذا الاشكال، اذ ظلت العملية التربوية حكرا على قيادات محددة لم تتغير تتصرف فيها على اساس القرارات الادارية المنفردة في ظل غياب الرقابة الشعبية الواعية التي لا بد من وجودها لمواكبة المسيرة التربوية. ففي حين كان هنالك مجلس اداري منتخب يشرف على العملية التربوية منذ الثلاثينات وحتى نهاية الخمسينات عندما كان عدد المتعلمين قليلا والمدارس تعد على اصابع اليد الواحدة، نرى ان الوضع قد اختلف منذ الاستقلال وحتى الان، فعدد المتعلمين في الكويت يزيد على ثلث السكان بمعنى ان هنالك ما يزيد على ٣٦٠ الف مواطن على مقاعد الدراسة، وليس هناك من رقيب على سير التعليم الذي يعتبر بحق مستقبل الكويت الوحيد الباقي، نظرا لاننا جميعا مقتنعون بان النفط ثروة ناضبة لا مالة ولن تعمر للابد.

الاستثمار التربوي

واضاف الصانع قائلا:

واود ان اشير الى ان غالبية السكان هم من الشباب اذ تزيد نسبتهم بيننا على ٧٠ بالمائة من التعداد السكاني العام، وهذا يطرح بالحاح شديد موضوع التنمية وخططها، وفي اعتقادي وكما اشار الخطاب الاميري، ان الاستثمار في التربية هو الاستثمار الاجدى والاكثر نفعا للبلد.

اقول هذا القول في الوقت الذي نرى فيه تردي مستوى التحصيل العلمي للطلبة، واضيف على ذلك فاقول: ان العملية التربوية والتوجيهية مفقودة نوعا ما، فهي متروكة لاجتهادات اجهزة معينة، او بدون اجهزة على الاطلاق. واحذر من انه ان استمرت العملية بهذا الشكل، فاننا سنجد

● النائب فيصل الصانع

بيننا في التسعينات اكثر من ثلاثين الف خريج جامعي دون ان نعد لهم ما يلزم من البرامج التطبيقية، او الدراسات التخصصية الموجهة، مما قد يخلق عندنا ما نسميه بالاشكالات التربوية والتعليمية في الكويت.

ولذلك فقد كان هذا الموضوع احد اهداف الموسم الثقافي للجمعية لهذا العام، وسنحاول بحث الموقف بحثا موسعا على اساس اعتبار التعليم اهم ما نملكه في حياتنا الحالية والمستقبلية، واضعين امامنا تراجع هذا التعليم تراجعا يقلقنا ويجعلنا نسارع الى ايجاد الحلول المناسبة.

واضاف: واسلوبنا لهذا العام وفي موسمنا هذا يختلف عن اسلوبنا في المواسم السابقة، فبعد ان كنا نعتمد اسلوب المحاضرات المتفاوتة التي تتباعد اياما واحيانا شهورا، رأينا ان نركز المحاضرات لهذا الموسم ونخرجها عن صفتها السابقة، ومن اجل ذلك فقد اخترنا مجموعات عمل متخصصة بالتعاون مع اساتذة الجامعة والمهتمين بقضايا التربية في الكويت، وقسمنا آفاق التربية الى خمسة موضوعات يتم تناولها ومناقشتها وهي: «فلسفة التعليم في الكويت» د. محمود جواد رضا. د. بدر العمر - «التعليم العام» د. نجاة المطوع. د. احمد بستان. أ. عمر بكيش - «التعليم الخاص» د. علي سعود عطية. أ. طه بورسلي - «التعليم التطبيقي والتدريب» د. نزار الطائي. أ. حمود المضف - «التعليم العالي» د. عبدالمالك التميمي. د. محمد المهيني.

في محاضرة لفاروق عبدالعزيز

نحن عاجزون عن أدب الخيال العلمي

في الندوة التي اقامتها الجمعية الادبية في معهد التربية للمعلمات ، قبل ظهر امس ، سلط المحاضر فاروق عبدالعزيز الاضواء على ادب الخيال العلمي وعلاقته بالسينما والتلفزيون حيث تطرق في محاضرته الى نشوء ادب الخيال العلمي في المجتمعات الصناعية المتقدمة ، واعطى نماذج لكتب ادبية علمية تحولت الى اعمال فنية سينمائية وتلفزيونية . ثم اشار الى ان السنوات الاخيرة افرزت سينمائيين تخصصوا في هذا المجال ، وراحوا يصنعون افلاما بناء على افكارهم وتخيلاتهم ، بمساعدة اخصائيين في هذا المجال .

وقال ان التقدم التكنولوجي ، ساعد في ابراز هذه النوعية من الافلام مثل (اوديسة الفضاء) و (حرب النجوم) و (عودة الجيداي) الخ .

وعن سؤال حول عدم تطرقه في المحاضرة الى السينما العربية في هذا المجال قال : نحن متخلفون فكريا وعلميا ، بالاضافة الى التخلف في صناعة السينما التي ينقصها الكثير من المعدات الاساسية للافلام العادية ، فكيف يمكن لهذه السينما ان تقدم افلاما خيالية علمية تعتمد في الدرجة





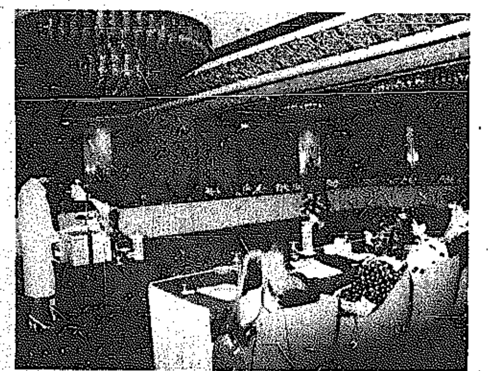
● فاروق عبد العزيز

الاولى على الاستكشاف ، والبحث الفكري ، والقدرة الصناعية والتكنولوجية على التنفيذ .

وكانت رائدة الجمعية ، نوال عبدالحفيظ ، قد سلطت الاضواء على ادب الخيال العلمي ، وتحدثت عن تاريخه وتطوره ، وصولا الى ما هو عليه الان في المجتمعات المتقدمة .

واختتم حفل الجمعية الادبية ، بتقديم بعض الطالبات لمسرحية قصيرة لتوفيق الحكيم اسمها (الكوكب المجهول) .

مركز بتمان للسكرتاريا يوزع شهادات ندوة «مكتب المستقبل»



قامت امس الاول السيدة سوسن الدجاني ، مديرة الشؤون التعليمية بمؤسسة التعليم الاهلي بتوزيع الشهادات على ما يقارب من خمس واربعين سكرتيرة تنفيذية ومساعدة ادارية حضرن ندوة «مكتب المستقبل» التي نظمها مركز بتمان يومي ١ ، ١٩٨٥/٤/٢ في فندق هوليداي ان .

وقد عبرت المشاركات في الندوة عن نجاح الدورة ، وشكرن المؤسسة لاتاحتها هذه الفرصة لهن للاستفادة والاطلاع على احدث المعدات والتكنولوجيا الحديثة في المكاتب .

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الطبلاوي ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ فضل الذكر والدعاء ، ٦ر٣١ صباح الخير يستمر حتى التاسعة يتخلله ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ١١ر٤٩ دعاء للثلاثي النغم ، ١١ر٥٣ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ١١ر٥٨ حديث الاسلام ودعوة الحق ، ١٢ر٠٥ قراءة البرنامج ، ١٢ر١٠ اغنيتان لعبد الكريم عبد القادر وسميرة سعيد ، ١٢ر٣٠ مسلسل صور من الذاكرة ، ١٢ر٤٥ اغنيتان ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ عالمنا اليوم ، ٢ر٠٠ تشكيلة غنائية ، ٣ر١٧ ابتهال ، ٣ر٢٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، ٣ر٢٥ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٣ر٣٠ ماما انيسة والصغار ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ خماري ياروح روحي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى ، ٤ر١٥ اخبار جهينة ، ٤ر٣٠ ايش علي من الناس لاحمد الجميري ، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤ر٥٥ الله ياويله لعبد المحسن المهنا ، ٥ر٠٠ نجوم القمة ، ٥ر٢٣ يا حبيبي تعال الحقني لاسمهان ، ٥ر٣٠ الشعر ديوان العرب ، ٥ر٤٤ القرآن الكريم للشيخ رشدي كمال صبحي ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ ابتهال ، ٦ر١٠ اذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٦ر١٥ من برامج اذاعة القران الكريم / وما جعل عليكم في الدين من حرج ، ٦ر٢٧ مجموعة اغنيات ، ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٢٨ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٧ر٣٣ حديث مواقف نقدية في الادب العربي ، ٧ر٤٢ اغنيتان لشادية وعبدالله رويشد ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ صوت واغنية ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات : يابوبدر لمصطفى احمد ، ورجع الهوى تاني لهدى سلطان ، ونخل السماوة ، لحسين نعمة ، ٩ر٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩ر١٥ زمان الصمت لطلال مداح ، ٩ر٣٠ مجموعة اصوات ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل لسان العرب ، ١٠ر٢١ ثلاث اغنيات : ابو عيون جريئة لعبد الحليم حافظ ، وياقمر لسميرة توفيق ، وصوت مر ظبي سباني لفريد الشاطىء ، ١١ر٠٠ مسرح المنوعات ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية ونقضيها مع ام كلثوم واغنيتي الف ليلة وليلة ومن اجل عينيك ، ٢ر٠٢ موجز الانباء ، ٢ر٠٧ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، ٢ر١٤ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط ، ٥ر١٨ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر٢٠ حديث قرآن وسنة : اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ، ٥ر٢٧ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة ، ٦ر٤٤ حديث الروح ، ٦ر٥٢ الحديث القدسي الشريف ، ٦ر٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ زكريا الجندي ، ٧ر٠٥ الاعجاز في القرآن الكريم ، ٧ر١٨ الحديث القدسي الشريف ، ٧ر٢٣ القرآن الكريم للشيخ الحصري ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٤ر١٤
الشروق :	٥ر٣٥
الظهر :	١١ر٥٣
العصر :	٣ر٢٥
المغرب :	٦ر١٠
العشاء :	٧ر٢٨

التلفزيون

البرنامج الاول

١ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ١ر١١ عرض البرامج ، ١ر١٤ المسلسل الكارتوني/ رودراز ، ١ر٣٦ فوازير فطوطة ، ٢ر٠٠ اهم الانباء ، ٢ر٠٥ رياضة × رياضة ، ٣ر٠٥ المسلسل الاجنبي/ المسيسبي ، ٣ر٥٧ لقاء الخميس ، ٥ر٥٧ كنوز الخليج ، ٦ر٤٤ مع الطلبة ، ٧ر١٥ تقارير متنقلة ، ٧ر٤٥ برنامج خاص عن تكريم الرواد الاوائل في مجال التعليم الفني والمهني ، ٨ر٢٨ مع الاسلام ، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩ر٥٧ منوعات ، ١٠ر٤٧ الفيلم العربي/الطاغية ، ١٢ر١٧ اخترنا لكم/ نعيمة سميح / جريت وجاريت ، وياسمين الخيام / خذني معاك ، ١ر١٣ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٦ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ٦ر٠٥ رسوم متحركة ، ٦ر٢٠ مسلسل الاطفال / مكتبة المغامرات ، ٧ر٠٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ والت دزني ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨ر٣٨ مسلسل المغامرات البوليسي/ تي جي هوكر ، ٩ر٢٤ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ نيوهارت ، ٩ر٤٦ البرنامج الاجنبي المنوع/ اغرب من الخيال ، ١٠ر٤٣ الفيلم البوليسي الاجنبي/ اسرة الفنانين ، ١٢ر٤٠ الختام بالسلام الوطني .

● ليلى علوي

● عزت العلايلي

السهرة الليلة

«الطاغية» و «اسرة الفنانين»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «الطاغية» بطولة : عزت العلايلي ، فاروق الفيشاوي وليلى علوي .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «اسرة الفنانين» .

السينما

الاندلس : فيلم : اجنحة الشيطان - اجنبي .
السالمية : فيلم: مرح في الملعب - اجنبي.
الحمراء : فيلم : ابتسامة فوق شفاه ترتجف - عربي .
السيارات : فيلم : ابتسامة فوق شفاه ترتجف - عربي .
الفردوس : فيلم : كالكا - هندي .
الفحيحيل الشتوي : فيلم : الفتى الشجاع-بنغالي .
الجهرة : فيلم : انا اللي قتلت الحنش- عربي .
غرناطة : فيلم : أناند وأناند-هندي .
الصليبخات : فيلم : المحكمة - مالايالم .
الجليب : فيلم : الانصاف - هندي .
سيارات الاحمدي فيلم : اعدام ميت - عربي .
حولي الصيفي : الارملة العذراء - عربي.
الفحيحيل الصيفي : قبضة القانون - هندي

«رحلة حنظلة» في المسرح العربي

عرض وتحليل د. امين العيوطي
(استاذ النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية)

حيث تستقر في مقعدك في مسرح الدسمة قبل بدء العرض يطالعك الستار مرفوعا وخشبة المسرح عارية الا من ستائر جانبية وبراقع سوداء كانها اطار لستار شفاف في خلفية الخشبة، ومن اعلى المسرح تتدلى ثلاثة ضلوع معدنية كانها ضلوع القفص الصدري لتضفي على الاطار الاسود اللمسة الانسانية الوحيدة التي توحي بالمعاناة الانسانية وسط ضوء شاحب في مقابل انوار الصالة الباهرة.. نحن اذن على وشك ان نشاهد عرضا يسقط الجدار الرابع، ويستند الى اقل القليل من الديكور والمهمات المسرحية، او عرضا يعتمد اساسا على امكانات الممثل الفنية، وقدرته على توصيل رسالة سياسية في المقام الاول واغلب الظن اننا سنشاهد عرضا ملحميا او تسجيليا، يعتمد على حدوتة بسيطة تاخذ شكل المشاهد المتتالية التي لا يربط بينها الا وجود الشخصية الرئيسية والفكرة التي تدور حولها المشاهد مشهدا بعد مشهد، مع الاعتماد على خطة اضاءة تعتمد إساسا على الاضاءة الصريحة وخاصة في اللحظات التي تركز على ابراز الفكرة التي تدور حولها الاحداث. نحن امام عرض يجمع، كما يقول المخرج في كتيب العرض، بين «الفن والفرجة».

ولا تلبث الجملة الموسيقية التي يبدأ بها العرض مع خفوت اضواء الصالة ان تؤكد لنا الانطباع بطابع الفرجة الشعبية، فهي جملة موسيقية مستمدة من احد الفنون الشعبية، البيانولا التي يدور بها فنان شعبي متجول في شوارع واحياء بعض المدن العربية يصاحبه آخر يدق على الرق، قبل تقديم نمر شعبية بسيطة. وهو احد الفنون التي اندثرت او كادت.

الجملة الموسيقية لا تردنا فقط الى هذا الفن الشعبي، وانما تردنا ايضا الى الماضي كما تردنا حدوتة الحكواتي الشعبي الى الماضي مما يخلق مسافة زمنية بيننا وبين ما يجري في الحدوتة، او في العرض المسرحي في هذه الحالة. هذه المسافة تلغي عند المشاهد المتوهم بان ما يجري على خشبة المسرح انما يجري الان، فتعزله عن التوحد مع الشخصية الرئيسية وتوقظ عقله ليفكر لنفسه في دلالات المشاهد، بينما جمل الحوار التي يلقي بها علينا راوية او مغني تبرز لنا ما قد يغيب عنا من دلالات نحن، باختصار، لسنا امام عرض درامي تقليدي.

ولا تكاد الاضواء تطفأ في الصالة حتى تظهر لنا في اضاءة خشبة المسرح الخافتة الكابية جوقة ترتدي اقنعة بلا ملامح محددة وأردية فضفاضة بنية. وهي جوقة من ثلاث مجموعات يستغلها المخرج في توزيعها وتشكيلها واعادة تشكيلها وتوزيعها على جانبي خشبة المسرح وفي الخلفية، مع استغلال نشرها لارديتها الواسعة لخلق تشكيلات جمالية تخاطب العين، مثلما تخاطب الاذن كلمات اشعار احمد مطر التي ترن في ارجاء المشهد انينا انسانيا يعبر عن القهر. الكلمات والانين يترددان في جنبات المشهد صوتا مسجلا، والجوقة بتشكيلاتها وحركاتها تؤدي اداء صامتا. العين والاذن موزعتان بين الاداء اللفظي المسجل وبين الحركة الصامتة. الاقنعة التي لا تحمل ملامح محددة، بل ربما كانت منفردة في اشكالها، وتوزيع اداء المشهد بين الاداء الصوتي المسجل والاداء الحركي يحولان دون توحد المتفرج مع ما يراه ليظل عقله يقظا يتلمس دلالات المشهد وما يعبر عنه من قهر انساني ومماناة هذا بالاضافة الى ان الاضاءة الكابية والاشكال الغريبة التي تقترب من اشكال الاشباح تكسب المشهد كله جوا كابوسيا كاننا نحيا جو (محاكمة كافكا)، او (بائع دبس) سعدالله ونوس.


● كنعان حمد وسليمان الياسين وداود حسين وفايزة عبدالله في لقطة من (رحلة حنظلة)

والمشهد احد اضافات الاخراج الى النص. ولا شك ان المقصود به ان يحمل لنا الفكرة الاساسية التي يدور حولها العرض، كما يحمل مفتاحا الى الاسلوب الذي يعتمده فؤاد الشطي في اخراج العرض بما يحقق الانفصال المطلوب بين الخشبة والصالة. وربما كان المشهد ايضا ترديدا للجو الكابوسي الذي تدور احداث (بائع الدبس) فيه. شيء من هذا ربما راود خيال المخرج وتصوره لهذا المشهد الاستهلالي ولكن يبقى هنا انفصال اساسي بين المناخ الكثيب الذي يسيطر على هذا المشهد، وبين المناخ الساخر الضاحك الذي يسود العرض كله بعد هذا. لهذا يظل المشهد داخل اطار وحده معزولا عن بقية العرض. المبرر الفكري للمشهد لا يستند الى مبرر فني كان يمكن ان يتحقق بالفعل لو كان هناك تجانس بين شكل هذا المشهد ومناخه وبين شكل العرض ككل. هذا بالاضافة الى انه يخلق مشهدا استهلاليا آخر اضافة الى المشهد الاستهلالي الذي يجري بين حنظلة وحرفوش بالفعل قبل ان تبدأ «القصة» وبهذا يحدث نوع من الازدواجية في تقديم العرض.

وما ان يبدأ العرض حتى ننتقل الى جو جديد تماما يصيبنا بشيء من الصدمة اللطيفة، حين تختفي «الاشباح» لتسقط بقعة ضوء باهرة في يسار مقدمة المسرح يطل علينا فيها حرفوش بزي مهرج السيرك واصباغ وجهه وطرطوره، وهو يعلن علينا بدء اللعبة كمن يعلن عن نمرة الحواة. ما ان يهل علينا سليمان الياسين في دور حرفوش بوجهه المصبوغ الذي يكاد طلاؤه الابيض ان يخفي تعبيرات وجهه، وبصوته الباريتون - تينور المجلجل، وادائه الحايد البارع، وظهوره الفجائي، والنقلة النفسية التي يحدثها للمشاهد، لا يعطي المتفرج فرصة استقباله بالتصفيق. لكنه بلا شك يمثل انتقالة مريحة مبهجة، وما ان يقدم «شخصية» المرحلة حتى يوجه انظارنا الى كنعان حمد في دور حنظلة في الطرف الاخر من مقدمة المسرح يقف منكسرا، خافض الرأس يجيب عن اسئلة حرفوش عن اسمه وميلاده ومبدأه بصوت محايد لا لون له ينقلنا الى جو الاداء الملحمي، او الاداء الروائي لا الاداء الدرامي مما يباعد بيننا وبينه. فهو لا يريد ان يستلب عقل المتفرج، بل يطلب منه ان يكون حياديا هو الاخر ليوجه عقله لا وجدانه الى ما يشاهده، والمسافة التي تفصل بين حرفوش وحنظلة ليست مسافة مكانية فقط فهي مسافة معنوية ايضا بين الوجه الايجابي الساخر الذي يبرزه اداء سليمان الياسين في اسئلته المتسلطة الجادة التي تشوبها رنة سخرية، وبين اداء كنعان حمد، في اجابته المحايدة السلبية. اننا ما نزال في بداية الرحلة التي تجعل التقارب الجسدي بينهما او حركتها باتجاه احدهما الاخر، شيئا مستحيلا الان. كل منهما ثابت في مكانه وسط بقعة الضوء التي تحيط به بلا حركة، فالاحداث لم تبدأ في الحركة بعد، حرفوش، الراوي والجانب الاخر الايجابي من حنظلة السلبي، لا يزال يقدم لنا الشخصية وسر تعاستها قبل ان تتوالى المشاهد.

والمشهد الاول في السجن لا يحتاج من ديكورات ومهمات الى اكثر من دكة ينام عليها حنظلة في السجن، وغطاء يتغطى به وهو يتململ على سريره الصلب قبل ان يدخل السجان. من هنا تبدأ النبرة الكوميدية التي بدأها حرفوش بنبرته الساخرة، منذ يدخل الحارس بنبرته الساخرة المستفزة بجملته «ما شاء الله. السيد لا يصحو قبل الضحى. كان ينبغي ان احضر معي فرقة الموسيق..» والنبرة الساخرة لا تؤكد سخرية من حنظلة ولكن من لا منطقية الموقف وعبثيته، من العلاقة البشرية ذاتها بين السجان والضحية. وهي ايضا نبرة ساخرة تساعد على انفصال المتفرج عما يراه نفسيا وتغلغله فيه عقليا وهو نفس الدور الذي تلعبه الكوميديا في العرض كله. وربما اضعف الكوميديا هنا النبرة الخشنة الغليظة التي اعتمد عليها عبدالله سلمان في ادائه لدور الحارس، والتي كان يريد بها ان ينقل احساسا بغلظة الحارس وقسوته. غير ان استخدامها لنبرة باردة عابثة كان من الممكن ان يفجر في الموقف جرعة كوميدية اقوى فهو في النهاية يلعب مع حنظلة لعبة القط والفار، القط الواثق من نفسه الذي يتلاعب بفار تحت رحمته. كما ان استخدامه لهذه النبرة على طول الخط لم يتح له فرصة على تنغيم الاداء وتنويعه من نبرة باردة الى اخرى غليظة، الى ثالثة وهو يستغل الموقف لحسابه ويفرك يديه ويطلب الرشوة من حنظلة وقد يكون هذا الاداء اداء نمطيا لحراس السجون لكنه لا يتيح فرصة للابداع داخل موقف يتسم بلا معقوليته التي تثير الضحك.. وهو الضحك الذي يفجره دخول حبيب غلوم في دور المحامي الانتهازي الضالع في المؤامرة بكلمات اغنية يستعيرها من اعلانات التلفزيون وحركته الكاريكاتيرية الدائبة المضحكة.

وداخل هذا المشهد يحول حزام الضوء الابيض الذي يحيط به المخرج المشهد دون اندماج المتفرج. انه يبقيه متفرجا من الخارج يفكر في ابعاد الموقف ومفهوم القهر والبراءة والاستغلال. هذا الاستخدام البارع للاضاءة يصل الى ذروته فيما بين خروج المحامي ودخول الحارس حين تضيق حزمة الضوء حول حنظلة فيبدو بعيدا، ضائعا في فراغ المسرح الاسود، خاصة وانها اللحظة التي يبدأ فيها حنظلة بالتساؤل «لماذا يحدث لي ما يحدث» ؟؟ حيرة السؤال ونبرة كنعان حمد التي يفرغها من كثير من الانفعال تساعد على التبعيد الذي يحدثه تاثير الاضاءة، وعزل المتفرج خارج بقعة الضوء، ليفكر مع حنظلة الذي يفكر هو الاخر ولكن بصوت عال.

وتوالي تغيير المشاهد امام الجمهور يؤكد اننا امام تمثيل في تمثيل، اننا امام لعبة مسرحية.. ويستمر حرفوش يلعب دور الراوية الذي يقدم المشاهد ويفسرها ويلعب دور المهرج بحيوية بالغة، ويستمر حرفوش، يلعب دور الراوية الذي يقدم المشاهد ويفسرها ويلعب دور المهرج بحيوية بالغة. ويستمر انفصاله الساخر يحقق انفصالا ساخرا مشابها بين الجمهور وبين خشبة المسرح.. وتستمر النبرة الكوميدية سائدة، بل تصل الى نبرة هزلية في المشاهد التي تجمع بين حنظلة بطلعته البلهاء وبين الزوجة المشاكسة الشرسة وعشيقها، او بينه وبين المدير، او بينه وبين الطبيب، او بينه وبين الدرويش.

هذا الهزل الذي يصل الى قمته في المشهد بين كنعان حمد وعبدالمجيد قاسم في دور المدير الذي يستغل طاقاته الهزلية بشكل يلفت النظر ابتداء من بنيانه الجثماني الذي اذا اراد ان يشمخ به فعليه ان يعتلي المكتب فهو لا يسمح له وهو يجلس على مقعد ضخم خلف مكتب ضخم الا بان تبدو قمة رأسه فقط، كما يستغل ايماءاته المتعالية التي تتفق مع مظهره، ونبرة صوته الحاد التي يجيد تلوينها، وحركته مع سرواله القصير وزيه المضحك وسيجاره الفخم ليضفي على المسرحية لحظة من اروع لحظاتها اما داود حسين في دور الطبيب فانه يؤكد بحضوره، وخفة ظله، وحركته الكاريكاتيرية، وسرعة ايقاعاته، ولمعايشته لمتطلبات دوره، وقدرته على الهزل دون ابتذال، انه طاقة فنية هائلة. وهو في هذا الدور لا يؤدي الشخصية بقدر ما يقوم بتشريحها تشريحا ساخرا، وخاصة حين يستغل نبرة صوت اعلانية تبرز مفهوم الشخصية السياسي. وهو لا يعايش الشخصية في ادائه الهزلي لها فقط، ولكنه ينتقل بيسر من داخل الشخصية الى خارجها، ملونا صوته وحركاته بين الاداء الهزلي والاداء الساخر.

وفي مشهد يخاطب بجمالياته - من تشكيل مادي، ومن شرائط شفافة متعددة الالوان في تشكيل جمالي في اعلى فراغ المسرح، ومن رائحة بخور تصل الى المتفرجين، ومن تشكيلات جمالية من دقاقي الدفوف، ولوحة زار حية في خلفية المسرح خلف الستار الشفاف - كل حواس المتفرج، نلتقي بحسين البدر في دور الدرويش، ولعل اداء حسين البدر لهذا الدور يستدعي الى الذهن اداءه [illegible] زاهد الشام في (عشاق حبيبة) حين ركز على ابراز الايجابيات في [illegible]اهد المناضل. اما هنا فانه يلجأ الى المبالغة الكاريكاتيرية ابتداء من عدد السبح التي يحيط بها عنقه وتتدلى على صدره الى المبالغة في افتعال الحركات التي يؤكدها بنظرة جانبية ماكرة، او بادارة حبات المسبحة بين اصابعه بسرعة مفتعلة او بترديده لنصائحه الدينية السلبية اداء مقلدا ساخرا، او في تردد صوته بين الانفعال الحقيقي في «افرمها» مشيرا الى زوجته اذا خانته، وبين استدراك ذلك الانفعال بنبرة خشوع زائفة في «احمد الله اني الحافظ لفرجه لا المفرط به» انه هنا يؤكد على الدجل باسم الدين، كما يؤكد على استغلال الدين استغلالا سياسيا زائفا.

اما القمة التي يبلغها الاخراج فانها تتمثل في الحقيقة في المشهد الاخير الذي يواجه فيه حرفوش وحنظلة، وقد اقتربا الان من احدهما واصبحا على وشك الالتحام في شخصية واحدة، اعضاء الحكومة الذين هم مرة اخرى الحارس والمدير والطبيب والدرويش وقد ارتدوا ازياء عسكرية ولعل هذه الازدواجية في شخصياتهم هي التي ادت بفؤاد الشطي الى ان يعدد مستويات الازدواج في تصوره المنظري لهذا المشهد ففي خلفية المنظر منصة مرتفعة جدا يجلس في قمتها اعضاء الحكومة، وتؤدي اليها درجات خشبية من اليمين واليسار، بينما في مواجهتهم في مقدمة خشبة المسرح يضع شكل دمى خشبية لهم بحيث يتم الحوار داخل المشهد بين حنظلة والدمى بينما هو لا يسمع الا اجاباتهم تتردد من خلفه بصوت دعائي غوغائي مفضوح والمنظر لا يعدد مستويات الازدواجية فقط، ولكنه يبرز ايضا ميكانيكية العلاقة بين السلطة المستبدة المضللة التي تجلس في علاها منفصلة وبين المسحوقين انه مشهد يجمع شتات كل المشاهد السابقة في ضفيرة واحدة، خاصة وانه مشهد التعرف الذي يشرق فيه على عقل حنظلة ادراكه انهم هم انفسهم «هم..

انفسهم متفقون كافراد العصابة الواحدة يسخرون من المساكين امثالي ويعملون كي نبقى في الجهل والظلام» وهو الادراك الذي يؤديه كنعان حمد وكانه يفيق من سبات طويل ليؤكد رفضه، ويتهلل وجه «حرفوش» بهذا التغير الذي طرأ عليه اخيرا، ويبتهج الجمهور ويتوحد معهما اخيرا في عرض من افضل عروض مسارح الكويت رسالة وفنا.


● د. امين العيوطي
● فؤاد الشطي

مجلة (آفاق علمية) إضافة جديدة للمكتبة العربية

عن مؤسسة الابحاث العربية (روافد) المدعمة من مؤسسة عبد الحميد شومان، صدر العدد (صفر) من المجلة الجديدة (أفاق علمية) التي يترأس مجلس ادارتها، هاني الهندي، ويضم المجلس، الدكتور اسعد عبد الرحمن، وغسان عبد الله، كمدير للتحرير.

وتكون مجموعة من كبار الشخصيات العلمية والتربوية في الوطن العربي، الهيئة العلمية الاستشارية، وهيئة التحرير للعام ١٩٨٥.

ويبدو من مواضيع المجلة، انها تتجه الى تنمية القدرات العلمية وتشجيعها وتبسيط العلوم وجعلها في متناول القادرين وغيرهم. من منطلق اهمية العلوم في الحياة، وقدراتها على مشاكل التخلف الحضاري في كثير من مجالاته.

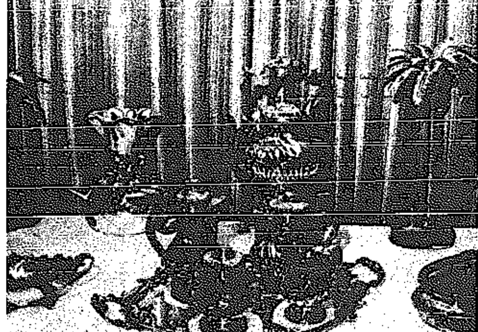
وفي العدد (صفر) كتب الدكتور اسامة الخالدي تعريفا بالمجلة، قال فيه : انها جاءت تستعمل منهلا اضافيا في تعليم العلوم في الصفوف الثانوية العليا وسني الدراسة الجامعية الاولى، ومن هذا المنطلق طالب المعلمون والمدرسون في استخدام المجلة لتدريس العلوم لما تتيحه من استفادة للطالب.

واشار الى ان الهدف الثاني من اصدار المجلة، هو توفير مصدر للمعلومات العلمية، ودليل للاتجاهات التي تسير فيها العلوم الحديثة للقارىء العربي العام، في محاولة لتعريب العلوم الحديثة.

وتضمن العدد (صفر) من المجلة مقالات ودراسات متخصصة. وقد كتب الدكتور فؤاد زكريا مقالا حول (العرب والابداع العلمي) اشار فيه الى العلاقة المعاصرة بين الانسان العربي والعلم، وربط في اجزائه بين تغني العرب بأمجاد عصرهم الذهبي في ميدان البحث العلمي، وبين التوهم بأن التفوق القديم يمكن ان يستعاد في ظروف العصر الحاضر. مع ان ذلك يعتبر شهادة على قدرتنا في ان نحتل مرة اخرى مكانا رفيعا بين امم الارض في ميدان العلم. وتضمن العدد ايضا أبوابا عن الاخبار العلمية، والمراكز العلمية العربية، وزحف الصحراء واضواء على مذنب هالي، بالاضافة الى ملف تضمن موضوعات عن الموت الجماعي الكبير (الشتاء الكوني) بالاضافة الى تحقيقات ومواضيع علمية اخرى.

● غلاف المجلة الجديدة (آفاق علمية)

معرض رهام للمجوهرات والتحف الفضية في شيراتون الكويت



تم افتتاح معرض رهام يوم الاثنين الماضي بفندق شيراتون الكويت القاعة أ بالروف، ويحتوي المعرض على مجموعة راقية من المجوهرات والفضيات النادرة التي شدت انتباه الحاضرين لجمال شكلها ودقة صنعها وندرة اصنافها. وهذا ما عرف عن معرض رهام حيث الشهرة والثقة لدى سيدات المجتمع. وسيستمر المعرض حتى مساء يوم ٧ ابريل الحالي.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى
تنعي عائلة الحاج أحمد
فقيدها المرحوم
أحمد محمود أحمد خضر (أبو عدنان)
(من بورين)
تقبل التعازي في منزل ابن عمه بكر يوسف أحمد خضر / الكائن في النقرة / شارع موسى بن نصير / عمارات السميط / قرب مزرعة السميط للدواجن.
انا لله وانا اليه راجعون